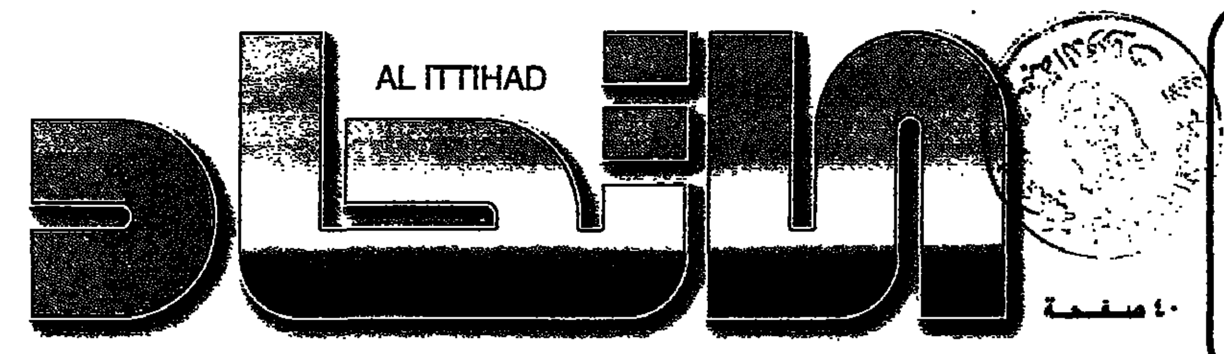


الاتحاد

AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8125, WEDNESDAY, JULY 9, 1997

بتوجيهات زايد وموافقة خليفة

اعتماد ٥٠٠ مليون درهم لتمويل قروض إسكان لـ ٥٦٩ مواطنا

■ وافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على اعتماد مبلغ ٥٠٠ مليون درهم لتمويل الدفعة الخامسة من الطلبات التي تلقتها هيئة قروض المساكن الخاصة من المواطنين في امارة أبوظبي.

وبلغ عدد المستفيدين من الدفعة الخامسة من القروض التي اعتمدها المجلس التنفيذي في جلسته أمس ٥٦٩ مواطنا لبناء واضافات وتحسين واصلاح مساكن لهم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس

(التتمة ص ١٧)

اقبال قياسي على الاكتتاب في أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي

■ حسن شرف:

■ أصدرت لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي أمس احصاء حول مؤشرات حجم المبالغ المكتتبة في أسهم المصرف منذ بداية الاكتتاب وحتى أمس الأول.

وأظهر الاحصاء ان يوم الاثنين الماضي قد شهد أكبر نسبة في قيمة الاكتتاب حيث بلغت ٢٣,٣٤٪ من اجمالي المبالغ المكتتبة وذلك بالمقارنة بأيام الاكتتاب الاخرى في حين شهد يوم الأحد الموافق ٢٢ يونيو الماضي أقل نسبة اقبال على الاكتتاب من جانب المكتتبين حيث بلغت نسبة المبالغ المكتتبة في ذلك اليوم ٢,٣٣٪ من اجمالي قيمة الاكتتاب.

(التتمة ص ١٧)



زايد يستقبل الرئيس الموريتاني الأسبق ومستشار المحكمة الاتحادية العليا

■ حزام الغابات: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرئيس الموريتاني الأسبق مختار ولد داده وذلك باستراحة سموه بمزرعة حزام الغابات ظهر أمس.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سعادة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

وحضر اللقاء معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

أزمة حادة بين قطر والجامعة العربية

سوريا وليبيا تدعوان لاجتماع عربي لإعلان رفض المشاركة في قمة الدوحة

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد:

■ دعت سوريا وليبيا الى عقد اجتماع وزاري استثنائي للإعلان عن قرار جماعي عربي برفض المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية.

وجاءت هذه الدعوة وسط أجواء أزمة حادة بين قطر والجامعة العربية بسبب تصريحات الأمين العام المساعد للشؤون السياسية زكريا اسماعيل التي أعلن فيها ان هناك توافقا عربيا عاما على عدم المشاركة في القمة المقرر عقدها في نوفمبر المقبل.

وأكد أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في بيان

(التتمة ص ١٧)

إسرائيل تغلق جسر اللنبي

إطلاق رصاص مكثف على حدود الاردن والضفة

■ القدس المحتلة: قال شهود عيان ان اطلاق رصاص مكثفا سمع على الحدود بين الاردن والضفة الغربية مساء امس، وان اسرائيل اغلقت معبر جسر اللنبي بسبب اطلاق الرصاص قربه والذي استمر لمدة ٤ ساعات.

ونقلت رويتر عن مصدر اسرائيلي رفض الكشف عن هويته ان اطلاق النار تم في الجانب الاردني للحدود وان الجنود الاسرائيليين غير متورطين في الحادث الذي رفض الكشف عن اي تفاصيل حوله.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في وقت لاحق أن الجنود الاردنيين اطلقوا النار بعد اشتباههم بشيء يتحرك قرب الحدود. واضاف ان التقارير الاولية لا تشر الى وقوع اي اصابات او اضرار وأن معبر اللنبي المقفل سيعاد فتحه اليوم.

روسيا اعتبرت الخطوة خطأ كبيرا

قمة الأطلسي توافق على ضم بولندا والمجر وتشيكيا للحلف

■ مدريد من موفد الاتحاد - اسماعيل زاير:

■ اتفق المشاركون في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أمس على انضمام بولندا والمجر وتشيكيا الى الحلف في اكبر خطوة لتوسيع التحالف الغربي منذ تأسيسه قبل ٤٨ عاما واشار اعلان القمة الذي تلاه خافيير سولانا الامين العام للحلف الى ان سلوفينيا ورومانيا مرشحتان للجولة الثانية من التوسيع.

وقد اصيبت فرنسا بالاحباط لانتصار وجهة النظر الامريكية بشأن خطة التوسيع، وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الحلف لن يكتب له الاستمرار مالم يتغير ميزان القوى بين الامريكيين والاوروبيين لصالح اوروبا.

وقد طبعت الولايات المتحدة بصماتها على أعمال القمة الاطلسية التي انهت اعمال يومها الاول امس في مدريد، وذلك بالخروج بالصيغة التي ارتأتها لتوسيع الحلف بضمه ثلاث دول فقط بدلا من خمس طالبت بها فرنسا وايطاليا واليونان وعدد آخر من العواصم.

وخرجت فرنسا من «قمة مدريد» وهي رابحة لفضيلة الحكمة والاتزان فيما خسرت معركتها لادراج حليفتها رومانيا في الاقل ضمن الفوج الاول للتوسيع.

(التتمة ص ١٧)

عجوز بولندي يتظاهر احتجاجا على انضمام بلاده للناتو (أ.ب)

دعا لحوار فلسطيني شامل

عريقات يتهم اسرائيل بتدبير حملة للإساءة للإسلام والمسيحية

■ قال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين انه لا يبرىء الحكومة الاسرائيلية من الاساءات التي لحقت بالمقدسات الاسلامية والمسيحية في الأراضي المحتلة مؤخرا.

وقال عريقات في ندوة نظمها برنامج «مركز القرار» في حلقة خاصة من رام الله وأذاعها تليفزيون أبوظبي مساء أمس وتعاد اليوم ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل ينظر الى العالم العربي على انه عالم ممزق، لذا فإن بامكانه أن يفعل ما يشاء بقوته ويفرض الحقائق على الأرض.

وقال عريقات ان الحكومة الاسرائيلية لو كانت ترغب حقا في السلام فإن عليها أن تجلي المستوطنين مثلما فعلت فرنسا في الجزائر قبل ٣٥ عاما.

وأضاف عريقات انه يجب أن يكون هناك حوار فلسطيني شامل لتوحيد الطاقات من أجل مواجهة التحديات الاسرائيلية.

وحول موقف السلطة الفلسطينية من المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال عريقات لا أرى جدوى في أن تستمر اسرائيل في جني المكاسب من خلال المفاوضات متعددة الأطراف بينما ترفض أن تفي بمتطلبات السلام عبر المفاوضات الثنائية.

وقال ان السلطة تطالب بأن يكون هناك اجماع عربي من خلال قمة عربية تحدد الموقف من المشاركة في قمة الدوحة، وأضاف: لايجب أن تحصل اسرائيل على مكافآت. وقال المشاركون في الندوة ان اسرائيل تمارس سياسة التطهير العرقي في القدس التي يشعر فيها الفلسطينيون بالعزلة.

المريخ تعرض لطوفان عظيم

■ باسادينا «الولايات المتحدة»: واصلت المركبة الآلية «سوجورنر» تنقلاتها الحذرة على سطح المريخ نابشة الغبار الذي يكسو الأرض المحيطة بالمسبار الفضائي الأمريكي مكتشف الدرب «بثفايندر» ومستكشفة الصخرة «بارنايكل بيل»، وأعلن العلماء ان الصور التي التقطها المسبار قدمت دليلا جديدا على احتمال وجود مياه وحياة منذ زمن بعيد على سطح كوكب المريخ.

وقال مايكل مالين الخبير الجيولوجي بوكالة الطيران والفضاء الوطنية الأمريكية «ناسا» ان الكاميرا الموجودة على متن المسبار ارسلت صورا تؤيد الافتراضات القائلة بأن الكوكب قد تعرض لفيضان مأساوي كالطوفان

(التتمة ص ١٧)

الصخرة «يوجي» التي انتشلها مكتشف الدرب لتحليلها (رويتر)

مخلوق فضائي غريب في الاورال!

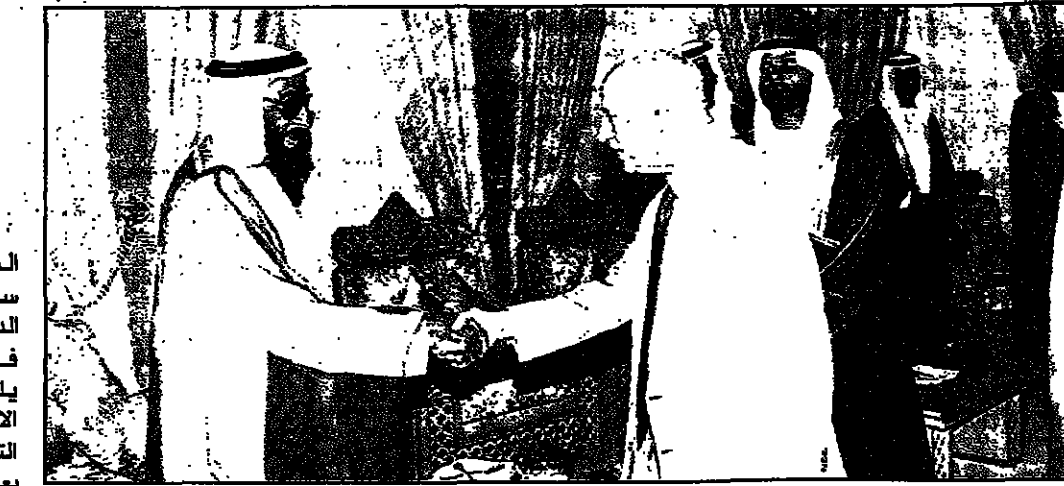
■ موسكو: نشرت صحيفة «كومسوموليسكايا برافدا» أكبر الصحف اليومية الروسية الثلاث في طبعتها التي توزع في روسيا امس في صدر صفحاتها قصة قالت فيها: اننا عثرنا على مخلوق فضائي غريب في الأورال.

وفي تقرير عن البعثة الامريكية اسفل هذه القصة كتبت الصحيفة عنوانا يقول: «والامريكيون لم يعثروا على أي شخص في المريخ».

وذكرت الصحيفة التي تتسم باسلوبها اللاذع والتي تصدر في بلد يعتقد بصورة قوية في خوارق العادات انه تم العثور في بلدة كيث تم بالاورال على بقايا مخلوق محنط طوله اربعون سنتيمترا وجبهته بصلية الشكل وعيناه بيضاوتان واسعتان وليس له اذنان واعضاء تناسلية.

ونقلت الصحيفة عن سكان البلدة قولهم ان عالما شهيرا متخصصا في الاجسام الفضائية الغريبة قد استدعي لفحصه إلا انه اختفى مع كشفه المثير وربما باع السر الى الولايات المتحدة واستخدم المال لشراء منزل في فلوريدا لكنها نشرت ما وصفته بصورة للمومياء مأخوذة من شريط فيديو.

وتمحيصا للامر بصورة موضوعية فقد عهد بالشريط الى اخصائيين نشرت نتائج ابحاثهم في ملحق لهذه القضية وانتهوا الى القول ان هذا الجسم قد يكون لطفل مشوه نتيجة للاشعاع نظرا لان ابعاده لا تنطبق على أي انماط لمخلوقات فضائية غريبة او المخلوقات القادمة من العوالم الاخرى المعروفة لدى العلم. (د.ب.أ)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله سعادة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا الذي قام بوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

شكر لزايد من الرئيس الروسي

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده. (وام)

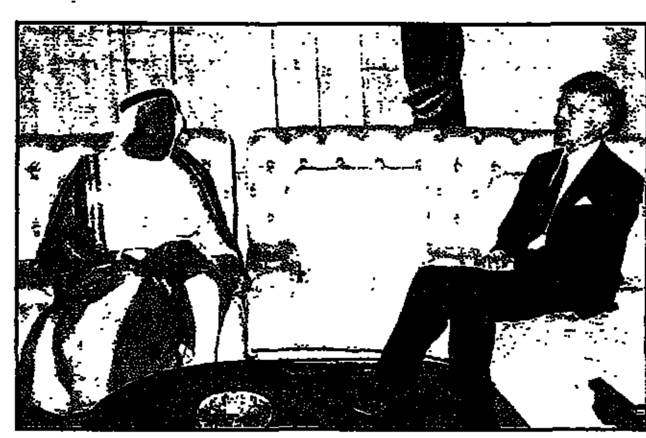


خلال استقبال السفير اليوناني

المعلا يستقبل سفراء اليونان وفرنسا والمانيا



.. وخلال استقبال السفير الفرنسي



.. وخلال استقبال السفير الالماني

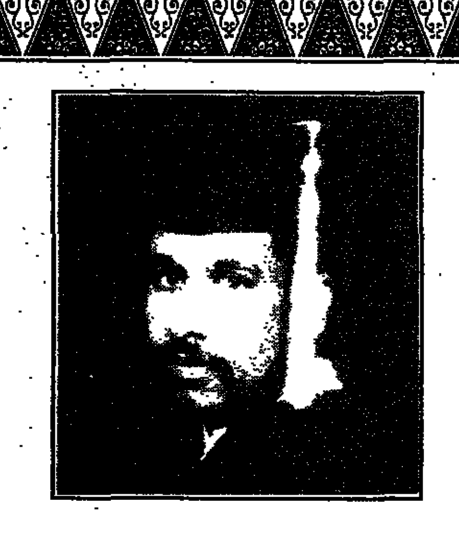
■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بالديوان الاميري صباح امس على حده كلا من سعادة ديمتريس ايليو يوليس السفير اليوناني وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي والدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية الذين قدموا للسلام على سموه بمناسبة تسلمهم مهام عملهم الجديد سفراء لبلادهم لدى الدولة.

وحضر المقابلات الشيخ خلد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بام القيوين وعدد من الشيوخ. (واخ)



صقر يستقبل سفير الاردن

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني. (وام)



النعيمي يستقبل سفير الاردن

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري ظهر امس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد.

واثنى سمو حاكم عجمان على جهود سعادة السفير الطيبة في توطيد العلاقات بين البلدين متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

حضر المقابلة الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية بعجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس ديوان صاحب السمو الحاكم. (ا.ف.ب)

تمهيدا لطرحها خلال شهر

الاشغال تعد وثائق مناقصة تطوير الطرق الخارجية بالدولة

■ دبي - الاتحاد: تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا باعداد وثائق مناقصة استكمال التصاميم النهائية لمشروع صيانة وتطوير ورفع كفاءة الطرق الخارجية بالدولة، صرح بذلك المهندس نديم حسين علي مدير ادارة المرافق بالانابة.

ويشمل هذا المشروع صيانة ١٠ طرق رئيسية هي طريق الشارقة/الذيد المزدوج من بداية الطريق بمدينة الشارقة حتى دوار الشرطة بالذيد والمتفرع منه طريق الذيد/المدام وطريق دوار القصيدات.دوار مطار رأس الخيمة (المزدوج) من دوار القصيدات بمنطقة القصيدات برأس الخيمة حتى دوار مطار رأس الخيمة بمنطقة المطار.

كما يشمل طريق دوار مطار رأس الخيمة تقاطع طريق الذيد/الفجيرة (المنامة - الحمرانية) ويبدأ من دوار مطار رأس الخيمة بمنطقة المطار وحتى تقاطع طريق الذيد/الفجيرة بمنطقة المنامة، وطريق الذيد الفجيرة المزدوج ووصلة الطريق المفردة الى قرية السيجي ويبدأ من دوار الشرطة بالذيد الى دوار الغرفة بالفجيرة اما بداية الوصلة فستكون تقاطع الطريق مع طريق الذيد الفجيرة حتى قرية سيجي.

كما تشمل الطرق طريق الفجيرة/خورفكان المزدوج من دوار الغرفة بالفجيرة وحتى دوار الناقورة بخورفكان وطريق خورفكان/دبا المفرد من دوار فندق المحيط بخورفكان وحتى دوار المهلب (المطافيء) بدبا وطريق دبا/مسافي المفرد من دوار المهلب (المطافيء) بدبا وحتى دوار مسافي بمنطقة مسافي وطريق الذيد/المدام (الجانب الاول) ووصلة الطريق الى فلي (المفردة) من دوار الشرطة بالذيد حتى دوار المدام بمنطقة المدام على طريق دبي/حتا وتقاطع طريق فلي مع طريق الذيد/المدام وحتى نهاية الاسفلت.

أقر الاحتفال به سنويا

بدء الاستعداد للاحتفال باليوم الوطني الأول للبيئة تحت شعار «الامارات والبيئة» التزام دائم وعمل متواصل

■ بناء على توصية مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، اصدر مجلس الوزراء الموقر قرارا باعتبار يوم الرابع من فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن اختيار الرابع من فبراير جاء متوافقا مع التاريخ الذي صدر فيه القانون الاتحادي رقم ٧ لسنة ١٩٩٣ بانشاء الهيئة الاتحادية للبيئة والتي كان انشاؤها تعبيرا عن الاهتمام المتنامي بالبيئة في الدولة على مختلف المستويات، وفي ظل التوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة حفظه الله، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وفي اجتماعه الاخير اختار مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة شعار: «الامارات والبيئة.. التزام دائم وعمل متواصل» للاحتفال باليوم الوطني للبيئة الاول عام ١٩٩٨، واوصى المجلس بضرورة العمل مبكرا في الترتيب والاعداد لهذه المناسبة الوطنية المهمة واخراجها بالشكل اللائق.

واضاف الدكتور الظاهري بان شعار الاحتفال الذي تم اختياره بعناية يعكس مدي الالتزام الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة، قيادة وحكومة وشعبا، لقضايا البيئة وتنميتها لصالح جيل الحاضر واجيال المستقبل، ومقدار العمل الشاق والمتواصل الذي بذلته دولة الامارات - ولازالت - في سبيل الحفاظ على ثرواتها الطبيعية ومواردها البيئية بشكل مستدام، وليس ادل على هذا الالتزام والاهتمام والعمل الدؤوب من الكلمات التي اعلنها قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا رجل البيئة والانماء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة في رسالته الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بقمة الارض والذي عقد في البرازيل عام ١٩٩٢، حيث قال: «لقد اعتبرت دولة الامارات العربية المتحدة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية وبذلت جهودا مكثفة في ظروف بيئية قاسية لمعالجة مشكلة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتطوير موارد المياه وتحسين البيئة البحرية وحمايتها من التلوث والحفاظ على الثروة السمكية والحيوانية والطيور والاكثار منها باستصدار التشريعات اللازمة لذلك».

وفيما يتعلق ببرنامج الاحتفال، اوضح الدكتور الظاهري بان الهيئة الاتحادية للبيئة بدأت منذ الآن باعداد الخطوط العريضة للاحتفال بهذه المناسبة، وهي ستعمل على تنفيذها بالتعاون الوثيق والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية الاخرى في الدولة لضمان اخراج هذه الاحتفالات بالشكل الذي يليق بأهميتها.

ومن ضمن الترتيبات والانشطة والفعاليات المقترحة تشكيل لجنة وطنية عليا للاحتفال تأخذ على عاتقها تنسيق انشطة وجهود الجهات المختلفة وفق برنامج زمني محدد، وكذلك طباعة مجموعة كبيرة من الملصقات الجدارية والنشرات والكتيبات التعريفية بالبيئة وقضاياها المختلفة وجهود الدولة في سبيل المحافظة عليها، بالاضافة الى التنسيق مع الهيئة العامة للبريد بهدف اصدار طابع تذكاري بالمناسبة واقامة مجموعة كبيرة من الندوات والمحاضرات والمعارض في مختلف انحاء الدولة والعديد من الانشطة الاخرى.

وفي ختام تصريحه اكد مدير عام الهيئة على اهمية مشاركة مؤسساتنا الوطنية في القطاع الخاص بهذه المناسبة وحرص مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة على اتاحة الفرصة لهذه المؤسسات للمشاركة في هذه المناسبة الوطنية وتأكيد التزامها بخدمة الوطن والمواطنين، معربا عن امله وثقته في تجاوب هذا القطاع المهم ومساندته لجهود المؤسسات الحكومية الرامية الى حماية البيئة وتنميتها واستخدام مواردها بشكل مستدام.





كلية دبي للطيران تبدأ تسجيل الطلاب الجدد

العام القادم.. تخريج الدفعة الاولى من الدبلوم العالي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ بدأت كلية دبي للطيران تسجيل الطلبة والطالبات الذين سيلتحقون بها في العام الدراسي ٩٧/٩٨ ويبدأ في منتصف شهر سبتمبر المقبل.. من المتوقع ان يتجاوز عدد الدارسين بالكلية في العام الدراسي الجديد ١٠٠٠ طالب وطالبة مقابل ٩٢٦ هذا العام ٩٦/٩٧ منهم ٣٨٨ طالبا وطالبة من المواطنين.

سيتم في العام القادم تخريج اول دفعة تحمل الدبلوم العالي في هندسة الطيران.. وهندسة الاليكترونيات الذين سيلتحقون باحدى الكليات في بريطانيا او الولايات المتحدة لمدة سنة دراسية للحصول على درجة البكالوريوس في اي من التخصصين. وقد احتفلت الكلية قبل ايام بتخريج دفعة تضم ١١٨ خريجا حصلوا على درجة الدبلوم ونسبة المواطنين بينهم ٢٥٪.

تزامن مع الاحتفال بتخريج الدفعة الجديدة عودة خريجي الدفعة الاولى من حملة دبلوم هندسة الطيران لعام ٩٤/٩٥ فرع هياكل ومحركات من المملكة المتحدة وهم يحملون شهادة مهندس صيانة طائرات معترف بها من قبل هيئة الطيران المدني البريطاني (سي.ايه.ايه).

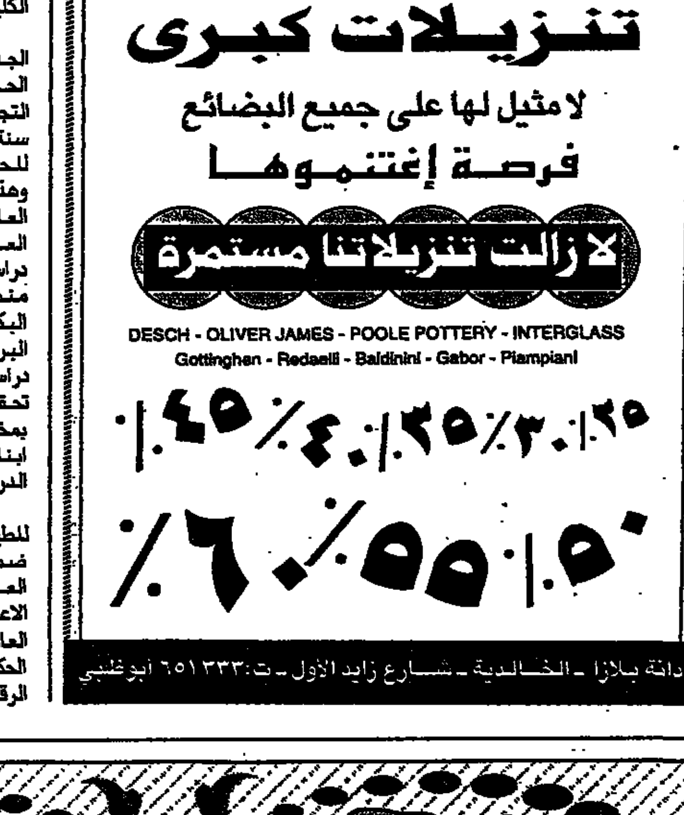
وقد رسخت كلية دبي للطيران سمعتها بين كليات الطيران المدني في المنطقة والشرق الاوسط وتصدرتها بتعدد التخصصات وامتياز المناهج ولهذا زاد عدد الدارسين في عام ٩٦/٩٧ بنسبة ٣٣٪ حيث كان عددهم في العام السابق ٦٢٤ طالبا وطالبة وتحتل الطالبات نسبة ٤٠٪ من اجمالي الدارسين.

بعض طلبة الكلية

يقول المهندس محمد يوسف البدور نائب مدير الكلية ان الكلية تجري مباحثات مع عدد من الجامعات في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية لاختيار احدى الكليات التي تتعاون معها في اكمال خريجي الدبلوم العالي في هندسة الطيران، وهندسة الأليكترونيات الراغبين في مواصلة دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس بعد سنة دراسية بهذه الكلية.

وقال انه في نهاية العام الدراسي الجديد ستتخرج الدفعة الاولى من الحاصلين على الدبلوم العالي في التجارة وادارة الاعمال الذين سيكملون سنة دراسية في احدى الجامعات العالمية للحصول على درجة البكالوريوس.. وهذا يعني ان الحاصلين على الدبلوم العالي في الدفعة التي ستتخرج في العام الدراسي القادم بعد ٤ سنوات دراسة بالكلية سيكون امام الراغبين منهم في الحصول على درجة البكالوريوس من احدى الجامعات البريطانية او الامريكية، مواصلة سنة دراسية واحدة في الخارج.. وهكذا تحقق الكلية لاولياء الامور والطلبة بمختلف جنسياتهم رغبتهم في بقاء ابنائهم وبناتهم معظم سنوات الدراسة مع عائلاتهم.

ويقول نائب مدير كلية دبي للطيران ان دفعة الخريجين هذا العام ضمت لاول مرة الحاصلين على الدبلوم العالي المسائي في التجارة وادارة الاعمال والذي انضم اليه الكثيرون من العاملين في البنوك وشركات القطاعين الحكومي والخاص الذين رغبوا في الرقي بمستواهم العلمي والعملي.



خلال استقبال السفير التونسي.

البادي يستقبل سفيري تونس وكندا

■ أبوظبي: استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة الذي قدم لوداع معاليه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

كما استقبل معالي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة ستيورات ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وكندا. (وام)

الجامعة الاهلية والخاصة في حوار بجمعية الاجتماعيين

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الاجتماعيين بالشارقة حلقة حوار مساء اليوم الاربعاء في مقرها حول (الجامعات الاهلية والخاصة في الامارات وحاجة المجتمع لها).

ويشارك في الحلقة الدكتور بشير الخضرا عن جامعة البيان بابوظبي والدكتور فؤاد حداد عن الجامعة الامريكية بالشارقة والدكتور يوسف فضل عن جامعة الشارقة. ويتولى التعقيب الدكتور عبدالرحيم شاهين من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات ومؤلف كتاب عن التعليم العالي وسوق العمل في الامارات.

لتنشيط المدينة اقتصاديا

تشكيل لجنة السياحة والتطوير بالعين

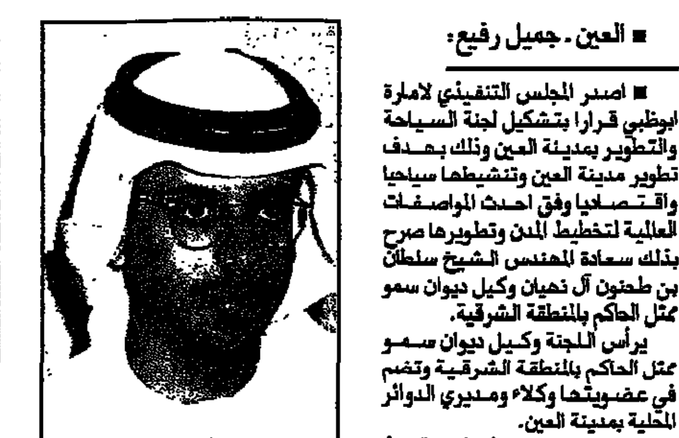
■ العين - جميل رفيع:

■ اصدر المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي قرارا بتشكيل لجنة السياحة والتطوير بمدينة العين وذلك بهدف تطوير مدينة العين وتنشيطها سياحيا واقتصاديا وفق احدث المواصفات العالمية لتخطيط المدن وتطويرها صرح بذلك سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية.

يرأس اللجنة وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وتضم في عضويتها وكلاء ومديري الدوائر المحلية بمدينة العين.

وقد عقدت هذه اللجنة منذ تشكيلها عدة اجتماعات ناقشت خلالها عددا من المواضيع المدرجة مع جدول اعمالها والمتعلقة بتطوير مدينة العين وتنشيطها سياحيا واقتصاديا في ظل ما تشهده مدينة العين حاليا من حركة تطوير واسعة النطاق في مجال اصلاح الطرق واعادة تنظيمها وفق احدث المواصفات الفنية وانارة الشوارع وتطوير المرافق السياحية وصيانة الحدائق في وادي ميزره وعين الفايضة وجبل حفيت وغيرها من الاماكن مما يساعد على تعزيز المكانة السياحية للمدينة.

واشار سعادة وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية بانه تم وضع دراسة استراتيجية متكاملة للمدينة بواسطة استشاري عالمي متخصص في مجال السياحة والاقتصاد.



الشيخ سلطان بن طحنون

صباح الخير | علي العمودي

«انتعاش».. وخطر

■ بعد ان افرغ احد الشبان قارورة المشروب الغازي في جوفه علها تطفىء من عطشه في هذا الجو الحار والرطب القى بالزجاجة الى الشارع ومضى الى مقصده، لم تمض سوى لحظات الا ومرت سيارة مسرعة هشمت القارورة ليتطاير زجاجها ويصيب بعض منه جفن رجل بريء كان يلعب الدومنو في المقهى الواقع على الرصيف المقابل ولولا لطف الله وعنايته لجاءت الشظية الزجاجية في عين الرجل وربما فقد بصره.

منظر يكاد ان يتكرر بصورة عادية لتواصل معه شركات انتاج المرطبات اغراق السوق بمنتجاتها وتعبئتها في زجاجات. والبلديات اكثر من يدرك خطورة الوضع وسياراتها تجوب الطرقات لتنظيفها من تلك القطع المهشمة من الزجاجات.

في العديد من دول العالم استعاضت الشركات المنتجة للمشروبات الغازية بالعبوات البلاستيكية او المعدنية بدلا من الزجاجية بعد ان تدخلت السلطات المعنية ولفتت نظرها الى ما تحمله من اخطار، وفي الاحوال التي تطرح فيها هذه المنتجات في زجاجات فانها تفرض رسما على الباعة او تأمينا لضمان استعادة الزجاجات الفارغة، وفي محال البقالة الكبرى في تلك الدول نجد ان من يعيد عبوات زجاجية يتلقى قسيمة شراء او خصما بما قدمه من زجاجات، وكلها اجراءات تهدف لحماية الانسان من جهة وتعكس حرصا على سلامة ونظافة البيئة.

واتذكر ان بعض البلديات عندنا نشطت في هذا المجال للحد من استخدام العبوات الزجاجية ولكنه حماس سرعان ما خبأ عندما لم يجد التجاوب المطلوب ما نأمله من تلك الشركات التي تعدنا بالانتعاش الدائم بعض الحرص ومن بلدياتنا بعض التحرك.

بواقع ١٠ آلاف درهم لكل طالب وطالبة

توزيع جائزة الفهيم لاوائل الشهادة الثانوية

■ جمال ابو طالب:

■ اعلن محمد عبدالجليل الفهيم في حفل تكريم اوائل الثانوية العامة ان جائزة الفهيم جاءت تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مشاركة المؤسسات والشركات الخاصة في المساهمة في استمرارية مسيرة التقدم التي تشهدها الدولة. وان تخصيص الجائزة هو تشجيع لابناء الدولة على التفوق.. حتى يصبحوا من العلماء والمساهمين في رفعة وتقدم الدولة في مختلف المجالات. جاء ذلك في تصريح خاص «للاتحاد» عقب انتهاء الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول بابوظبي بمنح جائزة عبدالجليل الفهيم لاوائل الثانوية العامة وقدرها ١٠ آلاف درهم لكل طالب وطالبة من الطلاب والطالبات اوائل الثانوية العامة تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وقد شهد الاحتفال سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة. وبدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم للطالب محمد عبدالرحمن محمد من مدرسة عمر بن عبدالعزيز ثم قدم السيد احمد العطار عضو الاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم كلمة عن الاحتفال بالجائزة، قال فيها ان هذه الجائزة جاءت تلبية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم العلم والمتعلمين ودفع عملية التعليم والثقافة بالدولة. والقى سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بفكرة هذا الاحتفال لتكريم العلم والمتعلمين من حملة مشاعل التفوق وانضمام جائزة المرحوم عبدالجليل الفهيم لتصبح من التقاليد العربية في المسيرة التعليمية وعبر كوكبة من ابنائنا المتفوقين الذين يسطرون بجهدهم ملحمة جديدة من انجازات الدولة. والقى السيد محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمجموعة شركات الفهيم كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالنخبة الطيبة من المتفوقين والمتفوقات من حملة مشاعل العلم والتميز بامتحانات الثانوية العامة وقال انه عبر جائزة والده المرحوم عبدالجليل محمد الفهيم يستلهم عظمة الماضي واصالة الجذور والمستقبل المشرق الى هؤلاء الابناء الذين يرسمون لوحة متألقة بالضياء ناطقة بروعة الانجاز. واضاف انه حرص على ان تشمل الجائزة التي تحمل اسم والده كل من بذل الجهد والعطاء في خدمة التربية والتعليم عملا بتوجيهات راعي النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يسعى دائما لايصال التعليم الى كافة انحاء الدولة وكافة المقيمين على هذه الارض الطيبة. وبعد ذلك تم منح الطلبة العشرة الاوائل في الثانوية العامة جوائزهم المالية بواقع عشرة الاف درهم لكل طالب وطالبة. وبلغ عدد هؤلاء الطلبة ٢١ طالبا وطالبة في القسم العلمي و١٨ طالبا وطالبة في القسم الادبي.



سالم الغماي ومحمد عبدالجليل الفهيم خلال توزيع الجائزة. (تصوير: محمود صوالحة)

اقبال كبير من طلاب الثانوية العامة للالتحاق باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

صورة عامة للتسجيل

■ الشارقة - الاتحاد: شهد الاسبوع الثاني منذ بدء التسجيل للقبول باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية اقبالا كبيرا من الطلاب خريجي الثانوية العامة الراغبين في الالتحاق بالاكاديمية.. وبلغ عدد الذين تقدموا حتى صباح امس الثلاثاء اكثر من مائتين وخمسين طالبا استوفى شروط التسجيل من بينهم مائة وثمانون طالبا. ومن المقرر أن يستمر فتح باب التسجيل واستلام طلبات الالتحاق بالاكاديمية حتى الثاني والعشرين من يوليو الجاري بمقر العلاقات والتوجيه المعنوي بالمبنى الجديد للقيادة العامة لشرطة الشارقة (الطابق الثالث).

وفي جولة استطلاعية بين الطلاب المتقدمين للالتحاق بالاكاديمية اعرب عدد كبير من الطلاب عن ميلهم الخاص للتأهيل الشرطي والعمل كضباط شرطة من خلال اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية لما تتميز به من اهتمام خاص بالعلوم الشرطية ولما توفره الحياة الشرطية من انضباط ونظام تتسم به شخصية الفرد طوال حياته في حين رأى الكثيرون ان المجال الشرطي هو افضل مجالات خدمة الوطن.

وقال الطالب محمد اسماعيل مبارك (١٨ سنة) انه يهوى الحياة الشرطية والعسكرية منذ الصغر وانه تطلع كثيرا لليوم الذي يتخرج فيه كضابط للشرطة نظرا للدور الهام الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع.

والطالب علي عبدالله غانم الزعابي (١٨ سنة) ثانوية عامة علمي قال انه عرف باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية ونظام الدراسة والتدريب بها من خلال الصحف وقد لفت نظره اهتمام الاكاديمية بالعلوم الشرطية والامنية البحتة ومنحها شهادة البكالوريوس في هذا التخصص لهذا قرر ان يتقدم للالتحاق استجابة لميله الخاص للحياة الشرطية والعسكرية وانه يتطلع ان يصبح ضابطا للشرطة حتى يستطيع ان يعطي الوطن افضل ما عنده.

اما الطالب خليفة بن احمد الشحي من امارة رأس الخيمة فيقول انه تقدم للالتحاق بالاكاديمية بناء على توجيهات الاهل الذين نصحوه للالتحاق بالاكاديمية أو بكلية الشرطة بابوظبي وبعد ان اطلع على نظام الدراسة والتدريب باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية فقد اختار الالتحاق بها وانه يتطلع ان يتم قبوله بالاكاديمية تحقيقا لرغبته في خدمة الوطن كضابط بالشرطة يعمل على خدمة الناس ومساعدتهم وخدمة المجتمع.

وقال الطالب محمد علي جمعة من الفجيرة يقول انه تعرف على اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية من خلال بعض اصدقائه الذين تخرجوا في الدفعات السابقة والذين شجعوه على الالتحاق بالاكاديمية فحضر للتقدم باوراقه بعد ان اطلع على شروط الالتحاق من خلال الصحف.. وانه يرى ان الاكاديمية تختلف عن غيرها من معاهد وكليات الشرطة بتخصصها في منح درجة البكالوريوس في العلوم الشرطية والامنية وهذا من شأنه ان يجعل الطالب ينحصر في تخصص معين ويتم اعداده بشكل افضل.

اما الطالب عادل محمد سالم الكي من دبا الحصن فقد تعرف على الاكاديمية من خلال بعض اصدقائه الذين تخرجوا في الدفعة السابقة. كما اطلع على نظام التدريب والدراسات بها من خلال الصحف ويقول انه سبق ان التحق بالمعسكرات الصيفية كما ان اشقاءه ووالده يعملون في الخدمة العسكرية مما جذبه الى سلك الشرطة التي يتطلع للالتحاق بها كضابط يعمل في خدمة الوطن.

الداخلية تحتفل اليوم بتخريج دورتي تأهيل

■ أبوظبي: يشهد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي القائم باعمال مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح اليوم حفل تخريج دورتي التأهيل لمستوى العرفاء السادسة ودورة التأهيل لمستوى الرقباء الثامنة الذي يقام بمدرسة الشرطة بالشارقة.

وشارك في الدورتين ٢٠١ من ضباط الصف من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة.

وقد استغرقت دورتا التأهيل لمستوى العرفاء السادسة والرقباء الثامنة مدة خمسة اسابيع تلقى خلالها الخريجون دروسا نظرية في عمليات الشرطة والتحقيق والبحث الجنائي والاخطاء المسلكية وقانون الاجراءات وعلاقة الشرطة بالمجتمع ومكافحة المخدرات والامن الوقائي والثقافة الاسلامية.

كما تلقى الخريجون تدريبات عملية اشتملت على الاسلحة والرماية والمشاه واللياقة البدنية. (وام)

٢٩٠ مليون درهم لمزارعي الغربية والختم عن انتاج مزارعهم لشهر يناير

■ بدأت بلدية ابوظبي في توزيع الشيكات للمواطنين المزارعين الذين يقومون بتسويق منتجاتهم الزراعية عن طريق مراكز التسويق الزراعي التابعة لبلدية ابوظبي.

وقال المهندس مبارك علي القصيلي المنصوري مسؤول شعبة التسويق الزراعي ببلدية ابوظبي ان البلدية ستقوم بتوزيع ٢٩٠ مليون درهم على المزارعين اصحاب المزارع المنتجة التي تقدر بحوالي ٥٥٠٠ مزرعة في المنطقة الغربية والختم ودلما والشهامة والرحبة وذلك عن شهر يناير الماضي.

واشار السيد المنصوري ان الموسم الزراعي لهذا العام كان وفيرا ومتنوع المنتوجات من الخضراوات وذلك بفضل الاشراف المستمر على المزارع من قبل البلدية وتقديم خدمات الارشاد الزراعي ودعا المواطنين الى مراجعة ادارة التسويق الزراعي بالبلدية لاستلام الشيكات الخاصة بهم.

تكريم الفائزين السبت
اعلان نتائج جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي
جمعية أم المؤمنين شخصية العام الثقافية وجائزة خاصة

■ ابراهيم الدسوقي

البدور خلال المؤتمر الصحفي

■ أعلنت ندوة الثقافة والعلوم نتائج مسابقات الدورة السابعة لجائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي.

وقال السيد بلال البدور أمين سر الندوة في مؤتمر صحفي ان اجمالي البحوث التي تقدمت للمسابقة كانت ٧٤ بحثا منها ٢٣ بحثا في المسابقة و ١٠ بحوث لمسابقة الشباب و ٢١ بحثا في مسابقة أفضل بحث في العلوم التطبيقية والانسانية و ٣ ابتكارات و ١٧ عملا فنيا في المسابقة الفنية منها ٢ خط و ٩ تصوير و ٦ رسوم. وقد أرسلت هذه البحوث والأعمال الى المحكمين وفق الشروط المرفقة في الاعلان واسفرت النتائج عن فوز كل من:

- المسابقة العامة (المحور التاريخي) الاول: الدكتور عبدالرحيم عبداللطيف الشاهين عن بحثه (التطورات التاريخية حتى قيام دولة الامارات). الثاني: عواطف أحمد العميش عن بحثها (نشأة وتطور الحركة الاتحادية بدولة الامارات المحور الدستوري). وفازت حصة خليفة ابراهيم عن بحثها (المؤسسات الاتحادية في الامارات).

- المحور الثقافي فاز بالمركز الاول عبدالله الطابور عن بحثه تطور المؤسسات الاعلامية في دولة الامارات. وفاز بالمركز الثاني حسن علي عبدالله سالم بله عن بحثه (مسيرة التعليم في الامارات خلال ربع قرن). وفاز بالمركز الثالث عبدالقادر محمد رسول علي عن بحثه تطور التعليم في ظل التجربة الاتحادية.

- أما في المحور الاجتماعي ففازت بالمركز الأول فوزية محمد سعيد بدري عن بحثها التحولات الاجتماعية في مجتمع الامارات. وفاز بالمركز الثاني راشد ابراهيم عبدالله المطوع عن بحثه التغيرات المؤثرة على مجتمع الامارات.

أما في المحور الاقتصادي فلم يتقدم أحد.

ثانيا: مسابقة الشباب

فازت بالمركز الاول ندى جاسم مال الله عن بحثها (رؤية الشباب لقضايا التعليم) وفازت بالمركز الثاني نورة محمد صالح الجنيدي عن بحثها القنوات الفضائية والهوية الثقافية وفازت بالمركز الثالث عائشة محمد المحياس عن بحثها رؤية الشباب لقضايا التعليم.

ثالثا: أفضل بحث عن دولة الامارات.. تم حجب الجائزة الأولى في الدراسات الانسانية أما الجائزة الثانية فقد فاز بها مناصفة الدكتور محمد المرسي زهرة عن بحثه الحماية القانونية للمستهلك في دولة الامارات والباحث أحمد محمود الخليل عن بحثه المرأة والابداع الشعري في مجتمع الامارات.

كما تم حجب الجائزة الأولى في البحوث العلمية التطبيقية أما الجائزة الثانية فقد فاز بها الدكتور سعود عبدالله بدري عن بحثه نموذج متعدد الأهداف لتحديد مواقع منشآت الدفاع المدني.

رابعا: أفضل ابتكار علمي.

فاز بالمركز الأول السيد حسن أحمد المرزوقي عن ابتكاره نظام تنقية الهواء بالجاذبية والسوائل وفازت بالمركز الثاني فاطمة عبدالرزاق الفارسي عن ابتكارها مقياس القرب فوق الصوتي.

خامسا: مسابقة افضل عمل فني لأبناء الامارات مسابقة الرسم فاز بها عبدالله سالم عبدالله العامري مسابقة الخط فاز بها محمد مندي مسابقة التصوير فاز بها ابراهيم السيد احمد السيد هاشم الهاشمي.

سادسا: جوائز تشجيعية

فازت بالمركز الاول عفراء محمد جمعة احمد عن بحثها مشكلات الشباب وكيفية معالجتها والمركز الثاني عفراء جمعة مبارك القبيسي عن بحثها أسس بناء اقتصاد متعدد الجوانب لدولة الامارات.

سابعا: الجائزة الخاصة ومنحت للمصور نور علي راشد عن كتابيه الصادرين عن ابوظبي ودبي (ألبوم صور تاريخية).

ثامنا: افضل كتاب لاحد أبناء الامارات كتاب من القبيلة الى الدولة تأليف الدكتورة فاطمة الصايغ.

تاسعا: شخصية العام الثقافية ومنحت لجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان. وقال السيد بلال البدور انه سيتم تكريم الفائزين في حفل يقام تحت رعاية سعادة الشاعر سلطان العويس رجل الاعمال الكبير في فندق فورتي جراند دبي. واشار الى ان هذه الدورة تؤكد مسيرة ندوة الثقافة والعلوم حيث انها استطاعت ان تركز شخصيتها بين الجوائز المعتمدة في الدولة ومكانتها بين الجوائز الأخرى وتميز برامج الندوة. كما تؤكد هذه الجائزة ضرورة تلاحم رأس المال الاقتصادي مع الجانب الثقافي فكلاهما مكمل للآخر فالاقتصاد بدون ثقافة لايمكن ان يحقق ربحية والثقافة بدون دعم المال لايمكن ان تستمر في مسيرتها. وقدم الشكر الى صاحب الجائزة الذي تحمل الجائزة اسمه وتبرعه السخي لرفد الساحة الثقافية بالبحوث الجادة التي تسهم في التنمية الشاملة لمجتمع الامارات. وقال لقد تقرر تقديم جوائز تشجيعية لباحثين لتميز البحوث ولكن لاترقى الى درجة المعدل المقرر للفوز ولكنها متميزة لسن المشارك ونوعية المطروح وضربت مثالا لذلك بشابة تقدمت ببحث عن مشكلات الشباب وكيفية معالجتها وبحث آخر حول اسس بناء اقتصاد متقدم لبناء دولة الامارات. وقال ان اجمالي قيمة الجوائز يبلغ ٨٠٠ الف درهم سنويا وسيتم طبع البحوث الفائزة في كتاب. وسيمنح الفائز بالجائزة الأولى في المسابقة العامة وكذلك لأفضل ابتكار علمي وافضل بحث عن الامارات مع عشرين الف درهم وسيمنح الثاني عشرين الف درهم وخمسة عشر الف درهم للفائز الثالث. اما مسابقة الشباب سيتم منح خمسة عشر الف درهم للفائز بحد اقصى ١٠ فائزين.

أما بالنسبة للرسم فسيمنح الفائز ٢٥٠ الف درهم والخط ٢٠ الف درهم والتصوير الضوئي ١٥ الف درهم.

عرض للازياء في ختام فعاليات أسبوع الفتاة الموهوبة بالشارقة

■ تغطية وتصوير: حليمة الملا



اختتم اسبوع «الفتاة الموهوبة» الذي نظمته لجنة رعاية الموهوبين ولمدة اربعة ايام باندية الفتيات بالشارقة. بعرض لازياء الفتيات تحت سن العشرين. وشاركت في تقديم العرض اكثر من عشرين فتاة اعمارهن من عشر سنوات الى ثماني عشرة سنة وهن من المواطنات والعربيات والجاليات الاجنبية واشرفت على العرض السيدة مني المدني عضوة اللجنة الثقافية بالاندية. وادارة المسرح والاضاءة قامت بها الاستاذة منى الشبيني. قدمن العارضات عددا كبيرا من ملابس وازياء الصيف وفساتين السهرات والبدل الرسمية.. وتشير السيدة منى المدني الى ان الهدف من اقامة هذا العرض خلال هذا الاسبوع هو تلبية احتياجات الفتيات في هذه السن من كافة الجوانب حيث اشتمل برنامج الاسبوع على العديد من الانشطة الثقافية والترفيهية ومن ضمنها هذا النشاط الذي لقي اقبالا واهتماما كبيرا من الفتيات. وتعمدن ان تكون التصاميم المشاركة في العرض حديثه وتجمع بين اصالة الشرق والحشمة وبين آخر واعلى صرخات الموضة حتى ترضي جميع الاذواق. كما اكدت على ان أزياء هذا الموسم في مجملها متحررة من اي قيود قد تلزم حواء بطابع معين فنجد الالوان المنقوشة جنبا الى جنب مع الالوان الفاتحة السادة والكلاسيكي تقف الى جوار المبتكر والماكسي الى جانب الشانيل والحكم سيكون للفتاة لتختار مايناسبها.

عينت ٤٤ مواطنا خلال يونيو اتصالات ترعى مؤتمر ومعرض انترنيت الدولي

■ تم تعيين ٤٤ مواطنا من خريجي الجامعات وحملة الثانوية العامة في مختلف الاقسام والتخصصات الفنية والادارية بمؤسسة الامارات للاتصالات وذلك خلال شهر يونيو الماضي. وبذلك يرتفع عدد الذين تم تعيينهم في اتصالات منذ بداية العام الحالي حتى الآن الى ١٥٧ مواطنا. وفي اطار الجهود المتواصلة التي تبذلها المؤسسة في مجال رفع كفاءة العاملين فيها من الشباب المواطن والارتقاء بمهاراتهم المهنية، تم ابتعاث ٣ من الطلاب المواطنين من مختلف المراحل التعليمية في كلية اتصالات للهندسة الى الخارج في اطار برنامج للتدريب الصيفي يتعرفون خلاله على احدث نظم وتقنيات الاتصالات المطبقة في كبرى الاتصالات الاوروبية العالمية. من جهة ثانية اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن رعايتها الرسمية لمعرض ومؤتمر «انترنيت» الدولي في الشرق الاوسط المزمع عقدهما في مدينة ابوظبي خلال الفترة مابين ٢٣/٢٥ فبراير المقبل. وسيقام هذا الحدث الدولي الاول من نوعه والذي يخصص لخدمة «انترنيت» في منطقة الشرق الاوسط في قاعات العرض الجديدة التابعة لمركز ابوظبي للمعارض. وتشارك اتصالات في المعرض بجناح يضم اجهزة كمبيوتر مجهزة لاستخدام خدمة «انترنيت الامارات»

تكريم ٣ موظفين بمؤسسة النقل

دبي - الاتحاد: شهد سعيد محمد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات الاحتفال الذي اقامته المؤسسة بمناسبة انتهاء خدمات ثلاثة من رؤساء اقسام النقل بفروع المؤسسة بعد تقديمهم استقالتهم وهم سيف سالم سعيد رئيس قسم النقل بفرع دبي، رسمي علي احمد رئيس قسم النقل بفرع ابوظبي، جواد حسن المنهون رئيس قسم النقل بفرع العين.

شهد الاحتفال مديرو الادارات بالادارة العامة وعدد من مديري الفروع وقد القى مدير عام المؤسسة كلمة اشاد فيها بجهود المكرمين على مدى سنوات عملهم الطويلة بالمؤسسة واخلاصهم في العمل وتعاونهم مع ادارة المؤسسة والجهات التي تقدم لها المؤسسة خدماتهم مما ساهم في الارتقاء بالخدمات التي تقدمها المؤسسة في مختلف المجالات.

وفي ختام الاحتفال قام سعادته ومدراء الادارات باهداء درع المؤسسة لرؤساء النقل الثلاثة تقديرا لهم ولعطائهم متمنيا لهم التوفيق في حياتهم المستقبلية.

الامارات تشارك في اجتماعات منظمة الصحة العالمية

■ غادر البلاد امس في طريقه الى جنيف سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة للمشاركة في اجتماعات لجنة مراجعة دستور منظمة الصحة العالمية والتي تبدأ في جنيف غدا وتستمر لمدة ثلاثة ايام. وصرح سعادته بان المجلس التنفيذي للمنظمة كان قد شكل هذه اللجنة من ممثلين لبعض الدول الاعضاء حيث اختار الامارات من بين هذه الدولة. وقال ان هذه اللجنة ستتولى مراجعة مواد دستور منظمة الصحة العالمية وبحث امكانية احتياجات المرحلة الراهنة ومن بين متعلقات هذه المواد الشؤون الادارية وشؤون الموظفين واللوائح المالية والقضايا التقنية والاولويات الاخرى.

وسترفع اللجنة ما تنتهي اليه بعد صياغته الى المجلس التنفيذي للمنظمة لمراجعته تمهيدا لرفعه الى الجمعية العمومية للمنظمة في اجتماعها القادم الذي سيعقد في مايو من العام المقبل. (وام)

لتأهيل الطلاب وصقل مواهبهم

أنشطة وفعاليات متعددة بالدورة الصيفية لشرطة دبي

٢٧٠ طالبا يتلقون التدريبات العسكرية والرياضية

■ دبي - عيسى حميد

■ بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي وتكليف من اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بدأت الادارة العامة للطوارىء بشرطة دبي تدريب ٢٢٠ طالبا خلال العطلة الصيفية لتأهيلهم لمواجهة الحياة وشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة واقامة جسور للعلاقة بينهم وبين الشرطة.

واشار المقدم سليمان السويدي مدير الادارة العامة للطوارىء بالنيابة ان الادارة سخرت كافة الامكانيات من اجل تنظيم الدورة والتي بدأت في ٢١ يونيو الماضي وتستمر لمدة شهرين، وتم تقسيم الطلبة الى ٥ فئات حسب اعمارهم ومستوياتهم الدراسية واعد لهم برنامج يتضمن التدريبات العسكرية وتكليف عدد من المدربين العسكريين الذين تتوفر فيهم الكفاءة التدريبية العالية لتدريب الطلاب على فك وتركيب السلاح والرماية بوضعياتها المختلفة والتدريبات الرياضية التي شملت الكاراتيه والكونغو والتايكوندو والسباحة والانقاذ بالاضافة الى تمارين اللياقة البدنية كذلك يشمل البرنامج التدريبي تنظيم العديد من المحاضرات التي روعي فيها ان تكون بعيدة عن جو الدراسة والتركيز على المواد العلمية والتدريبية التي يحتاجها الطلبة.

واشار المقدم سليمان السويدي الى انه تم تجهيز قاعات للدراسة وستكون المحاضرات في القانون الجنائي والتعريف بقانون السير والمرور الاتحادي الجديد وما يحتويه من بنود، وكذلك محاضرات في الاسعافات الاولية وتعاليم الدين والخط العربي وتعليم الكتابة على الآلة الكاتبة.

واشار مدير الادارة العامة للطوارىء بشرطة دبي بالوكالة الى انه تم التنسيق مع المؤسسات العاملة بدبي لقيام الطلبة بزيارتها والتعرف على انشطتها.

وقال انه سيتم تكريم اوائل الدورة ومنح الخريجين من الطلبة شهادات مشاركة في الدورة وصرف مكافآت مالية بواقع ٦٠٠ درهم للثانوي و٥٠٠ درهم للاعدادي وتأمين المواصلات من والى مكان التدريب



المقدم سليمان السويدي



ملازم جاسم خليل ميرزا

خلال مدة الدورة.

وتحدث الملازم اول جاسم خليل رئيس قسم حملات التوعية الامنية، وقال ان برنامج هذا العام مختلف عن الاعوام الماضية حيث تم التركيز على الانشطة العلمية كتعليم الطباعة والخط العربي والسباحة والهدف من ذلك ترغيب الطلبة في البرامج الصيفية غير التقليدية وابعادهم عن

اثناء المحاضرات

جو الدراسة. وقال ان الاقبال هذا العام اكبر من الاعوام السابقة حيث وصل عدد المتقدمين الى التدريب الى ٢٧٠ طالبا، ٢٢٠ طالبا في ادارة الطوارىء و٥٠ طالبا في حتا. واشار الى ان دورة حتا سوف تتركز على الناحية الميدانية وسيتم كذلك تنظيم زيارات ميدانية للاماكن العامة بامارة دبي، واشاد بتعاون المؤسسات والشركات التي وافقت على زيارة الطلبة لها وتعريفهم بنشاطاتها. واوضح الملازم جاسم خليل ان هناك ايضا برنامجا صيفيا ثقافيا بدأت شرطة دبي فعالياته وبدانا في تلقي طلبات المشاركين من الطلبة من مختلف امارات الدولة حيث تم توزيع طلبات الاشتراك في البرنامج في المراكز الصيفية التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة والجمعيات الاهلية والمكتبات العامة على مستوى الدولة وتمت طباعة ١٠ آلاف نسخة من استمارة المشاركة. واشار ان هناك زيادة في اعداد المشاركين عن الاعوام السابقة حيث تم ادخال ٣ مسابقات جديدة وهي المطارحة الشعرية واعداد برامج الاذاعة والتليفزيون والتصوير بالفيديو بالاضافة الى المسابقات الاخرى لتحفيظ القرآن وسوف يتم صرف جوائز مالية للاوائل الثلاثة بواقع ٣ آلاف درهم للاول والفي درهم للثاني و١٥٠٠ درهم للثالث وكذلك سوف يتم منح الفائزين العشرة الاوائل جوائز عينية مع شهادات تقدير. واشار ان لكل مسابقة شروطها الخاصة فمسابقة القرآن الكريم ان يكون المتسابق حافظا للاجزاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ من القرآن وان يكون ملما باحكام التجويد والا يزيد عمر المتقدم على ١٨ عاما وهي مفتوحة للمواطنين والوافدين. ومسابقة صديق المكتبة ويشترط ان يقدم نبذة عن موضوعات مكتوبة عن ٣ مؤلفين ومسابقة التصوير، ان يكون المتسابق مشاركا في المجال الرياضي والبيئة والسياحة والآثار ومسابقة التصوير السينمائي او الفيديو حيث يمكن للمتسابق المشاركة بموضوع عن النهضة العمرانية للدولة ومسابقة الرسم، ان تكون اللوحة من عمل المتسابق وذلك في مجال السياحة والنقل والمواصلات ومسابقة المطارحة الشعرية، ان يكون في المرحلة الثانوية او الاعدادية او الجامعة وان يقوم بالقاء القصائد بالفصحى ومسابقة الاذاعة والتليفزيون، ان يكون الطالب بالمرحلة الثانوية او الجامعة او يقوم المتسابق باعداد برامج اذاعية وتليفزيونية في موضوع يختاره بنفسه وتقتصر جميع المسابقات على المواطنين ماعدا مسابقة حفظ القرآن الكريم.



التدريبات العسكرية

في ندوة اليونيدو بالسويد

استعراض تجربة الامارات لتنمية القوى العاملة

الجاسم : التعليم التقني أهم حلقات الوصل بين النظام التعليمي

■ خالد البدري:

عاد الى البلاد وفد التعليم العالي في الدولة بعد ان شارك في ندوة عن التعاون الدولي في التنمية البشرية الصناعية التي انعقدت في السويد مؤخرا واستعرض خلالها تجربة دولة الامارات في مجال تنمية القوى العاملة.

وقال الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة في مجمع كليات التقنية ان هذه الندوة التي نظمتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية الموارد البشرية في ايما بالسويد، اتاحت الفرصة لممثلين عن وكالات التنمية الدولية ومنظمات وهيئات الامم المتحدة والمؤسسات المالية والدولية والاقليمية والخبراء من مختلف الدول النامية والمتقدمة، لتبادل الخبرات في مجال تنمية الموارد البشرية من اجل التنمية الصناعية، وبحث سبل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال.

وقال ان وفد الدولة استعرض امام المشاركين تجربة الامارات في تنمية القوى العاملة المؤهلة والمدربة، متخذين من كليات التقنية العليا مثالا على جهود الدولة الهادفة الى تكوين كوادر مواطنة قادرة على اخذ مواقعها في التنمية الوطنية.

وقدم الدكتور سليمان ورقة عمل في الندوة بعنوان «مستقبل التعليم العالي في دولة الامارات ـ كليات التقنية العليا ـ دراسة حالة» استعرض فيها نشأة وتطور دولة الامارات والانجازات التي حققتها في مجال التعليم.

واكد الدكتور سليمان في دراسته ان التعليم يحتل مكانة متقدمة في سلم اهتمامات الدولة. ايمانا منها باهمية المتميزين في التنمية الاقتصادية منها والاجتماعية. واشار الى ان التعليم التقني هو من اهم حلقات الوصل بين النظام التعليمي وسوق العمل.

واضاف ان التطورات المتسارعة التي نشهدها في التكنولوجيا تنعكس اثارها على التعليم التقني قبل غيره من نظم التعليم الاخرى، بوصفه اداة التغيير الرئيسية ووسيلة اعداد الانسان وتأهيله للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطورات الراهنة والمستقبلية.

واكد على الدور الذي يمكن ان يلعبه التعليم في اي مجتمع لتمكينه من تحقيق التقدم ومواكبة الحضارة الانسانية والاسهام فيها. وان ذلك يقتضي الاهتمام بالنظم التعليمية بصورة شاملة وتجديدها بصفة مستمرة لتواكب تلك التطورات العالمية المتسارعة في جميع المجالات. وهذا يستوجب رسم استراتيجية واضحة ومحددة المعالم للتعليم تتعامل مع المستجدات الراهنة سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي او سياسة التنمية او التقدم التكنولوجي.

واشار الى ان تنمية الموارد البشرية التقنية والمهنية المؤهلة للتعامل مع المستحدثات العلمية والتقنية المعاصرة والقادرة على مواجهة التغييرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة حاجات سوق العمل والتغييرات المتوقعة في نوع المهن والمهارات المطلوبة، تتطلب ادخال تحديثات جذرية في نظم ومسارات وبرامج التعليم التقني والمهني لتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وتعميق صلته بسوق العمل وحاجاته المتأثرة بتلك التغيرات.

واضاف ان هذا يتطلب الانفتاح على العالم المتقدم والاستفادة من خبراته وتجاربه في تطوير هذا التعليم بانماطه الجديدة وبرامجه المتطورة التي تؤمن الجمع بين التعليم والعمل، واسلوب صياغة مناهجه الدراسية التي تنطلق من تحليل العمل والمهنة.

وقال ان الدولة قد نجحت في العقدين الماضيين في تحقيق سياسة نشر التعليم ليغطي جميع ارجاء الدولة بحيث يتوفر لاكبر عدد ممكن من المواطنين، وكان ذلك طلبا ملحا لمرحلة تأسيس الاتحاد وتهيئة المناخ المناسب للبدء في تحقيق التنمية الشاملة للدولة في جميع قطاعاتها وبسواعد ابنائها.

واشار الى ان هذا الاهتمام بالكم، قد ادى غرضه. واصبح علينا الآن ان نعيد النظر في سياساتنا التعليمية لنركز على الكيف والاحتياجات الفعلية لهذه المرحلة من مراحل التنمية الوطنية، والتي تتميز بخلل في التركيبة السكانية وعدم توفر قوة العمل المواطنة المؤهلة والقادرة على الحلول مكان الاعداد الكبيرة من العمالة الوافدة في مختلف المجالات الانتاجية والتنموية.

اختتام دورة تأهيل الكادر البيئي

■ ابوظبي ـ وام: انتهت امس دورة تأهيل الكادر البيئي لطلبة المدارس الاعدادية والثانوية التي نظمتها جمعية اصدقاء البيئة بمقرها بابوظبي يوم ٢٨ يونيو الماضي ولمدة عشرة ايام وشارك فيها ٢٤ طالبا.

وقد اختتمت الدورة فعالياتها اليوم بزيارة ميدانية لمقر الهيئة الاتحادية للبيئة في ابوظبي حيث كان في استقبالهم سعادة الدكتور سالم سري الظاهري مدير الهيئة الذي اطلعهم على الدور الذي تقوم به الهيئة في حماية البيئة وخطة الهيئة واستراتيجيتها في هذا المجال. وصرح الشيخ المهندس عبدالعزيز بن علي راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة الجمعية بان الجمعية ستقيم حفلا ختاميا لهذه الدورة صباح غد بالمجمع الثقافي بابوظبي سيتم خلاله تكريم المشاركين في هذه الدورة كما ستقيم حفل تكريم آخر لممثلي وسائل الاعلام والمؤسسات الاعلامية في الدولة.

واكد الشيخ المهندس عبدالعزيز النعيمي ان الدورة الاولى لتأهيل الكادر البيئي للطلبة حققت اهدافها المرجوة وعبر عن شكر الجمعية لوسائل الاعلام المختلفة على جهدها الصادق الذي بذلته في تغطية فعاليات الدورة كما عبر عن شكره لجميع المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة لما ابدوه من تعاون وحسن استقبال للمشاركين في الدورة اثناء زياراتهم الميدانية لهذه المؤسسات والهيئات.

برنامج للوقاية من تسوس الاسنان لدى الاطفال

■ عقدت ادارة خدمات طب الاسنان في وزارة الصحة اجتماع عمل صباح امس في منطقة عجمان الطبية بحثت خلاله وضع برنامج عمل للوقاية من تسوس الاسنان لدى الاطفال في مختلف مراحل العمر. واكد في كلمة امام الاجتماع على اهمية العناية بالفم والاسنان وتوجيه الرعاية الكاملة للاطفال منذ الولادة مؤكدا ان الرعاية الخاصة تحميهم مستقبلا من الكثير من الامراض وذلك بتطبيق مقولة ان الوقاية خير من العلاج في الاستراتيجية الصحية بصفة عامة كما شكر ادارة طب الاسنان على اهتمامها بهذا الشأن الذي يهدف الى الوصول لافضل الطرق للوقاية من تسوس الاسنان وامراض الفم.

في مستشفى توام

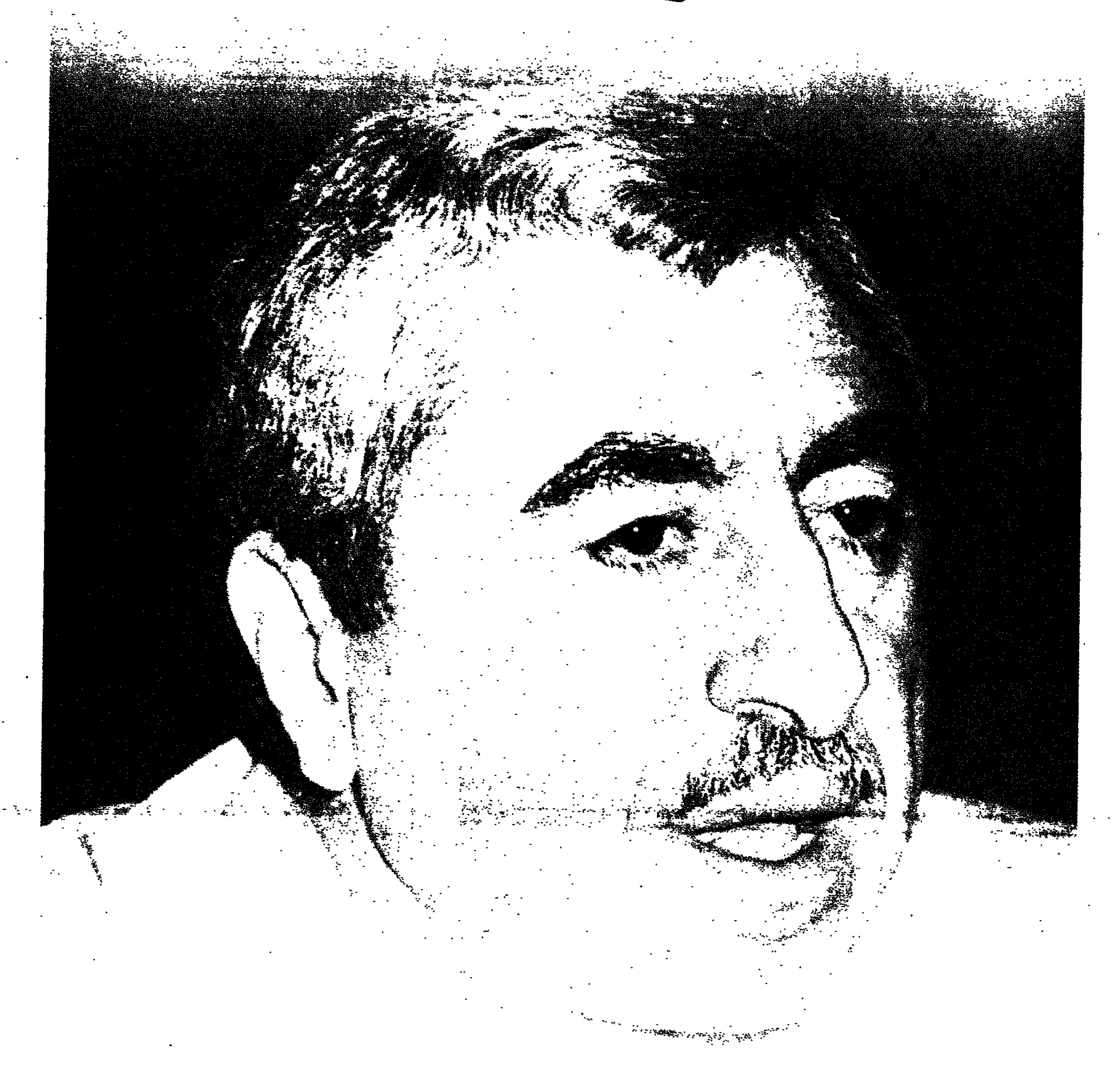
ورشة عمل في جودة الخدمة التمريضية

■ العين ـ الاتحاد: في اطار تطوير الخدمات الصحية بمستشفى توام بالعين نظمت امس ادارة المستشفى ورشة عمل تحت عنوان «الجودة في التمريض» تهدف من خلالها الادارة الى تحسين وتطوير الخدمات التمريضية بالمستشفى واكساب المشاركين المهارات والمعلومات والخبرات الجديدة من خلال جدول اعمال الندوة والذي يتضمن تحديث وتطوير سير العمل في غرفة العمليات ومراقبة التهابات الجروح والمسالك البولية والتقرحات الجلدية وما ينبغي القيام به حسب كل حالة. ويشير السيد راشد الساعدي مدير العلاقات العامة بمستشفى توام بان تنظيم مثل هذه الورشة يأتي في اطار تشجيع وحث كافة موظفي التمريض لتحسين وتطوير الخدمات التي يقدمها المستشفى لمراجعيه والاحساس بمدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم.. وقد شكلت ادارة المستشفى لجنة لهذا الغرض.

ومن جانبها قالت انطونيت يزبك عضوة اللجنة بان الهدف الاساسي للجنة الجودة في الخدمة التمريضية المنبثقة عن اللجنة الاساسية بمنطقة العين الطبية والتي تضم جميع الاقسام «الطب والاشعة والتمريض» اجادة العمل التمريضي» مشيرة الى ان اللجنة عكفت خلال الاشهر الماضية لتقصي المشاكل التي قد تواجه المرض وتم وضع الحلول المناسبة لها.

الاتحاد

نايف حواتمة يتحدث



في حوار مطول على امتداد ٢٤ حلقة يروي الزعيم الفلسطيني علاقته بالقضية الفلسطينية منذ ان كان طفلا صغيرا يرقب جموع الجرحى والمصابين من اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا مدينة اللد عقب قيام «اسرائيل» في عام ١٩٤٨. ويتناول حواتمة علاقته بكتائب الفدائيين العرب والدكتور جورج حبش وقصة صعوده الى قيادة العمل السياسي والتنظيمي لحركة القوميين العرب في الاردن وتأسيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ويشمل الحوار-الوثيقة-الابواب التالية:

- الحركة القومية وتحولات الخمسينات العاصفة
- جمال عبدالناصر وحركة الثورة العربية
- أحداث أيلول الاسود.. من المسؤول؟
- الحرب الأهلية اللبنانية
- أوسلو.. ما قبلها وما بعدها
- دواخل البيت الفلسطيني
- الشيوعيون العرب.. نقد متبادل
- الارهاب.. والعمل الثوري

تنشر الحلقات أيام السبت والاثنين والاربعاء

اعلان نتيجة الثانوية منتصف يوليو الحالي

■ من المنتظر ان يعتمد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر نتيجة الدور الاول لامتحانات الثانوية الازهرية في منتصف الشهر الحالي. وصرح حمدي الجندي رئيس كنترول الثانوية الازهرية بأنه يتم حاليا رصد الدرجات بالكنترول الرئيسي بالقاهرة.
كما تواصل مراكز التصحيح بالمحافظات اجراء عمليات التصحيح والمراجعة لاجابات الطلاب وارسالها الى الكنترول الرئيسي. وأضاف ان شيخ الأزهر قرر ان تتراوح درجات الرأفة للطلاب بين ٣ و ٥ درجات لكل مادة، وان تتم عمليات المراجعة أكثر من مرة لضمان حصول الطلاب على الدرجات العادلة طبقا لاجاباتهم خاصة ان عدد الطلاب الذين تقدموا لأداء الامتحانات بلغ ٤ آلاف طالب وطالبة على مستوى الجمهورية.

البقاء لله

عبدالجبار الدردير عاشور. تلغرافيا ساقلتة آل عاشور. محمد اسماعيل بدر الصياد. تلغرافيا حلواني الصياد شارع الجامع إمبابة. انشراح محمود الجويني. تلغرافيا ١٠ ميدان الجيش، علي عبدالسميع شبانة. تلغرافيا فرنسيس شرقية، فردوس اسماعيل البرعي. تلغرافيا ١٤ شارع الكنيسة الانجليزية ستانلي اسكندرية، محمد عبدالعزيز حلمي. تلغرافيا ٦ شارع هارون الرشيد مصر الجديدة. محمد حجازي ابوعقيل. تلغرافيا ابوعقيل هليوبوليس غرب، وفيقة القيسي. تلغرافيا ٤٥ شارع الدقي، سيد عبدالرحيم. تلغرافيا ٦ شارع لبنان المهندسين، أحمد عوض عبدالمجيد. تلغرافيا آل عبدالمجيد بالزمالك. الحاجة فوزية. تلغرافيا ٤ ش الشهيد علي شيحة من شارع أمير البحر محرم بك اسكندرية، دولت غنيم. تلغرافيا الحاج يوسف العراقي بدمياط، ميشيل بانوب اسعد. تلغرافيا دكتور موريس بالمحلة. لواء متقاعد سمير حلمي محمد. تلغرافيا ١٧ ش يحيى ابراهيم الزمالك، سامي واصف غالي. تلغرافيا د. عماد شبرا مصر، بثينة ابراهيم حسين. تلغرافيا ٨ شارع اسماعيل المازني خلف الكلية الحربية مصر الجديدة، عبدالعظيم محمد عليوة. تلغرافيا مطوبس غربة عليوة. رئيفة عبدالسلام الخولي. تلغرافيا الخولي القصابي، سمير بديع صليب. تلغرافيا سامح بديع بالجيزة، رشيدة حسن جبرة. تلغرافيا ٢٦ شارع مصطفى ابوهيف سابا باشا الاسكندرية.

٥ شركات للبيع بالصناعات الغذائية

■ تم اقرار برنامج الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية في ٥ شركات بالصناعات الغذائية وتطبيق المعاش المبكر وتطوير المنتجات للحصول على الايزو. صرح بهذا المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية وقال: ان الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة أقر برنامج تصحيح مسار شركة «ادفينا» خلال ٦ شهور وبرنامج اصلاح «شمتو» مع الابقاء على خطوط الانتاج وتطويرها كما تم الاتفاق على اصلاح وعلاج مشكلة «مصر للآليات» خلال ٣ شهور فقط. بالاضافة الى تطبيق المعاش المبكر وبعض خطوط الانتاج والوحدات وتمليك جزء منها للعاملين. وبهذا ستبقى ٣ وحدات فيها طاقات انتاجية عالية وستشارك مجموعة اسكندنافية في تطوير بعض الخطوط الانتاجية بمصر للألبان.
وسيتم كتابة اسم هذه المجموعة على المنتجات وقد تم الاتفاق على تحديد شهادات توكيد الجودة العالمية (الايزو). بالاضافة الى انه تم طرح اسهم شركتي الاسكندرية للحلويات والشيكولاته وسيكو مصرفي البورصة للمستثمرين.

مليون جنيه للمخترعين المصريين

■ في مبادرة منها لتشجيع المخترعين ومراكز البحث العلمي قررت وزارة الانتاج الحربي تخصيص مليون جنيه مبدئيا لانتاج عينات الابتكارات والاختراعات التي تقدم لها وتثبت جدواها. وصرح الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي بأن الوزارة مستعدة لتلقي اي ابتكار سواء كان لماكينة او معدة أو جهاز في المجالات الطبية او الصناعية او الزراعية من الجهات البحثية أو الأفراد ودراسة جدواها. وقال انه سيتم انتاج العينة على نفقة الوزارة اذا ثبت جدوى الابتكار وتوقيع عقد مع صاحبه لتصنيعه في المصانع الحربية مقابل نسبة يحصل عليها من قيمة المبيعات.

تبسيط عمليات التقاضي

■ أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان الوزارة أعدت بعض مشروعات القوانين التي تستهدف تبسيط اجراءات التقاضي وسرعة الفصل في القضايا، مع تحقيق العدالة، ومن بينها القانون التجاري والاجراءات الجنائية والأحوال الشخصية.
وقال وزير العدل ان المشروعات ستساعد على الاستقرار وتوفير البيئة اللازمة لاقتصاد وطني قادر على التعامل مع الأسواق وتشجيع الاستثمار والمستثمرين.
وأعلن الوزير عن تشكيل لجنة لدراسة الاعتداء على جرائم المال العام ومراجعة التشريعات الحالية لتحديثها وتنقيفها بما يضمن عدم تعارضها.



قضية ورأي

■ أجد في زيارة القلاع الصناعية في المدن الجديدة متعة.. وأشعر بالسعادة وأنا أرى الابتسامة على وجوه الشباب العامل الذي جاء الى المدن الجديدة برغبته في العمل والعيش فيها.. رغم المشاق وقلة الخدمات وأشعر بالراحة والاطمئنان للمستقبل عندما أرى الاطفال يلعبون وسط المساكن العامرة بآلاف الأسر التي تركت القاهرة والاسكندرية الى حيث المستقبل والتنمية.. ومررت الاسبوع الماضي على مدينة جديدة هي برج العرب الجديدة وهي قلعة صناعية كبرى تم تشييدها في عصر الرئيس مبارك ضمن مجموعة من المدن الجديدة.. التقيت مع الدكتور طارق جاد سكرتير عام جمعية مستثمري المدينة وعرفت ان بها ٤٣٠ مصنعا تعمل وبها حوالي ١٠٠ الف عامل و ٣٠٠ مصنع تحت الانشاء و ٣٠٠ طلب جديد لانشاء مصانع وان حجم الاستثمارات بالمدينة بلغ ٨ مليارات جنيه.. والمدينة الجديدة خالية من المشاكل وبها خدمات مثل المستشفى الكبير ومركز الشباب الذي سيفتتح قريبا بعد اتمام حمام السباحة.. والمواصلات تم حلها مع هيئة السكك الحديدية والشكوى الوحيدة للمستثمرين هي ارتفاع اسعار الارض المخصصة لاقامة المصانع فسعر المتر ارتفع من ٦٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه.. وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تغالي في سعر الارض مما لايشجع على الاستثمار مع العلم ان الارض بالمدن الجديدة بدون مرافق بسعر ٢٠ جنيها للمتر.. ويقول الدكتور طارق جاد ان مجمع الصناعات الصغيرة مازال شاغرا ويحتل ٤٠ الف متر مربع وتم بيع ٢٠٪ من ورشه وذلك لارتفاع سعر البيع والفوائد البنكية وهذا المجمع تابع لوزارة الصناعة. كما ان مشروعات الخدمات قليلة بعد الغاء الاعفاءات على المشروعات الخدمية في قانون حوافز الاستثمار في المدن الجديدة مع ارتفاع اسعار المحال التجارية.. ان المدن الجديدة هدفها التنمية وليس الربح لأن العائد الاقتصادي يعود على مصر كلها وعلى أبناء مصر.. لأن أغلب انتاج مصانع المدن الجديدة للتصدير.. شجعوا الشباب ولاتعطوا ظهوركم للمجتمعات الجديدة.

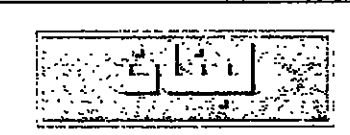
مصطفى حسن ـ عن الأخبار المصرية

استقطاب دعم المغتربين من ابناء عطبرة لحل مشاكل المدينة

■ عقد ابناء مدينة عطبرة بشمال السودان اجتماعا لبحث السبل الكفيلة بحل مشاكل المنطقة وعلى رأسها مشكلة انقطاع الكهرباء عن المدينة.
وقرر الاجتماع الذي عقد بالخرطوم عقد اجتماع جامع لابناء مدينة عطبرة في اغسطس القادم بهدف استقطاب الدعم المادي والمعنوي من ابناء المدينة بداخل وخارج السودان لتحريك المشروعات الاستثمارية وانشاء كوبري على نهر عطبرة ومواصلة العمل في الطريق الذي يربط بين مدينتي عطبرة وهيا بولاية البحر الاحمر

نقص في استعدادات مرحلتي الاساس والثانوي

■ اعترف مسؤول حكومي بوجود نقص في الاستعدادات للعام الدراسي في مرحلتي الاساس والثانوي الذي سيبدأ في الاسبوع الحالي.
واوضح محمد احمد حميدة مدير عام التعليم بولاية الخرطوم ان هناك نقصا طفيفا في معلمي مرحلة الاساس التي فتحت امس ابوابها لاستقبال الطلاب. وقال ان النقص في مدارس الريف الجنوبي بمدينة ام درمان تم تداركه بفتح فرص التقديم لمعلمين جدد سيتم تعيينهم بعد اخضاعهم لفترة تدريبية مكثفة.
واشار الى ان ما يقدر بنسبة ١٠٠٪ من احتياجات المدارس من كتاب اللغة الثانية الانجليزية للفصلين الخامس والسادس بمرحلة الاساس سيتم طباعتها خلال شهرين.

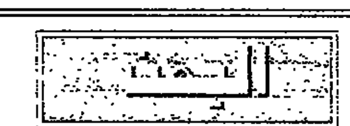


مكتب المعلمين يعلق قرار مقاطعة التصحيح

■ علق مكتب المعلمين تعليق قراره بمقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية فاسحا في المجال امام المسؤولين لتحقيق المشاريع الثلاثة المعدة للدورة الحالية لمجلس النواب وهي: توحيد جداول سلسلة الرواتب وصندوق التعاضد للمعلمين في المدارس الخاصة وتعويض المديرين في المدارس والثانويات الرسمية ودور المعلمين. وأوضح بيان اصدره المكتب في ختام اجتماع عقده ان تعليق قرار مقاطعة التصحيح يأتي ايضا تسهيلا لإعداد المشاريع بالمطالب الأربعة المتبقية وهي:
١ - احتساب كامل الراتب في احتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة.
٢ - انصاف حملة الاجازات في التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي.
٣ - تفعيل تقديمات تعاونية موظفي الدولة.
٤ - إقرار مبدأ التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة.
وأعلن المكتب تمسكه التام بهذه المطالب العالقة.

مستخدمو مصلحة مياه الليطاني بدأوا إضرابا مفتوحا

■ بدأ المستخدمون في مصلحة مياه الليطاني اضراباً مفتوحا حيث توقفت حركة العمل في ادارة ومعامل المصلحة على الأراضي اللبنانية كافة، وستستمر حتى اشعار آخر لتحقيق جملة مطالب يرفعها مستخدمو المصلحة. وفي بيان وزعته نقابة المستخدمين أشارت الى انه ولغاية هذا التاريخ، لم يستجب وزير الدولة للشؤون المالية لتحقيق مطلب احتساب عدة أشهر تعويض نهاية الخدمة أسوة بمصلحة كهرباء لبنان ومياه بيروت. وشدد البيان على وجوب تحقيق هذا المطلب حتى يصبح مستخدمو المؤسسات العامة والمصالح المستقلة كافة متساوين في الحقوق، وليس هناك صيف وشتاء فوق سطح واحد. وقد أعلنت نقابات كهرباء لبنان والجنوب وقاديشا في بيان اصدرته تأييدها التام ودعمها لإضراب نقابة الليطاني على ان تعقد اجتماعات لاحقة لاتخاذ الخطوات اللازمة في حال عدم تلبية المطالب.



بتكلفة ٥٠ مليون دولار
استمرار العمل في مشروع السنترال الرقمي لمحافظة عدن

■ يتواصل حاليا العمل بمشروع السنترال الرقمي العام لمحافظة عدن والذي يهدف الى استبدال شبكة الهاتف بالمحافظة بشبكة هاتفية حديثة متطورة (رقمية) وذلك بتركيب ثلاثة سنترالات هاتفية موزعة في عدن بمناطق المعلا وكريتر والمنصورة وبتكلفة اجمالية تبلغ ٥٠ مليون دولار بقرض من صندوق التنمية الياباني لما وراء البحار.
ذكر ذلك مصدر مسؤول في الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بعدن موضحا بأن اجمالي السعة الكاملة للسنترالات الثلاثة حوالي ٥٠ الف رقم قابلة للتوسع الى ٢٠٠ الف رقم تقريبا و ٨٠٠ دائرة لسنترالات التوسط وشبكات كابلات متكاملة.
وقال المصدر ان سنترال المعلا ستبلغ سعته ١٤ الفا و ٢٠٠ رقم وله تابع واحد في منطقة التواهي وسيغطي مدينة المعلا والقلوعة وجولدمور وسنترال مدينة كريتر وسعته ١٥,٥ الف رقم وله تابع واحد في منطقة خور مكسمي وسيغطي مناطق كريتر والعريش.. اما سنترال المنصورة وله تابع في مدينة الشعب وتابع آخر في منطقة عدن الصغرى فسيغطي مناطق المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد والممدارة والدرين وسعته ١٩,٥ الف رقم. وتقوم بتنفيذ المشروع شركة «فوجستو» اليابانية للسنترالات و «فوركاوا» اليابانية للكابلات بالتعاون مع شركة «تل» الهندية التي استكملت مسوحاتها قبل فترة.

تتبع تنفيذ العمل في مشاريع المياه والصرف والطرقات والمخططات التنظيمية

■ تفقد السيد محمد احمد نفاخ محافظ الرقة سير العمل القائم في المثلث الواقع عند مدخل المدينة والذي تقيم عليه المحافظة عملا بانوراميا وفنيا متميزا وذلك لتنظيم دخول وخروج الآليات للمدينة.
في حماة.. بحث السيد محمد سعيد بخيتان محافظ حماة في اجتماع عقده مع المعنيين بتنفيذ مشاريع مياه الشرب واقع التنفيذ لهذه المشاريع التي يجري تنفيذها في منطقتي الغاب ومصياف. وتم استعراض نسب الانجاز التي وصلت اليها الاعمال في مشاريع البارد وخان جليمدون والفندارة. كما جرى مناقشة التقرير المقدم حول واقع الطرقات التي نفذت فيها خطوط جر المياه الواصلة من هذه المشاريع وحاجتها الى الاصلاحات اللازمة.
في حمص.. ناقش المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حمص في اجتماع برئاسة السيد محمد ناجي عطري محافظ حمص التقارير الواردة من مدن وبلدات وبلديات المحافظة المتعلقة بمراحل دراسة وانجاز مشاريعها المرفقية لهذا العام.
كما ناقشت لجنة تتبع تنفيذ المشاريع في حمص في اجتماع برئاسة محافظ حمص مراحل العمل في المشاريع الانشائية والخدمية المتعاقد عليها مع شركات المحافظة الانشائية وفروعها خاصة مشاريع الطرق والتشييدات والانارة العامة والحدائق في ضوء الاعتمادات المالية المخصصة لها.
في ادلب.. بدأت اللجنة الفنية الاقليمية لدراسة المخططات التنظيمية للتجمعات السكانية اعمالها برئاسة السيد زيد حسون محافظ ادلب. وتقوم اللجنة بدراسة اعتراضات المواطنين على المخططات التنظيمية الصادرة في كل من بليون واحسم والفطيرة وكفر عويد ومعصران والجانودية والقنية واليعقوبية والمرج الاخضر وكفر تخاريم وزردنا والنيرب وملس وكبتة وكوارو والغسانية وترملين وحارم والبارة تم اقرارها بصيغتها النهائية والعمل بها.
في القنيطرة.. وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة في اجتماع برئاسة الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة على تنفيذ مشاريع شبكات صرف صحي ومياه شرب في عدد من تجمعات النازحين. كما وافق على انارة الجزيرة الوسطية في بلدة خان ارنبه.

أعماق

بعث اليّ أحد القراء رسالة فكرتها الأساسية... أنه يشكك في خبر وصول المركبة الفضائية الامريكية الى المريخ... ويقول ان كل ما نسمعه ونقراه مجرد زوبعة اعلامية... وهذا رأي شخصي نحترمه ولكن هذا الرأي يثير سؤالاً هاما يرتبط بقناعة هذا القارىء وهو هل فعلا وصل الانسان الى القمر وهل هو يصدق هذا الشيء واذا كان يصدق هذا... فلماذا يصدق وصول الانسان للقمر ولا يصدق وصوله للمريخ؟!! وهذا الرأي سمعته من اشخاص يعتقدون نفس اعتقاد هذا القارىء العزيز.

وذكرتني هذه الرسالة بموقف الوالدة عندما اخبرتها منذ سنوات ان الانسان وصل الى القمر... فأبدت استغرابا وتجاهلا لكلامي.... وكأن الكلام لم يعجبها... فقلت لها الا تصدقين فأجابت بالتأكيد لا اصدق... وهذا شيء متوقع من ولدوا ولم يكونوا يعرفون السيارات والطائرات... وكانت وسائل مواصلاتهم هي التي تمشي على اربع أرجل ولا تتعدى سرعتها عشرة كيلومترات في الساعة في افضل الحالات فلا نستبعد عدم تصديقهم لهذه الأشياء وعدم قدرتهم على تخيل امور قد لا تحدث عندهم حتى في الأحلام..

اما من ولد ورأى امامه السيارات في كل مكان ومن ركب الطائرة قبل ان يمشي على قدميه ومن رأي ما يحدث في دول العالم في نفس وقت حدوثها وهو جالس في بيته يراقب الانفجارات والاحتفالات والقاتل والمقتول فاعتقد انه من الممكن ان يصدق ان يصل الانسان الى المريخ... بل يجب ان يذهب تفكيره الى ابعد من ذلك... وليتوقع ان يشاهد مخلوقات ومركبات فضاء قادمة من كواكب اخرى.

العلم يتطور بسرعة هائلة وبعد ثورة التكنولوجيا والمعلومات الهائلة التي نعيشها هذه الأيام فإننا يجب ان نتوقع كثيرا من الأمور التي نعتقد انها من الخيال العلمي... واذا كان يصر البعض على عدم تصديق تلك الأخبار العلمية... فهذا من حقهم الشخصي... ولكن يجب الا يتجاهلوها... وان يتركوا لانفسهم ولو هامشا بسيطا للتصديق بدل انكار الموضوع تماما.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

زايد الخير والنماء

■ في ثغرها اللؤلؤ والمرجان، وفي عيونها الماء الفرات. في باطنها ذهب أسعد. وعلى جسدها يداعب النسيم هفهف الرداء.. تلك هي الصحراء.. بيئة بكر، تجود بالعطاء وتنجب الكرام والنجباء.

«الانسان ابن بيئته».. وهذا القول يوضح بما لا يدع مجالا للشك، العلاقة الحميمة بين الانسان والأرض، بما حباها الله من خيرات. والبحار بما أودعها من ثروات. والفضاء بما أنعم علينا فيه من الهواء والدفء والضياء.

ولقد تميزت دولة الامارات العربية المتحدة برجال أفذاذ، عرفوا بنقاء السريرة، وعلو الهمة، وحبهم للارض والانسان، حتى باتت سيرتهم محفورة في الوجدان، وأسماؤهم تتردد على كل لسان. على رأس هؤلاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، رجل البيئة والانماء ورجل كل عام.

لازلت أتذكر الحالة التي كنا عليها أواخر الستينات، وعلى وجه الخصوص، في مدينة أبوظبي العاصمة. كانت أبوظبي مدينة صغيرة، أهم معالمها قصر الحصن ومبنى الجمارك والبلدية ودار الاعتماد وبعض المساجد والبيوت التي من الجص والطابوق، وما عدا ذلك، فمعظم البيوت من جذوع الأشجار وسعف النخيل «البراستي»، في مجموعات صغيرة وممرات ضيقة داخل أسوار، كل منها «فريج».. فشرق السوق الرميثات والقبيسات، وعند الراس العتيبات، وغرب قصر الحصن المحاربة والمزاريع والهوامل والقمزان. اما البطين فيسكنه آل بومهير والسودان. ويبدو أنهم اطمأنوا الى خور البطين ليأمنوا على مراكبهم من ريح الشمال.

كان السير في المنطقة التي تشغلها حديقة العاصمة من الصعوبة بمكان. فالأهالي كانوا يطبخون خارج البيوت. ومواقد النيران تنتشر في كل مكان، تنفث الدخان في الأجواء.. وغسيل الهنود يحتل مساحات واسعة من الأرض فيعوق الحركة والسير بانتظام.

لقد أدهشتني طريقة الهنود في غسل الملابس وتجفيفها. فبدلاً من «التنظيف على الناشف والكي على البخار» وجدت نفسي أراقب عملية «التنظيف على الخشب والكي على الرمال» حيث يوضع الغسيل في أحواض من الخرسانة، وترى مجموعات من الهنود يصبون الماء، ويدوسون عليه بالأرجل، ثم يضربون الملابس بأعمدة الخشب. أما التجفيف فيتم بطرحها على الرمال الناعمة لتستريح. الغريب ان الملابس لم تكن لتتسخ، فكانت من شدة الحرارة تجف بسرعة، وتبدو مكوية، كنا نستلم قمصاننا وقد تهشمت أزرارها وتهلهلت أطرافها، وكنا نحمد الله على كل حال.

كانت الأحوال صعبة، وفرص العمل محدودة، والبطالة متفشية. غير ان السكان كانوا يكيفون ظروفهم، ويتعاونون فيما بينهم، لا فرق بين تاجر وبقال وصائد أسماك وعامل. لم يكن أحد لينام وجاره جائع أو عطشان!!

نعم كنا نعطش..!! لم يكن هناك توصيلات للمياه.. كانت مياه الشرب تباع على ظهور الحمير، وتصل للقادرين على الدفع والعاملين بشركات النفط وموظفي الحكومة. أما عامة الناس فيطبخون ويشربون مما رشح من الحفائر وتجمع داخل براميل مخرمة أعدت لهذه الغاية. كانت مياه الشرب تأتي عن طريق البحر ويشرف على بيعها وتوزيعها دائرة المياه، الى الجنوب من قصر الحصن، في المنطقة التي تعرف اليوم باسم «دائرة المياه».

أما الكهرباء فمن المولدات النقالة، أو الباورهاوس، وهو مولد ديزل بطاقة ٣٠٠ ك. وات كان خلف محطة البترول بشارع الفلاح. وقد عرفت المنطقة بالباورهوس نسبة للمولد المذكور.

الخدمات الصحية كانت محدودة، لم يكن في ابوظبي سوى عيادة حكومية واحدة بطبيب واحد، وموقعها عند الركن الشمالي الغربي لسوق الخضار، وعيادة شعبية لآل القاضي في السوق.

أما التعليم فقوامه مدرستان في أبوظبي، وواحدة في البطين، بالاضافة الى مركز تدريب شركة النفط.

خدمة البريد والتلغراف كانت موجودة، بحكم تواجد شركات النفط. واذكر اني دخلت امارة ابوظبي بتأشيرة تحمل طابعا، عليه صورة ملكة بريطانيا. كان نظام تأشيرة العودة سائدا قبل الاستقلال ولكنه ألغي بعد الثاني من ديسمبر ١٩٧١م.

لم يكن هناك دائرة لشؤون الموظفين قبل عام ١٩٦٧م. واذكر ان انجاز أوامر التوظيف واعداد المراسلات وطباعة العقود على الآلة الكاتبة وتوقيعها كان يقوم به مدير شؤون الموظفين بنفسه هو السيد ليماستر، البريطاني الجنسية.

كانت مرحلة مخاض صعبة، قاوم الناس خلالها شظف العيش بالصبر الجميل والعمل الدؤوب والتعاون والتضحية. فلولا صبر أيوب عليه السلام ما أنعم الله عليه بالشفاء، ولولا صبر أهل الجزيرة لما أكرمهم الله بتدفق الخير من بطن الصحراء. لولا دعوات الأجداد ومعاناتهم وتعاونهم ما أنجبت هذه الأمة قيادتها الفذة الكريمة التواقة لتعويض ما فات من الحرمان.

كان زايد الخير يختزن بذاكرته صور المعاناة الطويلة لشعبه. يتذكر الآلام ويتحسس المواجع في كل ركن من أركان وطنه. يقارن بين ما شاهده في فرنسا وبريطانيا والحالة التي عليها شعبه. حتى اذا أفاء الله علينا من فضله، جعل يتنقل في وطنه من مكان الى آخر، يقلع الأشواك ويزرع الورود، يحفر الآبار ويشجر البراري.. يمهد الأراضي ويعبد الطرق.. يبني المساجد والمدارس والمستشفيات والمعاهد والجامعات، يردم البحر وينشىء الحدائق والمتنزهات.. كل ذلك ليزرع البسمة على وجوه الأجيال.

كيف كنا بالأمس.. وكيف أصبحنا اليوم؟!!!
لا وجه للمقارنة ولا مجال للقياس!!
فحمداً لله على نعمائه.. والحمد لله رب العالمين.

أسعد العباس — أبوظبي

إرادة الحياة

حديث الكاميرا

■ ربما تبدو الأشجار للوهلة الأولى وللنظرة السريعة ميتة.. فارقتها الحياة وتعرت من أوراقها.. لكن المتأمل يكتشف أن بعض هذه الأشجار الجرداء مازال يقاوم الموت ويصارع الفناء وانه مصمم على الانتصار متسلحاً بإرادة الحياة.. ان جولة في الطبيعة.. في الأرض والزروع والبحار والأجواء تقول لك ما تعجز أي لغة عن قوله.

تصوير: عيسى الطنيجي — رأس الخيمة

ضاعت الحقائب والحقائق

■ سافرت أنا واولادي الثلاثة على طيران الخليج من العين بتاريخ ٩٧/٧/٣، رحلة الساعة ١١٫٣٠ صباحا من مطار العين ومعي الوزن المقرر وحتى الآن لم تصل اي حقيبة من حقائب الرحلة ولك ان تتخيل حجم الكارثة والمعاناة.

■ جميع الحقائب من هدايا واغراض لا يقل ثمنها الاجمالي عن ١٣ الف درهم.

■ حقيبة بها حليب صناعي لطفلي الرضيع ولا يمكن استبدال أي نوع من الحليب به، يعني الطفل بدون غذاء حتى الآن.

■ راجعنا مطار العين وشركة طيران الخليج بالعين ولم نجد اجابة «حضارية».

■ الحقائب تحركت بالسيارة من مطار العين بتاريخ ٧/٤ الساعة ١١ ظهرا والقيت بمطار ابوظبي انتظارا لطائرة وظلت يومين ثم تحركت الى مطار البحرين يوم ٩٧/٧/٦.

■ اقيم في الاسكندرية وتبعد ٢٠٠ كم عن القاهرة وفي الشركة «الخليج» بمطار القاهرة اخبروني ان الحقائب ستصل يوم الجمعة واستأجرت سيارة بـ ٢٠٠ جنيه مصري ولم تصل اي حقيبة لانها كانت لاتزال رابضة في مطار العين، السبت نفس المحاولة، الاحد نفس المحاولة.

■ الشركة هنا رفعت يدها من الموضوع وطلبت منا مراجعة المقر الاقليمي لها في البحرين!!

■ بصرف النظر عن حساب التكلفة المادية، والاتصالات الهاتفية، تصور انك في مكاني او أي شخص من القراء الاعزاء مكاني ماذا يفعل؟!

■ هذه ليست حادثة فردية، فالرحلة التي سافرت بها تضم اكثر من ١٨ راكبا من قطاع غزة وهؤلاء لايزالون في انتظار حقائبهم بمطار القاهرة.

■ اتصلت بجميع المسؤولين عن الشركة ومعظمهم لا يعرف كلمة واحدة عربية والذين يتحدثون العربية لا يعرفون كلمة واحدة من كلمات الاعتذار.

■ عفوا فالمسألة اكثر من ان توصف والقضية لاتزال معلقة.

هويدا محمود - العين

على كل لون

■ سبق ان طالب بعض قراء «رأي الناس» جهات الاختصاص بالسماح بتلوين زجاج السيارات، منهم من قال بصفة دائمة أسوة ببعض البلاد المجاورة، ومنهم من قال لفترة الصيف، إلا ان الجهة صاحبة القرار لم تهتم بمطالبهم ولم تكلف نفسها حتى الرد على تلك المقترحات التي سبق نشرها، وكأن الأمر لا يعنيهم، والغريب اننا نشاهد بعض السيارات حصل أصحابها على رخصة التلوين، أما المساكين أمثالنا فالتلوين على سياراتنا حرام، لذا يكون نصيبنا لهيب الشمس المحرقة.

فاذا اردنا الحصول على رخصة التلوين علينا ان نبحث عن الفاكهة التي تحتوي على الفيتامين المعروف.

أبوعلي

رد من مسؤول

أبوظبي الوطنية للفنادق:
دورية ثابتة خارج صالة التزلج

■ جاءنا الرد التالي من السيد عبدالرزاق عثمان.. مدير صالة ابوظبي للتزلج على الجليد:

بالاشارة الى ملاحظات السيد «أحد أولياء الأمور» والخاصة ببعض الأمور التي تحدث داخل وخارج القاعة، يسر شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بصفتها الجهة المنوط بها ادارة وتشغيل القاعة ان تؤكد حرصها الشديد لعدم مخالفة الشريعة الاسلامية وعاداتنا العربية الأصيلة والتي تحث على الالتزام وحسن الخلق والمظهر. وبالتالي فنحن نبذل قصارى جهدنا لتوفير أقصى درجات الحماية والأمان لزوارنا وخاصة أيام السيدات والأولاد.

بخصوص وجود الشباب الطائشين في مواقف السيارات خارج مبنى القاعة، فقد تمت مخاطبة المسؤولين وذلك لتوفير دوريات مرور بصفة دائمة خلال أوقات فتح القاعة للجمهور وقد تفضلوا مشكورين الآن بتوفير دورية ثابتة خارج مبنى القاعة واعتقد ان هذه المشكلة قد انتهت الآن.

وفيما يتعلق بالأسعار وبصفة خاصة «استئجار الأحذية» فان القاعة مازالت تقدم خدمات تعتبر شبه مجانية بمقارنتها بالقاعات الأخرى الموجودة سواء داخل الدولة أو خارجها، حيث ان الرسوم هي ١٠ دراهم للتزلج دورة واحدة لمدة ساعتين مع الحصول على حذاء القاعة.

أما أسعار المأكولات والمشروبات فلم يطرأ عليها أي زيادة، كما انها بالمقارنة بنفس الأنواع خارج القاعة فان أسعارنا تبقى دائما في متناول الجميع، كل ما هنالك أن هناك ٣ انواع من سندويتشات البرجر قد تمت زيادة أسعارها بمقدار درهم واحد فقط وذلك بسبب زيادة حجم السندويتش.

أما بخصوص الزي فاننا نضم أصواتنا لصوتك ونوجه نداء الى جميع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم وبناتهم لما يلبسون ومع من يتقابلون حتى يمكن احكام الرقابة على الأولاد بما لا يدع مجالاً للانحراف ومخالطة رفاق السوء.

مرة أخرى شكراً على مقترحاتكم والادارة ترحب بمثل هذا التواصل وذلك حتى يمكننا أداء رسالتنا الأساسية والتي من أجلها أنشئت هذه القاعة ومنها تحقيق السعادة والرفاهية لزوارنا الكرام.

صديق مكشوف



■ رداً على الأخ جمعة حمدان الكعبي:
من لا يكن لي نفس الشعور وعمق العلاقة لا اعتبره صديقا ولا أندم على فراقه.
الصديق من صدق معك.. فالصداقة هي القوة التي لا تقهر والأمل الذي يتحقق.. فاختر صديقا بعيدا عن المصالح التي قد تجمعه بك. ولا تندم عندما تكشفه الأيام وترميه بعيداً عنك لتحميك من غدره.. فالخير من ربنا والشر من الشيطان.

لين - أبوظبي

الدقيقة بمائة درهم

■ لا أحب أن أخدع أو أستغل بأي طريقة من الطرق، لست وحدي ولكننا جميعا هكذا، وما يحدث هو عكس ذلك، فعندما اشتري هاتفا متحركا وعلى الفاتورة ختم بأن الهاتف مضمون لمدة سنة كاملة غير شاملة قطع الغيار يجب ان يبعث هذا الختم في نفسي الطمأنينة على ان هاتفي مضمون لمدة سنة ولكن ان يكون هذا الختم كذبة أو ديكورا فقط طبقا للمتعارف عليه ولخداع الزبائن فاننا نرفض ذلك وبشدة فنحن لسنا أغبياء لتتعامل معنا الشركات التجارية والوكالات ايضا التي تهتم بترويج سلعتها بهذه الطريقة التي يضحكون بها علينا ويستغبوننا وكأننا لا نفقه ولا نعي شيئا، ودليل ذلك انني اشتريت وأخي هاتفين من نوع «سيمنز»، بعد فترة حاول أخي ادخال بعض البيانات الى الهاتف ولكن الهاتف اغلق تماما، فأصبح لا يستقبل ولا يرسل الا الارقام المخزنة في الذاكرة، وحاولنا ان نبرمج الهاتف ليصبح مطابقا لهاتفي تماما، دون جدوى، فلجأنا الى الشركة التي اشتريناه منها الهاتف لكي تحل لنا المشكلة، فطلبوا منا الاتصال بالوكيل في دبي، ومع ان الهاتف معه كتالوج يذكر فيه انهم في خدمة المستهلك عن طريق الهاتف «أي ان لديهم خدمة هاتفية» إلا انهم طلبوا منا الحضور شخصيا الى دبي وطلب مني احضار الفاتورة ليتأكد من تاريخ الشراء لأنه مضمون لمدة سنة ومع ان الهاتف عندما تعطل لم يكن قد أكمل عشرة ايام فيجب عليهم أصلاح الهاتف مجانا دون قطع الغيار «كما يذكرون في الاعلانات»، ولكنه عندما أخذ الهاتف من أخي ضغط على عدة أزرار في غضون دقيقتين تماما كان قد انتهى كل شيء كما كان، المفاجأة انه طلب من أخي ٢٠٠ درهم، وأخذها.. عند سؤالي عن سبب طلب هذا المبلغ قال انني اشتريت الهاتف من مصدر آخر غيره، لكن الهاتف سيمنز وهو الوكيل ثم ان البطاقة المرفقة بالهاتف يذكر فيها ان الخدمة الهاتفية للجميع ومذكور رقم الهاتف اذا فهي مجانية ولا يهم من اين اشتريت الهاتف وسؤالي ما هذه الكذبة والخدعة الكبيرة التي يروجونها عن بضاعتهم، ومن المسؤول عن خداعنا بهذه الطريقة، وهل يستحق الجهد والعناء الكبيرين اللذين بذلهما هذا الموظف لمدة دقيقتين هذا المبلغ التافه جدا؟.. وكنت اعتقد انه سيطلب أكثر من ذلك.. كلمة شكرا مثلا..!

- وردة بنفسجية:
عندما نصبح أضحوكة للشركات والوكالات التجارية.. أعود الى نقطة البداية لأقول بأننا نخدع ونستغل وبكل الطرق..!

أميرة البنفسج - أبوظبي

أفيقي يا سكرتيرة

■ السكرتيرة جزء من حياتنا في هذه الأيام فما ان تدخل شركة أو اي مكتب في وزارة حتى تجد السكرتيرة في استقبالك.

ويجب ان تكون فاتنة. متبرجة، تنظر اليك بكل رقة وتكلمك بلين وتمد يدها الى شعرها لتلعب بشعيرات صبغت بالأوكسجين.

يا لها من كارثة.. فالمسؤول عن هذه المرأة لا غيرة عنده.. تختلط زوجته أو أخته أو ابنته مع الرجال ٨ ساعات يوميا.. وقد يتصل بها صاحب المكتب في البيت.. تدخل المكتب وتختلي مع من فيه وتصافح الرجال مع علمها بحرمة مس يد الرجل الأجنبي.

اتق الله أيتها السكرتيرة وتوبي اليه.. فلن ينفعك الراتب ولن تنفعك المساواة والحرية التي تؤدي الى معصية الله وعذابه الشديد.

أما انت يا صاحب المكتب «فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. ألا يوجد رجل يقوم بما تقوم به تلك السكرتيرة.. اعلم انك معها سواء في المسؤولية.. الا تغار على أهلك؟.. اعلم انك كما تدين تدان.

د. أبومحمد الهاجري

الابتسامة تزيد الانتاج

■ العلاقة بين الرئيس ومرؤوسيه في محيط العمل، بدون شك، تؤثر بشكل أو بآخر على كفاءة وفعالية اداء العاملين لمهام ومتطلبات وظائفهم.

وكثيرا ما يظن بعض المسؤولين في المواقع والمناصب القيادية انه ليكون مطاعا لابد وان يكون جادا او صارما وحازما وان تطرح الابتسامة جانبا ويظهر دائما امام مرؤوسيه بوجه قلما يعرف الابتسامة ويوجه لهم حديثه بكلمات جافة تحمل دائما صيغة الامر أو النهي مثل افعل كذا او لا تفعل كذا وهو بذلك معتقد ان هذا هو اسلوب القيادة الفعال غير مدرك ان للابتسامة في وجه مرؤوسيه فعل السحر وأن الكلمة الحلوة الطيبة دون شك تثمر نتائج فعالة.

ان العامل او الموظف دائما يحتاج من قيادته في العمل ان يعاملوه في المقام الاول كانسان له مشاعر واحاسيس وله اراء وافكار يعد من الخطأ اهمالها، اما اذا شعر انه يعامل كالآلة في المصنع فان ذلك سيولد لديه احساسا رتيبا نحو عمله وقيادته وهذا الاحساس من شأنه ان يقتل لديه القدرة على الابداع والابتكار لذا العلاقة الانسانية امر مهم في محيط العمل فان اتسمت هذه العلاقة بروح الود والصداقة والمحبة فسيرفع ذلك حتما من الروح المعنوية للعاملين وسوف تزداد وتتحسن انتاجيتهم.

اما اذا اتخذت تلك العلاقة شكلا روتينيا بمعنى مجرد تجمع لعدة أشخاص في مكان واحد وتوقيت محدد بغرض اداء مهام بعينها، فان هؤلاء العاملين سيؤدون مهام عملهم بشكل روتيني يتسم بالملل ويفتقر الى الخلق والتجديد والابتكار.

وفرق كبير بين ان تؤدي عملك بهذه الصورة وان يسود الحب بين الجميع في محيط العمل، ففي الحالة الاخيرة سيشعر العامل بأهمية انتمائه لهذا المحيط وسيخلق ذلك الانتماء لديه نوعا من القدرة على الابداع والابتكار والخلق والتجديد.

وسيطرح العاملون الافكار والمقترحات التي من شأنها ان تيسر اسلوب العمل وتزيد من الكفاءة الانتاجية للعاملين، فيا حبذا لو كانت العلاقة بين الرئيس ومرؤوسيه في العمل من تلك النوع المرن الذي لا يخلو من الابتسامات والوجه الطلق البشوش والكلمات الحلوة الطيبة.

ان الابتسامة مفتاح لحل الكثير من المشاكل، فلنبتسم جميعا حينها سيكون الاداء افضل.

مجدي عليان - العين

يسقط الزيف والسيف

■ الحياة سلسلة من الأكاذيب لا تنتهي.. ونعيشها صدقناها أم كنا من المكذبين.. ولا أعلم أحدا من الناس قرر ان يهجر الأكاذيب جملة فأفلح. ولا يعرف تاريخ الأمم من داس بقدميه الحياة جملة وصمد أمام مغرياتها.. أحزانها تأخذنا من الإيمان العميق بتفاهتها وسخفها.. وأفراحها تنسينا بسرعة زوالها.. نلهث وراءها كما يلهث الثعلب خلف الشاة العجفاء ونسترضيها كطفل أغضب أمه.. وهي تسخر منا في كل الحالات وفي جميع الظروف. تضحك من زحفنا عند قدميها ومن ازورارنا عنها ومن آمالنا الكبيرة ويأسنا المريع، وتمضي دون أن تأبه لدمعة أو ابتسامة.. لصيحة مخمور أو استغاثة ملهوف.. يعتليها الرجل حينا ويظنها جوادا يحمله وحده دون سائر البشر.. وكلما ازداد نهب الحصان للأرض استطالت وامتدت حتى تنقطع فجأة. وحالما تنقطع يسقط هذا الزيف ويسقط السيف ويموت الجواد ويتدحرج الفارس الى أعمق هوة وأسفل سفح.. وكلنا يعلم غايتها ونهايتها. وكلنا يتجاهل ويتغاضى ويمشي مغمضا عينيه حتى لا يرى شراكها المنصوبة في قارعة كل طريق وناصية كل حارة.. نصدقها لأن أكاذيبها فحوى آمالنا ومجمل أحلامنا.. ولأننا جزء من أكاذيبها وأباطيلها فلا نملك إلا ان نؤمن الإيمان كله بصدق الكذب وحق الباطل.. نحن جزء من فصولها الأربعة.. من أشجارها الخضراء الصفراء الذابلة اليانعة البائدة يجري علينا ما يجري على طقسها ونبتها وطيرها ولنفجر فينا البراكين والزلازل وتمر في نفوسنا النسائم وتسكن الحمائم وتغرد الأطيار وتجري الأنهار وتتلبد أرواحنا بالغيوم وتعربد فيها العواصف ويومض في دواخلنا البرق ويدوي الرعد وننهار كجبال جليدها ونحلق كطائر أو نطفو كورقة نبات فوق سطح بحيرة.

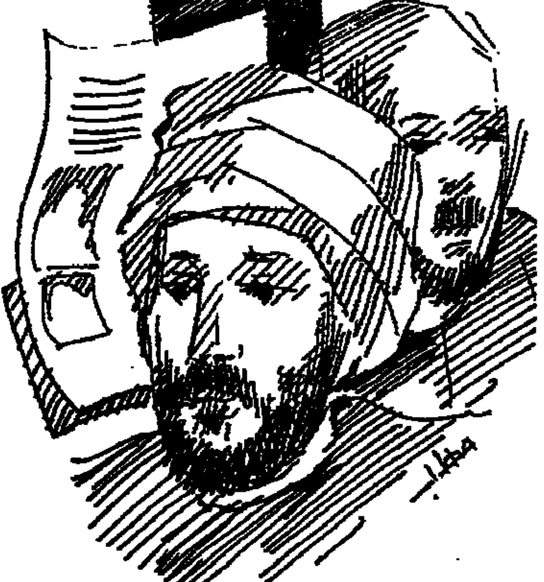
جربت يوما أن أعيش صدقها فوجدت صدقها كذبا، وأصدق صدقها هو أكذب الكذب.. حاولت ان أتمرد على أحابيلها.. ان أفك انشوطتها المعقودة حول عنقي وان اهرب من سجن زيفها. ان اعيش ما أؤمن به، فأنا أؤمن ان الدنيا لهو ولعب وزيف وباطل، وأنها أحقر ما خلق الله وأهون من جناح البعوضة.. فكرت أن أعاملها بما تستحق من ازدراء واستهانة.. أن أركل مغرياتها بكل صلف وتحد.. وهزني الحماس لهذا الشعور الوليد، فقد كانت ارادتي أرسخ من جبل وأقوى من مارد وأقدر على الاتيان بالخوارق من عفريت سليمان، وكان وعيي مستعصيا على كل مخدر من شهوة أو منصب أو جاه، كان عقلي يعمل بنشاط بندول ساعة ودقة عقاربها..

ومر يوم ويومان ونفسي عازفة عن كل متع الحياة وزينتها.. فما معنى المرأة والمال والولد ان كانوا جميعا زيفا وباطلا؟! ما معنى المنصب ان كان ذلك لهوا وعبثا لا طائل من ورائه؟! وجدتني أزهد في كل شيء وأرغب عن كل شيء حتى أنني كنت أترك ما أظنه حقا مخافة ان يكون حيلة من حيل الحياة التي تتفنن في صياغتها لإغوائنا. وشيئا فشيئا وجدت نفسي وحيدا دون رغبة في عمل أو تواصل أو سعادة.. فما معنى كل ذلك ان كان شركا منصوبا للايقاع بنا.. وشيئا فشيئا تحولت الحياة الى لون قاتم وضاقت نفسي ببوتقتها، ولم أحتمل. وجدت الرغبة في الحياة تنفجر في شراييني، فأقبلت عليها بنهم من حرم من الطعام اسبوعا، عدت لأعيش الزيف والباطل الذي ظللت فترة من العمر قاسية أعافه وأتحاشاه.. ووصلت الى حكمة أخرى ولكنها أكثر قبولا من سابقتها وأكثر معقولية. حكمة مفادها ان التطرف في كل شيء يفسده.. فالافراط في الشيء يتخم والحرمان منه يهزل ويهلك.. صحيح ان الدنيا دار باطل وزيف ولكنها لم تخلق عبثا، ولم تخلق كي نتفكر في ماهية الحياة وكأننا آلهة، وانما لنعيشها كبشر.. فالزيف بداخلنا ليس أقل من زيف الحياة.. وان كانت الحياة ملأى بالأكاذيب فأرواحنا مترعة بها.. وقد قضت حكمة الله ان يجعلنا من سكان هذه الدنيا التي يتناسب زيفها مع استعداداتنا التكوينية لتقبله.. فلو أنه قدر للملائكة النزول على الارض والحياة بين البشر ما أثمروا فيها وما عمروها.. ولزهدوا خيرها وتحاشوها كما يتحاشى الأصحاء المرض.

خير لنا ان نتعايش مع الحياة وان نقبل بعض زيفها من ان نكلف أنفسنا ما لا تطيق ونطلب من فطرتنا ما لا تحتمل.. وكما لا يجب ان نرفض أكاذيبها جملة لا يجوز ان نتقبلها جملة، فلنأخذ من الحياة بقدر ما يكفي الريشة من المداد لأن الافراط في تناول الأكاذيب هو ايضا محاولة فاشلة لتغيير الهوية البشرية والنكوص بها الى المرتبة الدنيا.

يجب ان نتعامل مع الحياة.. وان كان باطلها ضرورة لاحتمالها، فالحذر ضرورة للنجاة منها.. وحيث ان الله خلقنا منها وفيها، فلا داعي للتفكير في الهروب منها واجتنابها.. لنعمل لها وكأننا خالدون فيها، ولنعمل للنجاة منها كأننا سنغادرها غدا.. ولنتقبل بعض أكاذيبها ولكن بحذر شديد.

عبدالرازق أحمد الشاعر ــ دبا الفجيرة



تراث الحكمة

■ يلاحظ اليوم ان لحكماء العصر اليد الطولى في الحكمة والصنائع ولكن لو ينظر أحد بعين البصيرة لعلم أنهم أخذوا أكثرها من السابقين وهم الذين أسسوا الحكمة ومهدوا بنيانها وشيدوا أركانها.

إن أساس الحكمة وأصلها من الأنبياء واختلفت معانيها وأسرارها بين الأقوام باختلاف الأنظار والعقول.

إن ابيدقليس الذي اشتهر بالحكمة ظهر في زمن داود واغورس في زمن سليمان بن داود وكلاهما أخذ الحكمة من معدن النبوة.

إن بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة مؤمنا بالله، أما سقراط فانه كان حكيما فاضلا زاهدا، اشتغل بالرياضة ونهى النفس عن الهوى وأعرض عن ملذات الدنيا واعتزل في الجبل وأقام في غار ومنع الناس عن عبادة الأوثان وعلمهم سبيل الرحمن الى ان ثار عليه الجهال وأخذوه وقتلوه في السجن. ومن بعده ظهر افلاطون حيث كان تلميذا لسقراط المذكور وجلس على كرسي الحكمة بعده وآمن بالله تعالى. وبعده من سمي بأرسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الذي استنبط القوة البخارية ومن ثم بلينوس الذي عرف ما ذكره ابو الحكمة من أسرار الخليقة. ومن بعده مورطس وكان من الحكماء وصنع آلة تسمع على بعد ستين ميلا.

د. سهيل حسيني

حيران مع الطيران

■ بتاريخ ٩٧/٢/١١ ذهبت لوكالة سفريات لشراء تذكرة سفر لشقيقي/ حسين وقد سألت الموظفة عن قيمة التذكرة فأفادت بانه كان هنك سعر خاص وانتهى الآن وللتأكيد على ذلك اتصلت بموظفة شركة طيران الشرق الاوسط التي اكدت على كلامها بأن سعر التذكرة من بيروت ابوظبي والعكس مبلغ ٢٥٣٠ درهما وقد دفعت المبلغ مضطرا، وفعلا قاموا بارسال أمر الشراء الى المكتب المذكور ليقوم اخي باستلامها من المكتب الرئيسي ببيروت.

وبعد ثلاثة ايام حضر شقيقي وتبين لي ان سعر التذكرة ذهابا وايابا كان ومايزال ١٢٦٥ درهما فقط، واكد لي ذلك السيد، محمد سليم بطيران الشرق الاوسط، وطلب مني لتصحيح الخطأ بضرورة ارسال كتاب من الوكالة بالواقعة.

وعليه قامت الوكالة للسفريات بارسال الخطاب بتاريخ ٩٧/٢/٢٥ للمدير الاقليمي لطيران الشرق الاوسط السيد/ أنطون قمر، الذي افادني بأنهم سوف يرسلون الامر الى مكتبهم ببيروت، وهكذا ظللت اتردد عليهم لاكثر من ثلاثة اشهر حتى وصل ردهم بتاريخ ٩٧/٦/١٠ يفيد برفضهم لوجهة نظر الوكالة على اعتبار ان الخطأ ليس خطأهم وهو خطأ الوكالة ابتداء. وفوجئت بارجاع مبلغ ٥٨٢ درهما عبارة عن بدل العودة من ابوظبي لبيروت وعليه كان المتوقع الآتي:

■ ارجاع فرق السعر (٢٥٢٩ - ١٢٦٥) = ١٢٦٤
■ ارجاع قيمة العودة = ٥٨٢
■ جملة المبلغ المفترض ارجاعه = ١٨٤٧

ارجو نشر الموضوع بغرض تبيان مدى ما يتعرض له المتعاملون مع شركات الطيران من ظلم ومضيعة للوقت وضياع لحقوقهم، مع فائق الاحترام لشخصكم.

عثمان عمر



■ ريوق ■

■ صباح الخير...
كيف كانت ليلتكم البارحة... اكيد كانت احلا مكم سعيدة... ولا داعي ان يقول احدكم انه لم يحلم فعلماء النفس اكدوا ان جميع الناس يحلمون ولكن هناك من يتذكر حلمه وهناك من لا يتذكر ويعتقدون انهم لم يحلموا.

في ناس اعرفهم زين هوايتهم الحلم وكلما جاء في خاطرهم شيء حلموا فيه ويشوفونه يتحقق - في الحلم طبعا - وهم كل ليلة يحلمون ما شاء الله عليهم ما يفوتون ولا ليلة... وكل يوم... ها فارس... تعرف شو حلمت البارحة... خير ان شاالله... شو حلمت؟... فيقول حلمت (.... - ....) ما عليه ما اقدر اقول شو الأحلام لأنها اسرار... ولكن الشيء المب زين في احلام صاحبنا انها ما تحقق للأسف الشديد... وما استوى مثل البقال تشاب الانجليزي - اللي اكيد قريتم قصته ولكني بخبركم عنها يمكن نساها بعضكم.

(... كان يا مكان... وفي يوم من الأيام حلم صاحب بقالة في انجلترا اسمه تشاب حلما جميلا... وهذا الحلم تكرر عليه اكثر من ليلة... ويسمع في هذا الحلم صوتا يقول له.... انت لازم تسير لندن وتوقف على الجسر وهناك بتشوف شخص ما تعرفه وبيخبرك عن مكان فيه ذهب وايد تأخذه وتستوى غني... هذا البقال يسكن في قرية اسمها سوافهام بعيدة عن لندن فما اهتم بالحلم ولكن بعدما اتكرر قرر يسير لندن.... وخبر زوجته ثاني يوم... وشل اغراضه وتم يمشي خمسة ايام على اريوله لين وصل جسر لندن اللي كان عليه مجموعة من البقالات وتم الحبيب واقف يومين ... ثلاث... اربع... ماشي فايده ؟؟ والحلم ما تحقق وبعد اليوم الرابع ياله واحد من اصحاب البقالات اللي على الجسر وسأله انت شوتنتظر واقف من اربع ايام... فتزنق صاحبنا تشاب واضطر يخبره بالحلم والقصة كاملة... فضحك عليه وقال انت صدق مب صاحي... في حد يحلم ويصدق حلمه... انا كم مرة احلم واطنش... فقال له شو حلمت فأجاب... حلمت ان في قرية اسمها (سوافهام) وهناك شخص اسمه (تشاب) ... وأنا هذا الشخص ما اعرفه ولكنه صاحب بقالة وعنده في البيت شجرة كبيرة تحت هذه الشجرة جرة متروسة عملات ذهبية... تصور!! ولو اني صدق طلعت مثلك وسرت له كان قالوا عني مجنون ... يا عم اترك عنك الاحلام وشوف حالك وطبعا البقال تشاب ماخبر الريال منوهو ومن وين ياي... وما صدق روح عنه الريال... وركض لقريته ووصلها في نص يوم وتحت الشجرة لقى الجرة والذهب واستوى تاجر عود وتحقق حلم تشاب).

اتمنى ان لا يتأثر صاحبنا الذي يحلم كل يوم بهذه القصة... لأنه لو حصل اما ان يجن او يجنن من حوله.

وصحيح انني ممن لا يتذكرون احلامهم إلا في السنة مرة او مرتين ولكن حتى هاتين المرتين لا تتحقق فيهما احلامي ولا تتحقق دائما احلامي الجميلة.

لقمة:

ريوقنا الاسبوع الياي بلاليط... وهذا مب حلم واذا اعتبره اي واحد حلم... فهو أكيد مثل حلم تشاب..

فارس ابراهيم

عين الأمل

■ الانسان في ظل حياته على هذه البسيطة المترامية الأطراف، يمر بمواقف شتى، يتعلم منها ما يجعله أكثر وعيا لموقعه ودوره وواجباته وأكثر ادراكا لما يؤثر في عطائه وافادته للآخرين، وهذه المواقف تتباين من شخص الى آخر، ومن مكان الى آخر، ومن زمان الى آخر، لكن في نهاية الأمر تدور هذه المواقف بين كونها سعيدة فيها الخير أو محزنة فيها الشر، وفق المنظور البشري.

والحوادث المفرحة تأثيرها ايجابي على الانسان حيث الفرح يملأ حياته، وتغمره السعادة، وينشط للعمل، ويرى الحياة بعين متفائلة سليمة، واسعة الأفق، مما يجعله أكثر عطاء لما حوله وأكثر استفادة مما حوله.

وبالمقابل تكون الاحداث المحزنة ذات تأثير سلبي سيئ على حياة الانسان. فانها غالبا تجعله يتقوقع على نفسه، وتظلم الحياة في ناظريه، ويظن في الناس السوء والشر، وبالتالي ينكص عن العمل، وينزوي عن الحياة الاجتماعية، وبتعبير أدق تسيطر عليه النظرة المتشائمة جراء تأثره الشديد بما حدث.

ولكن يا ترى هل هذا هو التصرف الأمثل تجاه هذه المشاكل والشدائد؟ لا اظن، فهناك شيء يولد معنا، واذا كبرنا يكون أكبر من أجسامنا، واذا بلغنا من العمر عتيا بقي معينا لا ينضب ولا يهرم ولا يشيخ، وبهذا الشيء نواجه الحياة وما فيها من أحزان وأتراح، متخذين العبرة والعظة والدروس منها، وهو مكون من ثلاثة حروف لكن فيه الأثر الكبير علينا وعلى حياتنا، ألا وهو «الأمل».

فبالأمل نحول الألم الى لذة وسعادة وعمل، ونجعل من الفاجعة وسيلة للتعلم من الأخطاء ومعرفة العيوب، والتخلص منها فيما نستقبل من أيام، والأمل هو الذي يمنع تقوقعنا ورجوعنا القهقرى.

اذا الأمل ضروري في مسيرة الانسان وفي حياته، ولكن ما نوع الامل الذي نتكلم عنه؟ وهل كل ما يسمى أملا يصلح لمواجهة أعباء الحياة؟ بالطبع لا.. فليس أملنا، ما يجعلنا نتوانى ونكسل ونخبو، وليس معنى الأمل ان نتعلق بالأماني والأحلام الكاذبة، ونقنع بها، وننسى الأسباب الكفيلة بتحقيق ما يتأمل ويتمنى، فالأمل قائد للعمل، والعمل تابعه.

أملنا هو ان نثق بالله تعالى ونستعين به في كل أحوالنا، وفي كل ملمة تصيبنا، فنصبر ونحتسب ما عند الله.

أملنا هو ألا نرى الحياة بعيون مريضة، متقاربة الأجفان، ضيقة المجال، تنظر من وراء زجاجة سوداء.

أملنا هو ان نحسن الظن بالآخرين، دون افراط او تفريط، ومن ثم افادتهم والاستفادة منهم بالتي هي أحسن.

أملنا هو أن نتهم أنفسنا بالتقصير والكسل لا أن نتهم الأقدار أو من هم بجوارنا.

إن كنا نحمل هذه المعاني في قلوبنا، وبها كنا نواجه حياتنا، فعندها نكون قد حققنا في أنفسنا «جمعية الأمل» التي تحدث عنها قراء «رأي الناس»، فعندها تصفو النفوس، وتعلو الهمم الى العمل والجد والمثابرة.

قصاصة:

العقل الناقص كالعين المريضة، لا ترى أثر مرضها إلا في الأشياء التي تراها والأشياء مع ذلك صحيحة لا مرض فيها.

سعيد موسى ــ رأس الخيمة

الاربعاء ٤ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٩ يوليو ١٩٩٧م

يسرا.. والغزو العراقي


يسرا في أحدث أفلامها «دانتيلا»

تقوم نجمة السينما المصرية يسرا (٤٢ سنة) قريبا ببطولة فيلم «١٩٩٠-١٩٩١» الذي تؤدي فيه دور ام حنون يؤثر الغزو العراقي للكويت على حياتها الزوجية. ومنذ مطلع العام الحالي اعلن ثلاثة مخرجين عزمهم على تطوير افلام تتناول هذا الحدث.

جمعة اللامي في حوارات بإذاعة أبوظبي .. اليوم


جمعة اللامي

يستضيف برنامج «حوارات» في الساعة التاسعة من مساء اليوم الزميل الأديب جمعة اللامي في حديث حول تجربته الأدبية والقضايا الثقافية وصفحة «على الدرب» التي يشرف عليها ويحررها في صحيفة (الاتحاد) وتصدر كل يوم جمعة.

برنامج حوارات يذاع على الهواء مباشرة من اذاعة ابوظبي من الساعة التاسعة حتى العاشرة مساء ويستقبل مكالمات واسئلة ومساهمات المستمعين. البرنامج من اعداد وتقديم كريم معتوق وانور الخطيب. وهو من اكثر البرامج استمرارية وحيوية حيث مضى عليه اكثر من سنة دون انقطاع.

همسات النجوم

■■ من تأليف عزت آدم واخراج جميل المغازي صورت حلقات تليفزيونية اسمها «همسات عائلية» تدور أحداثها حول بعض السلبيات والمشاكل داخل الأسرة وفي نهاية كل حلقة يتم طرح ثلاثة حلول للمشكلة.. شاركتني بطولتها سناء يونس وعلاء مرسي.

سيد زيان

■■ بعيدا عن عالم الفن والغناء.. أعلن باستهجان رفضي للشائعة الاخيرة التي ترددت حول زواجي بمليارديرعربي، ولا ادري بما اعلق سوى انني لا اعرف «بالمرة» من اين يأتي هذا الكلام غير الصحيح؟. ولعل الامر اصبح بمثابة عادة، حيث درج في كل مرة اترك فيها القاهرة لفترة، اعود لأجد الكثير من الشائعات بانتظاري.

لطيفة التونسية

تحدث عن معاناته وهمومه واحلامه وطموحاته..

احمد زكي: الصدق الفني.. جواز مرور الفنان للنجومية

لا يوجد في حياتي حب خاص

■ القاهرة . مجدى شمس الدين:

■ شاهده الطبيب أخصائي القلب بعد انتهائه من تصوير احد مشاهد فيلم «البطل» وهو شاحب الوجه يلتقط انفاسه بصعوبة انزعج الطبيب واقترب منه وامسك بيده ليجس نبضه وانقباضات قلبه ، ونظر اليه ثم قال له هذه الانفعالات الشديدة اثناء التمثيل فيها خطورة على قلبك اجابه فتى الشاشة الاسمر احمد زكي قائلا : لو لم اكن كذلك لما حصلت على ثقة المشاهد.

ومن هذه اللقطة بدأ هذا الحديث الخاص لـ«الاتحاد» للاقتراب اكثر من احمد زكي:

■ سألت احمد زكي حول مفهومه للنجومية فقال:

- الفنان هو مجموعة اعمال كبيرة جدا يكسب بها ثقة الناس لانهم صدقوه فعاشوا مع الشخصية الفنية واصبح يمتلك لديهم مساحة صدق وتميز ، وطالما اجتهد الفنان يظل الصدق والتميز هما اهم ملامحه الفنية وسماته .

■ حماسك للتعاون مع الوجوه الجديدة في فيلمي «البطل» و«هيستيريا» الجديدين ماذا يعني؟

- كنت يوما وجها جديدا ووجدت من يشجعني ويقف بجواري والموهبة هبة من عند الله ستفرض نفسها على الشاشة سواء قدمتها او قدمها غيري والفنان انسان اولا واخيرا ولابد ان يكون كذلك والا دمرته الانانية ولذلك لم ولن اتردد في تقديم الوجوه الواعدة في كل الوان العمل السينمائي ففي فيلم «هيستيريا» اعمل مع مجموعة من الشباب تحمست كثيرا للعمل معهم منهم المخرج عادل اديب في اول تجربة سينمائية وكذلك مدير التصوير ومؤلف الموسيقى ومهندس الديكور وسيناريست وملحن يعملان لاول مرة في «هيستيريا» سمعتهما في جلسة فتحمست لهما دون تردد وكذلك بطلة الفيلم عبير صبري التي اعتبرها ممثلة جيدة.

■ هل تشعر ان المخرج مجدي أحمد علي سيضيف اليك في اول تعاون سينمائي بينكما ؟

- مجدي مخرج متمكن وكنت اتوق للعمل معه لانه مخرج ناجح يهزني تجربته في فيلم «يادنيا ياغرامي» وله تاريخه وهو ليس جديدا على الاخراج وقد عمل مخرجا مساعدا في اكثر من ٥٠٪ من الاعمال التي قدمتها منها «احلام هند وكاميليا» و«زوجة رجل مهم» و«الباشا» و«كابوريا» واتوقع انه سيكون قنبلة الاخراج في السينما المصرية في السنوات القادمة.

■ والصدق في الاداء هل من الممكن ان يكون حرفة الممثل؟

- لن انسى عندما كنت اصور احد مشاهد فيلم «البطل» عندما شاهدني مصادفة احد اساتذة القلب الكبار وقد خرجت من المشهد منفعلا مرتعشا اصفر الوجه اقترب مني الطبيب وامسك بيدي ليقيس النبض وقد علت الدهشة وجهه وهو يقول انا احبك ومن عشاق تمثيلك ، ولكن هذا الانفعال يشكل خطورة على حياتك ، ضحكت وقلت للطبيب يادكتور بعد ٢٠ عاما من العمل الفني لأول مرة اعرف هذه الحقيقة وطلب الطبيب من أحد معاونيه ان يرفع القهوة من امامي وطلب منهم ان يحضروا لي كوب عصير فقط .

■ هل يحدث للفنان مايشبه الانفعال التام اثناء تمثيله؟

- حدث ذلك في كل افلامي تقريبا فعندما قمت ببطولة فيلم «الهروب» وتطلب المشهد ان اتحرك فوق القطار الذي يسير بسرعة ١٩٠ كيلو مترا في الساعة وصعدت اعلى القطار وانا غير مصدق ومرعوب واثناء هذه اللحظة عادت بي ذاكرتي للوراء وتذكرت الصبيان والشباب الصغار الذين كانوا يجلسون ويهربون فوق القطار وانا انظر اليهم باندهاش وكنت اردد بيني وبين نفسي هل يمكن ان افعل ذلك ومر الشريط سريعا ووجدت نفسي فوق القطار ونظرت لمن حولي فوجدت المخرج الراحل عاطف الطيب وقد قيد نفسه بحبل متين مع مدير التصوير محسن نصر ووضعت رأسي بين قدمي وانا جالس فوق القطار وتذكرت «منتصر» بطل الفيلم واخترقت اذني كلمة «كلاكيت» اكشن وفجأة وجدت نفسي اتحرك واجلس طبيعيا امام الكاميرا وذهب عني كل الخوف والرعب والقلق دون ان اشعر .

■ كيف يقدمون هذه المشاهد في هوليوود؟

- في هوليود خدع وتكنولوجيا حديثة جدا في تصوير هذه المشاهد، المهم انني اثناء قراءة سيناريو فيلم الهروب قرأت هذا المشهد ووافقت على بطولة الفيلم دون تحفظ كذلك في فيلم البريء لم اتردد في القفز والغوص في ترعة صغيرة أعلم انها مليئة بالبلهارسيا، كان من الممكن ان ارفض النزول الى الترعة ولكن وجدت نفسي مع المخرج وقد صمم حركة الكاميرا على نفس الموقع فلم اتردد حبا في التمثيل ، وفي فيلم دعوة على العشاء وجدت نفسي ادخل «مشرحة المعادي» وأنام في احد الادراج المعدنية داخل ثلاجة الموتى المظلمة لتصوير لقطة لكي اجعل زميلتي سعاد حسني تشعر بالجملة الحوارية عندما تراني داخل الثلاجة، في حين ان المخرج محمد خان صمم المشهد بحيث انام كجثة ولكن بعيدا عن ثلاجة الموتى ، وفي هذا المشهد لم تتمالك سعاد حسني اعصابها وانهارت عقب تصوير المشهد .

■ لماذا تحمست لشخصية جودة الملاكم في فيلم البطل ؟

- شخصية جودة الملاكم اقدمها للمرة الثالثة بعد النمر الاسود وكابوريا وهذه معلومة لايعرفها احد وهي انني من اشد الرافضين للعب الملاكمة بوجه خاص ولا اتخيل نفسي على حلبة الملاكمة لامارس هذه الرياضة يمكن أن اشاهدها في التليفزيون فقط ولكن ان امارسها فهذا شيء مرفوض مع انها فن جميل ورياضة قوية لكني لا افضلها ومع اني لا افضلها يسوق لي القدر ثلاثة افلام اجسد فيها شخصية الملاكم وفي كل مرة ارتدي ثوبا دراميا جميلا ومختلفا فالنمر الاسود «محمد حسن» كان ولدا طموحا اقتحم اوروبا بعشر ورقات وتوجهت ملكاته وموهبته وقدراته على التحدي في اوروبا ونجح وتفوق وهي قصة حقيقية وكان قدوة لكل الشباب ، اما شخصية «حسن هدهد» في فيلم كابوريا فهي لشاب ذي شخصية رمادية ترك عمله ويبحث عن المال بطريقة ندم عليها وتلقى درسا قاسيا تعلم منه انه لكي يحصل على المشاركة الاوليمبية فلابد من بذل جهد كبير في التدريبات اما فيلم (البطل) فالقاء يلقي الضوء على شخصية «جودة» النجار البسيط ولكنه في نفس الوقت رياضي وملاكم مؤمن بقضية بلاده التي تعاني من الاستعمار البريطاني عندما كان سعد زغلول يعقد اتفاقية ٢٨ فبراير ١٩١٩ ، وجودة النجار هذا يخترق حواجز الزمن ويحصل على البطولة الاوليمبية بعد منافسة مع شاب انجليزي وهي قصة حقيقية حدثت لملاكم مصري.

■ احلامك في الانتاج السينمائي تأتي في معظمها افلاما لشخصيات تاريخية مثل «السادات٧٢» و«الضربة الجوية» و«عبد الحليم حافظ» وقبلها نجح «ناصر ٥٦» لماذا تفضل هذه النوعية من الافلام ؟

- احلامي كثيرة فكل ساعة وكل دقيقة احلم بأشياء ومشروعات فنية وعندي اكثر من مشروع تاريخي منها «السادات٧٢» و«الضربة الجوية» فقد اشتريت القصة وجاري لها عمل السيناريو والحوار اما «السادات٧٢» وهو عن قصة حرب اكتوبر ولكنها مشروعات تحتاج الى تمويل ضخم لا اقدر عليها وحدي وعندما يتوفر ذلك لن اتردد في البدء فيها.

■ ماحدود الصداقة بينك وبين ابنك هيثم ؟

- هيثم صديقي وابني وفاكهتي وقلبي النابض الذي اتوق لرؤيته والحديث معه بعد يوم عمل مرهق عمره الآن ١٢ عاما ونحن اصدقاء اعود اليه فأحكي له احداث يومي وهو كذلك يروي لي ماذا فعل في يومه وبيننا مشاركة جميلة في المشاعر وهو يعوضني عن اشياء كثيرة في حياتي افتقدها.

■ الحب والزواج في حياتك ماذا يعنيان؟

- لايوجد في حياتي حب خاص ولكني احب اصدقائي وجمهوري وذلك مطلوب مني ان اجسد هذا الحب على الشاشة ، والعودة الى الرومانسية في السينما تحرك المشاعر وتذيب معاناة الانسان والتجمد الذي اصاب المشاعر والزواج التزام وانتماء وحياة وانا من المؤمنين ان متعة الاخذ شديدة الجاذبية ولكن متعة العطاء اجمل واكمل.









نتقــدم

بأسمى آيات التهـاني والتبريكـات

إلى سمو الشـيخ

طحنون بن محـمـد آل نهـيـان

ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية - نائب رئيس المجلس التنفيذي

وأولاده

بمناسـبة تخـرج

الدكتـور الشـيخ

منصـور بن طحنون آل نهـيـان

من كليـة الطـب

بجـامعـة الإمـارات العربيـة المتحـدة

مـتمنين له دوام التـقـدم والنجـاح

خلفان خميس سيف العميمي

وأولاده


احدى مدرعات الشرطة الايرلندية تقف بجوار شاحنة محترقة (أ ب)

واشنطن تدعو للعودة لمحادثات السلام
اطلاق نار وقنابل حارقة باضطرابات ايرلندا الشمالية

■ لندن ـ واشنطن: استمرت احداث العنف في ايرلندا الشمالية واصيب شرطي بعد اطلاق النار عليه من قبل احد المتظاهرين.. كما القيت القنابل الحارقة ايضا على رجال الشرطة في مدينة بورتاداون فيما اصيب متظاهر بطلق ناري في رأسه ببلفاست. وذكرت السلطات البريطانية ان الليلة الثانية من الاضطرابات في ايرلندا الشمالية لم تكن بنفس العنف الذي شهدته ليلة «الاحد» برغم معاودة احراق المتاجر والسيارات. وكانت اعمال العنف قد تفجرت خلال مسيرة نظمتها «الاحد» منظمة أورانج البروتستانتية عبر المنطقة التي يقطنها الكاثوليك في مدينة بورتاداون. وفي واشنطن، قالت الولايات المتحدة انها تشعر بقلق بالغ لتجدد العنف في ايرلندا الشمالية وحثت البروتستانت والكاثوليك على العودة الى «الجهود البناءة الهادئة» لاحياء محادثات السلام.

غير ان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية لم ينتقد السلطات لسماحها بمسيرة للبروتستانت في منطقة بورتاداون الكاثوليكية فجرت الاضطرابات. وقال «الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ وحزن شديد للمواجهات.. ومما يبعث على شديد الاسف ان جهود ايجاد ترتيبات مقبولة للجانبين بين الزعماء الكاثوليك والزعماء البروتستانت لمعالجة مسيرة بورتاداون ان تلك المفاوضات فشلت». وقال ان مهمة المصالحة تقع الان اكثر من ذي قبل على كاهل زعماء الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية. وقال «الولايات المتحدة تحض على العودة الى الجهود البناءة الهادئة لاحياء المحادثات المتعددة الاطراف التي نعتقد انها تبعث خير امل في السلام في ايرلندا الشمالية». (وكالات)

رئيس انجوشيا يحذر من مخطط لاشعال حرب دينية في القوقاز

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ في حوار مع روسلان اوشوف رئيس انجوشيا الملاصقة للشيشان قال ان مصادر عديدة تواصل بطرق مختلفة امداد المنطقة بالاسلحة بامل اشعال الحرب مرة اخرى في القوقاز.

وذكر اوشوف بان بدايات الحرب الروسية الشيشانية كانت بسبب امداد الجهات الروسية بالاسلحة للقوى المعارضة للرئيس جوهر دوداييف، وما ان دخلت الاسلحة الى الشيشان حتى انقلبت الحرب الاهلية التي خططت لها روسيا الى حرب واسعة النطاق بين الشيشان كلها وروسيا. الان تمد جهات مختلفة جمهورية اوسيتيا الشمالية واوسيتيا الجنوبية ايضا بعتاد وكميات ضخمة من السلاح للتمهيد لحرب بين جيورجيا واغلبية سكانها من المسيحيين، واوسيتيا الجنوبية باغلبيتها المسلمة. وحرب اخرى بين اوسيتيا الشمالية واغلبيتها من المسيحيين وبين انجوشيا التي يقطنها المسلمون. وقال اوشوف ان ذلك المخطط يرمي لابقاء هذه الجمهوريات القوقازية او تلك تحت السيطرة بوضعها في حالة حرب تحتاج خلالها لدعم خارجي روسي. ولكن مخطط ابقاء الجمهوريات القوقازية الصغيرة تحت السيطرة الروسية يلعب هذه المرة بالنار، لانه لايعتمد على الصراعات القومية بل على الصراعات الدينية بين المسلمين في اوسيتيا الجنوبية وانجوشيا من ناحية والمسيحين في جيورجيا واوسيتيا الشمالية من جهة اخرى. ولم يستبعد اوشوف وجود مخطط كهذا لتأجيج الصراع الديني، واضاف ان احدى المؤشرات على ذلك هي الخطابات التي بعث بها قادة بعض الجمهوريات القوقازية الى المركز الروسي يرجون فيها تقديم المساعدة والدعم لانهم على حد قولهم معاملون «باغلبية مسلمة» وبرروا طلبهم للدعم الروسي بانهم «دعامة المسيحية في القوقاز» واكد اوشوف ان الدول ذات المصلحة في المنطقة تلعب باوراق قومية ودينية وتاريخية لاشعال الحرب في القوقاز. هذا في الوقت الذي اشارت فيه صحيفة «موسكوفسكي كسموليتس» بتاريخ ٢ يوليو الى ان موجة اسلامية تغمر القوقاز في العام الاخير مصحوبة بالشعارات السياسية، وان تلك الموجة ترجع لتحرر الشيشان من قبضة روسيا من ناحية، وترجع من ناحية اخرى لبحث القوقاز عن شخصيته القومية. وفي غمار ذلك البحث تتصارع تيارات دينية قوية مثل الوهابية والطارقية والنقشبندية بل وقد خرج الحوار بين تلك الجماعات الى دائرة الصراع المكشوف في داغستان وانجوشيا والشيشان، وتقول اولجا بيبيكوفا كاتبة المقال ان القوقاز الان يشهد صراعا بين «اسلاميين» التيار التقليدي الذي ينتشر بين سكان الجبال، والاسلام المتجدد الذي يطلق على نفسه «الوهابية» ويعود تاريخ الاسلام السياسي التقليدي الى التيارات الصوفية القديمة التي بدأت بالجماعات النقشبندية في آسيا الوسطى ثم تسربت منها الى داغستان في القرن الثامن عشر.

وشهدت افكار الصوفية رواجا واسعا بعد ذلك على يد الشيخ منصور الذي قاتل فيما بعد روسيا وحاول اجلاء قواتها عن القوقاز ما بين علم ١٧٥٨ و١٨٧١، ولكن الامام شاميل المجاهد الاكبر نشر دعوة اخرى هي القادرية التي نادت بقدرة المسلمين على التصدي لروسيا وكان مؤسسها هو الشيخ عبدالقادر الجيلاني. وانتشرت القادرية بين الاغنياء والمسلمين المتعلمين اولا وعبرهم انتقلت للشعب. ثم ترافقت القادرية بظاهرة الذكر المعروفة. واستمر الصراع الى وقتنا هذا بين القادرية كدعوة للجهاد وبين النقشبندية كدعوة للمصالحة. ولكن المخطط الجديد لاشعال حرب دينية في القوقاز قد يوحد تلك التيارات كلها في مواجهة الجمهوريات المسيحية المجاورة. كما ان ذلك الخطط لو قدر له ان يطفو على السطح قد يكون شرارة تجري منها السنة النار الى مناطق اخرى.

السيطرة على حريق ضخم في العاصمة الاردنية

■ عمان: اعلنت مصادر الدفاع المدني الاردني انه تم اطفاء حريق ضخم شب امس الاول في منطقة رأس العين في عمان حيث استغرقت عملية الاطفاء سبع ساعات متواصلة.

وادى الحريق الذي شب في مستودعات ضخمة للاقمشة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع الى خسائر مادية كبيرة. وقد شارك في اطفاء الحريق فرق مكافحة الحرائق في محافظات عمان والزرقاء ومادبا بالتعاون مع الجيش وذلك بسبب ضخامة الحريق الذي لم يسفر عن خسائر في الارواح. (ق.ن.ا)

الاتفاق وقع رسميا الشهر الحالي
واشنطن تخزن اسلحة بنصف مليار دولار في اسرائيل!
القرار يثير احتجاج رؤساء الاركان الامريكيين

■ واشنطن: تحصل اسرائيل قريبا على شحنات من المدافع الثقيلة وانظمة اطلاق الصواريخ الامريكية تصل قيمتها مجتمعة الى اكثر من مائتي مليون دولار وذلك خارج المساعدات العسكرية التي تتلقاها اسرائيل وتصل الى ١,٨ مليارد ولار.

وقالت صحيفة (اخبار الدفاع) الامريكية الاسبوعية ان الولايات المتحدة كانت تنوي تخزين هذه الاسلحة في مواقع عسكرية امريكية ووضعها تحت تصرف اسرائيل في حالة الطوارىء حسب اتفاق تم التوصل اليه بين وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ونظيره الاسرائيلي اسحاق مردخاي في ابريل الماضي. وفي مفاوضات لاحقة اصرت اسرائيل على ان تكون هذه الاسلحة تحت تصرفها خلال ٧٢ ساعة من وقوع اي طارىء على ان تتحمل اسرائيل تكاليف النقل ولكن وزارة الدفاع الامريكية اكتشفت وفقا للصحيفة ان عملية النقل في هذا الوقت المحدود تمثل عبئا ضخما على القوات الجوية الامريكية ولذا قررت تخزين الاسلحة كليا في اسرائيل. وتوقعت مصادر امريكية ان يتم التوقيع على الاتفاق بصورته الجديدة بين البلدين رسميا قبل نهاية الشهر الحالي، وقالت ان الاتفاقية ستضم شروطا معينة يمكن بعد الوفاء بها ان تستعمل اسرائيل هذه الاسلحة التي ستظل ملكا للولايات المتحدة، وقال مردخاي للصحيفة ان موافقة واشنطن على تخزين الاسلحة في اسرائيل بدلا من الولايات المتحة دليل جديد على مدى استعداد واشنطن للوفاء باحتياجات اسرائيل. وقالت الصحيفة ان رؤساء اركان القوات الامريكية في اوروبا وجنوب الولايات المتحدة احتجوا على قرار نقل المعدات الى اسرائيل حيث ان بقاءها في الولايات المتحدة تحت تصرف اسرائيل كان سيسمح للقوات الامريكية ايضا باستعمالها في حالة الطوارىء.. وبهذه الصفقة سيصل اجمالي قيمة السلاح الامريكي المخزون الى اسرائيل الى نصف مليار دولار. (أ.ش.ا)


جندي كيني يقوم بضرب احد الطلاب المتظاهرين (اب)

عودة الهدوء للمدن الكينية
فرنسا لن تسحب قواتها من افريقيا

■ داكار - واشنطن - نيروبي: اعلنت فرنسا امس انها لاتعتزم سحب قواتها من افريقيا، فيما ساد الهدوء المدن الكينية بعد مقتل ٩ اشخاص امس الاول في اسوأ حوادث العنف في البلاد بين متظاهرين والشرطة منذ ٧ سنوات. فقد قامت قوات الامن بفرض سيطرتها في انحاء كينيا بعد ان قام مواطنون بتنظيم مظاهرات صاخبة للمطالبة باصلاحات دستورية. الا أن جماعات معارضة اعلنت انها ستنظم مظاهرات جديدة اليوم بغرض الضغط على الحكومة.

ودعا حزب اللجنة القومية التنفيذية لثلاثة ايام من الحداد القومي من اليوم وحتى الجمعة من اجل الابناء والبنات القتلى في احداث الاثنين.

على صعيد آخر، صرح في داكار شارل جوسلان وزير الدولة الفرنسي للتعاون ان فرنسا لاتعتزم سحب قواتها من افريقيا. وقال جوسلان الذي وصل الاحد للسنغال ان السلطات الفرنسية تدرس حاليا اهمية تواجدها العسكري في افريقيا غير انها لم تتخذ قرارا محددا بعد بشأن الابقاء او تخفيض او زيادة هذه القوات.

والمعروف ان فرنسا تحتفظ في افريقيا بـ ٨ آلاف جندي (جيبوتي ٣٤٠٠ - افريقيا الوسطى ١٤٠٠ - السنغال ١٢٠٠ - تشاد ٦٠٠ - كوت ديفوار ٦٠٠ - الجابون ٦٠٠). وارجع جوسلان قرار فرنسا باعادة النظر في قواتها في افريقيا في اطار اتفاقيات الدفاع الموقعة مع هذه الدول الى ثلاثة عناصر هي.. تطور الاوضاع في افريقيا عما كانت عليه في فترة السبعينات والتغيير الجذري الذي ادخل على الجيش الفرنسي ليصبح جيش محترفين واخيرا الوسائل المتطورة التي يمتلكها الجيش الفرنسي في مجال نقل القوات.

وكشف جوسلان عن ان هذا الموضوع سيتم بحثه خلال الايام القادمة بين الرئاسة الفرنسية ورئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ووزارة التعاون. اما فيما يخص التواجد الامريكي المتزايد في افريقيا فقال جوسلان.. انني افضل عدم تضخيم هذا الموضوع على الرغم من اننا نأخذ هذا التواجد مأخذ الجد.

وكان جوسلان قد طالب يوم الخميس الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية الدول الاوروبية بمساعدة فرنسا لمواجهة التواجد الامريكي المتزايد في افريقيا لانها لن تستطيع منفردة مواجهة الولايات المتحدة على ارض القارة السمراء.

وفي واشنطن صرح بيزيما كاراها وزير خارجية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بان الرئيس الكونغولي لوران كابيلا وكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة اتفقا على تغييرات في فريق المنظمة الدولية المكلف بالتحقيق في قضايا حقوق الانسان. وقال راديو صوت امريكا ان عنان سيطلع مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق على خطته الخاصة بالتحقيق في تهمة ارتكاب القوات الموالية لكابيلا مذابح ضد لاجئين من قبيلة الهوتو.. لكن كاراها نفى هذه التهمة.. ونسب الراديو الى بعض المسؤولين في منظمات الاغاثة والصحفيين قولهم ان قوات كابيلا قتلت عشرات الالاف من اولئك اللاجئين (وكالات).

شريط الاخبار

■ كينشاسا: قال وزير الداخلية في جمهورية الكونجو الديمقراطية امس ان ١٢ شخصا قتلوا في موجة من الهجمات في ليلة واحدة في العاصمة كينشاسا.

وقال الوزير مونزي كونجولو ان الهجمات التي وقعت الليلة قبل الماضية هي من عمل «مجرمين يحاولون تخريب حكومة» الرئيس لوران كابيلا. ودعا الوزير سكان العاصمة الى توخي الهدوء. وقال التليفزيون الحكومي انه تم اعتقال خمسة من المهاجمين. وقال سكان ان جثث القتلى التي اخترقها الرصاص متناثرة في شوارع ضواحي الطبقة العمالية في كينشاسا. (رويتر)

■ كولومبو: قال مسؤولون في البحرية السريلانكية في شمال البلاد امس ان ثوار التاميل الانفصاليين احتجزوا سفينة تنقل امدادات غذائية من العاصمة كولومبو الى جافنا الشمالية واجبروها على التوجه الى قاعدتهم الشمالية الشرقية في موليتيفو. وذكروا ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام احتجزوا السفينة وطاقمها المكون من عشرة افراد بينما كانت راسية على بعد نحو ثمانية كيلومترات قبالة بوين بيدرو في شبه جزيرة جافنا. (رويتر)

■ طوكيو: اعلن الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان امس نه ايد اقتراحا لاصدار قانون يؤمن تعاونا دفاعيا يابانيا مع الولايات المتحدة بحالة طارئة في مناطق محيطة باليابان. واشار مسؤولون في ايجاز صحفي ان الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه يوصي بتقديم مشروعات قوانين الى دورة البرلمان (الدايت) المقبلة التي تبدأ في يناير ١٩٩٨ وذلك عقب اعداد صيغة لترتيبات دفاعية يابانية امريكية جديدة في سبتمبر القادم.

ويدعو الاقتراح الى تعديل قانون قوات الدفاع اليابانية كي يسمح للسفن الحربية اليابانية بتفتيش سفن دول اخرى في عرض البحر اذا طلب منها ذلك بمقتضى قرار من الامم المتحدة. (كونا)

■ هونج كونج: اعلن مرصد هونج كونج امس انه رصد زلزالا قويا تقدر شدته بنحو ٥,٩ درجة على مقياس ريختر بالقرب من جزر بركانية في جنوب شرق اليابان.

وقال المرصد ان مركز الزلزال الذي سجل في الساعة ١٠,٣٠ صباحا (٠٢٣٠ بتوقيت جرينتش) حدد مبدئيا بالقرب من جزر بركانية تقع على بعد مسافة ١٢٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من طوكيو. (رويتر)

البقـاء للـه
إنتقل إلى رحمة الله يوم الأثنين الموافق ١٩٩٧/٧/٧ في بريطانيا
المغفور له بإذن الله
عبدالله عثمان البطران
تقبل التعازي بمنزله الكائن برأس الخيمة خلف المحكمة الشرعية
هاتف رقم ٣٣٤٤٩٩



اجتماع لمجلس الأمن القومي الأمريكي في مدريد

■ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت والرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال اجتماع لمجلس الامن القومي الامريكي عقد في مدريد امس الاول خلال الترتيبات النهائية لاجتماع قمة الناتو. (ا.ب)

زعيم تيار الصقور في الحركة الاسلامية بالأردن لـ «الاتحاد»:

قرار فك الارتباط مع الضفة باطل شرعاً لا توجد حالة تجديدية في فكر الاخوان المسلمين

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ رفض الدكتور محمد أبو فارس القيادي الاسلامي البارز الذي يتزعم تيار «الصقور» في الحركة الاسلامية في الأردن قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية الذي اتخذه الأردن عام ١٩٨٧ وقال ان الضفة جزء من الأردن والقدس أرض أردنية يمنع التنازل عنها، ووصف القرار بأنه باطل شرعا وعقلا لأنه يعد تنازلا عن السيادة.

وشكك أبو فارس الذي كان له دور بارز في لجنة التحقيقات البرلمانية التي فتحت ملفات الفساد في عام ١٩٨٩، في تصريحات لـ «الاتحاد» في نزاهة الانتخابات النيابية التي جرت عام ١٩٩٢، التي أعلنت الصحف في حينه فوزه بمقعده النيابي.

.. فتاوى أبو فارس التي قادها بالحظر على مشاركة الاسلاميين في الحكومات الأردنية لازالت مسيطرة على الحركة، لكن تيار التجديد يقود بدوره حربا دون هوادة للنفاذ من فتاويه.

وحول الخطر الذي يتهدد الأردن في ظل عملية السلام الحالية مع اسرائيل يقول: اليهود قالوا أنهم سيقيمون دولة اسرائيل الكبرى بالدبابة والجرار الزراعي، استخدموا الأولى فعلا، وبدأت الآن مرحلة الجرارات فهم يشقون الأراضي ويقيمون المستوطنات والمصانع بحجة الاستثمار وهذا مكمن الخطر، فهم يسعون للهيمنة الاقتصادية والسيطرة على القرار السياسي والأردن في خطر من الجوانب الاقتصادية والأمنية. فالاسرائيليون سيقيمون تحت لافتة الاستثمار مستعمرات خاصة داخل الأراضي الأردنية.

ويعتقد أبو فارس بامكانية اسقاط اتفاقية السلام بتفكيكها من مضمونها ومحتواها، ويعول على اجراء انتخابات نزيهة لاسقاطها مع التأكيد على انتاج توجه علم ضاغط.

مسألة «بالوتشي» تثار من جديد

واشنطن تعتذر لاسلام اباد بعد اتهامها بالعمل للاساءة لسمعة الجيش الباكستاني

■ اسلام اباد: اكدت مصادر باكستانية مسؤولة ان الولايات المتحدة قدمت اعتذارا لباكستان بسبب مواقف بعض عملاء مكتب وكالة مكافحة المخدرات الامريكية في باكستان والذين قاموا بمحاولات مستميتة لاقحام عسكريين باكستانيين في عمليات تهريب المخدرات.

واوضحت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة النيوز الباكستانية امس ان هذا الاعتذار جاء شفويا من قبل مايكل هورن مدير وكالة مكافحة المخدرات الامريكية خلال المشاورات التي جرت في الحادي والعشرين من شهر يونيو الماضي واستمرت ثلاثة ايام بين باكستان والولايات المتحدة بشأن سبل السيطرة على تجارة المخدرات. مشيرة الى ان الاعتذار شمل ايضا التأكيد على انه لا يوجد احد بين موظفي الوكالة في مكتب باكستان متورط في هذه المحاولات وان عياز بالوتشي الموظف الباكستاني في المكتب والمعتقل حاليا بتهمة التورط في محاولات جذب العسكريين لتجارة المخدرات كانت له علاقات مع ثلاثة امريكيين في امريكا بينهم اثنان في نيويورك والثالث في شيكاغو وقالت المصادر ان الجانب الامريكي اكد ايضا انه لم يكن هنك اي مخطط لتوريط الجيش الباكستاني في اعمال مشبوهة والاساءة الى سمعته من خلال جذب ضباطه للاتجار بالمخدرات وان ذلك كان بتفكير من العملاء الثلاثة في محاولة لاظهار حسن ادائهم.

وعلى الرغم من ذلك كما تؤكد المصادر ان الجانب الامريكي شدد على اهمية اطلاق سراح عياز بالوتشي.

وفي نفس الوقت اكدت مصادر مطلعة امس ان باكستان ستطلب من الادارة الامريكية تسليمها ضابط سلاح الجو الباكستاني الذي اعتقلته السلطات الامريكية اوائل شهر ابريل الماضي بتهمة تهريب كمية من الهيروين للولايات المتحدة على متن طائرة حربية باكستانية. واشارت هذه المصادر الى ان باكستان ستقوم بتقديم طلب تسليم الضابط الباكستاني من السلطات الامريكية.

واوضحت المصادر انه بعد تسليم ميرايمال كانسي الباكستاني المتهم بقتل اثنين من عملاء اجهزة الاستخبارات المركزية الامريكية للسلطات الامريكية فان الحكومة الباكستانية تشعر بالتفاؤل ازاء امكانية تسليم الضابط الباكستاني لها، وان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لن تعرقل هذه المسألة..

وكانت قضية الضابط الباكستاني وملابسه من اعتقال عياز بالتوشي في اسلام اباد قد اثار قدرا من التوتر في العلاقات الباكستانية الامريكية بعد اتهام حكومة اسلام اباد لواشنطن بانها تعمل من اجل الاساءة لسمعة الجيش الباكستاني وهو ماحاولت واشنطن نفيه باستمرار.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من كبار الشخصيات الباكستانية في مقدمتها جوهر ايوب خان وزير الخارجية بانه تم بالفعل التقدم بطلب للادارة الامريكية لتسليم الضابط الباكستاني لمحاكمته في باكستان الا ان الادارة الامريكية كانت تؤكد بعدم تسلمها لمثل هذا الطلب. (ا.ش.ا)

ترتيبات لزيارة المجالي لدمشق

■ عمان: ذكرت انباء صحفية في عمان امس نقلا عن مصادر مسؤولة ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين عمان ودمشق تهدف الى تأمين زيارة ناجحة لرئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي لسوريا خلال النصف الاول من الشهر الحالي.

وقالت صحيفة «البلاد» الاردنية الاسبوعية ان هذه المصادر اعربت عن املها في ان تكون هذه الزيارة ناجحة لترطيب الاجواء بين البلدين.

واضافت ان المجالي سيترأس وفد الاردن لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة. (ق.ن.ا)

نزهة الرؤساء

الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري.. والملك خوان كارلوس والملكة صوفيا يتنزهون في شوارع بلدي مايوركا وذلك خلال الاجازة التي يقضيها كلينتون في المنتجع الاسباني في ضيافة الملك والملكة. (اب)

تأكيدات على الطبيعة التاريخية لقمة مدريد

الناتو.. من الحرب الباردة الى حفظ السلام



الرئيس البوسني عزت بيغوفتش والعضو الكرواتي للرئاسة البوسنية يوجان والقائد الامريكي لقوات الناتو بأوروبا الجنرال جورج جولوان الذي قاد عملية حفظ السلام (أ ف ب)

■ مدريد: أسست الدول الغربية حلف شمال الاطلنطي عام ١٩٤٩ ابان الحرب الباردة باعتباره حصنا دفاعيا ضد الكتلة الشرقية البازغة التي سيطر عليها الاتحاد السوفييتي ايام حكم الديكتاتور جوزيف ستالين.

ويربط حلف شمال الاطلنطي الذي ما يشار اليه عادة على انه حلف واشنطن، اثنتي عشرة دولة معا وكانت الدول الأعضاء المؤسسة هي بلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا وايسلندا وايطاليا ولوكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال والولايات المتحدة.

وضم الحلف الى عضويته بعد ذلك اليونان وتركيا عام ١٩٥٢ ثم المانيا الغربية السابقة عام ١٩٥٥ فاسبانيا عام ١٩٨٢ ليبلغ اجمالي عدد اعضائه ١٦ دولة.

ووسط تأكيدات على الطبيعة التاريخية لقمة الحلف التي بدأت اعمالها امس في مدريد والتي من المقرر ان يتم خلالها توجيه الدعوة لاعضاء سابقين في حلف وارسو للانضمام للحلف الغربي فان عادة ما يضيع على النسيان ان الناتو قد اتخذ بالفعل اولى خطواته بعد الحرب الباردة للتوسع صوب الشرق.

فالمانيا الشرقية اعيد توحيدها مع المانيا الغربية واصبحت اراضيها وقواتها المسلحة جزء امن الناتو «وان يكن بحدود» بموجب شروط اعادة توحيد المانيا ١٩٩٠.

واشار المحللون مع ذلك الى ان توسيع نطاق الناتو المتوقع ليضم جمهورية التشيك والمجر وبولندا سيكون اكبر توسع في تاريخ الحلف ذي الثمانية والاربعين عاما ومن المتوقع ان تنضم اليه دول الكتلة الشرقية السابقة عام ١٩٩٩.

ولايزال الدفاع الجماعي جوهر مهمة الناتو فقد التزمت الدول الاعضاء في الناتو بالدفاع عن بعضها بعضا بموجب الفقرة الخامسة من معاهدة الحلف ويعني ذلك ان اي هجوم على دولة او اكثر من اعضاء الناتو يجب اعتباره هجوما على كافة اعضاء الحلف.

وعادة ما ترجمت هذه الفقرة على ان الولايات المتحدة ستلجأ في اسوأ الاحوال الى استخدام اسلحتها النووية للدفاع عن اي عضو في الناتو يتعرض لهجوم.

وبنهاية الحرب الباردة وسع الناتو مهمته لتتضمن تقديم المساعدات لمهام حفظ السلام الدولية.

وساند الناتو جهود حفظ السلام التي قامت بها الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة في عام ١٩٩٢ حتى تم النجاح في التوصل الى اتفاق سلام في ديسمبر ١٩٩٥. ونشرة قوة أيفور بقيادة الناتو.

وفي اول عمل عسكري يقوم به الحلف في تاريخه اسقطت طائرات الناتو اربع طائرات انتهكت منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة والهرسك في ٢٨ فبراير ١٩٩٤ وخلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ نفذت طائرات الناتو سلسلة من الضربات الجوية في البوسنة. وفي نهاية عام ١٩٩٦ حلت قوات الاستقرار سفور بقيادة الناتو محل قوة أيفور. (د.ب.أ)

احتجاز ٦ رهائن من اوسيتيا

مقتل واصابة ١٩ شرطيا روسيا في انفجار قرب الحدود الشيشانية

■ موسكو: لقى ٧ من رجال الشرطة الروس مصرعهم امس واصيب اكثر من ١٢ آخرين عندما انفجرت شاحنتهم بقنبلة تم تفجيرها عن بعد بالقرب من الحدود الشيشانية.

ويعتبر هذا الحادث هو الاخطر من نوعه منذ توقيع اتفاق السلام بين روسيا والشيشان العام الماضي.

من جهة اخرى قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان مسلحين احتجزوا ستة اشخاص من بينهم خمسة من الشيشان كانوا يستقلون حافلة صغيرة قرب جمهورية الشيشان امس.

ونقلت تاس عن مسؤولي امن اقليميين قولهم ان الرهائن الستة كانوا مسافرين من اوسيتيا الشمالية في منطقة القوقاز متجهين الى جمهورية الانجوش المجاورة على بعد بضعة كيلومترات من حدود جمهورية الشيشان. وقالت متحدثة باسم وزارة الطوارئ الروسية ان السلطات تستوثق من صحة التقرير.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل عن هوية الرهائن.

وكثرت عمليات احتجاز الرهائن في الشيشان حيث خاضت القوات الروسية معركة دموية ضد ثوار الشيشان الانفصاليين استمرت ٢١ شهرا وانتهت في شهر اغسطس الماضي فقط. لكن مثل هذه العمليات غير متكررة في المناطق المجاورة. واعلنت السلطات الشيشانية امس الاول انها ستشكل وحدات تحقيق متنقلة تضم قضاة المحاكم الشرعية في محاولة لعلاج مشكلة احتجاز الرهائن في الشيشان. (وكالات)

مفاوضات اعادة توحيد قبرص تبدأ اليوم

■ نيويورك (الامم المتحدة): تبدأ اليوم على اعلى مستوى مفاوضات حول اعادة توحيد قبرص على بعد ١٥٠ كيلومترا الى الشمال من نيويورك بمبادرة من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي يأمل في وضع حد لتقسيم الجزيرة المستمر منذ ٢٣ عاما.

وسيجري الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش اللذان لم يلتقيا منذ عام ١٩٩٤، محادثات من التاسع يوليو الجاري وحتى الثالث عشر منه في تراوت بيك في مبنى بعيد عن الصحفيين. ويرافق كليريديس ونكطاش معاونوهما فقط. وتتم هذه المفاوضات تحت اشراف ممثل الامم المتحدة دييغو كوردوفيز. (ا.ف.ب)

طلب اعادة محاكمة المتهم بانفجار اوكلاهوما

■ واشنطن: طلب محامو المتهم المدان بتفجير اوكلاهوما سيتي تيموتي مكفاي امس الاول بمحاكمة جديدة له بحجة ان هيئة المحلفين التي ادانته بسبب تفجيره لمبنى مدينة اوكلاهوما الامريكية لم تكن عادلة.

وزعم محامو مكفاي ان الحكم تأثر بسبب الدعاية التي سبقت المحكمة وبسبب الشهادات العاطفية والانفعالية من الضحايا واهاليهم. كما اشار المحامون الى ثلاث عشرة حجة اخرى وذلك من خلال طلب لاعادة المحكمة تقدموا به مؤلف من مائة وثمانين صفحة. (واس)

مبروك

يتقدم

خليفة احمد جمعة جبر السويدي

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حاضر خلف المهيري

بمناسبة زفاف نجله

أحمد

مبروك

إلى كريمة السيد

محمد سيف المهيري

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

الف

يتقدم

المدير العام وجميع العاملين في

مؤسسة بن جمعة السويدي للمقاولات والصيانة العامة - ابوظبي

و

مؤسسة خليفة السويدي للتجارة العامة - دبي

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة / **حاضر خلف المهيري**

بمناسبة زفاف نجله

أحمد

مبروك

إلى كريمة السيد

محمد سيف المهيري

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم العامرة

كشفت عنها دراسة لمعهد الابحاث التطبيقية

خطة اسرائيلية لفصل القدس عن الاراضي الفلسطينية

■ القدس المحتلة - محمد جمال:

■ كشفت دراسة حديثة عن الاستيطان اليهودي في القدس العربية المحتلة عن خطة اسرائيلية منظمة لخنق التجمعات السكنية الفلسطينية في المدينة وفصل المدينة المقدسة عن بقية الاراضي الفلسطينية.

وبينت هذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان «اعمال اسرائيلية احادية الجانب لتحديد مصير القدس» ان الاعمال الاستيطانية تجاوزت حدود القدس المعلنة وامتدت لتشمل اراضي اخرى من الضفة الغربية.

واشارت الدراسة التي اعدها «معهد الابحاث التطبيقية» في القدس بالتعاون مع قسم الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» الى ان حجم مساحة التوسع الاستيطاني في القدس، بلغت العام الماضي ١١٤٩٧٣ دونما بالاضافة الى ١٨٣٠٠ دونم لشق الشوارع الاستيطانية «١، ٤، ٤٥».

وقالت ان اسرائيل لم توقف اعمالها احادية الجانب في المدينة المقدسة، من اجل خلق وقائع وحقائق جديدة على الارض قبل مفاوضات الحل النهائي، التي بدأت رسميا في ايار ١٩٩٦ والمتوقع ان تنتهي في منتصف العام ١٩٩٩. واكدت على ان هذه الاعمال تعتبر انتهاكا خطيرا لقرارات الامم المتحدة والخاصة بالمدينة المقدسة خاصة القرارين «٢٤٢، ١٣٨» اضافة الى كونها خرقا لاتفاقيات اوسلو.

ورأت ان اسرائيل تهدف كذلك من وراء هذه الاعمال الى احداث تغيير ديموغرافي في المدينة بحيث يزيد عدد سكان اليهود في القدس العربية المحتلة، ومن اجل ذلك اتبعت بلدية القدس الاسرائيلية عدة اجراءات ضد المواطنين المقدسيين مثل رفض اصدار تراخيص البناء واهمال الخدمات المقدمة لهم ومصادرة اراضيهم وسحب هوياتهم.

وتحدثت الدراسة عن واقع المستعمرات اليهودية القائمة والمزمع انشاؤها في القدس العربية المحتلة وفي محيطها وهي:

مستعمرة ريشينيو جفعات: اقيمت هذه المستعمرة في ١٩٩٤ على مساحة قدرها ٤ الاف متر مربع من اراضي الفلسطينيين بعد مصادرتها في ١٩٧٠ واعلنت في حينها عن منطقة خضراء وزرعت فيها اشجار السرو.

ويبلغ عدد سكان هذه المستعمرة حاليا ثمانية الاف مستعمر يهودي موزعين على ٢١٦٥ وحدة سكنية.

ولا تزال هذه المستعمرة تتوسع وتمتد على حساب اراضي المواطنين الفلسطينيين في شعفاط وبيت حنينا بهدف ربطها بمستعمرتي «عطاروت» و«اندستيريال بارك».

مستعمرة راموت الون: شيدت هذه المستعمرة في ١٩٧٠ تقع شمال غرب القدس يقطنها حاليا ٣٩ الف مستعمر يهودي مما يجعلها ثانية اكبر مستعمرة يهودية في القدس بعد مستعمرة «غيلو» في عدد السكان. ووسعت المستعمرة على حساب ٢٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية الزراعية في بيت اكسا وبيت حنينا والنبي صموئيل.

مستعمرة جفعات زئيف: شيدت هذه المستعمرة في ١٩٨١ ويربو عدد سكانها عن ٨ الاف مستعمر يهودي علماني واعلنت الحكومة الاسرائيلية في الوقت الحالي عن خطة جديدة لتوسيع هذه المستعمرة.

بناء مستعمرة جديدة تابعة للنبي صموئيل: اعلنت اسرائيل في ١٩٩٢ عن مصادرة ٣٥٠٠ دونم من اراضي النبي صموئيل وبيت حنينا وبيت نبالا.

واعتبرت هذه الاراضي «حديقة عامة» لكن في الوقت الحالي بدأت الجرافات الاسرائيلية بتجريف الاراضي الواقعة في غرب النبي صموئيل تمهيداً لاقامة مستعمرة جديدة.

مستعمرات ما يسمى بـ «البوابة الشرقية»:

أ. النبي يعقوب: شيدت هذه المستعمرة في ١٩٧٠ على مساحة تتجاوز الاربعة الاف متر مربع من اراضي المواطنين في بيت حنينا وحزما، الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي لمدينة القدس.

ويبلغ عدد سكان هذه المستعمرة ١٨ الف مستعمر وتمتد المستعمرة حالياً جهة الشرق ليتم ربطها بمستعمرة «ادم» وذلك عبر مصادرة المزيد من اراضي المواطنين الفلسطينيين.

ب. هار ادار (ب): شيدت تلك المستعمرة في ١٩٨٦ يقطنها حالياً اكثر من ١٥٠٠ مستعمر يهودي، واعلنت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا عن خطة لتوسيع حدودها، لتستوعب ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة، وسيكون هذا التوسع على حساب ٦٢٠ دونما من اراضي قريتي بدو وقطنة.

وبعد ذلك اشارت الدراسة الى قيام ما يسمى بـ «سلطة ميناء القدس» بوضع خطط من اجل تطوير وتوسيع «مطار القدس» وتشتمل على توسيع المدرج، وبناء مخزن ومنطقة تجارية حرة.

كما تحدثت عن بدء العمل من اجل اقامة مستعمرة «البوابة الشرقية» على اراضي شعفاط لربطها بمستعمرات «بيسغات زئيف» و«النبي يعقوب» و«بيسغات اومر».

وترمي اسرائيل من وراء اقامة هذه المستعمرة، الى اقامة جدار استعماري يرسم المخططات الاستعمارية الكبرى للجزء الشمالي الشرقي، وهناك مخطط لتوسيعها شرقا على حساب اراضي حزما وعناتا.

ويهدف المخطط الاستعماري الى توسيع حدود هذه المستعمرة ليصل الى مساحة قدرها ٩٨٠ دونما وبناء ٣٦٠٠ وحدة سكنية اضافية مما سيؤدي الى بناء جدار استعماري يغلق «بوابة القدس» الجنوبية ويفصلها عن مدينة بيت لحم.

وزير الداخلية الأردني لـ «الاتحاد»:

لا مساس بالحريات النقابية في الأردن ضبط مخالفات مالية لدى بعض الأحزاب

■ عمان - سلطان الحطاب

■ قطع وزير الداخلية الاردني نذير رشيد الشكوك حول الانتخابات النيابية المقبلة وقال انها ستجري في موعدها الدستوري وان التحضيرات الاولية بدأت فعليا بتجهيز قوائم الناخبين وتشكيل لجان الاقتراع والفرز. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» ان عمليات التفتيش على السجلات المالية للاحزاب السياسية بدأت لحصر المخالفات وان المخالفين سيحالون للقضاء. وحسب القانون فان للأحزاب التي تعتقد بأنها متضررة ان تلجأ للقضاء. واستدرك الوزير: تم ضبط العديد من المخالفات في عمليات الحصر. وسنقوم بالاعلام عنها عقب انتهاء التدقيق، مشيرا الى ان بعض الاحزاب الاردنية ورغم حصولها على ترخيص رسمي لا مقار لها، والآخر لايمتلك النصاب القانوني عدديا الذي يخولها الاستمرار في عملها. واستهجن الوزير الأيكون لبعض الاحزاب ميزانيات كافية وقال ان أحدها دون ان يسميها لاتصل موازنته الى الف دينار، وجدت مسجلة باسم الامين العام وهذا بدوره مخالفة صريحة للقانون. ونفى وزير الداخلية الاردني مايتردد من ان وزارته تعمل على تضييق الخناق على النقابات المهنية وقال ليس في برنامج هذه الحكومة اي شيء من شأنه المساس بالحريات النقابية في البلاد.. ولكنه قال: على النقابات المهنية الالتزام بالقوانين وعدم القيام بأية نشاطات عامة دون الرجوع الى وزارة الداخلية حسب اللوائح. وقال رشيد ان مايدفعنا لتذكير النقابات بضرورة تمسكها بمبررات وجودها والمحافظة على صفوف الاعضاء مرده تجاوزات ذات طبيعة سياسية وترتب عليها الخروج في مسيرات غير مرخصة او المشاركة في نشاطات لاتمتلك تبريرا لذلك.

وتساءل ماذا لو وقعت احداث تسببت بأضرار تمس النقابات او المواطنين جراء تلك النشاطات ليس للحكومة علم بمواعيد وقوعها. وحول الاحداث التي شهدتها منطقة الاغوار الوسطى قال لقد قمنا بتنفيذ قرار المحكمة لازالة الاعتداءات على اراضي الدولة، والتي مضى عليها زمن طويل الى ان اكتسب القرار القطعي، والحكومة ملزمة بحكم الدستور بتنفيذ قرارات السلطة القضائية مما ترتب على ذلك صدامات بين الشرطة وبعض المواطنين الذين تحركوا بدعم من بعض المتنفذين (دون ان يحددهم). ونفى ماتردد من ان عمليات الازالة استهدفت مساكن الاقل حظا وقال: لقد حرصنا على ان يبقى هؤلاء في منازلهم ليتسنى بناء مساكن جديدة لهم في مواقع اخرى مخدومة. وكشف الوزير ان أحد المتنفذين استولى على مساحات واسعة من اراضي الدولة فيما ساعد اقاربه للاستيلاء على مساحات اضافية بزعم ان الحكومة لاتستطيع مقاومته.

وأكد ان الحكومة ماضية في ازالة الاعتداءات على اراضي الدولة في جميع المناطق أيا كان المعتدي ومهما كانت نوعية الاعتداء بما في ذلك ازالة الاعتداءات بحفر آبار مياه جوفية غير مرخصة.

وحول قضية اقتحام مجموعات من الاشخاص لقاعات امتحان الثانوية العامة في محافظة البلقاء مؤخرا قال الوزير: اننا لايمكن ان نقبل مثل هذا العمل مهما واجهنا من ضغوط وعملنا على تطبيق القانون بما يحمي سيادة الدولة ويحفظ حقوق الطلبة.

وحول ردود الفعل الاردنية على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل بما فيها عمليات انتهاك حرمات الأماكن المقدسة والاعتداء بالتمزيق لنسخ من المصحف الشريف والاساءة للرسول الكريم.

قال وزير الداخلية، ان ذلك أمر نستنكره واستنكرته جهات عديدة في العالم بما فيها رئيس الولايات المتحدة الامريكية وشخصيات اسرائيلية ايضا، ولكننا لايمكن ان نغفل محاولات الدس في صفوفنا والتي تعلم بها السفارة الاسرائيلية في عمان قبل علمنا حين ظهر ملصق على باب محل تجاري في العاصمة عمان يحمل شعارا معاديا لليهود. وهو الأمر الذي تعلمه السفارة الاسرائيلية وحاولت استغلاله عن طريق وسائل الاعلام والاحتجاج لدى الحكومة الاردنية.

وقال: ان لدينا مايشير لوجود اختراقات للسفارة الاسرائيلية، وانني احذر وانبه المواطنين في الاردن لليقظة والانتباه وعدم السماح بالقيام بأي نشاط قد يعفي اسرائيل تحمل مسؤولياتها ازاء الاعتداء على الحرمات الاسلامية والمسيحية ويحول دون ادانة عالمية لممارسات الاسرائيليين.

الزوج السابق لسارة نتانياهو يهدد بنشر مذكراته

■ القدس المحتلة: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان الزوج السابق لساره، زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، هدد بنشر مذكراته المثيرة للازعاج حول الفترة التي امضاها مع تلك التي اصبحت السيدة الاولى في اسرائيل. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان دورون نيوبرغر استاء بعدما ذكرت ساره انه سجل سرا اشرطة فيديو عن حياتهما المشتركة عندما اخذ زواجهما يتفكك. واكد «تم تسجيل كل شيء بموافقتها وحتى هي التي اقترحت ذلك «...» واتوقع منها ان تقدم اعتذارات واحتفظ بحقي في رفع دعوى ضدها». والعام الماضي، كان زوج ساره السابق هدد مرة اولى بنشر مذكراته لكنه تخلى عن مشروعه اثر ضغوط من رئاسة مجلس الوزراء. ومنذ انتخاب نتانياهو تنشر الصحف الاسرائيلية في زاوية «الاجتماعيات» اخبار ساره التي كانت زوجة نيوبرغر في الثمانينات واصبحت الزوجة الثالثة لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وتصفها الصحف بانها امرأة تشعر بغيرة شديدة ومتغطرسة ومستبدة مع الخدم.. وقال نيوبرغر في حديث مع القناة الثانية الخاصة «ما يعرف العالم عنها ليس سوى القسم الظاهر من جبل الجليد». واضاف «اعتقد بانها قادرة على السيطرة على الاشخاص واستطيع التأكيد انها يمكن ان تكون خطرة جدا». واكد نيوبرغر انه تطلق من ساره بعد ان اكتشف انها كانت على علاقة بشخص اخر.

وكانت الصحف الاسرائيلية افردت مساحات كبيرة لساره نتانياهو بعد ان انتابتها نوبة غضب خلال حديث للتلفزيون. وغضبت ساره عندما سئلت عن العلاقات المفترضة التي يقيمها زوجها مع نساء اخريات. (أ ف ب)

ردود فعل اسلامية ومسيحية غاضبة على الاساءة الاسرائيلية للديانتين

■ رام الله - الاتحاد: في معرض تعقيبه على الاساءات الاسرائيلية المتكررة للديانتين الاسلامية والمسيحية هتف المطران سمير قفعيتي الزعيم الروحي للطائفة المسيحية في فلسطين قائلا: الله اكبر.. انهم يسيئون لانفسهم تماما مثلما فعلوا مع المسيح.

وعن تحليله لسبب اقدام المتطرفين والجنود الاسرائيليين على اقتراف هذه الفواحش يقول المطران قفعيتي خلال الاتصال الذي اجره معه مراسل «الاتحاد»: انهم ينفقون ما عندهم، وان اللجوء لمثل هذه الاساليب البذيئة يعبر عن افلاس اسرائيل في قيم الحضارة والانسانية. واضاف انهم يتهجمون حتى على السماء. لقد ادانوا انفسهم بأنفسهم والله هو الديان العظيم، والله اكبر. واقول لهم: لقد خسرتم لان القرآن كان وسيبقى كريما باذن الله، ولان العذراء ستبقى طاهرة.

اما وليد صادق العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي فقد قال: حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية، واسرائيل برمتها تتدهور باتجاه الفاشية بدون فرامل، وهذا واضح من خلال التصريحات الصادرة من الكنيست الاسرائيلي، ومن محافل حكومة نتنياهو.

وختم صادق حديثة بالقول: اسرائيل اليوم هي الدولة الوحيدة الفاشية والعنصرية في العالم.

ومن جانبه اعتبر المحامي عبدالملك دهامشة عضو الكنيست عن القائمة الاسلامية ان هناك اطرافا اسرائيلية تسعى الى اشعال الفتنة الدينية في عموم المنطقة. وقال: سنكون لهم بالمرصاد لان عقيدتنا فوق كل اعتبار، ولا نسمح لأي كان ان يسيء لها، وسنبذل كل ثمن للدفاع عنها، لاننا جند محمد.

بينهم ١٢ هولندياً

مصرع وإصابة ٢٩ شخصاً بحادثي سير في مصر

■ أسوان «مصر»: قتل ١٢ سائحا هولنديا امس وأصيب ١٣ شخصا آخر، بينهم مصريون، في حادث سير قرب أسوان في صعيد مصر.

وكان الحادث قد وقع عندما اصطدمت الحافلة التي تقل السياح بشاحنة على الطريق التي تصل مدينة أسوان السياحية بمنطقة ابوسمبل الاثرية.

ومن جهة أخرى فان اربعة مصريين من عائلة واحدة، اثنان منهم يحملان الجنسية الفرنسية، قضوا في حادث سير آخر في منطقة المنيا في الصعيد بحسب مصادر الشرطة. وكانت الحافلة الصغيرة التي تقل العائلة الى المنيا سقطت في قناة الابراهيمية المحاذية للطريق. (أ ف ب)

حول العالم

الكوريون الشماليون ينكسون رؤوسهم حدادا على كيم ايل سونج. (رويتر)

انتهاء الحداد

■ طوكيو: اعلنت كوريا الشمالية امس انتهاء ثلاث سنوات من الحداد على الرئيس الراحل كيم ايل سونج مما يمهد الطريق امام نجله جونج ايل لتولي مهام الرئاسة وذلك حسب ماجاء في تقرير رسمي اذاعته محطة الاذاعة المركزية الكورية الشمالية والتقط في طوكيو. وذكر التقرير ان كيم يونج نام عضو المكتب السياسي لحزب العمال في كوريا الشمالية اعلن ذلك في خطاب تأبين خلال اجتماع بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لرحيل كيم ايل سونج وافاد التقرير الاذاعي ان كيم جونج ايل حضر هذا الاجتماع الذي عقد في قصر كومسوسان التذكاري الذي يحتفظ فيه بجثمان الراحل كيم. (د.ب.ا)

قاعدة بحرية عائمة

■ واشنطن: ذكرت مجلة «اسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء» ان مكتب الابحاث البحري في سلاح البحرية الامريكية مهتم بدراسة فكرة انشاء قاعدة بحرية عائمة. وقالت المجلة ان البحرية الامريكية تتفاوض حاليا مع شركة «كفارنر ماريتايم» النرويجية للقيام بدراسة جدوى لتحديد مدى امكانية بناء مثل هذا الهيكل.. مشيرة الى ان هذه الدراسة ستبلغ تكاليفها مابين اربعة ملايين الى خمسة ملايين دولار. واضافت ان المواصفات المبدئية تتضمن انشاء ممر جوي بطول ٣٥٠٠ قدم المقدرة على التكيف مع طائرة كبيرة مثل طائرة النقل ماكدونيل دوجلاس من طراز (سي - ١٧) بالاضافة الى حظائر طائرات وعنابر ايواء لنحو عشرة الاف جندي. واوضحت ان مثل هذه القاعدة البحرية العائمة يمكن ان تتكلف اكثر من خمسة مليارات دولار امريكي. (وام)

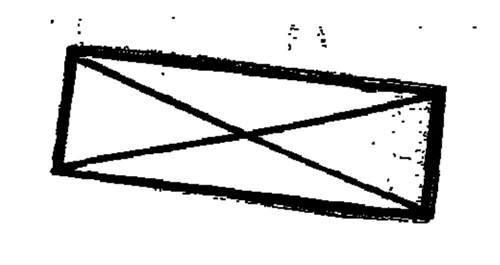
الاطفال المهاجرون

■ هونج كونج: رأس حاكم هونج كونج الجديد تونج تشي هوا اول اجتماع لحكومته امس وذكرت تقارير انه يفكر في اصدار قانون لترحيل مئات المهاجرين الاطفال الى الصين بعد ان دخلوا الاقليم بطريقة غير مشروعة.

وتقضي معاهدة التسليم بان يبقى النظام الراسمالي في هونج كونج وان يتمتع الاقليم بقدر كبير من الحكم الذاتي على ان تبقيه الصين مغلقا عن باقي اراضيها بوصفه منطقة خاصة. ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست التي تصدر بالانجليزية عن مصادر لم تكشف عن اسمها قولها انه سيطلب من تونج الاسراع باستصدار قانون يسمح بترحيل الاطفال المهاجرين. وذكرت ان القانون سيسري باثر رجعي اعتبارا من اول يوليو وهو تاريخ عودة هونج كونج للسيادة الصينية. (رويتر)

تمرد

■ مجموعة من ضباط الشرطة المكسيكية تحاول دخول سجن كليزوزيو نورت امس بعد قيام حوالي ٢٠٠ سجين على الاقل بتمرد داخل السجن الواقع بالعاصمة المكسيكية. (ا.ب)



مجلس النواب اللبناني يناقش سياسة حكومة الحريري

تعزيزات عسكرية اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ واصلت المدفعية الاسرائيلية اعتداءاتها ضد المناطق اللبنانية المحررة فيما أشار شهود عيان في المنطقة الحدودية الى حشودات عسكرية اسرائيلية غير عادية تتجه نحو الشريط المحتل. ذلك في الوقت الذي عارض فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فكرة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واشار تقرير أمني الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ارسلت دبابات من طراز ميركافا وقاطرات مدافع ذاتية الحركة الى المنطقة الممتدة الى الغرب من بلدة مرجعيون والى مربض الزفاتة الذي يتولى عمليات القصف في القطاع الاوسط من جنوبي لبنان. كما أكد هؤلاء ان حركة تعزيزات غير عادية سجلت في موقع تلة العباد الذي يقع بين بلدة حولا اللبنانية المحتلة ومستعمرة المنارة الاسرائيلية في الطرف الشمالي من الجليل الاعلى.

ومن ناحية اخرى انهت المجموعة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم ابريل بين لبنان واسرائيل اجتماعها الليلة قبل الماضية واصدرت بيانا اكدت ان الحماية المتساوية لارواح المدنيين الابرياء على «جانبي الحدود» هي العنصر الرئيسي في مهمتها.

على الصعيد السياسي، واصل المجلس النيابي اللبناني جلساته المخصصة لمناقشة سياسة الحكومة، وبدا ان الحملة الساخنة التي بدأت أمس قد خفّ وهجها حيث وجهت إنتقادات عامة لسياسة حكومة الرئيس رفيق الحريري. ووصفت جلسات المناقشة بانها تتم على إيقاع منظم بحيث لم تؤد هذه المناقشة الى طرح الثقة بالحكومة وتركزت المناقشات على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

ونفى نائب رئيس الحكومة ووزير الداخلية ميشيل المر خلال الجلسة ما أثاره بعض النواب حول اعتقالات جرت في سهل البقاع بعد ثورة الجياع في الرابع من يوليو الجاري. وأكد ان المعتقلين هم من المطلوبين للسلطات بتهم عدة بين السرقة والسطو وتهريب المخدرات. وأشار المر الى انه أقال قائد درك المنطقة لانه سمح لبعض هؤلاء بالوقوف على الحواجز الامنية مع رجال الدرك.

وقال ان الحملة ستتواصل لاعتقال المتهمين وان ذلك لا علاقة له بموضوع ما أعلنه الشيخ صبحي الطفيلي.

اضـــراب

من جهة ثانية دعت امس الكتلة النيابية التي يتزعمها وزير الداخلية ميشيل المر الى اضراب لمدة ساعة واحدة اليوم الاربعاء احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة قرارها الداعي الى اقفال احد مكبات النفايات في ضاحية بيروت الشرقية.

مجلس النواب الكويتي يستجوب وزير المالية الثلاثاء المقبل

■ الكويت: وافق أمس مجلس الامة الكويتي على استجواب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ناصر الروضان في جلسته العادية المقرر انعقادها يوم الثلاثاء المقبل. وكان الروضان قد اعلن استعداده للرد على ما ورد في الاستجواب المقدم من النواب سامي المنيس وأحمد المليفي ومشاري العصيمي مؤكدا في كلمته المقتضبة على الحق الدستوري لاعضاء مجلس الامة في هذا الشأن.

ويتضمن الاستجواب ثلاثة محاور اولها التراخي والتقاعس وعدم الجدية في تنفيذ بعض القوانين النافذة في البلاد والاستخفاف بالمصلحة العامة وعدم الحرص على استرداد الأموال المستحقة للدولة وتعمد حرمان الخزانة العامة منها.

ويتضمن المحور الثاني التفريط في أموال الدولة بغير مقتضى وتسهيل الانتفاع بها بغير الحرص على تمكين الدول من الحصول على المقابل لهذا الانتفاع من جانب المنتفعين. أما المحور الثالث فيتضمن تعمد عدم تنفيذ طائفة أخرى من القوانين النافذة على الرغم من مرور سنوات طويلة على العمل بها. (كونا)



الدخان يتصاعد من النيران التي اندلعت بسبب المعارك في العاصمة الكمبودية (أ ف ب)

مقتل ٧٧ جزائريا في احتفالات الاستقلال

الافراج عن حشاني بعد اعتقاله ٥ سنوات والمحكمة تحرمه من حقوقه المدنية ٣ سنوات

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أفرج صباح أمس عن الرجل الثالث في الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) عبدالقادر حشاني من سجن سركاجي في الجزائر العاصمة، حيث كان معتقلا بدون محاكمة منذ ٢٢ يناير ١٩٩٢، وجاء الافراج عن حشاني بعد انعقاد جلسة لمحاكمته أمس الأول أسفرت عن الحكم عليه بالسجن ٥ سنوات، قضاها بالفعل داخل السجن، مما استدعى الافراج عنه على الفور وحرمانه من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات، وفي تطور آخر لقي نحو ٦٠ جزائريا مصرعهم يومي السبت والأحد الماضيين خلال احتفالات الاستقلال، بينما قتلت قوات الأمن ١٧ ارهابيا.

وذكر شهود عيان ان كامل شقيق حشاني ونجليه كانوا في انتظاره أمام السجن، فحيا المارة عند خروجه من بوابة السجن وأعلن انه سيذهب أولا الى المسجد للصلاة.

وأمرت المحكمة أيضا بحرمان حشاني من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات بعدما وجهت اليه تهمة «التحريض بشتى وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم التي تمس بأمن الدولة».

وكان حشاني وجه في ١٨ يناير ١٩٩٢ رسالة الى الجيش بوصفه مسؤولا عن المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة في أعقاب اعتقال مسؤولي الجبهة عباسي مدني وعلي بلحاج في ٣٠ يونيو ١٩٩١.

واعتبرت وزارة الدفاع الرسالة تحريضا للجيش على العصيان، وهو أمر نفاه حشاني ومحاموه.

ويقول المراقبون في الجزائر ان هذا الحكم، الذي يعتبر غير قاس، يثبت ميل السلطات الى التهدئة، وكان المدعي العام طالب بانزال عقوبة السجن ١٠ سنوات بحق حشاني.

ولدى صدور الحكم أعرب محامو الدفاع عن ارتياحهم، في حين قال شقيق حشاني انه «مسرور» لهذا الحكم، وقال «أتمنى أن يكون الافراج عن (حشاني) بداية التهدئة في البلاد وأن تنطفيء النار التي تلتهمها»، واعتبر ان قرار حرمان شقيقه من حقوقه المدنية لثلاث سنوات قرارا «قاسيا».

كما أعلن الناطق باسم الجبهة المحظورة ان الافراج عن حشاني يعد بادرة ايجابية، مضيفا انه من المبكر الحديث عن مغزى سياسي لهذه الخطوة.

ومن جانب آخر كشفت صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية عن وقوع مجزرة بولاية المدية (٩١ كيلومترا جنوب العاصمة) أسفرت عن مصرع ٤٨ مواطنا في عدة عمليات مسلحة من جانب المجموعات الارهابية حيث اغتيل ١٨ جزائريا منهم طفل لايتعدى ٣ شهور من عمره في قرية أوزرا بينما تم قتل ثلاثة آخرين عن طريق قنبلة بالقرب من ولاية المدية في حين تم ارتكاب مجزرة في عين بو سيف بنفس الولاية أدت لمصرع ٢٧ آخرين منهم ١٢ امرأة وذلك يوم الأحد الماضي.

وفي بلدية بو ذريعة بالعاصمة تم قتل ثلاثة شبان عن طريق اقامة حاجز مزيف على الطريق العام مساء السبت الماضي عقب عودتهم من مباراة كرة قدم.

من جهة أخرى لقي ١٧ من الارهابيين الجزائريين مصرعهم على يد قوات مشتركة من الجيش والشرطة الجزائرية.

وسط تكهنات حول تركيبة الحكومة الجديدة

خاتمي يجري مشاورات مع «قوى الكبح» القادرة على العرقلة لكسب تأييدها

■ طهران: تكثر التكهنات هذه الأيام حول تركيبة الحكومة المقبلة التي يتعين على الرئيس الايراني محمد خاتمي تقديمها الى مجلس الشورى في بلاده قريبا لكسب الثقة على وزرائها بالتصويت عليها وزيرا وزيرا، وتدور أحاديث عن مشاورات مكثفة يجريها خاتمي مع مختلف قوى الكبح القادرة على وضع العصي في عجلة حكومته المقبلة لكسب تأييدها خاصة في عدد من الحقائب المهمة في وزارات الخارجية والأمن والثقافة والنفط والداخلية وذلك لأن لقوى الكبح آراء محددة حول هذه الوزارات خاصة مرشد الثورة والقوى الاقتصادية المسماة (البازار) وجناح اليمين الديني.

ولقد دفع فوز خاتمي بقوى اضافية الى الساحة السياسية الى جانب انه أنعش الحياة السياسية بعودة جناح اليسار الديني مجددا بعد أن كان فقد مواقعه في الانتخابات التشريعية قبل الأخيرة في علم ١٩٩٢.

ويرفض الرئيس المنتخب خاتمي الدخول في تحالفات سياسية بشأن تشكيل حكومته لأنه يصف فوزه بأنه جاء نتيجة التأييد الشعبي وليس بدعم جناح معين يريد أن يشاركه في السلطة.

ولذلك وبحسب المقربين منه فإن خاتمي ولحسم الجدل حول الأسماء واحراج البرلمان أمام مرشد الثورة فقد أعلن انه لن يعرض حكومته إلا بعد أن يضمن موافقة علي خامنئي عليها.. كما وان الرئيس المنتخب سيدعو للعمل في طاقم وزارته على أساس الكفاءة ودراياتهم السابقة والتشاور مع مرشد الثورة قبل تقديم أعضاء حكومته الى المجلس. كما قال خاتمي.

وبشأن المشاورات مع قوى الكبح فإن مساعديه أكدوا ان خاتمي قد أجرى محادثات مع الرئيس رفسنجاني وحكومته الحالية ومع ممثلي الأحزاب والمؤسسات ومع شريحة الشباب التي أثقلت ميزان الأصوات في الانتخابات دون أن يعطي أية وعود.

وقد صرحت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس رفسنجاني والنائبة عن أنصار نهج البناء، ان على خاتمي ادخال عناصر شابة في حكومته من بينهم بالطبع نساء وأن يعمد الى تغيير الوزراء المخضرمين واشراك رابطة علماء الدين المجاهدين التي حصل مرشحها ناطق نوري على سبعة ملايين صوت.

ومن جهته أكد ناطق نوري رئيس البرلمان انه سيتعاون مع خاتمي، فهو يحظى باحترام مرشد الثورة والمجلس والآخرين ومادام يدافع عن مبادىء وقيم الثورة الاسلامية فإننا سوف ندعمه.

ومن جهة اخرى فقد اقترحت صحيفة «سلام» التي تعكس وجهة نظر (البازار) ومنظمة المؤتلفة وجناح ناطق نوري، على خاتمي أن يعمل فوق الأجنحة دون النظر للخلفيات السياسية والحزبية.

هدوء في العاصمة الكمبودية

الأمير نورودوم يناشد المجتمع الدولي إدانة الانقلاب

■ العواصم: في الوقت الذي ساد الهدوء العاصمة الكمبودية فنوم بنه بعد المعارك التي شهدتها منذ مطلع الأسبوع بين القوات الموالية لرئيسي وزراء كمبوديا الأول والثاني والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٥٨ شخصا، ناشد الأمير نورودوم راناريده رئيس الوزراء الأول المجتمع الدولي أمس ادانة الانقلاب الذي نفذه خصمه هون سن الرئيس الثاني للوزراء. وقال راناريده أيضا في باريس ان مساعده المقرب هور سوك وزير الخارجية لقي مصرعه أمس الأول برصاصة في الرأس بعد اعتقاله على يد مؤيدي هون سون. ودعت الولايات المتحدة الأمريكية أمس الطرفين المتصارعين في كمبوديا الى الالتزام باتفاقيات السلام التي أنهت عشرين عاما من القتال. كما ضاعفت واشنطن أيضا اتصالاتها الدبلوماسية على عدة جبهات في محاولة لتجنيب كمبوديا حربا أهلية شاملة.

٨٠٠ ألف طفل كوري شمالي يعانون من سوء التغذية

■ جنيف «الأمم المتحدة»: أعلن متحدث باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في جنيف ان ثمانمائة الف طفل كوري شمالي تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من سوء التغذية.

وأوضح المتحدث، استنادا الى ارقام ابلغتها وزارة الصحة في بيونج يانج الى يونيسيف مطلع هذا الاسبوع، ان «١٠٪ من هؤلاء الأطفال وصل وضعهم الى حال خطرة و٦٥٪ في حال متوسطة و٢٥٪ بين هذين الوضعين». واضاف انه لم يبلغ عن وفيات جديدة بين الاطفال بسبب سوء التغذية. (أ ف ب)

ولايتي الى المغرب لبحث عقد اجتماع للجنة القدس

■ تونس: افادت مصادر متطابقة في تونس العاصمة ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي توجه امس الى المغرب لاجراء مشاورات حول عقد اجتماع للجنة القدس التي يترأسها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وصرح مصدر فلسطيني لوكالة فرانس برس أن ولايتي اجرى في وقت سابق محادثات مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ووعده بالعمل من اجل توجيه دعوة لانعقاد لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

اتهم المحافظين والعمال بحجب حقائق «لوكيربي»

نائب بريطاني يكشف وجود معلومات مؤكدة تبرىء ليبيا من تفجير الطائرة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ هاجم النائب البريطاني المحافظ تيدي تيلور حكومة المحافظين السابقة، وحكومة العمال الحالية، على موقفيهما من أزمة «لوكيربي»، واتهم المسؤولين في كلا الحكومتين، بأنهم يقومون بعملية تغطية على المعلومات الحقيقية الخاصة بقضية طائرة الركاب الأمريكية التي انفجرت فوق منطقة لوكيربي الاسكوتلندية في العام ١٩٨٨، وأودت بحياة ٢٧٠ شخصاً.

وطالب تيلور، رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، باعادة النظر في هذه القضية، لاسيما بعد ظهور معلومات جديدة بأن الزعيم الايراني السابق الخميني، هو الذي أمر بتفجير الطائرة الأمريكية. وذكر تيلور الذي يتزعم الحملة للكشف عن المعلومات الحقيقية الخاصة بهذه القضية أنه ليس في نية وزارة الخارجية البريطانية، اعادة النظر بالقضية، بالرغم من بروز معلومات مؤكدة، بأن ليبيا لاتقف وراء تفجير الطائرة.

وجدد تيلور انتقاده لرفض لندن وواشنطن للعروض المقدمة من ليبيا والدول العربية وبعض الدول الأخرى، بمحاكمة الليبيين المتهمين بقضية لوكيربي عبد الباسط المقراحي والأمين خليفة فحيمة، في أي بلد محايد وعلى أيدي قضاة بريطانيين أو اسكوتلنديين، بدلا من محاكمتهما في بريطانيا أو الولايات المتحدة، التي لن تكون عادلة بسبب التعبئة التي تعرض لها الرأي العام في كلا البلدين ضد هذين المتهمين.

والذي يعزز موقف تيلور، مواقف أهالي ضحايا الطائرة، الذين يسعون للوصول الى الحقيقة كاملة، لاسيما بعد أن أعلنت ليبيا استعدادها لتسليم المتهمين ولكن الى دولة محايدة. ويقول المتحدث باسم أهالي الضحايا الدكتور جيم سواير، أن مايهمهم هو الكشف عن الحقيقة، سواء تمت المحاكمة في بريطانيا أو أي بلد آخر، طالما أنه سيكون هناك مراقبون ومحامون محايدون.

وقد ظهرت روايات متعددة بهذا الخصوص، أجمعت معظمها على أن ليبيا لاتقف وراء تفجير الطائرة الأمريكية، بل ان المخابرات البريطانية والأمريكية وحتى الألمانية متورطة بصورة أو بأخرى بهذه العملية. وقد تعززت هذه الروايات بالاعترافات التي أدلى بها أحد عملاء جهاز المخابرات الايرانية للسلطات الألمانية، بأن ايران أمرت بتفجير طائرة الركاب «بان أمريكان»، وذلك انتقاما من الأمريكيين الذين أسقطوا طائرة ركاب ايرانية في الخليج، وقتلوا جميع ركابها.

وفي تصريحات «للاتحاد» قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان لندن لن تقبل بأقل من تسليم المتهمين الليبيين اليها أو الى الأمريكيين، بصرف النظر عن المعلومات التي تظهر بين الحين والآخر. وشددت المصادر نفسها على ضرورة الالتزام بالقرار الصادر عن الأمم المتحدة بهذا الخصوص، والذي يتضمن توقيع عقوبات ضد ليبيا، لأنها ترفض تسليم المقراحي وفحيمة.

ويؤكد تيدي تيلور أنه لا يحكم على الايرانيين في هذه المرحلة، لأن كل شيء يجب أن يخضع للتحقيق والتحريات والقضاة في المرحلة الأخيرة. ولكن لايمكن السكوت عن هذه المعلومات التي لم تأت فقط من مصادر ايرانية. بل من مصادر محايدة متابعة لـ «لوكيربي».

لجنة حقوق الانسان الفلسطينية:

سجون السلطة غير ملائمة لأبسط المتطلبات الانسانية

■ رام الله - الاتحاد

■ اكدت لجنة الرقابة وحقوق الانسان التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني ان سجون السلطة الفلسطينية التي يحتجز فيها الموقوفون السياسيون «غير ملائمة لابسط المتطلبات الاساسية». وخلص التقرير الذي اعدته اللجنة بعد قيام اعضاء منها بزيارة هذه السجون الى ان «كافة اماكن التوقيف والسجون التي تديرها اجهزة الأمن الفلسطينية غير ملائمة لابسط المتطلبات الانسانية من تهوية وانارة داخل غرف الحجز، وخالية من اي شروط صحية ملائمة. كما لا تعطى السجناء وقتا كافيا للاستراحة، اضافة الى منع دخول اجهزة الراديو والصحف والمجلات للسجناء وعدم وجود جهاز تلفاز اضافة الى ان زيارات الاهل لا تتم بانتظام وانما بعد تقديم طلبات لعدة جهات وموافقة النائب العام. وطالبت اللجنة بأن توضع مقاييس للسجون الفلسطينية تتلاءم والمقاييس الدولية المتبعة. وبتأهيل القائمين على السجون وتحديد سقف زمني معين للتوقيف. من جهة اخرى اكد النائب فارس قدورة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية بصدد تشكيل لجنة وطنية تضم كافة المؤسسات الوطنية تأخذ على عاتقها العمل على الحد من ظاهرة القتل الثأري. وكانت ظاهرة الثأر قد تفشت في الاونة الاخيرة بعد ان اقدمت عدة عائلات ممن سبق وان قتل افراد منها خلال سنوات الانتفاضة بتهم التعاون مع اسرائيل على قتل نشطاء الحركة الوطنية المتهمين بقتل هؤلاء المتعاونين.

الصايغ: كنت في ايران وقت انفجار الخبر

■ نيويورك: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان هاني الصايغ السعودي المشتبه في ضلوعه في حادث تفجير شاحنة أدى الى مقتل ١٩ امريكيا في الخبر بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٦ قال في مقابلة صحفية انه كان في ايران وقت حدوث الانفجار.

وتتهم اجهزة الامن الصايغ بأنه قام بدور السائق والمراقب في الهجوم على ابراج الخبر وهي مجمع سكني للعسكريين الامريكيين قرب الظهران.

وذكرت «نيويورك تايمز» ان الصايغ قال في مقابلة صحفية ان جواز سفره يحمل خاتما يظهر انه دخل ايران قبل الانفجار فيما تبين سجلات شركة الخطوط الجوية الكويتية انه غادر ايران متوجها الى الكويت بعد الانفجار الذي وقع يوم ٢٥ يونيو علم ١٩٩٦.

واضاف طبقا لما ذكرته الصحيفة ان بامكان عديد من الناس تأكيد وجوده في ايران وقت حدوث الهجوم.

ونسبت الصحيفة الى الصايغ قوله «ليست لدي معلومات.. انا حتى لا اعرف اين تقع الخبر».

وقالت «نيويورك تايمز» انه ادلى بالمقابلة عبر مترجم في حديث هاتفي من مكان غير محدد في منطقة واشنطن حيث يحتجز منذ ترحيله من كندا الى الولايات المتحدة. (رويتر)

سجن أم درمان للبيع

■ الخرطوم: ذكرت انباء صحفية امس ان السلطات السودانية عرضت مبنى سجن أم درمان الرئيسي للبيع بعد اتخاذ قرار بنقله بسبب تكدسه بالنزلاء.

وقالت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية ان مسؤولي وزارتي المالية والداخلية يبحثون القيمة الفعلية للسجن الذي يضم ١٢٠٠ نزيل والذي يؤثر تكدس النزلاء فيه على صحة البيئة المحيطة به. (رويتر)



استمرار المباحثات لدعم العلاقات الاقتصادية بين الامارات والتشيك

■ براغ: واصلت اللجنة المشتركة بين دولة الامارات والجمهورية التشيكية امس اعمال اجتماعها الاول المنعقد في براغ حاليا.

وقد عقد وفد دولة الامارات الى اجتماع اللجنة برئاسة سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية امس مباحثات مفصلة مع كبار المسؤولين في وزارة الاقتصاد والصناعة وهيئة الاستثمار وغرفة التجارة والصناعة التشيكية تناولت سبل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية بين البلدين. ومن جانبه شرح سعادة السفير محمد السويدي للجانب التشيكي الامكانات الاقتصادية والتجارية التي تتمتع بها دولة الامارات ومنها امكانية الاستثمار بالدولة عن الطريق المباشر أو في المناطق الحرة موضحا ان دولة الامارات تتميز بالاقتصاد الحر وعدم وجود قيود على اقامة المشاريع الاقتصادية فضلا عن مرونة القوانين الاستثمارية.

وقد اعرب الجانب التشيكي في هذا الصدد عن رغبة بلاده في افتتاح مركز تجاري بدولة الامارات يكون نقطة ارتكاز للانطلاق منه الى دول الخليج والدول الاخرى. (وام)

٤٠ مليار دولار العائدات النفطية لدول «التعاون»

■ أبوظبي: بلغت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ٤٠ مليار دولار.

وذكر مصدر مصرفي بالدولة لوكالة «فرانس برس» امس أنه ورغم انخفاض أسعار النفط الا ان العائدات النفطية لدول المجلس ارتفعت كحصيلة لبيع نحو ١١,٦ مليون برميل يوميا.

ومن جهة اخرى قالت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية امس ان استثمارات رؤوس الاموال في مشروعات البتروكيماويات بدول «التعاون» من المتوقع ان تزيد الى ٣٣ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

السودان يدين الغزو العراقي

■ الكويت: اكد السودان امس دعمه لاستقلال وسيادة دولة الكويت وحرمة ترابها ومساندته للحق بمطالبة العراق بتنفيذ مجمل القرارات الدولية المتصلة بالغزو العراقي الذي ادانه ايضا بوصفه عدوانا وخروجا على القانون الدولي. جاء ذلك على لسان وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح ادلى به «لوكالة الانباء الكويتية» لدى وصوله مساء امس الى الكويت في اول زيارة يقوم بها مسؤول سوداني منذ غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ وتأييد الخرطوم لهذا الغزو وهو ما قاد الى توتر في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال انه سينقل رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح تتعلق بالاوضاع في السودان والعلاقات الثنائية بين البلدين. (كونا)

المستوطنة باسكن غير نادمة على فعلتها!

■ رام الله - الاتحاد: قالت تتانيا باسكن (٢٥ سنة) المستوطنة اليهودية التي وزعت ملصقات مسيئة للاسلام والمقدسات الاسلامية انها تتوقع حربا مقدسة بين المسلمين واليهود في الشرق الاوسط، واكدت انها غير مستعدة لابداء ندمها تجاه ما اقترفته، وانها ستكرر فعلتها عندما تستعيد حريتها. وتحتجز باسكن مؤقتا في احد السجون الاسرائيلية بتهمة التحريض على الكراهية والاعتداء على سائق عربي

الكويت تتحدث عن اشتباكات حدودية مع العراقيين

■ الكويت: أعلنت الكويت امس ان شرطتها الحدودية اشتبكت مع مسلحين على الجانب العراقي من الحدود بعد ان فتحوا النار على موقع مراقبة كويتي.

وقال العقيد بدر صالح من وزارة الداخلية الكويتية «لرويترز» في اتصال هاتفي ان تبادل اطلاق النار وقع فجر الاحد الماضي. وقال انهم كانوا حوالي اربعة مسلحين وسائق. وقال صالح ان الكويت ابلغت بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود بين العراق والكويت بالحادث: ولم تقع اصابات على الجانب الكويتي. وقال الكابتن ماسيمو امادي مسؤول الشؤون العامة العسكري لدى البعثة الدولية «لا نستطيع حتى الآن تأكيد أي شيء عن الحادث.. لازلنا نحقق في الامر». (وكالات)

أعفاء الحسيني من ملف القدس

■ رام الله - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة أنه تم اعفاء فيصل الحسيني حامل ملف القدس من مهمته.

واكدت المصادر أن الملف سيسند لحامل ملف اللاجئين أسعد عبدالرحمن، فيما لم يتسن الاتصال بالحسيني لمعرفة الاسباب، ورجحت المصادر بأن تعليمات رئاسية صدرت باستبعاد الحسيني.

شارون يهدد بالانتقام من نتانياهو

موقف مصري - فلسطيني خلال أسبوعين بشأن استمرار وساطة إعادة المفاوضات

رئيس هيئة الاركان الأردني عبد الحافظ الكعابنة (الى اليسار) يستقبل رئيس الاركان الاسرائيلي شاحاك في عمان امس. (رويتر)

■ العواصم - أعلن المسؤول الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية ستحددان موقفا جديدا خلال اسبوعين بشأن الاستمرار في جهود اعادة المفاوضات مع اسرائيل في ظل التعنت الاسرائيلي، بينما اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن استعداده للبدء في اجراء مفاوضات عاجلة حول الأوضاع في الخليل متجاهلا العراقيل التي يضعها امام تقدم المفاوضات على كل الاصعدة. وفي الوقت نفسه اضطر نتانياهو الى تأجيل تقديم حكومته المعدلة الى البرلمان الى اليوم الاربعاء بسبب اجراءات برلمانية وسط اجواء تشير الى تجاوزه مرحلة الازمة الحكومية، فيما هدد الارهابي اريل شارون بالانتقام من نتانياهو.

فقد أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية ستحددان خلال اسبوعين موقفا جديدا من استمرار الجهود لاعادة المفاوضات مع اسرائيل في حالة عدم اتخاذها خطوات عملية تؤكد التزامها بعملية السلام. ولم يحدد شعث، الذي أوضح انه اجرى خلال الايام الاربعة الماضية اكثر من لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز، طبيعة هذا الموقف الجديد.

الا ان مصادر فلسطينية مطلعة قالت لوكالة «فرانس برس» ان احد الخيارات التي يتم تداولها هو قيام مصر بالاعلان عن وقف جهودها «بسبب التعنت الذي ابدته الحكومة الاسرائيلية ورفضها لكافة الصيغ التي قدمت بهدف اخراج المفاوضات من الازمة التي تمر بها». وأشار شعث الى ان «الجهود التي بذلت حتى الآن لم تنجح في تحقيق تقدم بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لمقترحات تتضمن قيامها بخطوات عملية على الارض تساعد على خلق اجواء ثقة ضرورية للعودة الى طاولة المفاوضات».

وأضاف: «لقد قدمت اقتراحات كثيرة بأن يقوم الاسرائيليون بتنفيذ خطوات من جانبهم تساعد على توفير اجواء الثقة المطلوبة مثل وقف هجمتهم الاستيطانية ورفع الاغلاق وفتح المعبر الآمن والبت في موضوع المطار والميناء، الا انهم رفضوا الالتزام بشيء من ذلك». ونفى الانباء التي زعمت ان لقاء مرتقبا سيعقد بينه وبين وزير الدفاع الاسرائيلي.

وعلى صعيد الازمة الوزارية الاسرائيلية اضطر نتانياهو الى ارجاء تقديم حكومته المعدلة الى البرلمان من يوم امس الى اليوم بسبب قاعدة برلمانية تفرض مضي ٢٤ ساعة كحد ادنى على تسجيل اتفاق جديد لاقامة ائتلاف. وقد توعد شارون بالانتقام من نتانياهو لانه لم يعينه وزيرا للمالية وذكر مقربون اليه انه غاضب جدا من اللعبة القذرة التي لعبها معه رئيس الوزراء. وقالت المصادر ان شارون يتحين الوقت المناسب للرد على قرار نتانياهو. ومن جانبها طالبت المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان «بتسيلم» امس بالغاء تعيين يايهود ياتوم مساعدا خاصا لنتانياهو لشؤون مكافحة الارهاب لانه كان قد اعترف بقتل اسيرين فلسطينيين عام ١٩٨٤.

وكان ياتوم قد اعترف في حديث الى صحيفة «يديعوت احرونوت» العام الماضي انه حطم بحجر جمجمتي صبحي ومجدي ابو جامع بعد اعتقالهما اثر قيام وحدة مظليين خاصة باقتحام باص اختطفاه على طريق عسقلان - تل ابيب في ابريل عام ١٩٨٤.

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء، شاي بازاك، ان نتانياهو يعتزم الالتفات الى امور مهمة بالدولة بعد ان انهى ازمة وزارية استمرت ثلاثة اسابيع، زاعما ان الائتلاف سيكون مستقرا فعلا بعد الآن. ومن ناحية اخرى عقد رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة محادثات امس مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك. (وكالات)

أربكان يتهم يلماظ بعرقلة الانتخابات المبكرة

محاكمة عسكرية لشيلر بتهمة التجسس

■ أنقرة: انتقد رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان خلفه مسعود يلماظ بسبب عدم تحديده لموعد الانتخابات المبكرة. وتسلمت هيئة الأركان العامة للجيش ملفا يحوي ادعاءات بالتجسس ضد تانسو شيلر التي ستخضع لمحاكمة عسكرية. وقالت وزيرة سابقة ان الجيش حضر لانقلاب ضد حكومة اربكان. فقد وجه اربكان امس انتقادات لرئيس الوزراء الحالي مسعود يلماظ الذي لم يحدد موعدا للانتخابات المبكرة في برنامج حكومته الذي قدمه للبرلمان وقال ان الحكومة تسعى لتفادي الانتخابات.

ومن ناحية ثانية سلمت محكمة أمن الدولة التركية الى هيئة الأركان العامة للجيش ملفا يحوي ادعاءات بالتجسس ضد تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء السابقة وزعيمة حزب «الطريق القويم». وذكرت الصحف التركية امس ان القضية خارج اختصاص المحكمة القضائي.

وألمحت ميرال اكسينير وزيرة الداخلية التركية السابقة الى ان الجيش حضر لانقلاب ضد الحكومة. وقالت خلال مؤتمر صحفي امس ان مجموعة داخل الجيش كانت ضالعة في نشاطات تتجاوز مهمة مكافحة التيار الأصولي الإسلامي. وتأتي هذه التصريحات بعد تحدث الصحف عن فضيحة قامت في اطارها استخبارات الشرطة بالتنصت على المكالمات الهاتفية لهيئة اركان الجيوش التركية.

وأكدت اكسينير ان الشرطة تنصتت على المكالمات الهاتفية لهيئة الاركان مضيفة ان «جهاز الاستخبارات الأمني قام بواجبه وجمع معلومات ونقلها الى الحكومة». وتابعت تقول «تحدث رئيس الوزراء اربكان يومها بهذا الموضوع مع الرئيس سليمان ديميريل الذي ابلغ بدوره هيئة الاركان». وقالت ان الانقلابات الثلاثة التي شهدتها تركيا في الأعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ ألحقت أذى كبيرا بالبلاد مضيفة «للأسف كنا ننظر الى هذه الانقلابات تحدث لكن لم نتمكن من الحيلولة دون وقوعها». وعلى الصعيد نفسه أقر مسؤول سابق في الشرطة التركية متهم بالتنصت على المكالمات الهاتفية لهيئة اركان الجيوش التركية انه جمع معلومات حول تحضير محتمل لانقلاب ونقلها الى السلطات المدنية ولكنه نفى ان يكون قد تنصت على المكالمات الهاتفية. (وكالات)

اتفاق تاريخي بين تركيا واليونان حول اعلان مبادىء ينبذ العنف ويعتمد الحوار

مدريد - من موفد الاتحاد: قطعت وساطة دبلوماسية امريكية هادئة شوطا واسعا في جمع كل من تركيا واليونان بعد ان تم التوصل الى اتفاق تاريخي على هامش قمة مدريد بين دبلوماسية البلدين المتنازعين.

والتقى وزيرا خارجية اليونان تيودور بانجولوس ونظيره التركي اسماعيل جام بعد ان توصل مساعداهما اونور اويمان ويانوش كرانيديتوس الى صيغة «اعلان مبادىء» رعته الولايات المتحدة بشخص نائب وزير خارجيتها جون كورنبلوم، واسفر عنه دفع عجلة الاتفاق الى مرتبة اعلى عن مستوى الوزراء ثم رعى الرئيس الامريكي لقاء الرئيس التركي سليمان ديميريل وكوستاس سميتس رئيس الوزراء اليوناني. وعلمت «الاتحاد» ان اعلان المبادىء يتضمن نبذ اعمال العنف من اي نوع والتزام الحوار بين الطرفين لحل المشكلات العالقة، والتأكيد على التزامهما المعاهدات الدولية والقانون الدولي.

وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الاتحاد» «ان اعلان المبادىء سوف يعقبه عقد مؤتمر بين تركيا واليونان برعاية واشنطن تجري فيه مناقشة جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك».

في حوار ثقافي بصنعاء

الوفد الثقافي الكويتي يدعو للمصارحة قبل المصالحة العربية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

عقد في جامعة صنعاء أمس حوار مفتوح بين الوفد الثقافي الكويتي الذي يزور اليمن وعدد من المفكرين والأكاديميين اليمنيين تحت عنوان «نحو تضامن استراتيجي عربي موحد».

وركز رئيس الجامعة عبدالعزيز المقالح في كلمته على أن الأغلبية العظمى من أبناء الأمة العربية لم تعد ترغب بمزيد من الخلافات وهي تصر على اعادة التضامن العربي لاسيما بعد الاستفزازات الاسرائيلية التي كشفت ان السلام المزعوم لم يكن سوى كابوس لابد من توقفه. وأضاف ان تغييرات كبيرة على طريق التضامن العربي أصبحت وشيكة الحدوث في مقدمتها السوق العربية المشتركة. ودعا مدير المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في صنعاء عبدالمجيد المخلافي الى وضع استراتيجية عربية جديدة قائمة على مبدأ الحوار والمصير المشترك والقوة الواحدة من المحيط الى الخليج والادراك بأن الغرب الرأسمالي هو امتداد للاستراتيجي الصهيوني في قلب المنطقة العربية ومواجهته بتكتلات لا بدويلات، داعيا لدعم السوق العربية الموحدة في مواجهة السوق الشرق أوسطية.

وأكد حسن ابراهيم وزير التربية والتعليم الكويتي الأسبق على العلاقات الوثيقة بين الكويت واليمن. وحمل مسؤولية تردي الأوضاع العربية الى الغزو العراقي للكويت، وقال ان المصالحة العربية تحتاج أولا الى مصارحة لدفن الماضي.

الرحلات الجوية بين الكويت والأردن تستأنف اليوم

■ الكويت: تستأنف اليوم الرحلات الجوية بين الكويت والأردن بمعدل رحلتين أسبوعيا تقوم بها الشركتان الوطنيتان في كلا البلدين. ويقوم حاليا وفد من الخطوط الجوية الملكية الأردنية بزيارة للكويت لاستكمال المباحثات بين البلدين في هذا المجال ردا على زيارة وفد الخطوط الجوية الكويتية لعمان مؤخرا.

وقال مساعد نائب المدير العام لخدمات المطارات الأردنية ورئيس الوفد معاذ المجالي ان الاتفاق على تسيير رحلتين أسبوعيا اتفاق مبدئي وانه يمكن تعديل عدد ومواعيد الرحلات لكل من الشركتين حسب مقتضيات السوق.. مشيرا الى أن اجتماعا آخر سوف يعقد بين الجانبين الأردني والكويتي في شهر اكتوبر المقبل لاعادة تقييم الجدول الحالي. ويذكر ان الرحلات الجوية قد توقفت بين كل من الأردن والكويت منذ الغزو العراقي عام ١٩٩٠ وحتى الآن. (أ ش أ)

شخصيات مسيحية تخوض حملة ضد تأسيس حزب مسيحي بالأردن

■ عمان - الاتحاد: تعقد شخصيات مسيحية في الأردن اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان رفض الطوائف المسيحية لتأسيس حزب أردني جديد «الديمقراطي المسيحي» يشارك فيه الدكتور تيسير عماري النقابي البارز والكاتب القومي جورج حداد والمطران سليم الصايغ ممثل طائفة اللاتين والأب قسطنطين قرمش ممثل طائفة الروم الارثوذكس، فيما تمت دعوة الفعاليات السياسية والحزبية والإعلامية للمشاركة في حملة وطنية شاملة تخوضها شخصيات مسيحية في البلاد ضد تأسيس حزب مسيحي. وكان رجل الأعمال المسيحي سامي جودة سوادي قد تقدم بطلب رسمي لتشكيل الحزب، وقال انه سيمضي في تأسيسه رغم احتجاج رجال الدين الاسلامي والمسيحي وتسبب هذا الاصرار بإثارة جدل سياسي عنيف في الأردن، مما يرجح عدم موافقة وزارة الداخلية على ترخيص الحزب. فيما اعلن سوادي انه سيقاضي الوزارة اذا احجمت عن ترخيص حزبه.

الكونجرس يبدأ تحقيقات واسعة في عمليات تمويل حملة انتخابات كلينتون

■ واشنطن: بدأ مجلس الشيوخ الامريكي أمس تحقيقات واسعة النطاق في التبرعات المالية التي تلقاها الحزب الديمقراطي خلال الحملة الانتخابية الاخيرة لاعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون والتي تعتبر اكبر تحقيقات يجريها الكونجرس منذ فضيحة «ووتر جيت».

وقد ركز السناتور الجمهوري فريد تومسون رئيس لجنة الشؤون الحكومية الذي يرأس جلسات الاستماع التي بدأتها اللجنة امس في بيانه الافتتاحي على التبرعات التي قدمتها الحكومة الصينية لتحقيق ما وصفه بشراء النفوذ في العملية السياسية الامريكية والتأثير على نتائج الانتخابات الاخيرة في الولايات المتحدة.

وقال السناتور تومسون ان اخطر الجوانب التي كشفت عنها التحقيقات الاولية التي قامت بها اللجنة حتى الآن هو محاولات الحكومة الصينية للتدخل في الحملة الانتخابية الاخيرة من اجل شراء النفوذ على الساحة السياسية الامريكية.

اعتماد ٥٠٠ مليون درهم لتمويل

التنفيذي صباح أمس بديوان سموه.

ويأتي هذا القرار في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وانطلاقا من حرص واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد على توفير المسكن المناسب لكل أسرة والذي يعتبر من الأمور الحيوية نظرا لأهمية قطاع الاسكان وارتباطه الوثيق بكافة المتغيرات الاجتماعية.

وكان المجلس قد استعرض في بداية الجلسة التي عقدت برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التقرير المقدم من هيئة القروض الخاصة بالمساكن وبشأن الطلبات التي تلقتها من المواطنين للحصول على القروض الخاصة لتمويل وبناء مساكن خاصة بهم.

كما وافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز وصيانة مدرسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمدينة العين ومشروع انشاء وانجاز وصيانة وتحسين طريق الكورنيش غرب.

ووافق المجلس على ادخال نظام التشخيص الطبي عن طريق الهاتف لمستشفى المفرق وذلك تمشيا مع متطلبات تحسين الخدمات الصحية بالدولة.

واطلع المجلس على عدد من التصاميم الهندسية لبعض المشروعات الخاصة بالمباني الحكومية والمرافق والخدمات.

وبحث المجلس عددا من الأمور المتعلقة بعدد من المشاريع الجاري تنفيذها والأمور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات

اقبال قياسي على الاكتتاب في أسهم..

وأضاف البيان ان يوم السبت الماضي جاء في المرتبة الثانية بالنسبة لحجم الاقبال والمبالغ المكتتبة حيث استحوذ على ما نسبته ١٥,٧٧٪ من اجمالي المبالغ المكتتبة يليه يوم السادس من يوليو بنسبة ١١,٣٦٪ ثم ٢ يوليو بنسبة ٨,٠٦٪ و ١ يوليو بنسبة ٦,٥٧٪ و ٢٤ يونيو بنسبة ٥,٥٠٪ و ٢٣ يونيو بنسبة ٥,٣٩٪ و ٣ يوليو بنسبة ٣,٣٢٪ و ٢١ يونيو بنسبة ٣,٢٩٪ و ٢٩ يونيو و ٢٨ يونيو بنسبة ٣,٢٢٪ و ٢٥ يونيو بنسبة ٣,١١٪ و ٣٠ يونيو بنسبة ٣,١٠٪ و ٢٦ يونيو بنسبة ٢,٤٩٪ و ٢٢ يونيو بنسبة ٢,٣٣٪.

وأوضح خليل فولاذي العضو المنتدب في مصرف أبوظبي الاسلامي ان حجم المبالغ المكتتبة في أسهم المصرف خلال الأيام الثلاثة الأولى من الأسبوع الأخير للاكتتاب تجاوزت قليلا حجم المبالغ المكتتبة في الأيام السابقة حيث بلغت نسبة المبالغ المكتتبة في هذه الأيام الثلاثة ٥٠,٣٩٪ من اجمالي المبالغ بالمقارنة بـ ٤٩,٦١٪ في الأيام السابقة.

سوريا وليبيا تدعوان لاجتماع عربي..

صدر عقب اجتماعه مع سعد المهندي القائم بأعمال المندوبية الدائمة لدولة قطر بالقاهرة ان الوقت لم يحن بعد لتحديد موقف الجامعة العربية من القمة الاقتصادية.

وقد نشبت أمس أزمة حادة بين قطر والأمانة العامة للجامعة العربية بسبب تصريح زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية أمس الأول الذي قال فيه: ان هناك توافقا عربيا عاما على عدم المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر القادم.

فقد طلب السفير سعد المهندي مندوب قطر الدائم في الجامعة بالإنابة عقد اجتماع عاجل مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة وسلمه رسالة من وزير الخارجية القطري تحتوي على سؤال واحد مباشر هو: هل تصريحات زكريا اسماعيل «وهو سوري الجنسية» تعبر عن موقف الأمانة العامة للجامعة، أم أنها تجاوز لاختصاصاته؟ كما سلم المندوب القطري الدكتور عبدالمجيد احتجاجا رسميا على تصريحات الأمين العام المساعد للشؤون السياسية قائلا «انه يستغل منصبه في الجامعة للتعبير عن سياسة بلده في الوقت الذي يتعين عليه الا يعبر إلا عن موقف الجامعة العربية».

وحلا لهذه الأزمة فقد أصدرت الأمانة العامة للجامعة بيانا جاء فيه ان الدكتور عصمت عبدالمجيد اعلن ان الجامعة لم تتلق دعوة لحضور أعمال المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمقرر انعقاده في دولة قطر في شهر نوفمبر القادم.

وحول ما رددته بعض وسائل الإعلام من تصريحات منسوبة الى أحد مسؤولي الجامعة العربية، ذكر الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب استقباله سعد المهندي القائم بأعمال المندوبية الدائمة لدولة قطر بالقاهرة أمس ان هذه التصريحات قد نشرت محرفة، وان موقف الجامعة في هذا الشأن هو انه من السابق لأوانه ابداء وجهة نظر في موضوع مازالت الاتصالات جارية بشأنه.

ومن ناحية أخرى صرحت مصادر مطلعة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الجامعة العربية تلقت أمس طلبين من سوريا وليبيا بعقد جلسة استثنائية لوزراء الخارجية العرب على هامش اجتماعات الدورة ١٠٩ لمجلس وزراء الخارجية العرب في سبتمبر المقبل لاتخاذ قرار عربي جماعي برفض المشاركة في اجتماعات المؤتمر الاقتصادي الدولي المزمع عقده بالدوحة في نوفمبر القادم في حالة استمرار المواقف الاسرائيلية الحالية الرامية الى نسف عملية السلام.

المريخ تعرض لطوفان عظيم..

العظيم الذي شهدته الأرض.

ويؤكد العلماء ان تضاريس سطح المريخ وشكل الصخور وتراب المريخ تبين ان هذا الكوكب كان يحتوي على المياه بكميات هائلة مثل البحار والمحيطات على الارض منذ ملايين السنين.

ويلاحظ العلماء ان هذه الصور تبين صخوراً شكلتها تيارات المياه القوية ونقلتها من أماكنها.. كما تظهر آثار التيارات المائية على شكل انحناءات وثنايا في الصخور وسطح المريخ ذي اللون الأحمر الداكن.

كما يؤكد علماء الجيولوجيا والفضاء ان اللون الأحمر الداكن ما هو إلا الصدأ الذي يكسو الصخور التي تحتوي على نسب كبيرة من المعادن ويشبه أحد علماء برنامج اكتشاف المريخ ما حدث في المريخ بأنه أقرب لما حدث في الطوفان العظيم في حوض البحر المتوسط منذ آلاف السنين.

وصرح مايكل مالين العالم الجيولوجي ببرنامج اكتشاف المريخ بأنه يعتقد ان الطوفان حدث على المريخ منذ فترة تتراوح ما بين بليون وثلاثة بلايين سنة.

ومن المفاجآت الأخرى التي اكتشفها العلماء ان درجة الحرارة على سطح المريخ كانت أعلى من التقديرات السابقة حيث بلغت درجة الحرارة في الظهيرة ١٠ درجات فهرنهايتية، بينما انخفضت الى حوالي ١٠٥ درجات فهرنهايتية تحت الصفر ليلا.

ويشير العلماء الى ان كل هذه الدلائل تؤكد ان الماء كان موجودا على سطح المريخ، بل تؤكد احتمالات وجود مظاهر الحياة ولو في أبسط أشكالها العضوية والفطرية على هذا الكوكب.

وفي نفس الوقت انتقلت العربة الفضائية الآلية الى الصخرة الأخرى المعروفة باسم «يوجي» لتحليل مكوناتها، كما ستغرس العربة جهازا اليكترونيا في تربة المريخ لتحليل مكوناتها الكيماوية.

إصلاح المحطة «مير»

من ناحية أخرى بدأ طاقم محطة الفضاء الروسية مير التي تعاني من مشاكل والمكون من ثلاثة رواد أمس تفريغ حمولة زنتها ٢,٥ طن من معدات الاصلاح والامدادات الحيوية من سفينة الامداد التي التحمت بالمحطة امس الاول.

وذكرت وكالة الأنباء الروسية ان الرواد الثلاثة وهم روسيان والثالث أمريكي تمكنوا من فتح باب بين المركبتين في الصباح وكان مركز التحكم التابع لوكالة الفضاء الروسية قد ذكر امس الاول انه قد لا يتسنى فتح الباب حتى يتم تحويل ألواح الخلايا الشمسية بالمحطة التي يبلغ عمرها ١١ عاما في اتجاه الشمس وهو الاتجاه الذي اضطرت «مير» لتغييره لاتمام عملية الالتحام.

وتحمل سفينة الامداد «بروجريس - ام ٣٥» على متنها مواد اصلاح ضرورية للغاية بعد ان اصطدمت سفينة الامدادات «ام ٣٤» بـ «مير» خلال تجربة التحام يدوية في ٢٥ يونيو الماضي مما ادى الى اتلاف ألواح الخلايا الشمسية في المحطة واحداث ثقب في احدى مركباتها. (وكالات)

قمة الأطلسي توافق على ضم..

كما منيت باريس باحباط آخر عندما لم تسمح ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفتح الباب مجددا للجدل حول القيادة الجنوبية للحلف في نابولي، التي تتزعم باريس جناحا داخل الحلف لايلائها الى جنرال من اوروبا وسحبها من عهدة البنتاجون.

وقال جاك روميلات الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية «للاتحاد» امس «إن المفاوضات حول هذا الموضوع تشبه رقصة التانغو، حيث لا يؤديها راقص واحد، إنما مع شريك آخر».

ولكن المرارة كانت بادية في اقوال روميلات الذي تحدثنا اليه قبيل ساعات في اعلان البيان الختامي لاعمال الحلف في مجال توسيع العضوية، حيث قال في معرض تعليقه على الكلمات الطيبة والامنيات الودية للرئيس كلينتون تجاه فرنسا «نتمنى ان تكون مواقف الرئيس كلينتون منسجمة مع تمنياته».

وترى فرنسا ان القرار الامريكي بصدد العلاقات الاطلسية لايزال مرتهنا لتوازنات الكونجرس الامريكي، وهو امر لا يشير الى ارتياح، لاسيما وان باريس بدت متوترة للغاية وهي تمضي الى قاعة قمة مدريد مسبوقة باعلانها تجميد قرارها بالانضمام الى اللجنة العسكرية المركزية للاطلسي كموقف احتجاج على عدم مراعاة مصالحها ومشاريعها العديدة من قبل الشريك الأكبر واشنطن. كما ان التوتر ارتفع لدى الدبلوماسية الفرنسية خاصة «بعد بروز انقسام مرير على جبهة جنوب الاطلسي، حيث مالت اسبانيا منذ اسابيع الى كفة واشنطن وتخلت عن تنسيقها السابق طيلة عامين مع باريس. وهو التنسيق الذي افضى الى تحسين حظوظ الفرنسيين في الدوائر الاوروبية عموما وعزز وزنها الاطلسي والعالمي. وكان النزاع الاسباني مع باريس قد اتضح في اجلى صورة عندما اضطرت باريس الى فرض فكرة استلام مدريد للقيادة الاقليمية للحلف الاطلسي وسحب النصوص الواردة في مشروع البيان الختامي بصددها.

البوسنة: التزام أطلسي متقدم

من جهة ثانية حازت قضية البوسنة وملف البلقان عموما اهتماما اكبر مما توقع المراقبون، حيث اصدرت القمة الاوروبية اعلانا مشتركا وقعه الرؤساء تجاوزت فيه تجديد التزامها بالاتفاقات المعقودة الى وضع منطقة البلقان بمجموعها في قلب الاهتمام الاطلسي، وقال البيان الخاص للاطلسي بدور خاص على المدى البعيد يقوم به الحلف في منطقة البلقان وهو اشارة جديدة في الخطاب السياسي للحلف. فسرتها الدبلوماسية الاوروبية بانها تدشين لمرحلة اكثر تشددا ازاء الصرب على وجه التحديد وازاء اي تحد امني مماثل على العموم.

وابرزت دول الحلف الجنوبية حجما قويا لاقامة امن متوازن في الجوار الاطلسي من دون الاقتصار على المعادلات الامنية التقليدية ايام الحرب الباردة، ودافعت اليونان بقوة عن ضرورة ادراج بلغاريا بالاسم في البيان الختامي الى جانب سلوفينيا ورومانيا باعتبارها دول الفوج الثاني التي تمتلك خصوصية سياسية وجغرافية في نسيج الامن البلقاني.

وفي رد فعل على قرارات الناتو قال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف ان توسيع حلف شمال الاطلسي يشكل خطأ كبيرا ربما هو الاكبر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لقطات من بروكسل

■ في ظل المخاوف من هجمات تشنها منظمة الباسك الانفصالية أو استخدامها سيارات مفخخة كما اعتادت في عدة عمليات سابقة في اسبانيا، نصحت سلطات الامن المواطنين الاسبان بترك سياراتهم في المرآب وعدم استخدامها طيلة ايام المؤتمر.

■ الغياب الكبير للملف العربي والشرق اوسطي في اعمال القمة عوض عنه الحضور الثقافي والموسيقي الكثيف على يد الفرق المتخصصة من بلاد الاندلس التي احيت امسية رائعة استمرت حتى ساعات متأخرة من ليلة امس.

■ على خلاف ثورة الشباب اعوام الستينات التي كان عنوانها مناهضة الناتو والولايات المتحدة شهدت مدريد ومداخل قصر المؤتمرات تظاهرات شبابية من دول ليتوانيا ورومانيا وعدة دول اخرى، تطالب هذه المرة بالحاح بدخول دولها الى الحلف.

التعديل شمل ١٠ وزارات

حكومة جديدة في مصر لدفع الأداء في مجال الإنتاج والخدمات

■ القاهرة: أدت حكومة مصرية جديدة شهدت تغييرا في ١٠ وزارات ودخول ٤ وزراء جدد، اليمين الدستورية أمس أمام الرئيس حسني مبارك الذي سيصدر قريبا قرارا بشأن حركة المحافظين. وعقدت الوزارة الجديدة أول اجتماعاتها برئاسة مبارك أمس.

فقد أصدر مبارك أمس قرارا بشأن التعديل الوزاري عين بمقتضاه الدكتور كمال الجنزوري رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للتخطيط والتعاون الدولي.

وعين كلا من الدكتور عاطف محمد عبيد وزيرا لقطاع الأعمال العام. والدكتور محمود سيد احمد شريف وزيرا للتنمية الريفية. والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتربية والتعليم. والدكتور يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد. والدكتور محمد زكي ابوعامر وزير دولة للتنمية الادارية. والدكتور ظافر سليم البشري وزير دولة للتخطيط والتعاون الدولي. والدكتور مفيد محمود شهاب وزيرا للتعليم العالي ووزير دولة لشؤون البحث العلمي. والدكتور محمود عبدالحليم ابوزيد وزيرا للاشغال العامة والموارد المائية. والسيدة مرفت مهنا التلاوي وزيرة للتأمينات والشؤون الاجتماعية. والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير دولة لشؤون البيئة.

ويعتبر كل من شهاب وابوزيد وميرفت التلاوي ونادية عبيد من الوجوه الجديدة.

وقد حل يوسف بطرس غالي الذي كان وزير دولة للشؤون الاقتصادية في مكتب رئيس الوزراء محل نوال التطاوي وزيرا للاقتصاد.

ونقل التعاون الدولي من اختصاصات وزارة الاقتصاد الى وزارة التخطيط واصبح ظافر البشري وزير الدولة السابق للتخطيط وزير دولة للتخطيط والتعاون الدولي. واسندت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الى الجنزوري الذي كان يتولى اضافة الى رئاسة الحكومة منصب وزير التخطيط.

وتولى محمود ابوزيد منصب وزير الأشغال العامة والموارد المائية خلفا لعبدالهادي راضي الذي توفي في نوفمبر الماضي.

وكان وزير الزراعة يوسف والي يدير وزارة الأشغال الى حين تعيين وزير جديد.

وحلت ميرفت التلاوي سفيرة مصر السابقة لدى اليابان محل آمال عثمان في منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية الذي شغلته لمدة ٢١ عاما.

وتقلصت اختصاصات عاطف عبيد الذي كان وزيرا لشؤون قطاع الأعمال العام والتنمية الادارية وشؤون البيئة وأصبح وزيرا لقطاع الأعمال العام فقط.

وعينت نادية مكرم عبيد وزيرة دولة لشؤون البيئة ومحمد زكي ابوعامر وزير دولة للتنمية الادارية بعد ان كان يشغل منصب وزير دولة للشؤون البرلمانية.

وغير اسم وزارة الحكم المحلي الى وزارة التنمية الريفية وظل محمود شريف في منصب الوزير.

ونقل التعليم العالي من اختصاصات وزارة التعليم الى وزارة مستقلة تولاها مفيد شهاب الذي اصبح ايضا وزير دولة للبحث العلمي محل فينيس كامل جودة وظل حسين كامل بهاء الدين في منصب وزير التعليم.

وأكد الجنزوري ان هدف التغيير الوزاري يتمثل في تحقيق سرعة الأداء في مجالات الانتاج والخدمات. وأضاف ان مبارك اعلن عن حركة تغييرات في المحافظين قريبا. وقال انه في ظل تعيين وزير أشغال جديد وحركة المحافظين القادمة سيتحدد في المرحلة المقبلة ما يمكن عمله في جنوب الوادي وسيناء.

أعضاء الحكومة المصرية بعد التعديل

فيما يأتي لائحة الحكومة المصرية الجديدة المؤلفة من ٣٣ عضوا مقابل ٣٢ في الحكومة السابقة بعد التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس الوزراء كمال الجنزوري امس:

- كمال الجنزوري رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للتخطيط والتعاون الدولي
- يوسف أمين والي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للزراعة واستصلاح الأراضي
- المشير محمد حسين طنطاوي وزيرا للدفاع والانتاج الحربي
- اللواء حسن الألفي وزيرا للداخلية
- عمرو موسى وزيرا للخارجية
- صفوت الشريف وزيرا للإعلام
- عاطف عبيد وزيرا لقطاع الأعمال العام
- حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتربية
- مفيد شهاب وزيرا للتعليم العالي ووزير دولة للبحث العلمي (جديد)
- سليمان متولي سليمان وزيرا للنقل والمواصلات والطيران المدني
- محمود الشريف وزيرا للتنمية الريفية
- ظافر البشري وزير دولة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي
- ماهر اباظة وزيرا للكهرباء والطاقة
- فاروق سيف النصر وزيرا للعدل
- محيي الدين الغريب وزيرا للمالية
- حمدي زقزوق وزيرا للأوقاف
- أحمد جويلي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية والخارجية
- حمدي البنبي وزيرا للبترول والثروة المعدنية
- فاروق حسني وزيرا للثقافة
- يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد
- ممدوح البلتاجي وزيرا للسياحة
- طلعت حماد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء
- كمال الشاذلي وزيرا لشؤون مجلسي الشعب والشورى
- محمد ابراهيم سليمان وزيرا للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان
- محمد الغمراوي وزير دولة للانتاج الحربي
- سليمان رضا وزيرا للصناعة
- أحمد العماوي وزيرا للقوى العاملة وشؤون الهجرة
- ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية (جديدة)
- محمد زكي ابوعامر وزير دولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى وزير دولة للتنمية الادارية (جديد)
- اسماعيل سلام وزيرا للصحة والسكان
- محمود عبدالحليم ابوزيد وزيرا للأشغال العامة والموارد المائية
- نادية مكرم عبيد وزيرة دولة لشؤون البيئة (جديدة)

(أ ف ب)

السلطة الفلسطينية تقرر اللجوء الى محكمة العدل الدولية بشأن القدس

■ رام الله، القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: أكد الدكتور انيس القاق وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية قررت اللجوء الى محكمة العدل الدولية لمواجهة الممارسات والخروقات الاسرائيلية في القدس المحتلة.

وأوضح القاق في تصريح لـ «الاتحاد» ان هذا القرار اتخذ خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري الفلسطيني المصغر بحضور عدد من الوزراء المعنيين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله امس الاول.

ويذكر ان اتفاقية اوسلو تتيح للسلطة الفلسطينية اللجوء الى محكمة العدل العليا، أو الى التحكيم الدولي.

ومن جانبه كشف وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين عن وجود شبكة منظمة لبيع الاراضي الفلسطينية لها ارتباطات مع السلطات الاسرائيلية. وقال ابومدين في حديث لراديو «مونت كارلو» اذاعه امس ان اغلب حالات بيع الاراضي الفلسطينية تمت بالتزوير وانتحال اسماء اشخاص غادروا الى المهجر في أمريكا الجنوبية أو توفوا.

من المجال

عادل محمد الراشد

أخبار الفضاء تطغى على كل الأخبار في أمريكا. والناس هناك، بعد الرحلة الناجحة لمسبار «باث فايندر» الى المريخ أصبحوا مشدودين نحو شاشات التليفزيون وشاشات النقل الكبيرة المرتبطة مباشرة مع الأقمار الصناعية لمتابعة مليدور على سطح المريخ.

الاطفال كان لهم حضور واضح في هذه المتابعات.. بل الاهتمام انصب على توجيه الاطفال للجلوس أمام الشاشات الصغيرة والكبيرة لمتابعة كافة تفاصيل الرحلة، منذ بدايتها وحتى نزول الروبوت «سوجرنر» على سطح الكوكب الاحمر كأول مركبة تتحرك على أرضية المريخ. وكان نقل صور هؤلاء الاطفال، وهم يحلقون مع «باث فايندر» بأبصارهم وعقولهم الصغيرة وخيالهم الواسع الكبير، واحدا من مشاهد القصة المتكاملة للرحلة البعيدة. فلا تكاد تخلو رزمة من صور رحلة النزول على المريخ التي تصل من وكالات الانباء من صورة أو أكثر لطفل أو عدة اطفال جلسوا يتابعون مراحل الرحلة وآخر تطوراتها أمام شاشات النقل.

هذه الصور ذكرتني بالصورة الشهيرة التي نقلتها احدى وكالات الأنباء أثناء اجراء الانتخابات البرلمانية الفرنسية الأخيرة. وكانت الصورة عبارة عن مشهد أخذ من خلف الصندوق الزجاجي الذي توضع فيه أوراق الناخبين ويظهر خلفه طفل امسك ورقة التصويت الخاصة بأمه ليضعها، بمساعدتها، في الصندوق.

هذه، اذا، سياسة التعليم الملتحمة بالواقع العملي والناقلة طالب العلم الى حيث المادة العلمية على الطبيعة وليس على أوراق الكتب ورسوماتها المتواضعة فقط.

عندما أرى هذه المشاهد وأنظر الى تلك الصور أشفق على أطفالنا.. طلابنا وطالباتنا الذين لم يشاهدوا طيور وحيوانات بيئتهم القريبة الا في الصور ورسومات الكتب المدرسية. وأشفق عليهم مما نسميه في مدارسنا ببرنامج الرحلات والانشطة والذي لايتعدى معظمه حدود الحدائق العامة ومطاعم الوجبات السريعة وصالات العاب الفيديو.

الناس وصلت بعقول صغارها الى المريخ، وفتحت آفاق خيالهم ليشمل كل الكون المحيط بهم. ونحن لانزال عاجزين عن ايصال طلابنا الى رمال صحارينا وأعشاب برارينا. نتحدث سنويا عن تطوير مناهجنا التعليمية ومدارسنا لاتزال تخلو من الوسائل التعليمية التطبيقية الا مايتبرع به المعلمون والمعلمات من رواتبهم وأوقاتهم داخل بيوتهم!!

من يضطهد المسيحيين في العالم العربي؟

محمد السماك

هل صحيح ان المسيحيين في العالم العربي خاصة وفي العالم الاسلامي عامة يتعرضون للاضطهاد والتنكيل؟ وهل صحيح ان المسيحيين العرب هم يهود القرن الواحد والعشرين؟ وان ما يعانون منه الآن هو مقدمة لـ«هولوكوست» مسيحية؟ وهل صحيح ان اسرائيل هي المنقذ وانها تشكل خشبة الخلاص بالنسبة لهم؟..

تطرح هذه القضية في الولايات المتحدة على نطاق واسع. في الاعلام - الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة - وفي الكنائس، وكذلك في الدوائر الحكومية وبصورة خاصة في البيت الابيض والكونجرس وفي وزارة الخارجية. أطلق هذه الحملة محام يهودي كان يشغل منصبا رفيعا في وزارة المالية في عهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان يدعى مايكل هوروفيتز. في حملته ان المسيحيين في الدول الاسلامية ممنوعون من اداء مناسكهم الدينية. وانه بمجرد اكتشاف مسيحي يحمل انجيلا يتعرض للتنكيل والسجن والتعذيب.

ويدعو هوروفيتز الادارة الامريكية الى ان تسن قوانين جديدة تفرض بموجبها عقوبات مشددة على الدول الاسلامية التي تضطهد المسيحيين. ويسمي بعض هذه الدول وهي مصر والسعودية والسودان وايران واندونيسيا والباكستان ونيجيريا اضافة الى الصين وفيتنام.

من اجل تنظيم هذه الحملة أقيمت مؤسسة في واشنطن العاصمة باسم «بيت الحرية». مهمة هذه المؤسسة تجميع المعلومات والوثائق عن اضطهاد المسيحيين في الدول الاسلامية وإعداد المنشورات الاعلامية لادانة هذه الدول. وبالفعل فقد بدأ توزيع منشورات ضد السعودية واندونيسيا ومصر على نطاق واسع. وبدأ عدد من الكتاب بناء تعليقاتهم ومقالاتهم السياسية استنادا الى «المعلومات» المتوفرة في هذه المنشورات.

توجهت الخطوة التالية في هذه الحملة نحو الكنائس الامريكية بهدف اثارة حميتها الدينية واستنفارها للدفاع عن المسيحيين المضطهدين، وقد اتهم هوروفيتز الكنائس الامريكية بالتقصير تجاه «اخوة الايمان» وحثها على التحرك قبل فوات الاوان. وبالفعل استجاب عدد من الكنائس لدعوته التحضيرية وهي الكنيسة الأسقفية والكنيسة المشيخية والكنيسة المعمدانية الجنوبية وكنيسة المسيح الصليبية والاتحاد الوطني للكنائس الانجيلية. وأصدرت هذه الكنائس بيانا مشتركا بعنوان «بيان ضميري» دعت فيه الادارة الامريكية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الاضطهاد الديني الذي لا يمكن تحمله والذي يستهدف «أخوة في الايمان».

ثم كانت الخطوة الثالثة عندما نظم المحامي اليهودي هوروفيتز لقاء تحت عنوان «اليوم العالمي للتضامن مع الكنيسة المضطهدة» اشتركت فيه استنادا الى مجلة جيروزاليم ريبورت (عدد يناير ١٩٩٧) ٤٠ الف كنيسة.

مع عملية التحريض والتهييج الدينيين أدخلت هذه القضية الى الكونجرس من بوابة الدفاع عن حقوق الانسان. وفي اللجنة المختصة في الكونجرس بدأ الاستماع الى الشهود حول موضوع اضطهاد المسيحيين في الدول الاسلامية. فاذا بهؤلاء الشهود في اكثريتهم الساحقة من اليهود امثال هوروفيتز نفسه. ومنهم «الكاتبة الصهيونية نيتاشيا صاحبة كتابا «في عرين الأسد»، والكاتب الصهيوني بات يؤول صاحب كتاب «انقراض المسيحيين الشرقيين في ظل الحكم الاسلامي»، والكاتب الصهيوني ستيفن امرسون صاحب كتاب «الأسلمة وأثرها على العلاقات الدولية وحقوق الانسان». ولعل اسوأ هؤلاء جميعا الكاتب الصهيوني أ. م. روزنتال صاحب مقالة دورية في صحيفة نيويورك تايمز الذي يركز في مقالاته على ما يسميه اضطهاد المسيحيين الاقباط في مصر.

من خلال الحملة في الكنائس وفي اجهزة الاعلام وفي الكونجرس اصبحت هناك قضية امام وزارة الخارجية الامريكية تدعى قضية اضطهاد المسيحيين في الدول العربية والاسلامية. وبات على الوزارة التحرك لوقف هذا الاضطهاد ولو اضطرت من اجل ذلك الى وقف المساعدات التي الدول الى تضطهد المسيحيين، او الى فرض حظر عليها ومقاطعتها تجاريا، كما جرى مع الاتحاد السوفييتي - السابق - في علم ١٩٨٠ عندما اتهمه اللوبي الصهيوني باضطهاد اليهود ومنعهم من الهجرة الى اسرائيل.

فقد فرضت الولايات المتحدة عليه في ذلك الوقت عقوبات المقاطعة وأوقفت تصدير القمح والمعدات الالكترونية اليه مما حمله على التراجع وفتح ابواب الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وهدف الحملة الحالية هو ان تصبح قضية الاضطهاد المختلقة ركنا جديدا من الاركان التي تقوم عليها السياسة الخارجية الامريكية مع العالم الاسلامي.

لقد وجه هوروفيتز في حملاته الاعلامية والسياسية الاتهامات الى الادارة الامريكية بانها تغمض عينها عن اضطهاد المسيحيين حتى لا تسيء الى علاقاتها مع الدول الاسلامية. ووصف هذا الموقف بأنه موقف مناف للدين وللقيم الانسانية، مما يحتم تصحيحه فورا باتخاذ موقف رادع ضد هذه الدول. وبالفعل ومنذ شهر نوفمبر الماضي، شكل الرئيس الامريكي بيل كلينتون لجنة خاصة أطلق عليها اسم «لجنة الشريط الأزرق» مهمتها اجراء تحقيق حول موضوع الاضطهاد الديني. ويترأس اللجنة جون شاتوك مساعد وزير الخارجية لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان.

وهكذا تجمعت كل العناصر اللازمة لتشكيل قضية معادية للعامل الاسلامي في الولايات المتحدة الامريكية. وأصبحت هذه القضية مفتوحة على نطاق واسع في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية، وكذلك في الكونجرس والكنائس وفي اجهزة الاعلام المختلفة.

ومن اجل تأمين قوة دفع مستمرة لهذه القضية كان لابد من اغراق السوق بالكتب والمقالات والتحقيقات التلفزيونية والصحفية الأخرى. حتى انه كاد لا يمر يوم الا وتصدم المشاعر الدينية للمواطنين الامريكيين قصة عن اضطهاد المسيحيين في دولة أو أكثر من دول العالم الاسلامي. وفي الواقع فان المجتمع الامريكي - خلافا لما هو عليه الوضع في أوروبا الغربية - هو مجتمع يميل بشدة نحو التدين. أما أوروبا فإن عدد الذين يعلنون انهم مؤمنون ويحضرون قداسا دينيا في الكنيسة لا يزيد على عشرة بالمئة استنادا الى دراسة لمجلس الكنائس الأوروبي نفسه. اما في الولايات المتحدة فان النسبة تصل الى ٦٨ بالمئة منهم ٤٠ بالمئة يتوجهون الى الكنيسة مرة واحدة في الاسبوع على الاقل.

من اجل ذلك يتأثر الرأي العام الامريكي بالحملة المتعددة الجوانب التي تصور المسيحيين في العالم الاسلامي بانهم يتعرضون للتنكيل وللاضطهاد على ايدي المسلمين. وبما ان الانتماءات الدينية تلعب دورا أساسيا في الانتخابات الرئاسية الامريكية وفي انتخابات مجلسي الكونجرس (الشيوخ والنواب) فان استرضاء الرأي العام بإجراءات معادية للعالم الاسلامي قد يصبح هدفا في حد ذاته في البيت الأبيض وفي الكونجرس على حد سواء.

... فان صورة المسلم في العقل الامريكي هي صورة مشوهة الى حد بعيد. حتى ان الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون يحدد هذه الصورة في كتابة «اقتناص اللحظة» (صفحة ١٩٥) بقوله: «ان الأمريكيين ينظرون الى المسلمين على انهم غير متحضرين، برابرة، مزاجيين، لا يستقطبون الانتباه الا أن بعض قادتهم يحكمون مناطق تحتوي على ثلثي الاحتياطي العالمي المعروف من النفط. والامريكيون يذكرون الحروب الثلاثة التي شنها العرب للقضاء على اسرائيل، (اتهم نيكسون خلال فضيحة وترجيت بالاسلامية بسبب الشتائم المسجلة بصوته ضد اليهود)، ويذكرون الرهائن الامريكيين الذين اعتقلهم الخمينيون المتعصبون، ويذكرون عملية الهجوم الارهابي على اولمبياد ميونيخ التي قام بها فلسطينيون من منظمة ايلول الاسود، ويذكرون مذابح الميليشيات الاسلامية في لبنان (؟) وتفجير الطائرات المدنية بواسطة سوريا وليبيا (؟) ومحاولة صدام حسين ضم الكويت على الطريقة الهتلرية. ويلخص نيكسون هذه الصورة بقوله، ليس لاي امة في العالم، ولا حتى للصين صورة سلبية في الضمير الأمريكي مثل صورة العالم الاسلامي».

مع هذه الصورة عن الاسلام وعن مزاعم الاضطهاد الاسلامي للمسيحيين في العالم الاسلامي يفرض السؤال التالي نفسه فرضا: «اين مصلحة اسرائيل من وراء ذلك؟».

خلال الحرب الباردة كان لاسرائيل دور اساسي في الاستراتيجية الامريكية خاصة وفي الاستراتيجية الغربية عامة وهو دور الخندق الامامي للدفاع عن المصالح الغربية المشتركة في مواجهة مشاريع توسيع النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط. ولكن بعد الحرب الباردة لم يعد لهذا الدور اي مبرر. (كذلك خسرت تركيا دورها المماثل) وأصبحت اسرائيل بحاجة الى دور جديد يحفظ لها موقعها المميز في الاستراتيجية الامريكية والغربية.

وهكذا بدأت عملية صناعة العدو الاسلامي للغرب بديلا عن العدو الشيوعي. وبدأ تصوير الاسلام دينا ارهابيا يتربص بالمصالح الغربية وبكل ما يمت الى المسيحية بصلة. وبدأ تصوير اسرائيل على انها هي الامتداد الليبرالي والديموقراطي للمجتمع الغربي وانها بالتالي المدافع عن حقوق الانسان عامة وعن المسيحيين في الشرق الأوسط خاصة. ومن خلال هذا الدور الجديد تحاول اسرائيل استعادة الاهتمام الغربي بها وبدورها، ومن ثم استعادة موقعها في الاستراتيجية الغربية.

كان لا بد بعد الحرب الباردة مباشرة من صناعة عدو جديد للغرب يكون حافزا على التوحد فصنعوا من الاسلام ذلك العدو. وكان لا بد من تغذية شعور الاستعداء في الثقافات الشعبية من خلال المسرح والسينما والاذاعة والتلفزة والصحف والمجلات والكتب.. وحتى الانترنت، وكان لا بد، مع عملية نسف الجسور بين الاسلام والغرب، ومن بناء جسور جديدة بين اسرائيل والغرب تستجيب لمتطلبات الدور الجديد.

حدث ذلك كله خلال السنوات السبع الماضية ١٩٩٠ - ١٩٩٧ دون ان يعي العالم العربي والاسلامي أبعاد هذه العملية حتى كادت تصل الى نهاياتها الدرامية. من هنا ترتفع علامات الاستفهام الكبير ليس فقط حول التقصير العربي في التصدي لهذه العملية وهي في بداياتها الاولى، ولكن علامات الاستفهام هذه ترتفع حول القوى الحقيقية التي تقف وراء الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد مسيحيين في الجزائر (قتل قساوسة وراهبات) وفي مصر (حيث قتل ٢٥ قبطيا في عمليات مشبوهة في شهري فبراير ومارس الماضيين، كما ان علامات الاستفهام ترتفع حول بعض الحركات الدينية التي تطرح شعارات الذمية والجزية وعدم المساواة بين المسلمين والمسيحيين في الوطن الواحد بصورة مشبوهة واستفزازية ومناقضة حتى للاجتهادات الفقهية التي تصدر عن أعلى المرجعيات الاسلامية.

والغريب انه في الوقت الذي يتكرس يوما بعد يوم استعداء الاسلام في الثقافة الشعبية وفي السلوك السياسي في الغرب، تمضي اسرائيل قدما في عملية تهويد القدس على حساب المسلمين والمسيحيين معا. حتى ان عدد المسيحيين في المدينة المقدسة انخفض من ٣٠ الفا في عام ١٩٣٨ الى ١٥ الفا عام ١٩٦٧ الى ٨ آلاف في الوقت الحاضر.

والغريب كذلك ان المواقف الاسلامية التي تصدر عن المرجعيات الدينية مثل امام الأزهر ومجلس العلماء وعن المفتين الرسميين المعتمدين، تتعرض لكل انواع التجاهل والاهمال، فيما يتسلط الضوء على المواقف المتطرفة التي تصدر عن جهات مشكوك في صحة اجتهادها وفي سلامة نواياها. ويجد هوروفيتز وروزنتال وبات يؤور وغيرهم في هذه المواقف المواد الأولية اللازمة لتبرير الحملة المغرضة على الاسلام وعلى المسلمين.

من اجل ذلك لا بد من مبادرة اسلامية تتصدى لهذه العملية قبل فوات الأوان. وتتطلب هذه المبادرة ما يلي:

أولا: كشف الخلفيات المشبوهة للقوى التي تقوم بالاعتداء على المسيحيين في بعض الدول العربية.

ثانيا: تسفيه الأدبيات التحريضية ضد المسيحيين والتي تصدر عن بعض الحركات الاسلامية المتطرفة.

ثالثا: تعزيز اواصر التفاهم الاسلامي - المسيحي في كل دولة عربية وفي العالمين العربي والاسلامي.

رابعا: مد جسور حوارية للتعاون مع المراجع الدينية المسيحية العالمية كالفاتيكان ومجلس كنائس الشرق الاوسط ومجلس الكنائس العالمي، والاتحاد الوطني للكنائس، واتحاد الكنائس الأوروبية. والكنيسة ... ولاشك انه باستطاعة الكنائس العربية ان تلعب دورا رائدا وأساسيا في هذا الموضوع.

خامسا: التحرك باتجاه الحكومات والمنظمات الدولية للكشف عن الأبعاد السياسية والعقائدية للحملة التي تتهم العالم الاسلامي باضطهاد المسيحيين.

سادسا: استخدام الاعلام الغربي بصورة اساسية للرد على الحملة التي ينظمها «بيت الحرية» في واشنطن من خلال هوروفيتز ومجموعته.

ان وقوف العالم العربي والاسلامي مكتوف الايدي من هذه الحملة المغرضة التي يشتد اوارها يوما بعد يوم، لن يؤدي الا الى استفحال الازمة والى تضييق الخناق على الشعوب الاسلامية في ظل النظام العالمي الجديد.

كاتب لبناني

آفاق

فضل النقيب

في كتابه الشيق «من الذاكرة» يقول اندريه جروميكو رئيس هيئة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي سابقا:

«الذاكرة الانسانية عجيبة، فالوقت يقصر عادة عن ان نسترسل في ذكرياتنا عن الايام الخاليات امام الهموم اليومية الراهنة وفي مواجهة الاحداث المتجددة ابدا. ولذا فقد يحسب المرء أحيانا ان الحياة تمحو دون رحمة ماكان وماعشنا، ولكن ذلك ليس الا مايتهيأ لنا».

الذاكرة التي يشتكي اكثر الناس في عصرنا هذا من ضعفها او تشتتها، بسبب ايقاع الحياة المتسارع، وبسبب كثرة المرئيات والمسموعات، ولسبب اهم وابعد هو انصراف البشرية عن التأمل وتقاليد العزلة، والارتداد الى الداخل، وهي الاقاليم التي ولد على ضفافها الشعراء العظام، والروائيون الكبار، والمفكرون الذين احدثوا الانعطافات في الحياة الانسانية.. هذه الذاكرة تحتفظ ببريقها، بانتظار الكلمات السحرية لتطلق كنوزها الدفينة.

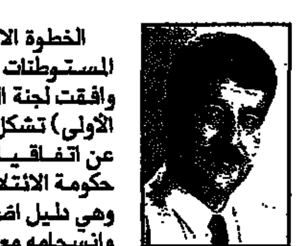
ان ثروة الحياة الحقيقية تقبع في مكان ما من خزائن الذاكرة المتعددة المصنفة تصنيفا كمبيوتريا يستعصي على اضخم الحواسيب المعقدة، وهذه الثروة هي الوحيدة بين جميع الكنوز التي يمكن ان تنتقل عبر الزمن الى الاجيال اللاحقة حاملة المعرفة والمتعة والخيال والتواصل الانساني الحميم.

ان فن استنباط الذاكرة وتفريغ محتوياتها على ضوء العمر والتجربة والخبرات المتراكمة هو واحد من أعظم الفنون واكثرها دقة، وهو من بين الصناعات العبقرية التي تمتهنها بعض العقول الانسانية المميزة. ولم يعرف هذا الفن البديع الا بعد اختراع الكتابة، التي نقلت الانسانية من طور الى طور، ومع ذلك فمازال بيننا من يعيشون في العصور الحجرية، بلا ذاكرة موهوبة، رغم مايتدفق على امخاخهم من عوالم ضوئية وروائحية وموسيقية ومعرفية على مدار اليقظة والمنام.

اكثر الادب الركيك الذي يصدم الذوق هو نتاج ابداع خارج الذاكرة، او تزحلق على سطحها الأملس، كما ان اكثر المذكرات التي تملأ الفضاء العربي دون جمال أو نفحة خلود هي وليدة تصفية حسابات تافهة ولهاث احمق لتلميع الذات او تدمير الاخر وهي صادرة عن ذاكرات مشوهة واقلام مرتجفة على مشارف رحيل يائس، ولهذا فهي تشوه ذاكرة الامة.

يقول جروميكو في مكان آخر من كتابه: «الكتب التي خطتها أقلام الكتاب النابهين تهذب في الانسان حس الولاء للوطن، وهو الحس، الذي حرك في سنوات الحرب ملايين المواطنين للدفاع عن الشعب وعن الارض والغابات والمدن والقرى والضياع التي بنتها سواعد الآباء والأجداد».

ضم المستوطنات.. والبحث عن مخرج لتصدير الأزمة



د. فايز رشيد

الخطوة الاسرائيلية الأخيرة بمحاولة ضم المستوطنات في الأراضي المحتلة الى اسرائيل (وقد وافقت لجنة الكنيست على هذا الاقتراح في مرحلته الأولى) تشكل خطوة نوعية جديدة اخرى في التخلي عن اتفاقيات أوسلو وواشنطن والقاهرة من قبل حكومة الائتلاف الاسرائيلي الحالي بزعامة نتانياهو.. وهي دليل اضافي آخر على استراتيجية الليكود وانسجامه مع برنامجه الانتخابي ورؤيته (للسلام) مع الفلسطينيين والعرب.

ومن الجدير ذكره ان الحكومات الاسرائيلية السابقة، بما فيها حكومتا بيجن وشامير لم تتخذ أي خطوات رسمية لضم أجزاء من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة (باستثناء القدس وهضبة الجولان) وجمدت مشاريع كثيرة للبحث عن البترول في الهضبة السورية المحتلة، ومن الخطأ النظر الى الخطوة الاسرائيلية بمحاولتها ضم المستوطنات على اعتبار انها مسألة تكتيكية فقط.. لأنها تتزامن مع جمود مؤقت في محادثات (السلام) بين اسرائيل والجانب الفلسطيني.. وبرغم هذا الجمود بفعل التعنت الاسرائيلي والشروط التعجيزية الاسرائيلية فإن حصارا عربيا سياسيا لحكومة الليكود ولنتانياهو لم يجر اتخاذه!! وبالتالي فإن أية خطوات اسرائيلية قادمة من هذا النمط ستأخذ بعدا اعلاميا في أحسن الأحوال.. ثم لا تلبث حرارة الحدث أن تنطفيء!!

اسرائيل تمارس من خلال محاولتها ضم المستوطنات سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين والعرب، واتفاق الخليل الذي قزم اتفاقيات أوسلو والتي بدورها قزمت حقوق الشعب الفلسطيني، وحادثة فتح النفق تحت المسجد الأقصى هما خير دليل على انتهاج اسرائيل لهذه السياسة!! ولا يبدو في الأفق أي احتمال لممارسة ضغط عربي أو دولي على اسرائيل رغم كل ما تفعله على الأرض!!

تزامنت محاولة الضم مع مناورات عسكرية اسرائيلية واسعة ومع تنسيق للقوات البحرية الاسرائيلية والتركية وقيامها بشبه مناورات في البحر المحاذي لشواطيء اللاذقية، وتزامنت كذلك مع تصريحات عديدة لرئيس الأركان الاسرائيلي ولبعض كبار ضباط الجيش وفحواها: ان هناك خطة اسرائيلية جاهزة لاعادة السيطرة (الاحتلال) على كافة المناطق المحتلة.

الهدف الاسرائيلي من هذه المناورات والتصريحات بعث رسائل الى السلطة الفلسطينية والى سوريا والى كل الدول العربية بأن (السلام) الذي يجري الحديث عنه لن يتم إلا وفقا للتصور الاسرائيلي، ثم على سوريا أن تعيد حساباتها من أجل العودة الى طاولة المفاوضات دون اشتراطات مسبقة!!

وتتزامن كذلك الخطوات الاسرائيلية بضم المستوطنات مع أزمة في الحكومة الاسرائيلية بعد استقالة دان ميريدور من وزارة المالية واحتمال انفراط التحالف القائم بسبب الخلافات بين الأطراف على اقتسام المناصب الوزارية.

استقالة ميريدور كانت الشرارة التي فجرت الخلافات التي اشتدت حدتها بعد فضيحة بلداون، وبقاء وزير العدل في منصبه رغم كل ما وجه اليه من اتهامات، وبعد تبعات هذه الفضيحة التي ساعدت، وكما يقول المحللون السياسيون الاسرائيليون «على اخراج التناقض الطائفي من القمقم»، وبعد تورط بعض نواب الكنيست من أعضاء أحزاب الائتلاف الحاكم في فضائح غسل أموال «المافيا الروسية».

نتانياهو لن يتخلى عن رئاسة الحكومة بالبساطة التي يتصورها البعض انطلاقا من عاملين: انه أول رئيس وزراء اسرائيلي منتخب بشكل مباشر وطموحه في تثبيت استراتيجية (السلام) التي يتصورها بالنسبة للمنطقة، ثم عدم ضمانه لأية نتائج لانتخابات مبكرة في اسرائيل تحمله الى السلطة مرة اخرى وبخاصة بعد استلام أحد الصقور من حزب العمل (ايهودا باراك) لزعامة الحزب.

المخرج من الأزمة / الأزمات التي يعايشها نتانياهو يمكن في تصديرها الى الخارج، من هذه الزاوية فإن امكانية قيام اسرائيل بهجمة عسكرية محدودة ضد القوات السورية في لبنان تصبح احتمالا واردا، وكذلك احتمال قيام اسرائيل بتفجير ما في إحدى المدن الاسرائيلية واتهام السلطة الفلسطينية (بعدم مقاومة الارهاب) ومن ثم اعادة السيطرة الفعلية على المناطق في الضفة الغربية وغزة.. قائم أيضا.

لا ننكر الضجة العالمية التي قد تقوم في مثل هذه الحالة! ولكن من الثابت أيضا ان الولايات المتحدة الأمريكية (وكما دلت الوقائع والأحداث) لن تقوم بأي رد فعل حقيقي تجاه الخطوات الاسرائيلية. اننا مدعوون كفلسطينيين وعرب لأن نضع هذه المخاطر على جدول أعمالنا.. ولنطالب بحصار سياسي رسمي عربي لاسرائيل.. وذلك أضعف الايمان.

كاتب فلسطيني مقيم في الاردن

الطاقة في الاستراتيجية العالمية

محمد مصباح حمدان

كانت الطاقة ومازالت تلعب اخطر الادوار في بناء الاستراتيجيات عند الدول كبيرها وصغيرها على حد سواء. وعلى قاعدة الامكانيات المتاحة كانت الدول تبني استراتيجات الحرب والسلام. لأن الطاقة هي المحرك الذي يدير عصب الحياة في الانتاج والتنمية عند جميع امم الارض منذ فجر التاريخ حتى اليوم.

فالانسان البدائي تسلح بالحجر ليضيف الى طاقته الجسدية طاقة اخرى. ثم تسلح بالعصا والحجر معا فاستطاع بهما ان يضيف طاقة جديدة لديه. وهكذا اضاف طاقة الحيوان - الثور والحصان والحمار وعند الاسكيمو اضافوا طاقة الكلاب وحيوان الرنة لجر الزلاقات على الثلوج.

فالطاقة اساسا لم تكن من مصدر واحد وانما كان البترول هو احد اهم مصادر الطاقة. فقد سبقه طاقة الاخشاب والفحم بشقيه الحجري والنباتي.

ولكن البترول اخذت اهميته تتزايد منذ اختراع آلة الاحتراق الداخلي. واليوم بات يقف هذا المصدر على رأس جميع الطاقات المعروفة عند الانسان بسبب بسيط وهو سهولة الحصول عليه من اعماق الارض بواسطة الحفر. ثم سهولة نقله وتصفيته والاستفادة من جميع مشتقاته التي باتت تلعب ادوارا هامة في الصناعات المختلفة. ثم بعد ذلك رخص ثمنه قياسا على الطاقات الأخرى مثل الطاقة الذرية والطاقة الشمسية وحتى طاقة الرياح.

توزعت مكامن البترول في بلدان محددة على سطح الكرة الأرضية. حيث حبت الطبيعة هذه الاقطار مصادر هامة وقادرة على تلبية حاجات العالم منها.

وهذه الدول تتركز اساسا في الشرق الأوسط اعني بها الدول العربية وايران وفي شمال افريقيا - مصر - ليبيا - الجزائر ويحيط بهذه الدول حزام آخر في افريقيا مثل نيجيريا والغابون.

ولكن خزانات البترول تحملها الارض العربية في احشائها. وقد بلغ احتياطي هذه الدول - بدون اليمن والسودان - علم ١٩٨٩ حوالي ٦١٢,١٥ مليار برميل. ارتفع هذا الاحتياطي عام ١٩٩٥ الى ٦٤٥,٣٢ مليار برميل من اجمالي العالم للعام نفسه ١٠٤٥,٧٣ مليار برميل او ما نسبته ٦١,٦٪ من حجم احتياطي العالم.

اي ان الوطن العربي يحتوي على حوالي ثلاثة اخماس احتياطي العالم من البترول. واذا اخذنا دول الاوبيك كمجموعة او وحدة واحدة نجد نسبتها في احتياطي العالم تساوي ٧٧,٩٪ وهذا كله لعام ١٩٩٥م.

ومنذ بدء اكتشافات النفط الواسعة اواسط القرن الماضي تم اكتشاف ما مجموعه ٢٢٣٠ مليار برميل تم استهلاك ثلث هذه الكمية الآن.

ويقدر الخبراء ان استهلاك الثلثين الباقيين سوف يتم خلال القرن القادم اذا ما بقي الانتاج حسب وتيرته الحالية وهي ٢٢ مليار برميل في العام. أما اذا جرى تغيير واسع في وتيرة هذا الاستهلاك فسوف تتناقص المدة الى اقل حوالي الثلث أو الربع اي ما بين ٢٥ - ٣٥ عاما.

واذا ما درسنا الدول المنتجة بحسب احتياطياتها المؤكدة والصالحة للاستهلاك وفق قواعد الاستثمار الحالية نجدها وقد صنفت الى درجات من ١٠ سنوات و... سين عاما ومائة عام - اي قرن - ثم اكثر من مائة عام.

ونجد في خانة العشر سنوات - الدول التي لديها احتياطي يكفيها فقط في حدود عشر سنوات - الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج ثم اندونيسيا ومصر والارجنتين واستراليا والاكوادور شرط ان لا يتم استكشاف مكامن جديدة لديها. ولكن هناك ملاحظة وهي ان لدى الولايات المتحدة ثلاثة حقول بترول استراتيجية مازالت الحكومة الامريكية تمنع الانتاج منها. وهي حقول احتياطية.

وما في خانة ما بين ١٠ - ٥٠ عاما نجد: الصين ونيجيريا والجزائر وماليزيا وكولومبيا وعمان والهند وقطر وانجولا ورومانيا واليمن ثم بروناي.

ومن الملاحظ أن خانة العشر سنوات فيها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وهما أكثر الدول الصناعية. وفي الثانية نجد الصين.

اما في خانة الخمسين الى المائة علم فنجد: السعودية وروسيا وايران وفنزويلا والمكسيك وليبيا والبرازيل واذربيجان وترانيداد. ولكن يقال بأن اذربيجان لديها احتياطي بترولي اكثر مما هو معلن عنه بحوالي الضعف اي ما يوازي مائتي مليار برميل.

وفي خانة الأكثر من قرن فنجد: العراق والإمارات والكويت وكازاخستان وتركمانستان واوزبكستان ثم تونس. ولا ادري كيف تم اضافة تونس الى هذه المجموعة لأن احتياطيها لا يتوفر بهذه الكثرة اذ يبلغ ٤٢٠ مليون برميل لعام ١٩٩٥ من احتياطي كان ١,٧٠ مليار برميل عام ١٩٩١م.

واذا ما عدنا الى تشريح احتياطيات البترول نجد بأن كلا من العراق والسعودية والكويت والإمارات ثم ايران قد أحرزت المراتب الأولى في احتياطياتها على نطاق العالم اذا زادت كما يلي:

وقد تكونت الزيادة بنسبة ٦٤٪ او ما يعادل ٢٥٣ مليار برميل لدى هذه الدول وهي الإمارات ١٩٦٪ ثم العراق ١١٢٪ وايران كانت ٩٠٪ ثم العربية السعودية كانت ٥٢٪.

وهذا الاحتياطي العربي بدون ايران يكون ٦١,٦٨ من مجموع احتياطي العالم الكلي.

أما احتياطي الغاز الطبيعي فقد بلغ عربيا لعام ١٩٩٥ حوالي ٣٢,٣٨٢ مليار متر مكعب من اجمالي العالم ١٥٠,٣٧٩ مليار متر مكعب. وتبلغ نسبة (الأوبيك) أو الدول العربية في هذه الحالة حوالي ٢١,٥٣٪. بمعنى ان الدول العربية تستحوذ على اكثر من خمس احتياطي الغاز في العالم وحينما يتم استكمال استكشاف الحقول الاخرى في كثير من الاقطار العربية الجاري فيها عمليات البحث والتنقيب سوف يرتفع هذا الاحتياطي الى حوالي الخمسين أو ٤٠٪ من اجمالي احتياطي العالم.

يبلغ تصيب الدول العربية من انتاج النفط ما مجموعه ١٨,٣٨٠ مليون برميل لعام ١٩٩٥. أوما نسبته ٢٨٪ مما ينتجه العالم أجمع لنفس العام.

ويبلغ انتاج العرب من الغاز الطبيعي لعام ١٩٩٥ ما مجموعه:

٢٢٩,٥١٩ مليون متر مكعب من حجم انتاج العالم البالغ حوالي ٢,٦٩٣,٤٨٠ مليون متر مكعب لنفس العام أوما نسبته ١٢٪. باع العرب منه ١٧٠,٤٧٧ مليون متر مكعب أو ما نسبته ٨٪.

هذه الارقام تقول لنا ما يلي:

يحيط بالحوض العربي للبترول القائم من جبال كردستان شمال العراق حتى بحر العرب جنوبا احواض ايران ثم احواض البحر الأسود في رومانيا والقفقاس وبحر قزوين حتى مشارف سهوب سيبيريا. وفي هذا القوس يتكون اهم احتياطيات العالم البترولية والغازية بعد الحوض العربي في العالم.

وفي شمال افريقيا تبدأ حقول البترول من جنوب السودان، مصر وليبيا وتونس والجزائر. ويقابلها جنوبا احواض الغابون ونيجيرا وناميبيا. وفي هذا القوس يقع بعد الحوض العربي. اهم خزانات افريقيا البترولية والغازية.

اعني انه في الحوض العربي وحوض وسط آسيا والقفقاس ثم حقول شمال افريقيا وما يحيط بها يتكون اهم احتياطيات العالم من البترول والغازات الهامة.

لذلك اهتمت الاستراتيجيات الدولية بهذه المنطقة منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى حين اكتشف البترول علم ١٩٠٧ في حوض السويس بمصر ثم في ايران. ووضعت هذه المنطقة على خارطة اهم اهتمامات ساسة الدول الكبرى. وقد تم لهذه الدول - بريطانيا - فرنسا - الولايات المتحدة الاستحواذ على حقولها حيث كانت الشركات التالية اهم مستثمر لهذه الحقول وهي: ستاندرد اويل اوف نيو جرسي. وزويال دوتش وجلف اويل. وتكساكو وسوكوني موبيل وستاندرو اوف كاليفورنيا والبريطانية والبترول الفرنسية وستاندرو اوف كاليفورنيا هي جزء من ستاندرد الأم التي تحولت فيما بعد الى شيفرون، وكانت هذه تدعى بالشقيقات السبع الكبرى. وكانت تهيمن على كامل الحقول والانتاج في المنطقة العربية.

وقد بلغت ارباح هذه الشركات لعام ١٩٦٠ كما يلي: ٢,٢٣٧ مليار دولار ارتفعت ارباح اربع شركات منها هي: جلف - وتكساكو والبريطانية وشل من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٨٦ الى ١٥٠,٥٤٠ مليار دولار بحسب اقرارها هي عن هذه الارباح بالطبع

ان العالم الذي ينظر الى تطوير مصادر الطاقات الاخرى البديلة لا يجد ما يؤكد له بأن هذه الطاقات سوف تكون منافسة للبترول والغاز الطبيعي سواء من حيث سهولة الحصول عليها أو من حيث التكلفة العامة لوحدة القياس المكافئة. وعليه سوف يظل البترول في اهتمام الدول الصناعية أولا كعنصر اساسي في رسم الخطط والاستراتيجيات الكبرى لهذه الدول. لأنه بدون طاقة لا تستطيع هذه الدول ادارة صناعاتها وحياتها.

وكذلك وجدنا بأن اعنف الصراعات تدور اما فوق هذه الحقول أو على اطرافها. فهناك الصراع الأرميني الاذربيجاني، وصراع الشيشان وصراعات افغانستان الغربية في تركمانستان وحقول اوزبكستان وكازاخستان، ثم حرب الخليج الأولى ثم الثانية، ثم احداث اليمن الأولى والثانية وحرب السودان وما يجري في الجزائر. واليوم في غرب افريقيا واواسطها حول حقول الغابون ونيجيريا وحقول الألماس واليورانيوم والنحاس في زائير.

وفوق ذلك وبعده نجد اسرائيل القاعدة الاستعمارية المتقدمة في الارض العربية. وما ترسمه لها القوى العظمى من خطط وتحالفات مريبة. هذه الاستراتيجية الواسعة تستوعب خلالها حركة الهيمنة على حقول البترول والاستحواذ على مصادره بأرخص الاسعار.

إن تفاقم الحالة لا يدركه الكثير من الناس إلا اولئك الذين يعون حركة الجيوش والدبلوماسية في هذه المناطق ووفق حسابات دقيقة تدل بأن العرب يزيدون سنويا من استهلاكهم للبترول بحيث يقدر البعض بأن عام ٢٠١٠ سوف يصعد الى رقم ١٨ اي ٢٠ مليون برميل يوميا مما يعني ان العرب قد يكفون عن تزويد اسواق العالم بالبترول لسبب بسيط وهو انهم سيشغلون هذه الطاقة في الانتاج المحلي والتنمية العامة لاقطارهم سواء عن طريق توليد صناعات مشتقة من البترول مثل البتروكيماويات اوصناعات ثقيلة تعتمد على الطاقة المتاحة لديهم مثل صناعات الحديد والنحاس وتطوير صناعات أخرى.

ويتساءل البعض ماذا سيحدث حينذاك للعالم؟!

وعليه تعتمد القوى العظمى حالات تثبيط نشاطات العرب نحو بناء صناعات ثقيلة أولا ثم نحو تطوير تنمية بلادهم بشكل واسع، لأن العرب عام ٢٠١٠ سيكون عددهم اكثر من ٣٥٠ مليونا يتطور هذا الرقم من ٢٧٥ مليون انسان عددهم الآن.

وقد بات من المؤكد بقناعة تامة بأن القوى العظمى لا ترغب ان ترى تطور العرب بحيث يستوعب هذا التطور كامل الامكانيات والطاقات المتاحة لديهم حتى لا يحرموا منها هذه القوى التي تعتمد عليها في كل منهاجها السياسي والاقتصادي وحركتها التجارية. وسوف تقوم برسم خطط جديدة تبدو فيها طاقات هذا العالم وتمنعه من تطوير نفسه.

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
الاعلانات:
أبو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اغتيال القيم

تمادت اسرائيل في الغي.. وبعد ان انتهكت تعاليم كل الاديان باغتصابها للحقوق، واستهانتها بالمبادىء والقوانين والمثل. ها هي تنتقل الى مرحلة جديدة من مراحل الجهل والفوضى.

ولا جدال في ان الحملة الحالية الرامية للاستهانة بالرسل والانبياء والاديان تشكل تأكيدا جديدا على انها دولة تضم شرذمة البشر، الساعين الى نشر الشرور، ووأد المثل والقيم.

ولا يمكن بحال من الاحوال ان نفصل السلوك السياسي لهذا الكيان المصطنع عن سلوكه في التعامل مع الاديان السماوية، وانبياء الله المرسلين الى البشر لهدايتهم وارشادهم الى الحياة السوية المستقيمة.

فتحت حماية حراب جنود احتلال يمارسون اقسى اعمال القمع والتعذيب يهب من بين حصون العدوان ، اناس لايأبهون بدين او نبي او رسول، يسيئون للمقدسات الاسلامية والمسيحية.

وتشير الوقائع التي شهدتها فلسطين المحتلة ان دولة اسرائيل لا تقف مبادئها عند حد وانما تتسع وتمتد لتشمل شعوبا وأمما لا تمارس عليها سيطرتها المباشرة، وتسعى لهدم رموزهم وكيانهم لتسهل الهيمنة عليهم.

وبعدما كان العدو اليهودي يحاول دائما ان يدخل حقده وكراهيته للامم والشعوب في إطار صراع سياسي، انفضحت توجهاته واهدافه، وكشف عن وجهه القبيح لينصب نفسه عدوا لملايين البشر من مسيحيين ومسلمين.

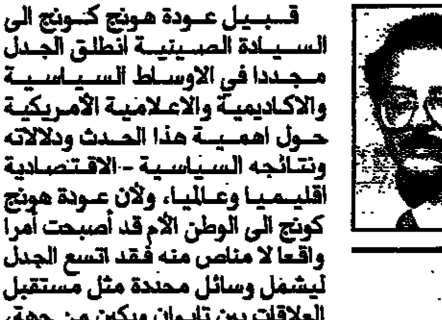
والجرائم التي ترتكب من قبل اليهود ورياح الحرب التي تهب من افواه الحاخامات لابد وان تواجه بكل الحسم والقوة. فهي جرائم بشعة تغتال القيم وتدفع العالم نحو الهاوية وتدخله في دوامة من الجدل الذي يمس رسالات السماء.

ان حوارا اسلاميا مسيحيا بات مطلوبا في هذه المرحلة لتحليل ابعاد الجرائم الاسرائيلية، وفضح اساليبها، وتقويم اثارها كي تطفأ النار في المهد. ولا ينتقل الصراع الى مناطق جديدة.

ان الغطرسة والغرور والشر تسيطر على عقلية اسرائيل، حاخامات وساسة ولابد من وضع حد لها ولن يأتي هذا إلا بحوار عاقل بناء يعلي من شأن المقدسات ويدافع عن الرسالات ويضمن الحقوق المشروعة للبشر.. فهل يحدث هذا؟

الاتحاد

هونج كونج.. تايوان والعلاقات الأمريكية الصينية (١-٢)



حسن الأشهب

قبيل عودة هونج كونج الى السيادة الصينية انطلق الجدل مجددا في الاوساط السياسية والاكاديمية والاعلامية الأمريكية حول اهمية هذا الحدث ودلالاته ونتائجه السياسية - الاقتصادية اقليميا وعالميا، ولأن عودة هونج كونج الى الوطن الأم قد أصبحت أمرا واقعا لا مناص منه فقد اتسع الجدل ليشمل وسائل محددة مثل مستقبل العلاقات بين تايوان وبكين من جهة، وبين بكين وواشنطن من جهة اخرى، وسنحاول فيما يلي رصد الخطوط العامة والعريضة لهذا الجدل.

يرى عدد غير قليل من الباحثين ان التكون القومي للصين ما زال ناقصا او غير مكتمل.

فرغم عودة هونج كونج، وماكاو (١٩٩٩) الى احضان الصين فان تايوان قد ترسخ وجودها المستقل الى حد بعيد، وأصبحت رغم عزلتها الدبلوماسية تلعب دورا لا يستهان به في الحياة الاقتصادية - التجارية لشرق آسيا والباسيفيكي ومن غير المتوقع ان تعود تايوان للسيادة الصينية في المستقبل المنظور.

ومع تحول هونج كونج من السيادة الكولونيالية الى السيادة القومية، تجددت مشاعر الخوف والقلق في الاوساط السياسية التايوانية اذ عبرت هذه الأوساط عن مخاوفها من ان تصبح هونج كونج في المستقبل نقطة ارتكاز لمخططات تخريبية صينية ضد تايوان، وتعبيرا عن هذا القلق فرضت تايبيه قيودا مشددة على بعض أوجه التعامل التجاري مع الصين، وبموجب هذه القيود الجديدة يصبح محظورا على رؤوس الأموال التايوانية التمويل او المساهمة في تمويل مشاريع اقتصادية صينية تتعلق بالبنية التحتية.

والواقع ان المخاوف التايوانية ليس لها اساس، فالصين تعلم جيدا المحددات الإقليمية والدولية، وكذلك الاقتصادية والتجارية التي تفرض خطوطا حمراء لا تستطيع بكين تجاوزها دون دفع الثمن غاليا، وأولى هذه الحقائق هي ان الاستثمارات التايوانية في الصين بلغت اكثر من ٣٠ بليون دولار، وان معدلات التبادل التجاري السنوي بين الطرفين عبر هونج تجاوزت ١٣ بليون دولار في العام الماضي إي ان صادرات تايوان الى الصين زادت بـ ١٥٪ كما زاد حجم التعاملات التجارية مع الصين بـ ٢٥٪.

ولأن الصين لا تريد إهدار فرص الاستفادة المتاحة من عودة هونج كونج فإن بكين أعادت مرارا وتكرارا تعهداتها بسريان نظم قانونية خاصة في هونج كونج، وتمتع الاقليم بعملته الخاصة، وبجهازه القضائي المستقل، وبعدم فرض قيود جديدة على المبادلات المالية والتجارية بين هونج كونج والاقتصادات الاقليمية والعالمية باختصار ستكون لهونج كونج السيادة في كل المجالات باستثناء مجالي الدفاع والسياسة الخارجية وتعد هذه التعهدات تثبيتا للمفهوم الصيني القائل بأمة واحدة بنظامين اقتصاديين مختلفين.

وفي هذا الصدد تعي القيادة الصينية جيدا ان سلوكها في هونج كونج سيكون بمثابة معيار لتحسن او تدهور علاقاتها مع اطراف اقليمية ودولية اخرى في مقدمتها واشنطن، واقصى ما تستطيعه الصين هو تجديد نداءاتها لاحترام اتفاق شانغهاي الذي قبلت واشنطن بموجبه بالسيادة الصينية على تايوان شريطة ان يتم توحيد الشطرين سلميا.

ومن هذا المنطلق لا يمكن الاعتداد كثيرا بالتقارير والتحليلات الصادرة عن بعض المؤسسات البحثية الامريكية . والتي تشير الى ان الصين قد تقدم على عمل عسكري ضد تايوان: فرض حصار بحري صيني على تايوان او القيام بغزوها عسكريا، وتستبعد التقارير الاستخباراتية والعسكرية الامريكية مثل هذا الاحتمال او ذاك، ولا يتردد بعض المحللين العسكريين الامريكيين في وصف الجيش الصيني بأنه (نمر من ورق) فالجيش الصيني متضخم عدديا اذ يبلغ قوامه ٣٠٢ مليون جندي، غير ان التقنيات العسكرية التي بحوزته متخلفة وبحاجة لعقدين من الزمن لتطويرها على نحو تصبح معه مصدرا حقيقيا للتهديد.

ويضيف بعض المحللين ومن بينهم دون مونتابيرتو الزميل بمعهد الدراسات القومية الاستراتيجية ما مفاده ان هناك صعوبات جمة تعترض مثل هذا الخيار العسكري.

ويشير مونتابيرتو، في دراستين نشرتا بمجلة المنتدى الاستراتيجي الصادرة عن جامعة الدفاع القومي، الى النقاط التالية:

١ - يمر الجيش الصيني بمرحلة انتقالية حرجة من جيش ذي صبغة ايدولوجية الى جيش محترف يقوم على الهرمية الآمرة والانضباط ، ويعني هذا ان مفاهيم العقيدة العسكرية للجيش الصيني هي الأخرى في مرحلة تحول، ونظم التعليم والاعداد العسكري الجديدة لا تزال قيد الاعداد والتطوير (٢) يعني هذا ان المهمات المرحلية والأولويات المباشرة هي تحديث الجيش تقنيا وخفض حجم الجيش حيث تم مؤخرا تسريح مليون جندي من الخدمة العسكرية، وتطوير الكفاءات القتالية وتطوير ترسانة الأسلحة: الحصول على صواريخ SU-27 الروسية عالية الكفاءة بناء غواصات وحاملات طائرات جديدة ونظم دفاع بحرية وجوية، ولذا فان عدد القوات الصينية المعدة اعدادا جيدا للقتال لا يتجاوز ٢٧٥ ألفا، وهو رقم لا يزيد كثيرا عن حجم القوات العسكرية لتايوان التي تتمتع علاوة على ذلك بقدرات دفاعية وهجومية جوية متطورة، والتي رفدتها تايوان بصفقة لشراء ١٥٠ طائرة من طراز F-16 و ٦٠ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠، وفرقاطات جديدة.

ويتفق ونستون لورد مساعد وكيل وزارة الدفاع الامريكية لشؤون شرق آسيا والباسيفيكي مع هذا التقييم، ويضيف في شهادة ادلى بها امام اللجنة الفرعية المختصة بشرق آسيا والباسيفيكي والتابعة للكونجرس بأن ما يجعل الخيار العسكري الصيني تجاه تايوان أمرا مستبعدا في المستقبل المنظور هو عدم تأكد القيادة الصينية على نحو قاطع من طبيعة وكيفية الاستجابة الأمريكية تجاه عمل كهذا.

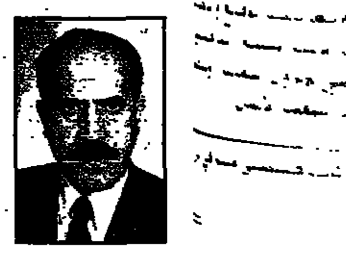
اذ ان فشل اي عمل عسكري صيني ضد تايوان سيلحق ابلغ الضرر بهيبة ومكانة الصين أقليميا ودوليا وقد ينعكس سلبا على عمليات الاصلاح الاقتصادي مما سيعوق عمليات التحديث الاقتصادي الجارية الآن.

هنك في المجتمع الأمريكي قوة سياسية نافذة تسعى لتعطيل التقارب الاقتصادي، السياسي بين واشنطن وبكين، وترفع هذه القوى شعار حقوق الانسان.

غير ان هذه القوى منيت بهزيمة كبيرة عندما قرر مجلس النواب الامريكي في ٢٤ يونيو ١٩٩٧ تمديد اتفاقية تمنح الصين وضع دولة احق بالرعاية وذلك باغلبية ٢٥٩ صوتا مقابل ١٧٩، وامتدح الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا القرار واعتبره وسيلة ناجحة اخرى لجذب الصين نحو علاقات عمل وتعاون مشترك دون ان يعني هذا تراجع واشنطن عن انتقاد السياسات الصينية في مجال حقوق الانسان حسب قوله.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

العمل الاقتصادي العربي المشترك (٢-٢)



عمر كيلاني

وكما كان التعاون الاقتصادي العربي موضوعا مركزيا في ميثاق واجتماعات مجلس جامعة الدول العربية منذ انشائها، فقد كان موضوعا أساسيا في اجتماعات القمة العربية، حتى ان الدول العربية عقدت قمة مخصصة له في عام ١٩٨٠. ففي مؤتمر القمة العربي الأول الذي عقد في القاهرة في الشهر الأول من عام ١٩٦٤ والذي كانت الغاية الأساسية من عقده تدارس المشروع الصهيوني لتحويل مجرى نهر الأردن وايجاد الوسائل الكفيلة بلحباطه قرر المؤتمر «اعتبار ان قيام اسرائيل هو الخطر الأساسي الذي أجمعت الأمة العربية بأسرها على دفعه، ولذلك فإن على الدول العربية أن تضع الخطط اللازمة لمعالجة الجوانب السياسية والاقتصادية والاعلامية»، وفي مؤتمر القمة الثاني الذي عقد بعده بتسعة أشهر في القاهرة وجه القادة العرب عناية خاصة الى دعم التعاون الاقتصادي العربي وتنفيذ الاتفاقات الخاصة به بوصفه الأساس الأول للقوة والتقدم العربيين وللمقدرة على مواجهة التحديات الأجنبية فضلا عن انه الهدف الأول للتجمعات الدولية المعاصرة.

وأوصى مؤتمر القمة الرابع الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ بعقد اجتماع على مستوى وكلاء الوزارات المختصة وذلك للبحث عن الوسائل لاقامة مجموعة عربية اقتصادية مشتركة ترمي الى تحقيق التكامل الاقتصادي والاكتفاء الذاتي والوحدة الاقتصادية العربية، وأكد ان استخدام السلاح الاقتصادي من أمضى الأسلحة العربية»، وأوصى بإقامة صندوق عربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وقرر القادة العرب في مؤتمر القمة السادس في الجزائر عام ١٩٧٣ تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية وتكليف المجلس الاقتصادي العربي بوضع المنهاج التنفيذي لضمان تحقيق ذلك، وأكد مؤتمر القمة السابع الذي عقد في الرباط علم ١٩٧٤ ان في مقدمة الأسس التي يقوم عليها العمل العربي المشترك:

١ـ تعزيز القوى الذاتية للدول العربية عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

٢ـ تحقيق تنسيق سياسي وعسكري واقتصادي عربي فعال بما يؤدي الى تحقيق تكامل عربي في مختلف الميادين.

وأكد القادة العرب في مؤتمر القمة التاسع الذي عقد في بغداد علم ١٩٧٨ ان الصهيونية وكيانها في الأراضي المحتلة خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري على الأمة العربية كلها وعلى مصالحها القومية الجوهرية ومصيرها، وقرر المؤتمر «مواجهة المخطط الصهيوني بوضع استراتيجية عربية للمواضيع الاقتصادية لاستثمار عناصر القوة الذاتية العربية والتأكيد على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بمختلف مداخله وتعزيز التنمية العربية المشتركة والتنمية القطرية ضمن المنظور القومي، والتوسع في قيام المشروعات العربية المشتركة التي تخدم هدف التحرير والتطوير والتكامل الاقتصادي العربي وتعزيز القائم منها وتطوير سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اسرائيل، وتتولى الأمانة العامة للجامعة بشكل عاجل تقديم الدراسات الخاصة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى المجلس الاقتصادي العربي في دورته القادمة تمهيدا للدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عربي لاحقا».

وقرر مؤتمر القمة العاشر الذي عقد في تونس علم ١٩٧٩ «تقوية العلاقات العربية الجماعية وذلك بإزالة العوائق أمام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي واتخاذ الاجراءات من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لانجاز الدراسات المتعلقة باستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك لعرضها على مؤتمر القمة العربي، ودعا المؤتمر الى عقد دورة خاصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يضم وزراء الخارجية والاقتصاد وتتناول الآتي:

١ـ بحث الأوضاع الاقتصادية في الوطن العربي وسبل التعاون المثمر والمستمر بين أقطاره بما يعزز وحدتها ويلغي مظاهر التباين الحاد بينها.

٢ـ وضع الأسس الصحيحة للعلاقات الاقتصادية العربية مع جميع بلدان العالم بما يضمن مصالح الأمة العربية.

وخصصت القمة العربية الحادية عشرة التي عقدت في عمان علم ١٩٨٠ لوضع استراتيجية اقتصادية عربية شاملة، وتم خلال القمة المصادقة على استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى علم ٢٠٠٠ والتي مثلت حسب ما جاء في البيان الختامي نقطة تحول تاريخي في المسيرة الاقتصادية العربية بحكم انطلاقها من أهدافها الوحدة والتنمية والتحرير والتكامل العربي واعتمادها المدخل التخطيطي القومي بالنسبة للقطاع الاقتصادي المشترك، والمدخل الانمائي للتكامل الانتاجي كمنهجية لتنظيم وتنمية الموارد العربية في القطاع المشترك وترشيد استخدامها، وأعرب المؤتمر عن قناعته بأن الأمن القومي يستلزم وجود قاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها سوى التنمية القومية الشاملة وبالمقابل فإن الأمن يوفر السياج الواقي للمنجزات الانمائية، وفي اطار هذه الاستراتيجية أقر المؤتمر مشروع عقد التنمية العربية المشتركة بهدف تسريع التنمية في الدول العربية الأقل نموا وتقليص الفوارق التنموية بين أجزاء الوطن العربي، واعتبر عقد الثمانينات العقد الأول للتنمية العربية المشتركة، وأقر المؤتمر الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية، كما أقر ميثاق العمل الاقتصادي القومي، وأكد المؤتمر في سياق هذا الميثاق على التزام الدول العربية بتحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وابعاده عن الهزات والخلافات السياسية الطارئة باعتباره الأرضية المشتركة لبناء التضامن العربي عن طريق المصالح المتبادلة ونسج الصلات العضوية والوشائج التي تحقق المنافع المتوازنة، وتعهدت جميع الأقطار العربية بالسعي لتحقيق أقصى حد من الاستقرار والتطوير للعلاقات الاقتصادية العربية أو تقليصها إلا بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، وعند الضرورات القصوى المرتبطة بالمصالح القومية العليا المشتركة.

والتزمت الدول العربية بموجب هذا الميثاق بأولوية علاقاتها ومعاملاتها الاقتصادية بالنسبة لعلاقاتها مع العالم الخارجي، كما التزمت معاملة رأس المال والعمل العربي بما لا يقل عن معاملة مثيليهما من أصل وطني في كل قطر عربي.

وتقرر الالتزام بأن تتضمن كل خطة قطرية بالاضافة الى عناصرها القطرية توجها قوميا يتمثل في تخصيص نسبة معينة من الموارد لتمويل مشروعات الخطة القومية، وأكد الميثاق ان الهدف النهائي لأي تعاون وتكامل اقتصادي عربي هو الوصول باقتصاديات الأقطار العربية الى وحدة اقتصادية عربية.

وعرض على مؤتمر القمة العربي الثامن عشر الذي عقد في فاس علم ١٩٨٢ مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية الذي نص على تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة بالعمل على ضمان تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية والأمن الاقتصادي القومي العربي عبر تعزيز كافة أشكال التكامل الاقتصادي العربي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والشاملة وتأكيد سيادة كل دولة عربية على ثرواتها ومواردها واستثماراتها بالاعتماد على المجهود الوطني الذاتي ومساندة الطاقات العربية وذلك على هدي من مجموعة مبادىء أهمها:

١ـ تحييد العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك وذلك بالتزام الدول العربية بإبعاده عن الخلافات السياسية الطارئة وتعهدها بضمان أقصى حد من الاستقرار وتطوير هذا العمل.

٢ـ التعامل التفضيلي المتبادل باعطاء الأولوية للعلاقات والمعاملات الاقتصادية العربية والتعامل التفضيلي الكامل للسلع والخدمات وعناصر الانتاج العربية والمشروعات العربية المشتركة.

٣ـ المواطنة الاقتصادية العربية عن طريق اتخاذ تدابير لمعاملة العمل ورؤوس المال العربيين بما يتساوى مع معاملة مثليهما من أصل وطني.

٤ـ اعتماد التخطيط القومي منهجا للعمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك.

وحدد مشروع الميثاق أبرز مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتالي:

١ـ اعداد استراتيجية العمل العربي الاقتصادي والاجتماعي المشترك وتحديد أهدافها وأولوياتها والخطط القومية المنبثقة عنها تمهيدا لاعتمادها من قبل مؤتمر القمة كما يعمل المجلس على متابعة تنفيذها.

٢ـ التنسيق التدريجي بين الخطط الانمائية للدول الأعضاء ووضع الخطط والبرامج العربية المشتركة المرتبطة بالاستراتيجية القومية.

وجاء في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة العربي الأخير الذي عقد في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ انه إيمانا من القادة العرب بأهمية دعم الأمن القومي العربي الشامل في مواجهة التحديات التي تهدد سيادة الدول العربية ووحدة أراضيها ومواردها الطبيعية وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل كوحدة لاتتجزأ وبين الأمن الوطني لكل دولة من الدول العربية يؤكد القادة العرب عزمهم على بناء التضامن العربي باعتباره السبيل الصحيح لتحقيق أهداف العمل العربي المشترك والذي يستند الى احترام المرتكزات السياسية للنظام العربي وفي مقدمتها التمسك بمبادىء احترام السيادة والاستقلال والسلامة الاقليمية لكل دولة وسيادتها على مواردها الطبيعية والاقتصادية والالتزام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، وتسوية المشاكل الثنائية بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء القانون الدولي والعمل على احترام مبادىء ميثاق الأمم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية والاتفاقيات المبرمة في اطارها، كما يؤكدون على ان ضمان الأمن القومي العربي بمعناه الشامل هو أفضل سبيل للحفاظ على كيان الأمة العربية وصيانة مصالحها.

ونص البيان على انه انطلاقا مما يربط بين الدول العربية من مصالح مشتركة وما غدت تفرضه التطورات الاقتصادية العالمية من موجبات التجمع والتكتل في كيانات أكبر يؤكد القادة العرب على أن قدرة الدول العربية على تعزيز دورها وتقوية اسهامها ومشاركتها في النطاق الدولي يتطلب تحقيق التنمية العربية وتفعيل دور مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك وتنفيذ القرارات الصادرة عنها، ولذا وجه القادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس جامعة الدول العربية بوضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل اقتصادية واجتماعية متكاملة تتيح للامة العربية فرصة خدمة مصالحها الاقتصادية العليا والقدرة على التعامل من موقع التكافؤ مع الشركاء الآخرين في النظام الاقتصادي العالمي الراهن، وحرصا من القادة العرب على تعزيز دور جامعة الدول العربية فقد أكدوا عزمهم على تعزيز مكانتها وتفعيل دورها وضرورة الالتزام بميثاقها وقراراتها صونا للمصالح العليا للأمة العربية.

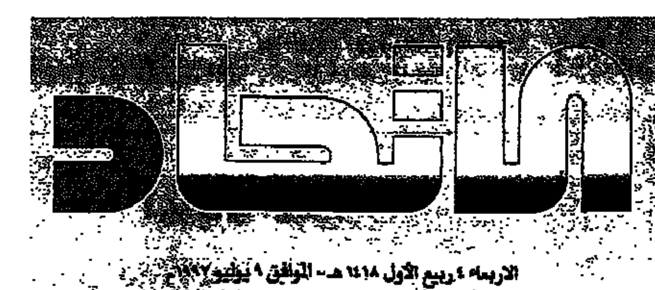
وأصدر مؤتمر القمة المقرر التالي نصه حول تفعيل العمل الاقتصادي المشترك:

«ايماء الى ما تضمنه البيان الختامي من تأكيد لأهداف تفعيل العمل العربي المشترك، وبالاشارة الى القرار رقم ١٢٧٢ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته السابعة والخمسين في ٦ آذار ١٩٩٦ يقرر مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية باتخاذ ما يلزم نحو الاسراع في اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفقا لبرنامج وجدول زمني يتم الاتفاق عليهما.

ويعبر هذا القرار وما جاء في البيان الختامي للقمة الأخيرة عن توجه عربي اقتصادي هام يعكس عمق احساس القادة العرب بالأخطار والتحديات الجدية التي تواجهها الأمة من خلال مثابرة القوى المعادية على طرح المشاريع الهادفة الى تتويج اسرائيل على قمة الهرم الاقتصادي العربي وافساح المجال لها لتحتل الاقتصاد العربي احتلالا تاما إن استطاعت خصوصا بعد ظهور ما وصف بالصهيونية الاقتصادية عبر مشروع بيريز كنسخة متطورة عن الصهيونية الهادفة الى التوسع في احتلال الأراضي العربية واستبدال ذلك باحتلال القدرات الاقتصادية العربية أو الهيمنة عليها، فالتطورات الراهنة وتحديدا ما تعلق بالقمة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وبالشراكة الأوروبية المتوسطية تفرض على العرب انشاء تكتل اقتصادي عربي أو شراكة أو وحدة اقتصادية عربية وانشاء سوق عربية مشتركة وغير ذلك مما سبق وأن نصت عليه وثائق جامعة الدول العربية ومؤتمرات القمة العربية وخصوصا قمة عام ١٩٨٠ التي صاغت ما عرف بالاستراتيجية الاقتصادية العربية وميثاق العمل الاقتصادي العربي، وتكشف هذه الوثائق ان القرار العربي الخاص بالعمل الاقتصادي العربي المشترك وأهميته وضروراته القومية موجود منذ نصف قرن وقد تطور هذا القرار وتبلور في صياغات استراتيجية جدية إلا أنه مازال بحاجة ماسة الى الترجمة الفعلية عبر الممارسة الواقعية وانشاء الكيان الاقتصادي العربي، القادر على حماية ثروات الأمة وتدعيم قدراتها في مواجهة مختلف التحديات والأخطار الماثلة وتلك التي تظهر في الأفق بين فينة وأخرى.

كاتب سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: altthp01.net.ae



الاربعاء ٤ ربيع الأول ١٤١٨ هـ - الموافق ٩ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:

د. حسن حمدان علكيم: كمثقفين عرب ما زلنا نعيش في دوامة القرن التاسع عشر

قضايا ودراسات:

فيلم هوليودي جديد في قندهار

الوان:

«رمال الجنة» على الشاشات العالمية قريبا



الغموض يلف حادثتي قتل في بروكسل

■ الرباط ـ الاتحاد: بعد الحادث الاول الذي وقع في ١٧ يونيو الماضي ببروكسل وراح ضحيته تاجر المجوهرات المغربي محمد القرشي الذي نقل جثمانه الاسبوع الماضي الى المغرب. وفشلت اجهزة الامن البلجيكية بمنطقة مولنبيك في تحقيق اي تقدم يذكر للكشف عن ملابسات مقتله. عثرت شرطة ايسكيل بالعاصمة البلجيكية بروكسل قبل ايام على جثة مواطنة مغربية تدعى مريم البحراوي ملقاة داخل منزلها. حيث كشف تشريح الجثة انها قتلت خنقا بأسلاك كهربائية. وقد ظلت ابنة الضحية التي يبلغ عمرها سنتين قرب جثة امها لمدة يوم واحد على الأقل.

وتستبعد الشرطة فرضية ارتكاب جريمة القتل من اجل تسهيل عملية السرقة حيث لم يتم العثور على اثار للكسر على باب المنزل. وقد ذكرت مصادر بلجيكية ان الضحية تعاني من مشاكل كبيرة مع أسرة زوجها الذي يقضي حاليا عقوبة بالسجن ببروكسل بسبب تورطه في عملية المخدرات.

من جانب آخر لم تستبعد الصحافة البلجيكية بخصوص مقتل التاجر المغربي «الحادث الاول» فرضية تصفية الحسابات خاصة وان الجريمة لم تتم على مايبدو بهدف السرقة. واوضحت المصادر ان المحققين يأملون الاستفادة كثيرا من شهادة احد العملاء الذي كان يتفاوض مع الضحية حول بعض الحلي ذات المصدر المشبوه قبيل هجوم المعتدين رغم انه ادعى عدم رؤيته او سماعه لأي شيء كما ان المحققين البلجيكيين طرحوا فرضية تتمثل في كون التاجر المغربي ذهب ضحية اعتداء كان يستهدف احد جيرانه وهو مواطن جزائري معروف بتحركاته السياسية.

إبن الوز عوام

وداد شجاع اول سورية تقود طائرة مدنية

■ دمشق ـ الاتحاد: فرخ البط عوام، هذا ما يقال اليوم عن اول فتاة سورية تمتهن الطيران وتمارسه والتي بدأت عملها في شركة الطيران السورية منذ ايام وهي الانسة وداد شجاع وبدأت عملها بعد قبولها في شركة الطيران السورية بصفة مساعدة طيار بعد تخرجها من مدرسة الطيران في اوكلاهوما بامريكا. ونفذت الانسة وداد شجاع اول رحلة لها كطيار مساعد الأسبوع الماضي في رحلة داخلية بين دمشق وحلب كما نفذت هذا الاسبوع ايضا اول رحلة طويلة لها بين دمشق وحلب وفرانكفورت وبالعكس. ومن الجدير ذكره ان وداد شجاع هي ابنة الكابتن عدنان شجاع رئيس الطيارين في شركة الطيران السورية. وقد تخرجت في الشهر الثالث من العام الجاري من اكاديمية تولسا للطيران في ولاية اوكلاهوما وكانت ضمن الطلبة الاوائل وحققت «١٩٠» ساعة طيران.

وكانت الفتاة الوحيدة المتخرجة في الدورة بعد امتحان نهائي استمر «ساعتي» طيران وداد شجاع من مواليد سوريا وتبلغ الثامنة عشرة من العمر.

اليمن تكرم كفيفا متفوقا

■ صنعاء ـ الاتحاد: اقامت الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين اليمنيين في صنعاء حفلا تكريميا للكفيف اليمني محمد ناصر حميد بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف من جامعة القاهرة على بحثه الذي حمل عنوان «تحليل سيبويه للجملة الفعلية في ضوء علم اللغة الحديث».

وفي الحفل الذي حضره امين العاصمة حسين المسوري اشادت الكلمات بالدكتور حميد الذي يعتبر نموذجا للمكفوفين اليمنيين الذين يسعون رغم اعاقتهم لاجتياز المستحيل نحو التفوق والتحصيل العلمي. وقدم امين العاصمة للدكتور حميد شهادة تقدير مع مكتبة مقدمة من معهد الكفيفات وهدية من مدير مكتب العمل وباقة ورد من جمعية الاسرة اليمنية.

ديزني لاند

بطاقة دخول مدى الحياة للزائرة رقم ٤٠٠ مليون

■ احتفلت مدينة «ديزني لاند» الترفيهية في أناهايم، الى الجنوب من لوس انجليس، امس بالزائرة رقم ٤٠٠ مليون.

واجتازت ميني بيبيتو «٢٧ عاما» ابواب «ديزني لاند» في التاسعة والدقيقة السابعة والعشرين من صباح الاحد مع زوجها وولديهما، وكان في استقبالهم «ميكي ماوس»، ومنحهم بطاقة دخول مدى الحياة.

و«ديزني لاند» التي فتحت ابوابها عام ١٩٧٥ هي احدى مدينتين ترفيهيتين تابعتين لـ «والت ديزني» في الولايات المتحدة، اضافة الى «ديزني وورلد» في فلوريدا. وكانت الشركة اعلنت قبل عام نيتها بناء مدينة ترفيهية ثانية الى جانب «ديزني لاند» قبل سنة ٢٠٠١ تبلغ كلفتها ١,٤ مليار دولار.



. . من خلف خمار أرجواني أطلت هذه العارضة الباريسة لتقدم للجمهور زياً موشى بزخارف حريرية على الطريقة الشرقية ضمن عروض الشتاء المقبل التي تجري حاليا في عاصمة الاناقة.

ديك جزائري يبيض!

■ فوجىء احد المواطنين الجزائريين بأن الديك الذي يربيه بمنزله قد وضع بيضة والذي اثار دهشته انه فوجىء بهذه البيضة رغم انه لا يمتلك دجاجا ولا حماما داخل منزله الذي تحول الى مزار من الجيران لرؤية بيضة الديك.

وقد رفض المواطن من ولاية «الاعفراط» ٤٠٠ كيلومتر عن العاصمة تسليم الديك للهيئة البيطرية بالولاية لدراسة حالته التي تعتبر نادرة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي نقلت الخبر انه سبق وتم كشف النقاب عن تيس حلوب إلا انها لم تكشف عن اسباب امتلاك هذا المواطن الديك فقط دون انواع اخرى من الطيور بمنزله.

سكر الفيل فدمر منازل القرويين

■ اصيب فيل مدمن للخمور بنوبة هياج قام خلالها بتدمير منازل القرويين التي يتم فيها تصنيع المشروبات الكحولية بولاية بيهار شرق الهند. وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية امس ان الفيل كان يبحث عن تلك المنازل واثناء احتسائه للكحوليات اخذ يدمرها.

وقد اطلق اهالي القرية على الفيل اسما حركيا هو «مفوض جباية الضرائب» وناشدوا السلطات مساعدتهم في القبض على هذا الحيوان الضخم.

أزياء للكلاب بهارودز لندن

■ بدأت محلات هارودز البريطانية الشهيرة عرض ملبوسات للكلاب جاهزة او تفصيل.

وذكرت الادارة ان تشكيلة واسعة من ثياب السهرة الفضفاضة والكلاسيكية والعسكرية واللندنية التقليدية المخططة والواقية من المطر متوفرة للبيع.

وتباع هذه الثياب التي صنعتها شركة «بلركينج ماد لندن» بين ٤٠ و١٥٠ جنيها.

وشجون

علي جاسم

استحق اوائل الثانوية العامة، وصفوف النقل والتعليم الفني، تكريم وزارة التربية والتعليم والشباب التي احتضنتهم بالحفاوة والتقدير، ومن قبلها المناطق التعليمية التي تنافست بشدة على تكريم طلابها المتفوقين ايضا..

وهذا التكريم يقودنا الى الحديث عن التكريم الواجب للطلاب الاوائل والمتفوقين ايضا في صفوف النقل في التعليم الخاص، الذي ترعاه وزارة التربية والتعليم وتشرف عليه من خلال ادارة خاصة تتولى شؤونه ومسؤوليته..

واذا كان الطالب المتفوق في التعليم العام يستحق التكريم، وقد كان، فأيضا الطالب المتفوق في التعليم الخاص يستحق التكريم، وهذا ما تناساه المسؤولون في الوزارة والمسؤولون في المناطق التعليمية ولم يلتفتوا إليه لا من قريب ولا من بعيد..

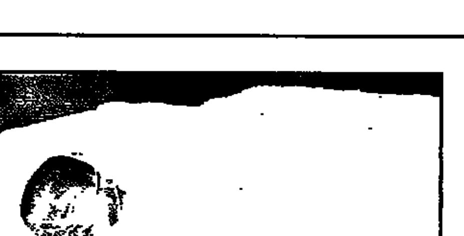
وهذا التناسي او هذا التجاهل الذي لا يوجد ما يبرره. يجعلنا نقول أن التفوق اذا كان موجودا في التعليم العام، فايضا موجود في التعليم الخاص، ولن يضير المسؤولين عن العلم والتعليم في الدولة شيء عندما يكرمون الطلاب المتفوقين في التعليم الخاص، ويحثونهم على المنافسة الشريفة في التحصيل العلمي والدراسي..

وطالب التعليم الخاص اذا كان اليوم في هذا القطاع، فغدا لابد ان ينتقل الى التعليم العام، والاحتفاء بتفوقه واشعاره بهذا التفوق من خلال التكريم الواجب، يجعله يواصل تفوقه ويستمر في هذه المنافسة الشريفة. اما تجاهله ونسيانه بهذه الصورة غير المقبولة، فلا يجوز..

وهذا التجاهل ايضا يقودنا الى الخطأ الكبير السابق والتذكير به، عندما كان الاهتمام وكل الاهتمام بالتعليم العام وتجاهل التعليم الفني، رغم اهميته وضرورته، ولم تعرف هذه الاهمية إلا مؤخرا وبعد سنوات من الانتظار حتى اصبحنا نولي التعليم الفني ما يناسبه من رعاية واهتمام، وتقدير قيمته لتلبية الاحتياجات وما يتطلبه سوق العمل..

وعندما نكرم المتفوقين في التعليم العام، ونتجاهل المتفوقين في التعليم الخاص، فهذا هو نفس الخطأ الذي نرتكبه هذه المرة في حق التعليم الخاص وفي حق طلابه المتفوقين وفي حق أوائله في صفوف النقل.

نتمنى ان يصل التكريم الواجب إلى طلاب هذا القطاع لتحفيزهم وتشجيعهم على مواصلة التفوق والنجاح بامتياز والاهتمام ايضا بالتعليم الخاص بقدر الاهتمام بالتعليم العام.





تصوير: محمد خالد ابراهيم

بمستشفى الكورنيش في أبوظبي

سودانية تضع أربعة توائم

■ وضعت سيدة سودانية «س أ» اربعة توائم ولدين وبنتين بمستشفى الكورنيش بأبوظبي وذلك في حالة نادرة الحدوث.

ويقول الاطباء المشرفون على الولادة والحالة الصحية للاطفال ان المواليد الاربعة يتمتعون بصحة جيدة واوزانهم تتراوح ما بين ١,٤٧٥ كيلوجرام و١,٩٥٠ كيلوجرام وهي اوزان مناسبة في هذه الحالة.

واطلق على التوائم اسماء: محمد ومؤمن وشيماء وآلاء.

وتقول الأم «٢٥ سنة» انه سبق لها ان انجبت طفلة عمرها الان ٣ سنوات، وانها قبل الولادة كانت تتلقى علاجا منشطا للاخصاب وانها اكتشفت حملها بالتوائم الاربعة في مرحلة مبكرة من فترة الحمل والتي تمت تحت اشراف الدكتورة رحملي.

وعن تجربتها خلال فترة الحمل تقول ان الأطباء نصحوها بالراحة التامة ولمدة ٣٢ اسبوعا خاصة في الايام الاخيرة للحمل حتى تستقر الحالة الصحية لها وللاطفال وحتى تتم الولادة. وتضيف ان الحمل باربعة أجنة شيء صعب للغاية وتزداد الصعوبة مع اقتراب موعد الولادة إلا انها تغلبت على ذلك بالراحة حيث كانت تنام ولا تتحرك إلا للاشياء الضرورية فقط وتقول ان الولادة تمت بعملية قيصرية قبل موعدها بقليل في نهاية الشهر الثامن.

اما «ع. ع» والد التوائم فقد توجه بالشكر لله على هذه النعمة ويسأل المولى ان يعينه على تربيتهم بما يرضي الله.

وتقول الدكتورة سعاد خليف المشرفة على انعاش الاطفال ان عملية الاخصاب للأم كانت ناجحة من خلال المنشطات والتي من شأنها زيادة نسبة التوائم في عدد من الحالات وان الحالة العامة للأطفال جيدة.

من جهة ثانية ينصح الدكتور عادل ابراهيم شبر المختص بالأطفال بأن يكون تنشيط الاخصاب دائما بعد حالة تأخر الحمل وان تعطى الفرصة اولا للانجاب الطبيعي لفترة زمنية كافية. ويضيف: تنشيط الاخصاب يجب ان تتبعه سيطرة واشراف طبي دقيق حتى لا ينعكس سلبا على الأم والمواليد.

بريطاني يتبرع لمتحف أمريكي بسبعة ملايين استرليني

■ اصبح لورد بريطاني مقيم في الولايات المتحدة اشهر متبرع لمتحف «تايت غاليري» اذ قدم له سبعة ملايين جنيه استرليني ولوحة لكونستابل اكتشفت اخيرا.

وكشف «تايت غاليري» ان السير ادوين مانتون «٨٨ عاما» الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٣٣ حيث جمع ثروته من عمله في مجال التأمينات. وقد تم الاعلان عن هبته في عام ١٩٩٢ لكنه حرص على الا يكشف عن هويته. ودفعت تسريبات صحفية بـ «تايت غاليري» الى الكشف عن اسمه.

واشار نيكولاس سيروتا مدير «تايت غاليري» امس الاول الى ان هذه «الهدية الرائعة» ستساعد المتحف في اعمال التصليحات والتوسيع التي بدأت بمناسبة الذكرى المئوية والتي ستستمر حتى عام ٢٠٠١ . ويبلغ اجمالي نفقات هذه الورشة ٣١ مليون جنيه. وستصبح لوحة جون كونستابل ملكا لـ «تايت غاليري» بعد وفاة السير ادوين مانتون.

وينتظر نيكولاس سيروتا الحادي والعشرين من يوليو الجاري الذكرى المئوية لتأسيس «تايت غاليري» ليقدم الواهب السخي الى الامير تشارلز.

كشف خفايا «كوكايين» الاطلسي

■ الرباط ـ الاتحاد: بعد أن توالت تفاعلات قضية الستة اطنان من الكوكايين التي عثرت الاجهزة الامنية عليها اخيرا بسواحل ثلاث مدن مغربية مطلة على المحيط الاطلسي هي الدار البيضاء، سطات والجديدة، كشف ادريس البصري وزير الداخلية المغربي عن خفايا هذه العملية التهريبية وتفاصيل تحركات افراد المجموعة التي شاركت فيها، مشيرا الى ان سلطات الأمن المغربية بمدينة القنيطرة تلقت معلومات من الشرطة الدولية «الانتربول» مفادها ان باخرة تحمل العلم البنمي كانت في المرفأ النهري بالقنيطرة بغرض اصلاح عطب طارىء اصاب محركاتها قامت اثر فشل موعد لها مع باخرة اخرى في اعالي البحار بالقاء حمولتها من الكوكايين في البحر.

وكانت هذه الكمية من المخدرات التي تقدر قيمتها بحوالي ١,٥ مليار دولار قد شحنت على متن الباخرة البنمية في عرض سواحل لاس بالماس بعد ان رست بجانبها باخرة اخرى قدمت من كولومبيا، وكانت هذه المخدرات التي تكلف بعملية تهريبها مواطن اسباني ليسلمها بالبرتغال موجهة الى السوق الاوروبية، وتم عن طريق التعاون بين الأجهزة الامنية المغربية تحديد هوية كل اعضاء الشبكة المتورطين في هذه العملية، واعتقال اعضاء طاقم الباخرة التي كانت تقل المخدرات.

الفوز باليانصيب يضر بالقوى العقلية

■ قالت الجمعية الفنلندية للصحة العقلية امس ان الفوز باليانصيب قد يضر بالسلامة العقلية.

يقول بيركو لاهتي المدير التنفيذي للجمعية «الفوز باليانصيب يضع المرء في ازمة لان عليه اعادة تقييم حياته كلها».

بلغت قيمة الجائزة الاولى لليانصيب الذي تنظمه الدولة ٤,٢ مليون دولار أمريكي في عطلة نهاية الاسبوع الماضي وهي اكبر جائزة يحصل عليها فرد واحد.

واضاف لاهتي ان الفائزين يجدون انفسهم ايضا محاطين بطالبي المساعدة «وهي ازمة اخلاقية محرجة لانك تواجه على نحو مفاجىء كل انواع المآسي الانسانية».

زيديني حباً

الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا لدى وصوله الى مطار هيثرو أمس برفقة خطيبته جراسا ماشيل مما عزز التوقعات بقرب زفافهما.

ان محاولات اغتيال عملية السلام مسؤولية كبيرة.. وان هذا الاغتيال يتم من خلال عدم احترام العملية السلمية والاتفاقيات المنبثقة عنها.. ووضع العقبات في طريق التوصل الى سلام عادل ومتوازن سواء بالنسبة لفلسطين او سوريا او لبنان.. ان مسؤولية مقاومة هذه المحاولات تقع على عاتق مصر وعلى كل عاقل في المنطقة.

عمرو موسى
وزير خارجية مصر

بعد النكسات الأخيرة في منطقة البحيرات الكبرى

فرنسا تراجع سياستها الافريقية

■ باريس - سيد حمدي:

■ تتهيأ منطقة وسط افريقيا لتوابع زلزال عرف بداياته في رواندا وبوروندي والكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» وادخل القارة في عملية اعادة تقييم شاملة وترتيب للاوراق سواء على الصعيد الداخلي في كل دولة معنية على حدة او على الصعيد الدولي بين القطبين الفرنسي والامريكي ضمن لعبة صراع النفوذ في القارة السوداء.

وقد عرفت فرنسا في الفترة الاخيرة ومنذ وصول الاشتراكي ليونيل جوسبان الى موقع رئاسة الحكومة في الثاني من الشهر الماضي، نزعة تغيير لسياستها الافريقية المستقرة منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولم تكن هذه النزعة ذات سمة فجائية وانما جاءت تعبيرا عن برنامج انتخاب التزمه جوسبان منذ وقت الحملة الانتخابية النيابية وبدأ في تزجمته او في محاولة اخراجه الى ارض الواقع بعدما تبوأ المنصب في قصر رئاسة الحكومة (الماتينيو).

ويأخذ هذا المنحى بعدا داخليا صعبا على ارضية الدستور الفرنسي الذي يخول للرئيس وحده الصلاحية المطلقة في توجيه السياسة الخارجية حتى لو كان وزير الشؤون الخارجية في حزب آخر غير حزب الرئيس مثلما هو الحال في حكومة التعايش او الدولة ذات الرأسين الديجولي اليميني والاشتراكي اليساري.

ولاشك ان جوسبان أدرك حجم العجز الذي عانت منه السياسة الخارجية الفرنسية خاصة مع وجود آلان جوبيه رئيسا للوزراء وهيرفي دوشاريت وزيرا للخارجية عند ما أفلتت الامور من بين يدي الديبلوماسية الفرنسية وفشلت في ادارة الازمة الزائيرية وانتهى الامر بهرب الرئيس موبوتو سيسيكو وتولى لوران كابيلا الحكم. واللافت ان باريس ظلت على اخلاصها لسيسيكو رغم تردي الاحوال في بلاده ولم تنجح في اختيار المواقف الصحيحة في الاوقات السليمة. وكانت المشكلة الزائيرية تجسيدا واضحا لاخفاق سياسة فرنسا في القارة السوداء خاصة في الوسط منها، حيث منطقة البحيرات الكبرى وماتمثله من قيمة استراتيجية مهمة لداخل وخارج القارة على المستوى السياسي والامني والاقتصادي، وحرص جوسبان وهو بعد زعيما للمعارضة في يناير الماضي على شجب سياسة بلاده عندما تدخل الجيش الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى و «العجز» الذي اظهرته بلاده. كانت ضد المرة الاولى التي يختلف فيها الساسة الفرنسيون حكما ومعارضة حول سياسة البلاد في افريقيا. ولم تسجل حالة مماثلة في تاريخ الجمهورية الخامسة على مدى خمسة وثلاثين عاما تلت بدء سلسلة استقلال دول المستعمرات الفرنسية.

النزاعات الداخلية

ولم يخلف جوسبان موعده مع موقفه الشاجب بعد ستة شهور في استنكاره الاول. اذ اعلن استياءه عقب توليه رئاسة الحكومة في سياسة فرنسا الافريقية وبدا انه عازم على ايجاد ثغرة في الصلاحيات الدستورية للرئيس ينفذ من خلالها برنامج حزبه «الاشتراكي» الذي يتناول شؤون افريقيا وشجونها وقبل ذلك كله مصالح بلاده في القارة الواعدة. وتدار سياسة جوسبان في هذا الشأن على اساس من ضرورة عدم التورط في النزاعات الداخلية وفي الوقت نفسه عدم الابتعاد من القارة، مما يعني ابقاء الاهتمام الفرنسي بافريقيا على حاله. وقد ترجم وزير الخارجية اوبير فدرين الخطوط العامة للحكومة الاشتراكية في جلسة عقدها «مجلس الشيوخ» للاطلاع على الملف الافريقي ضمن برامج الحكومة. واكد اوبير في اجاباته على ان فرنسا «تعيد التفكير بشكل مفتوح (بشأن افريقيا) وهي تتجه نحو المستقبل».. وشدد على انه لايرى اطلاقا «التخلي عن افريقيا»، انما يعمد الى «اعادة تحديد» التحركات الفرنسية هناك في المجالات السياسية والديبلوماسية والعسكرية بما في ذلك «افريقيا الناطقة بالانجليزية» اي ان طموح باريس لايكتفي في المرحلة القادمة بمستعمراتها السابقة فقط، وانما يتسع كذلك لبقية دول القارة التي خضعت للاحتلال البريطاني.

ويستدعي المراقبون ماأعلنه ليونيل جوسبان اثناء حملته الانتخابية امام طلبة جامعة «كريتي» من انه يريد الغاء الوزارة المخصصة لمتابعة شؤون افريقيا. ولاحظ هؤلاء ان رئيس الوزراء الجديد سار في هذا الاتجاه عبر اختياره شارل جوسلان كسكرتير دولة للتعاون. ويوصف جوسلان المحسوب على جناح رئيس الوزراء السابق ميشيل روكار داخل «الحزب الاشتراكي» بأنه «قليل الخبرة» في هذا المجال. واعتبرت هذه الخطوة بمثابة عودة للوراء باكثر منها تقدما للامام. لكن مصادر «الحزب الاشتراكي» صاحب الاغلبية النسبية في المجلس النيابي «الجمعية الوطنية» يعتبرون ان «الباب لايزال مفتوحا امام الاصلاح المؤسساتي «المعني بشؤون افريقيا، وتكشف مصادر «الاتحاد» ان واضع ملامح خطة الحكومة الفرنسية الخاصة بافريقيا هو جي لابرتي الملقب في «الحزب الاشتراكي» بـ «مسيو افريقيا» رغم انه لم يعهد اليه باي منصب رسمي في الفترة الحالية ويمسك الرجل بمهمة ادارة انشطة مايعرف باسم «صندوق جان جوريس» لافريقيا.

وتظهر فقرات برنامج الحكومة اهتماما متزايدا بامرين اساسيين هما اعادة توزيع حصص المساعدة لصالح الدول «الاقل تقدما» وهو تعبير مهذب يستعاض به عن مصطلح الدول «الأكثر فقرا». والنقطة الثانية تتعلق باعادة نظر كاملة في التعاون العسكري وانتشار القوات الفرنسية المتمركزة في افريقيا. يعطي البرنامج مثالا على سوء توزيع حصص المساعدات بما يحدث مع المساعدات المتجهة الى الجابون وهي دولة نفطية غنية بالمعايير الافريقية وتعداد سكانها ثمانمائة الف نسمة ينال كل منهم ٦٣٢ فرنكا من المساعدات الفرنسية، بينما يحصل الفرد الواحد في جمهورية مالي على ٤٨ فرنكا فقط من هذه المساعدات. اي ان الشخص الواحد في الجابون يحصل على مايعادل اثنتي عشرة مرة من نصيب الشخص الواحد في مالي، ويظهر هذا الواقع الخلل الحادث في اولويات المساعدات الفرنسية لدول القارة وحصص كل دولة. ويبدو ان التوجه الجديد يربط المساعدات - على نحو مختلف - بظروف كل دولة على حدة واجمالي عدد السكان دون اغفال حجم ونوعية العلاقات السياسية والاقتصادية عموما. اما الجانب العسكري، فيسود اعتقاد في باريس بان القوات الفرنسية العاملة في القارة ظلت دائما داعمة لأدوات القمع في افريقيا خاصة تلك الادوات المتعلقة بقوات حرس الرئاسة في دول القارة. وتعد القوات الرئاسية - في نظر البرنامج الاشتراكي - العقبة الرئيسية - الافريقية قد تبنتها في مؤتمر «لابول» بفرنسا عام ١٩٩٠، بايعاز من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

في ظل هذه المؤثرات والظروف السلبية يسعى الحكم الاشتراكي الى الدخول في عملية تفاوض لاعادة نظر تكون بلاد افريقيا طرفها الثاني، شريطة ان تنسجم المواقف وتتحد اولا داخل فرنسا بين جاك شيراك وليونيل جوسبان.

ورصد البرنامج هذا النهج «للخروج من شرك التدخل في الشؤون الداخلية على غرار مايحدث في افريقيا الوسطى». وتعني مفاوضات اعادة النظر او اعادة التقويم بالاساس «بالاتفاقات العسكرية» المعقودة مع ثلاث وعشرين دولة افريقية من بينها ثماني دول ترتبط «باتفاقات دفاع». كذلك ينوي رئيس الحكومة ليونيل جوسبان وعبر عمل مشترك مع وزارتي الدفاع بقيادة آلان ريشار والخارجية بقيادة اوبير فدرين، ادخال تخفيض ذي طابع استراتيجي على القواعد العسكرية الفرنسية المنتشرة في افريقيا في ثلاثة مفاصل هامة هي السنغال وافريقيا الوسطى وجيبوتي. كما يرى الاشتراكيون اهمية انهاء عملية «ابرفيير» لقواتهم في تشاد وساحل العاج والجابون حيث ترى حكومات هذه البلاد ان القوات الفرنسية كمتراس يحتمي به النظام. لكن الانتقاد الذي لايكف الاشتراكيون عن ترديده هو ان تلك الدول ذاتها تظهر اكبر قدر من المعارضة لعملية التحول نحو الديمقراطية ومؤسساتها.

ويضع الفرنسيون نصب اعينهم المنظومة الافريقية الناطقة بالفرنسية «الفرنكفونية» وقوامها الاساس في القارة السوداء مالي والنيجر وتشاد وجيبوتي والسنغال وغينيا وكوت ديفوار وبوركينا فاسو وتوجو وبنين والكاميرون والجابون والكونغو برازافيل وجزر القمر ورواندا والكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) وافريقيا الوسطى. ومن بين الاسرة السوداء الناطقة بالفرنسية توجد دولتان عربيتان هما جيبوتي وجزر القمر وكل منهما عضو في جامعة الدول العربية. ويسجل المراقبون حالة التراجع السياسي الذي تعانيه فرنسا في رواندا والكونغو الديمقراطية. وتعود بدايات التراجع الى عام ١٩٩٠ مع نشوب الاضطراب العرقي والاجتماعي واشتعال الحرب الاهلية في رواندا منذ ذلك العام وحتى عام ١٩٩٣. الاكثر خطورة من هذا ان جنين الاضطراب العرقي تشكل على نحو واضح بما يهدد امن منطقة البحيرات الكبرى باكملها بدءا من اكتوبر في عام ١٩٩٠، ليتجاوز الصراع لاحقا حدود رواندا وتتطاير شرارته الى دول الجوار حيث عرقيات التوتسي والهوتو المصبوغة بدماء الاقتتال العرقي - وهكذا اصبحت رواندا على تلك الارضية العرقية بمثابة مفجر او فتيل اشتعال المنطقة.

واعقب ذلك عمليات الابادة الجماعية ونزوح الهوتو وعجز الاسرة الدولية عن التدخل الذي يعالج جذور المشكلة. وينتشر شعور طاغ في اوساط مؤسسة الحكم الفرنسية ان الامريكيين حالوا دون تنظيم تدخل دولي فاعل تاركين الامور في منطقة البحيرات الكبرى لتتفاعل وتتبلور في ظل المعطيات الداخلية لتفرز واقعا في صالحهم في نهاية الأمر. وتعوم دول الجوار اليوم بعد التغير الذي طرأ على رواندا وبوروندي وزائير فوق بحيرة من القلق والاضطراب الذي يرسم ملامح تغير جاد قد تحمله الاسابيع والشهور القادمة. ويعتقد مراقبون فرنسيون كثيرون ان خطط اعادة تقويم «الفرنك الافريقي» وهو نظام مالي يربط المؤسسات المالية في الدول الافريقية الاعضاء بالفرنك الفرنسي، خلف من ورائه ارضية اقتصادية - اجتماعية - سياسية غير مستقرة ساعدت بدورها على تفريخ الازمات وتعاقبها، وتزامن ذلك مع بعض دول مثل الجابون وتشاد والكاميرون لتعددية حزبية حقيقية. يضاف الى ذلك ديمقراطيات هشة من نوع خاص تعرفها افريقيا الوسطى والكونغو وكلاهما يمر بازمة سياسية امنية عميقة. من جانبها تظهر فرنسا حرصا على الا تبدو للعيان وكأنها مع طرف دون آخر في نزاعات الدولتين الاخرين لتؤكد على جاديتها التي تعرضت للاتهام في رواندا والكونغو الديمقراطية.

الوضع الحالي

ويتهم الاشتراكيون رئيس الوزراء السابق آلان جوبيه بانه لم يفعل شيئا لتجنب الوضع الحالي المتردي في الكونغو برازافيل رغم علم حكومته بان الوضع مرشح للانفجار قبل موعد الانتخابات الرئاسية. ولم يستطع جوبيه ان يفعل شيئا ايضا مع الرئيس باتاس في افريقيا الوسطى او مع ادريس ديبي في تشاد من اجل تبني ديمقراطية حقيقية. لكن ثمة شبه اجماع على ان الموقف الاكثر صعوبة امام فرنسا عليها ان تواجهه مع حليف آخرتقليدي هو الكاميرون.

ويقول المراقبون ان باريس على قناعة منذ عام ١٩٩١ بان الرئيس بول بيا يسعى للبقاء في السلطة على حساب القواعد الديمقراطية للحكم فيما يعجز عن اصلاح الاحوال في بلاده. ومن الآن وحتى شهر اكتوبر القادم تتبلور ملامح المرحلة القادمة حيث يتوافق هذا التاريخ مع موعد الانتخابات الرئاسية التي يبدي بها عزما على الفوز بها. ويتخوف الفرنسيون من امكانية اندلاع نزاع مسلح في الكاميرون في ظل اصرار بيا على الاستمرار رئيسا للبلاد. ويبقى اندلاع الحرب الاهلية الاحتمال الاقوى اذا ما اصر بيا على البقاء في منصبه الرئاسي.

ويرصد المراقبون سؤالا هاما على الصعيد الفرنسي - الفرنسي يدور حول قدرة الحكومة على تبني سياسة افريقية مختلفة وهو امر يصعب جدا او ربما يستحيل حدوثه اذا ابدى الرئيس اعتراضا. لكن ثمة من يقول ان التوصل الى حل وسط على غرار ملسبق وتحقق بمواجهة الاصلاحات المنشودة في البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي حيث اتفق شيراك وجوسبان على حل يرضي الطرفين بهذا الشأن، هذا الحل الوسط قابل للتكرار عند التعاطي مع مشاكل افريقيا.



جاك شيراك.. الصلاحيات المطلقة



ليونيل جوسبان.. الحملة الانتخابية

آلان جوبيه.. اتهامات الاشتراكيين

حل وسط بين شيراك وجوسبان للخروج من المأزق

عميل حاول بيع أسرار خطيرة بألفي دولار فقط

في روسيا.. تجنيد جاسوس كل خمسة أيام!

■ موسكو/ أحمد الخميسي

■ في ٤ إبريل ١٩٩٥ وزع مركز العلاقات الاجتماعية التابع لادارة الأمن الفيدرالية الروسية تقريرا جاء فيه ان الادارة ألقت القبض على ٢٢ جاسوسا روسيا، واحبطت ستين محاولة قام بها مواطنون روس لنقل أسرار الى مخابرات دول أجنبية، وفي ٨ مايو ١٩٩٦ مع حلول الذكرى الخامسة والسبعين لأنشاء (الكي. جي. بي) في ٨ مايو ١٩٢٢ ادلى الجنرال فاليري بيتشكين رئيس جهاز مكافحة الجاسوسية بحديث قال فيه ان الجهاز القى القبض على ستين جاسوسا واحبط محاولات تجنيد ثمانين آخرين.

والقاء القبض على ستين جاسوسا خلال عام واحد يعني ان مخابرات الدول الأجنبية في روسيا تجند لصالحها عميلا بمعدل كل خمسة أيام! لكن الجواسيس الذين كانوا ٢٢ عام ٩٥ قفزوا الى ستين عام ٩٦ ثم اصبحوا هذا العام يشكلون (موجة هائلة لم تتعرض لها روسيا من قبل سوى سنوات الحرب العالمية الثانية) وذلك على حد تصريح أخير لنيقولاي كوفاليوف مدير دائرة الأمن الفيدرالية الذي عين في منصبه في ٢٠ يونيو ٩٦.

ويؤكد قادة الاجهزة الروس ان نشاط مخابرات الدول الاجنبية يتزايد على نحو غير مسبوق رغم كل ما يشاع عن زوال الحرب الباردة والشراكة. ولم تعد الاهداف العسكرية وحدها مركز اهتمام الدول الاجنبية يتزايد على نحو غير مسبوق رغم كل ما يشاع عن زوال الحرب الباردة، والشراكة. ولم تعد الأهداف العسكرية وحدها مركز اهتمام الدول الاجنبية فقد اتسع مجال التجسس الى جمع المعلومات الاقتصادية والمعلومات الخاصة بالظروف الاجتماعية والسياسية بهدف التأثير في الوضع السياسي القائم. كما تهتم المخابرات الأجنبية بالخطط الأستراتيجية للدولة. وبكل ما يتعلق بعلوم الفضاء والاختراعات ومجرى الاصلاحات الاقتصادية والعسكرية والأوضاع داخل الجيش والأحزاب السياسية.

وفي حديثه ضرب الجنرال بيتشكين مثالا بأحدى اكثر وسائل التجسس أنتشارا وفي المؤسسات البحثية والاعلامية التي تنشر في روسيا اعلانات تطلب فيها مواد قيمة مدفوعة الأجر لنشرها كأبحاث، وأشار تقرير آخر للمخابرات الى ان هناك اكثر من مائة شركة استثمارية اجنبية في روسيا تموه بالنشاط التجاري وأحيانا المصرفي البنكي على نشاطها الحقيقي الاستخباري، وثمة وسائل اخرى مباشرة لتجنيد العملاء منها العلاقة المباشرة مع السفارات وكوادر مخابرات الدول الأجنبية.

وعادة ما تركز المخابرات الأجنبية على الاشخاص المتصلين بمراكز الأسرار، ولهذا أشار التقرير الى أنه تم ضبط نحو تسعين من الخبراء والمستشارين الذين يعملون في عدد من أكبر المصالح الاقتصادية الروسية، ومنهم مسؤولون في وزارة الصناعات الحربية وغيرها.

وفي حديثه الأخير لصحيفة (موسكوفسكي كمسوموليتس) الصادرة في ٤ يوليو الحالي قال كوفاليوف مدير دائرة الامن الفيدرالية ان اغلب حالات التجسس بين المواطنين الروس مدفوعة بعامل وحيد هو (الرغبة في الحصول على المال) وانه لم يجد حالات كما فيما مضى مدفوعة بخلافاتها الفكرية مع الدولة والنظام الراهن، واعرب عن دهشته من ان يبيع الانسان وطنه لقاء مبالغ حقيرة كتلك التي تدفعها الاجهزة عادة للجواسيس الروس، وضرب مثلا بمواطن القي القبض عليه بعد ان اوشك على تسليم اسرار بالغة الخطورة تكبد روسيا خسارة تقدر بثلاثمائة مليون دولار، مقابل ألفي دولار فقط وعدته بها مخابرات احدى الدول الأجنبية، واكدت كافة التقارير ان انشط الجهات الأجنبية في التجسس على روسيا وتجنيد العملاء في المخابرات الامريكية والألمانية والاسرائيلية.

وما زالت وسائل الاعلام تتناول الحكم الذي اصدرته محكمة موسكو العليا اواخر ٩٧ بالسجن سبع سنوات على (ماكاروف) مستشار قسم بلدان الرابطة في الخارجية الروسية الذي اثبتت الأدلة انه عميل للمخابرات الامريكية منذ ربيع ١٩٧٦ عندما كان يعمل في السفارة السوفييتية في بوليفيا، ثم واصل عمله كجاسوس لصالح الامريكيين خلال رحلاته اللاحقة الى أسبانيا وغيرها ما بين ١٩٨٩ - ٩٩١. وقام (ماكاروف) لقاء ٢١ ألف دولار في اجمالي ما تقاضاه ببيع اسرار في غاية الأهمية.

وفي ديسمبر ٩٦ القت ادارة الأمن الفيدرالية الروسية القبض في محطة مترو على احد العاملين في مركز الاستخبارات الفضائية الروسية خلال قيامه بتسليم صور قيمة التقطتها الأقمار الصناعية الى ضابط المخابرات الاسرائيلية (ريو فينو دي نيلو) الذي موه على عمله الحقيقي بمركزه كسكرتير في السفارة الاسرائيلية بموسكو، وفي مارس ٩٧ القى القبض على العقيد (دودينكا) الذي يعمل في سلاح الصواريخ الاستراتيجية وكان قد جهز معلومات في غاية الخطورة على قرص كمبيوتر تضمنت نظم توجيه الصواريخ ومواقعها في روسيا. وعلى حد قول نيقولاي كوفاليوف فإن تسليم ذلك القرص الصغير كان يعني ان تفقد روسيا كل اسرارها للأبد في مجال الصواريخ.

وكانت محكمة موسكو العليا قد اصدرت حكمها في آخر قضايا التجسس التي أثارت ضجة على قاديم سيمنتسوف في ٣ مايو الماضي بالسجن لعشر سنوات لثبات تهمة (خيانة الوطن) عليه، وهو عالم يهودي معروف في روسيا حصل على جوائز عديدة من الدولة ثم ترك العلم الى الاستثمارات فأصبح مديرا لقسم العلاقات الاقتصادية الخارجية بمجمع (صناعة السيارات والميتالورجيا).

ومن المحاكمة والمواد التي قدمتها المخابرات الروسية يتضح ان المخابرات البريطانية كانت قد جمعت معلومات تفصيلية كاملة عن حياة سيمنتسوف ثم سعت الى تجنيده في لندن في لقاء معه في ٧ يناير ١٩٩٣ عندما كان سيمنتسوف في زيارة الى بريطانيا للاتفاق على بعض صفقات الأسلحة الروسية التي كان المجمع يعقدها كنشاط إضافي، وادعى سيمنتسوف في محاولة لتبرئة نفسه ان ضابط المخابرات البريطانية هدده بتلفيق شريط فيديو وعرضه على ادارة المجمع وفيه يظهر فيه سيمنتسوف وهو يتلقى رشوة من بعض زبائن الأسلحة الروسية لقاء بيعها لهم بسعر ارخص، وقال انه خشي ان يؤدي ذلك لفصله من منصبه فقبل المهمة المعروضة عليه واعطته المخابرات البريطانية للاتصال بها جهاز كمبيوتر من نوع خاص مزود ببرامج مشفرة كما زودته برقم هاتف آخر للاتصال في الحالات الطارئة.

وتم الاتفاق معه على المعلومات التي تحتاجها لندن، وحددوا له راتبا قدره ألف دولار شهريا علاوة على تعويضه عن أية مصاريف ينفقها في جمع المعلومات، وأرادت لندن من سيمنتسوف تحديدا جمع معلومات التصميمات العسكرية الحديثة التي تجري عليها التجارب في روسيا، وحجم تمويل تلك التصميمات، والجهات التي تبرم عقودا مع روسيا بشأنها.

ولم يزد عدد لقاءات سيمنتسوف برجال المخابرات البريطانية عن احد عشر لقاء تمت في عواصم مختلفة مثل سنغافورة وباريس وبودابست وغيرها. وبلغ كل ما حصل عليه سمنتسوف خمسة عشر آلاف دولار، وبالمقابل اجتهد سيمنتسوف في احياء علاقاته بأصدقائه القدامى في وزارة الصناعات العسكرية، وقام بنسخ الوثائق التي طالتها يداه وتصوير البعض الآخر بكاميرا خاصة، ولكن المخابرات الروسية بدأت تتعقبه منذ الشهر الرابع لعمله وذلك حينما اتجه في ١٦ ابريل ٩٣ الى مطار (شيرميتيفا - ٢) بموسكو للسفر الى بودابست، اذ توقف رجال الجمارك عند صفير صادر من حقيبته، واتضح ان مصدره قرص كمبيوتر، وبدت علامات الارتباك على سيمنتسوف على الفور عندما صادر رجال الجمارك القرص الصغير وسمحوا لسيمنتسوف بالسفر الى المجر، وهناك سلم سمينتسوف لضابط المخابرات البريطانية أفلاما مصورة لوثائق عسكرية هامة، وقص عليه حكاية القرص مدركا أنها بداية النهاية، وطلب الهرب او حق اللجوء الى بريطانيا، لكن الضابط لم يعر طلبه هذا اي اهتمام.

وفي تلك الأثناء كانت المخابرات الروسية تحاول قراءة الملفات التي يحتوي عليها القرص الصغير دون جدوى، ففضلت الا تبكر بالقاء القبض عليه عند عودته لروسيا وان ترصد تحركاته واتصالاته، وفي اللقاء التالي مع سيمنتسوف في باريس زودته المخابرات البريطانية بأفلام تبدو من النوع المألوف، إلا ان تحميضها وطبعها مستحيل بالطرق العادية! ثم حددت له المخابرات مكانا في احد شوارع موسكو ليترك لها فيه الوثائق والمعلومات والصور. وعندما اتجه سيمنتسوف الى هناك وجد الثلوج تغطي كل شيء.

وفي رحلته التالية الى بودابست شكا في لقائه مع الضابط البريطاني من ان المكان المحدد له لا يصلح لترك اي شيء. وفي ١٥ يناير ١٩٩٤ ألقت المخابرات الروسية القبض عليه في موسكو بعد ان جمعت من الأدلة ما يكفي لادانته، وانهار العالم الكبير معترفا بكل شيء بما في ذلك (مفتاح) القرص الصغير الذي عجزت المخابرات عن فك شفرته، وفي جلستها الاخيرة بتاريخ ٣ مايو الماضي اخذت المحكمة بعين الاعتبار ان سيمنتسوف يبلغ من العمر اثنين وستين عاما، وانه قدم أكثر من ١٤ أختراعا علميا للدولة، كما انه كان صريحا في اعترافاته وساعد على فك شفرة القرص، ولهذا حكمت عليه بعشر سنوات فقط ومصادرة ممتلكاته.

ويقول الجنرال بيتشكين رئيس جهاز مكافحة الجاسوسية في تفسير ظاهرة انتشارا العملاء الروس ان (الأزمة الاقتصادية) الطاحنة والأوضاع الاجتماعية المتردية تمثل تربة صالحة للمخابرات الأجنبية لتجنيد العملاء (ويقول نيقولاي كوفاليوف مدير دائرة الأمن الفيدرالية ان (الدافع للتجسس كان دائما الرغبة في الحصول على المال)، ولكن تفسير خيانة الوطن بالدافع المادي امر غير صحيح، على الأقل لأن كافة الجواسيس الذين تم ضبطهم ينتسبون لفئة المثقفين والعلماء ورجال الأعمال اي لفئة اما ميسورة الحال او مستورة على أقل تقدير، ولم يضبط بعد جاسوس من الفقراء المعدمين، ربما لأن الفقراء المعدمين قلما يشغلون مراكز هامة ومناصب حساسة متصلة بالمعلومات، ولكن المؤكد ان الجواسيس كانوا دائما من ميسوري الحال، والسبب الحقيقي الذي يتجاهله كوفاليوف والجنرال فاليري بيتشكين هو فقدان الإيمان بالأوطان خاصة عندما تصبح الأوطان بلا هوية فكرية او ثقافية او انسانية ساعتها يتساقط الضعفاء بكثرة.

في حديثه الأخير اعلن نيقولاي كوفاليوف ان ادارة الأمن الفيدرالية التي يترأسها مختصة في مكافحة الجاسوسية والمخدرات والفساد والارهاب وان عدد العاملين فيها يصل الى خمس واربعين الف شخص. فهل يستطيع كوفاليوف مع العاملين الى جواره ان يكافح (الاستهانة بالوطن)؟ ام ان ذلك المرض لا يعالج إلا بأوطان كريمة ومزدهرة قادرة على الهام المواطن الايمان بها؟.

اوطان لا تكون كالسفن الغارقة يطفو على سطحها أول ما يطفو الغش والخيانة والبحث عن الذات.



الروسي بلاتون اوبوخوف المتهم بالتجسس لصالح بريطانيا







جيوش المخابرات -- مهمات جديدة لذوي النظارات السوداء

شخصية

كريس باتن...
آخر حاكم للمرفأ العطر

في تمام الساعة الثانية عشرة ليلا حينما اعلنت عقارب الساعة السوداء نهاية يوم «يونيو وشروق الأول من يوليو ١٩٩٧ عادت هونج كونج او «المرفأ العطر» كما تسمى باللغة الصينية الى الوطن الأم بعد غيبة طويلة امتدت لاكثر من ١٥٦ عاما منذ ان استعمرتها بريطانيا في عام ١٨٤١. وليلتها لم يتمالك كريس باتن الحاكم البريطاني الثامن والعشرون وآخر حاكم لهونج كونج نفسه لحظة تسليم العلم البريطاني له معلنا طي آخر صفحة من الاستعمار البريطاني وافول شمس الامبراطورية البريطانية في القارة الآسيوية برمتها، فذرف الدمع سخيا من مقلتيه حسرة وأسى.

وقد شهد التاريخ الكثير من المواقف المشابهة لعل ابرزها واروعها وصفا ماقاله المؤرخ الاغريقي هيردوتس عن ملك الفرس زيروس وهو يودع جنوده وهم يمخرون عباب البحر في طريقهم لغزو بلاد الاغريق فبكى حرقة حينما تذكر ان كل هذا الجيش العرمرم لامحالة زائل يوما ماطال الدهر ام قصر. كما بكى الاسكندر الاكبر من فرط الالم بعد ان اكتشف انه قد استعمر العالم برمته ولم يبق فيه شبر واحد لتطأه جحافل جنوده. وبكى يوليوس قيصر ايضا حينما ادرك عجزه عن ان يحقق ماوصل اليه الاسكندر الاكبر من مجد وهو في مثل سنه.

بيد ان الحزن على فراق هونج كونج، آخر ماتبقى من رموز الامبراطورية البريطانية فيما عدا قلة من الجزر الصغيرة النائية في الكاريبي، لم يقتصر على كريس باتن وافراد عائلته ومعاونيه. فحسب بل ان موجة من الحزن العام سادت الجزيرة البريطانية برمتها حسرة واسى على ضياع مجد تليد وامبراطورية لاتغيب عنها الشمس، وان حاول البعض التخفيف من وقع ذلك مرددين مقولة رئيس الوزراء البريطاني الاسبق أتلي الشهيرة بان الامبراطورية لم تتلاش ولكنها تطورت الى ماهو افضل بالنسبة للجميع وهو منظمة الكومنولث البريطاني المرتبطة بالوطن الأم بروابط وثيقة من العاطفة وتشاطرها القيم السياسية والثقافية.

لقد قضى كريس باتن معظم السنوات الخمس الاخيرة من حكمه في محاولات جادة لاعداد هونج كونج لهذه اللحظة. ولم تكن هذه بمهمة يسيرة، حيث قاده ذلك في كثير من الاحيان الى مصادمات ومشاحنات ليس مع الحكومة الصينية فحسب، بل مع العديد من خصومه في لندن بما في ذلك السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الاسبق وبيرسي كرادوك مهندسا اتفاقية تسليم هونج كونج، ومايكل هيلستاين. وثلة من رجال الاعمال البريطانيين المرتبطين بمصالح تجارية مع الصين. الذين كانوا يتخوفون من اثارة غضب الصين والاضرار بالمصالح الاستراتيجية والتجارية البريطانية.

لم تكن هونج كونج مجرد فراغ سياسي او دبلوماسي قبل وصوله، فقد ورث باتن الكثير من المشاكل والقضايا التي كان يتعين عليه التصدي لها وايجاد الحلول الناجعة لها في مواجهة خلفية من عدم الثقة والقلق. فالقيادة الصينية تتوجس منه خيفة وتعتقد بانه عاقد العزم على ان يترك لها قنبلة دبلوماسية موقوتة قبل رحيله. وفي الجانب الآخر يواجه مجموعة من العناصر الديموقراطية التي تذهب الى حد الاضراب عن الطعام وتقييد انفسها بالسلاسل اذا لم يدافع عن مطالبها بالديمقراطية وحقوق الانسان وفقا للاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين بريطانيا والصين عام ١٩٨٤.

ويمكن القول بانه على الرغم من ان باتن يعتبر من اميز حكام هونج كونج البريطانيين. الا انه كان اكثرهم عجزا حيث ان يده كانت مغلولة الى عنقه وكانت مهمته تنحصر فقط في اكمال عملية تسليم المستعمرة الى الصين. ولكنه رغما عن ذلك اعرب في مقابلة صحيفة «الديلي تلغراف» عشية مراسم التسليم عن اعتقاده بانه رغما عن قصر فترة حكمه الا انه ساعد سكان المستعمرة على كيفية التحدث عن انفسهم سواء من خلال المؤسسات الديمقراطية او عبر المزيد من الثقة بالنفس. كما سعى الى احداث العديد من الاصلاحات السياسية وارسى دعائم الديمقراطية التي اصبحت الآن قضية عالمية. وخاض باتن حربا ضروسا ضد مايكل هوارد وزير الداخلية البريطاني لتأمين حصول الاقليات الاثنية في هونج كونج على جوازات سفر بريطانية، وايضا منح مواطنيها البالغ عددهم حوالي ٢.٥ مليون نسمة تأشيرات حرة. والذين سيحصلون ايضا على جوازات سفر ادارية اقليمية بعد تسليم المستعمرة للصين.

بالنسبة لحياته الزوجية فقد التقى كريس باتن بزوجته لافيندر لاول مرة خلال ايام الدراسة في جامعة اكسفورد، الا ان علاقتهما لم تدم طويلا حيث سافر باتن الى الولايات المتحدة في بعثة دراسية، وتزوجت لافيندر من رجل آخر. ولكنهما التقيا مجددا بعد طلاقها وتزوجا واستقرا في هاي جيت حيث كان باتن يعمل في دائرة البحوث التابعة لحزب المحافظين البريطاني بينما كانت لافيندر تعمل كاتبة عدلية. ورزقا لاحقا بثلاث زهرات هن كيت (٢٤ عاما)، ولورا (٣٢ عاما)، واليس (١٦ عاما). اما خططهما المستقبلية فان الاسرة تمتلك منزلين احدهما في بارنس جنوب غرب لندن، والآخر في فرنسا حيث تنوي الاسرة قضاء الاشهر القليلة القادمة في عزلة تامة بعيدا عن الاضواء حتى يتمكن باتن من كتابة مذكراته وتجربته الآسيوية.

وفي سؤال له حول ما اذا كان ينوي العودة للحياة السياسية مجددا قال باتون بانه يشعر الآن بالحاجة الى قسط من الراحة واعتزال الحياة العامة لفترة من الزمن ريثما يعيد ترتيب اموره، الا انه اعرب بانه لايمانع في العمل مع حزب المحافظين تحت رئاسة زعيمه الجديد الشاب ويليام هيج. بيد ان سارة هوج الرئيسة السابقة للوحدة السياسية في داوننج ستريت خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ رشحته في مقال صحفي لها في صحيفة «الديلي تلغراف» ليكون الزعيم القادم لحزب المحافظين البريطاني. وانه الرجل المناسب لانقاذ الحزب في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه.

مكاوي الخليفة

بلا حدود

رفيق نصر الله

الخليل تبعث بالأسئلة الصعبة

■ لا ندري «لوجستية» ما جرى في الخليل الاسبوع الماضي، ولا نريد ان نهتم بالاصابع التي رسمت الملصق الاستفزازي ولصقه على محال الفلسطينيين.

كل ما نريد ان نسأله ترى ألا يندرج هذا العمل تحت خانة الارهاب بكل ما يمثل ونقصد الارهاب الديني تحديداً. الا يتطلب كل هذا الخرق الارعن للاعراف والتقاليد والمبادئ والشرائع اجراءا ما!.

ايضا نريد ان نسأل ماذا لو أفاق اليهود على ملصق يشبه ما قاموا به طبعا كانت الدنيا ستقوم وتقعد، سنتخيل السيناريو من ردات فعل عبر قتل بعض الشبان وحرق منازل وتدميرها وقيام الـ «سي ان ان» بقطع برامجها لاظهار حجم الجريمة وابعادها، ومبادرة الناطق باسم البيت الابيض الى ارتداء ملابسه على عجل للادلاء ببيان يتهم فيه من فعل ذلك بالبربرية والارهاب والتخلف وبعثرة القيم وكل المصطلحات الواردة في قاموس السياسة الاميركية، وطبعا ستصدر بيانات استنكار أخرى من هنا وهناك في اوروبا وغيرها ولربما ايضا ممن هم على تماس معنا!.

كل هذا كان سيحدث لو أن احد الفلسطينيين قام بتوزيع رسم مشابه لما فعله اليهود في الخليل لكن ان تقوم شابة يهودية بما عملت.. فإن الحادث يكاد يمر مرور الكرام وحتى دون اعتذار، فلا احد ثارت ثائرته، ولا احد استنكر والاكثر قسوة ان معظم العرب والمسلمين تلقفوا المشهد بشيء من الخيبة (وهدوء المرحلة) والاسئلة الصعبة علقت هي الاخرى على جدار الذاكرة كما علق الملصق على برودة ردات الفعل.

ترى.. الى اي حد يشكل هذا المشهد نوعا من الادلة الدامغة على مصداقية الجندي الاردني الدقامسة عندما قال ان ما قام به جاء رداً على استفزاز الفتيات الاسرائيليات له وهو يؤدي الصلاة، الآن نصدقه اكثر من اي وقت مضى.

ما قامت به التلميذة اليهودية يشكل دليلاً صادقاً على ما قاله الجندي الاردني ويظل السؤال لو رأى اي مواطن من الخليل الفتاة لحظة توزيع الملصق وبيده سلاح ولو بحجم الاظافر ماذا كان سيفعل.

الفعل مولد لردات الفعل!.. وليس العكس.

الملك العبري اصبح القيصر الروماني

الليكود يستعد لانقلاب الغجر

نتانياهو يفجر الائتلاف ويرعب حلفاءه

■ رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي انتخب مباشرة من الشعب والذي قدم نفسه اثر فوزه على شمعون بيريز على انه الملك، بدأ يترنح الآن، فبنيامين بيجن ابتعد عن منصبه الوزاري، وها ان دان ميريدور الذي يمثل أحد أقطاب الليكود ينسحب من وزارة المالية احتجاجا على سياسة تحرير الاقتصاد، باجراءات صاعقة. فيما يقول زعيم حزب الطريق الثالث افيجدور كاهلاني وزعيم حزب يسرائيل بعلياه ناتان شارانسكي ان ما حصل لميريدور جعلهما، وهما داخل الائتلاف الحكومي، يشعران بالرعب.

أكثرية الستة وستين صوتا بدأت تتأرجح، لكن سقوط الحكومة أمام الكنيست لا يعني سقوط رئيسها لكونه منتخبا من القاعدة، هذا صحيح، ماذا اذا عجز عن تشكيل ائتلاف بديل مع رفض قاطع من ايهود باراك لفكرة حكومة الاتحاد الوطني؟ الانتخابات المبكرة اذا.

(اورينت برس) تابعت التطورات في اسرائيل وكتبت:

نتوقف قليلا عند هذا الرأي للسفير الاسرائيلي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش، (لقد بدأ الثور الأسود في افتراس الثيران البيضاء واحدا واحدا، منذ البداية كان يقول ان الحلبة لا تتسع إلا له، لم يكونوا يسمعون ذلك في الليكود، لكن الخطأ لا يوجد في الشخص فحسب، انه يوجد في النص أيضا).

النص إياه الذي قضى بانتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب، ودون ان يكون بالإمكان ازاحته الا بثلثي اعضاء الكنيست وهو الامر المستحيل اذا ما اخذنا بالاعتبار التشكيل الفسيفسائي (والمنمنمات الحزبية) في اسرائيل وحتى لو سقطت حكومته بفعل التصويت على حجب الثقة، فهذا لا يؤثر على وضعه، اذ على رئيس الدولة ان يكلفه اوتوماتيكيا، بتشكيل الحكومة التالية اذا فشل هنا، يكون الحل بتقديم موعد الانتخاب، ولكن ألا تخاف أكثرية النواب عادة من خسارة مقاعدها؟

القيصر الروماني لا الملك العبري

الذي حدث هو تتويج بنيامين نتانياهو ملكا، وفي احدى المسرحيات الهزلية التي قدمت في تل أبيب، ظهر زعيم الليكود بملابس ملك عبري، ولكن كل ملامحه كانت تشير الى أنه أقرب الى القيصر الروماني، حضر المسرحية وأطلق القهقهات، ولا أحد أكثر من الممثلين الكوميديين يستطيعون التقاط (اللحظة السرية) في شخصيته.

ولهذا السبب، فإن رجلا هائلا مثل وزير الأمن الداخلي الجنرال افيجدور كهلاني، كما ان رجلا محنكا مثل وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي يعلنان، بصوت عال، انهما اصيبا بالذعر حيال الطريقة التي (طرد) فيها نتانياهو وزير المالية دان ميريدور من وزارة المالية، الشيء الوحيد الذي لم يستعمله رئيس الحكومة ضد وزرائه هو ... الضرب.

تذكروا انه (طرد) بنيامين بيجن، ابن مناحيم بيجن مؤسس الليكود، بهذه الطريقة، ولكن كيف له ان يتصرف هكذا وهو الذي يعلم أن الأكثرية التي تبقي حكومته على قيد الحياة لا تتعدى الستة أصوات، فماذا لو خرج حزب (يسرائيل بعلياه) الذي يتزعمه شارانسكي والذي يتمثل بسبعة مقاعد في الكنيست؟ وماذا اذا خرج حزب الطريق الثالث الذي يتزعمه كاهلاني والذي يتمثل بأربعة مقاعد... هذا في حين قد يكون ميريدور مستعداً للانسحاب من الليكود والاستجابة لدعوة زعيم حزب العمل ايهود باراك والتعاون من أجل ازاحة... القيصر.

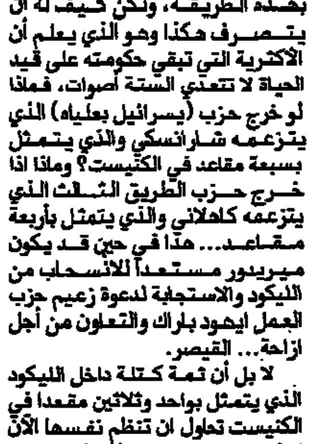
لا بل أن ثمة كتلة داخل الليكود الذي يتمثل بواحد وثلاثين مقعدا في الكنيست تحاول ان تنظم نفسها الآن لاطاحة نتانياهو وهذه الكتلة التي يتزعمها ميريدور، تضم ايضا وزير العلوم السابق بنيامين بيجن وعوزي لانداو ووزيرة الاتصالات ليمور لافنت، التي تخلت مؤخرا عن دورها كمنسق للعلاقات الحكومية مع البرلمان.

حتى ان اسحق شامير الذي ظن الكثيرون أنه انتقل الى العالم الآخر، وعلى غرار مناحيم بيجن الذي حملته (الصدمة اللبنانية) الى ان يلف نفسه ببطانية من الصوف ويطلق لحيته ثم يموت، ظهر فجأة ليعلن ان نتانياهو يدفع بالليكود نحو النهاية، فهذا الرجل الذي انتسب في وقت متأخر الى التكتل لا يعرف البتة ان الحزب لا يعني الشخص، فهو لا يأبه لهذا على كل حال، فيما تقف صحيفة (هآرتس) مذهولة حين تلاحظ ان هذا الرجل المتجبر سياسيا يبدو كما لو أنه متفلت اقتصاديا، إذ أطلق سلسلة من التدابير التي تتمحور حول تحرير الاقتصاد ورفع الرقابة عن أسواق العملات... وهو ما حمل وزير المالية المستقيل على القول ان نتانياهو عمل على رفع الرقابة عن الاقتصاد تدريجيا لحمله على الاستقالة، مستغربا اصراره على البحث في مسألة رفع الرقابة عن صرف العملات في حين لم تكن البلاد تواجه أزمة نقدية تستلزم اتخاذ اجراءات فورية.

أمريكي أم اسرائيلي؟

احد اصدقاء ميريدور قال لاحدى القنوات التلفزيونية: (أرأيتم، منذ البداية ونحن نقول انه امريكي أكثر منه اسرائيليا) فهو يندفع نحو الخصخصة معتبرا ان النصوص المعتمدة تخنق الاقتصاد الاسرائيلي الذي يحقق نموا مثيرا، حتى ان حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي يعقوب فرنكل نصح بخفض معدلات الفائدة للجم ارتفاع الشاقل، وهذا يعني ان القيود التي كانت تتحكم بالعمليات المصرفية ستزال، وستعتمد السرية المصرفية التي طالما تباهى لبنان بأنه يتفرد بها، فقد انتهت المرحلة الانتقالية في الدولة العبرية التي دخلت سن الرشد عشية احتفالها باليوبيل الذهبي لقيامها.

والواقع ان اسرائيل التي لا تزال تواجه سياسة الأبواب المقفلة من قبل الجارات العربيات، وبسبب التصلب الذي يعتمده نتانياهو في التعاطي مع العملية الديبلوماسية الخاصة بتسوية



نتانياهو، الثور الأسود

أزمة الشرق الأوسط شهدت في السنوات الأخيرة قفزة اقتصادية مثيرة، من يصدق مثلا ان صادراتها التي كانت عام ١٩٩٢ نحو ١٢ مليار دولار ترتفع في عام ١٩٩٦ الى ٢٠ مليار دولار، هذا مع اعتبار انه ليس بين الصادرات ما يمكن ادراجه في خانة (الموارد الطبيعية) باستثناء بعض المنتجات الزراعية، فثمة تركيز على مبيعات الأسلحة، وها انها تتعاون مع روسيا من أجل انتاج طائرة رادارية شبيهة بالأواكس الامريكية ويمكن ان تنافسها فعلا في الأسواق مع حلول عام ٢٠٠٠، وكذلك على التكنولوجيا العالية.

الحاضرة الالكترونية

اسرائيل تقدم نفسها على أنها حاضرة الكترونية أساسية بما تعنيه الكلمات، حتى أن اليابانيين يمدون أيديهم للتعاون فيما تحول الاسرائيليون الى خبراء مميزين في تحديث شتى أنواع الأسلحة بما فيها الأسلحة الروسية والصينية، اضافة الى الامريكية بطبيعة الحال، وثمة بلدان كثيرة تتفق مع الاسرائيليين من أجل تطوير سلاحها الجوي او سلاح المدفعية، ودائما في مقابل مبالغ لا يستهان بها، يقال من قبيل السخرية: الدولة الايديولوجية تحولت الى دولة الكترونية.

وكما هو معروف، كان هناك من يراهن على فشل اقتصادي مدمر يواجه نتانياهو خصوصا بعدما واجهت بورصة تل أبيب أكثر من هزة انعكست سلبا على أسعار أسهم بعض الشركات الأساسية، وقيل ان رئيس الحكومة الذي لمع على شاشات التلفزيون سينطفيء على شاشات البورصة، الذي حصل هو العكس، وهنا يقول الخبير المالي ياكوف شيميلي ان سبب الأزدهار الاقتصادي لا يعود الى ماقدمه نتانياهو وإنما الى ديناميكية الاقتصاد الاسرائيلي نفسه.

ربما تحديدا ديناميكية الصناعة العسكرية التي حصلت على موافقات مبدئية على صفقات حتى علم القين تقدر قيمتها بـ١٠ مليار دولار، معظمها مع استراليا ودول في شرق آسيا التي بدأت تتحول الى منطقة شرهة للسلاح رغم انهماكها الاقتصادي، وهنالك صفقات بنحو ١٤



باراك، جنرال طارئ على السياسة

مليار دولار مع بلدان في اوروبا الغربية و ١,٤٧ مليار دولار في اتجاه اوروبا الشرقية، و ٧٠٠ مليون دولار مع الولايات المتحدة وكندا.

مكان في الظل

دورة اقتصادية مع كل العالم، أي ان نتانياهو يريد ان يثبت لسلفه شمعون بيرز الذي قد لا يجد له مكانا في الظل (بينما هو اعطى لكتابه عنوانا، مكان تحت الشمس) ان الشرق الأوسط خرافة، ودون ان يتردد مستشاره الفظ دروي جولد والذي يحزم حقائبه في اتجاه نيويورك ليكون مندوبا لبلاده لدى الأمم المتحدة في القول ان الشرق الأوسط لم يخرج بعد من الغرف السرية لألف ليلة وليلة.

لكن وزير المالية ابراهام شوحاط قدم، قبل عامين تقريبا، صورة تكاد تكون خرافية عن اسرائيل بعد قيام السلام في المنطقة، والى حد القول انه في غضون خمس سنوات ربما تحولت اليوتوبيا الى دولة تدعى اسرائيل، مراهنا على عقود تجارية واستثمارات ضخمة.

يستخدم نتانياهو الأرقام لتثبيت خطة الايديولوجي، لا بأس ان تبقى الحدود مقفلة مع البلدان العربية المجاورة، فالحدود الاقتصادية لاسرائيل هي حدود العالم، والدليل ان شركات يابانية متخصصة في الصناعات الالكترونية مثل توشيبا، وفوجيتسو، وان، بي، سي وهيتاشي، وماسوتشيتا أوفدت مديريها الى تل أبيب لدرس امكان التعاون وتبادل الخبرات والاستثمارات مع اسرائيل في مجال الصناعة الالكترونية والكمبيوتر.

الصينيون والكوريون الجنوبيون معنيون أيضا بالتعاون مع اسرائيل، وكذلك بلدان في أمريكا الجنوبية مثل البرازيل والارجنتين وتشيلي، وعلى هذا الأساس، يقول نتنياهو ان الاقتصاد الاسرائيلي يجب ان يتملص، استراتيجيا، مع الاقتصاد الامريكي الذي خرج كليا من عقدة مونرو، وليس فقط من مبدأ مونرو، لينتشر في انحاء العالم، فثورة الاتصالات لم تنقل، وبسرعة مذهلة، الكلمة او الصورة او الذبذبة الى أي مكان في العالم، بل إنها نقلت السلعة أيضا، لا يتردد نتانياهو في القول ان اسرائيل ستكون في كل مكان، لنعلم أنها أبرمت منذ مدريد في اكتوبر ١٩٩١ وحتى الآن عقودا عسكرية مع ٤١ دولة، هذا مع التأكيد على الطبيعة المتطورة لهذه العقود.

العولمة إذا؟

رئيس الحكومة الاسرائيلية مفتون بكلمة (العولمة) التي استخدمها في حديث أخير له مع بعض الهيئات الاقتصادية التي تساند موقفه في ما يتعلق بتحرير الاقتصاد الذي لا مجال (لأن يبقى في هذا القفص الذهبي) الاقتصاد يجب أن (يطير) أيضا، وفرنكل الذي هو مستشاره المالي يقول: (إننا نصنع اقتصادا... بأجنحة) وهذا ما يريد نتانياهو تطبيقه.

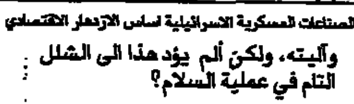
الانفجارات الاقتصادية

لا بأس من الازدواجية: الانغلاق السياسي والانفتاح الاقتصادي، فالثنائية، وتحديدا ثنائية المتضادات، هي الأساس، في نظره، في (العبقرية الاسرائيلية) اما ميريدور فيرى ان الطفرة الراهنة لا يمكن ان تشكل مقياسا للمرحلة المقبلة، فثمة أكثر من دولة عاشت الازدهار في السنوات الأخيرة بدأت تتراجع الآن، وبالتالي لا بد من احتساب كل خطوة بدقة وإلا فان التسرع يدفع الاقتصاد الاسرائيلي الى حالة انعدام الوزن.

نتانياهو ليس من النوع الذي يتقن الرهانات الباردة، هو الذي يقول انه حين كان ضابطا في احدى وحدات الكوماندوز كان حلمه ان يتابع الانفجارات او يعيشها لأنها، في رأيه، تمنح الحياة الدوي الذي تحتاجه. الآن خطته السياسية تقوم على الانفجارات، وليس من الضروري ان تكون الانفجارات العسكرية، فما بالك بالخطة الاقتصادية التي تقوم على الانفجارات ايضا، ولكن ماذا اذا انفجر بنيامين نتانياهو؟

هو يعتقد ان النص التوراتي اعطاه صلاحيات لا حصر لها، فاسرائيل هي محور المنطقة معتبرا ان كل الدول الأخرى مصطنعة وآنية، وابتدعها الكائن البشري الذي هو (كما دولته) الى زوال، اما اسرائيل فقد صنعها يهوه، وعلى هذا الاساس فهو الذي يحدد مفهوم السلام وآليته، ولكن ألم يؤد هذا الى الشلل التام في عملية السلام؟





الصناعات العسكرية الاسرائيلية اساس الازدهار الاقتصادي

من صنع المجتمع الاسرائيلي؟

ثم ان النص القانوني، باعتبار أنه لا دستور في اسرائيل، منحه ايضا صلاحيات لم تمنح حتى لرجل مثل دافيد بن جوريون الذي يعتبر (المنتج) العملاني الاساسي للدولة العبرية فتيودور هرتزل اطلق النظرية، وحاييم وايزمان راح يبحث عن شكل ما للصفقة مع بريطانيا، أما بن جوريون فهو الذي وضع الدولة على الأرض، لا بل ان ايهود ميعاري يقول أنه هو الذي صنع (المجتمع الاسرائيلي).

نتانياهو يعتقد ان الايديولوجيا تلبدت كثيرا في اسرائيل، لا بل ان ابناء الأجيال الجديدة راحوا يتعاملون مع النصوص التلمودية على انها صالحة للمتاكب اكثر مما هي صالح للكائنات البشرية، اذا كان لا بد له من ان يعيد صياغة اسرائيل، ولكن ممن؟ من تلك الحركات التي تنتفي أي صلة بينها وبين العصر، وهذا ما يحمل شولاميت آلوني، رئيسة حزب ميريتس والوزيرة السابقة، على القول ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد فيها اناس يمشون الى الوراء وخلافا للتشكيل البشري المعهود.

آلوني تقول أيضا ان المجتمع في اسرائيل بات اكثر قابلية للسلام، فلعبة الدم لم تعد مغرية ابدا، ولقد ولد هناك ما يمكن أن يسمى، دون تردد (حزب الحياة) أجل انه الحزب الذي يضع في الاعتبار ان الموت هو الحيلة الاستثنائية التي ينبغي ان تبقى قدر المستطاع، (الحياة هي توينا المقدس).

لكن الملاحظ هنا هو ان التقارير والدراسات التي تضعها معاهد متخصصة حول المؤسسة العسكرية في اسرائيل تقول ان الجندي الذي كان في الخمسينات والستينات وحتى في السبعينات والثمانينات لم يعد موجودا الآن، صحيح ان التطور التكنولوجي المركز ساهم، الى حد بعيد، في تهميش العنصر البشري في أية حرب مقبلة، لكن الصحيح أيضا ان الحرب على الأقل، تصنع من أجل البشر وليس من أجل الأجهزة التكنولوجية.

رقصة الخنادق

ثمة دورات لمعهد (جافي) تقول ان التعبئة السيكولوجية داخل الجيش الاسرائيلي كانت كاملة او شبه كاملة في العقود المنصرمة، بالتأكيد تضاءلت النسبة كثيرا الآن، إن رقصة الخنادق لم تعد مغرية ابدا، بالنسبة الى الفتيان الذين كانوا يتحركون كما الرجال الآليين، هذه هي رقصة الموت، أما اللامبالاة مثلا فهي تطلق (الجنون الخلاق) داخل الأجيال الجديدة.

تقول (هآرتس) ان (بيبي) بدأ يدمر نفسه بيديه، فالمسافة حتى بينه وبين أركان حزبه لم تعد مسافة بين مؤتلفين، وها أنه يحاول ان يعقد صفقة مع أرييل شارون الذي سبق وانتقده بشدة، ولكن ألا يضع هذا الأخير في الحسبان ضرورة ابتلاع نتانياهو؟ ان ايهود باراك الذي يقول أنه هو الذي بنى نفسه حجرا فوق حجر ودون مساعدة من أحد (وإن كان الكثيرون يؤكدون ان الحظ كان دائما الى جانبه) قد بدأ يعد نفسه للمعركة الفاصلة. ضابط الكوماندوز يتقن فن اللعب، ففي عام ١٩٧٣، وحين كانت الغارة البرية على شارع فردان في بيروت والتي قتل فيها الزعماء الفلسطينيون كمال ناصر وكمال الشاعر وأبو يوسف النجار، ارتدى زي امرأة، ثم أنه شارك فعلا في التمثيل في فيلم جاسوسي موجود في الأسواق، هذا الضابط الطارئ على الحياة السياسة والذي تسلم حقيبتي الداخلية والخارجية في حكومتي اسحق رابين وشمعون بيريز، يعرف الأوجه السياسية في اسرائيل، انه يتقن فن الاقنعة خلافا لنتانياهو الذي فتنه كثيرا الوقوف امام الكاميرا، فبدا كما لو أنه من دون خطوط دفاعية.

هناك ما يشبه الاجماع على ان نتانياهو اصبح داخل الدائرة الحمراء، لكنه يؤكد ان الائتلاف ماض الى الأمام، وان اللعبة لا تزال مفتوحة مفتوحة على ماذا؟

ايهود باراك يرفض: بشكل قاطع، حكومة اتحاد وطني تجمع بين حزب العمل وتكتل الليكود تحت سقف واحد لاقتناعه أن النصر سيكون حليفه في الانتخابات (المبكرة) المقبلة، كما لاعتقاده أن مثل ذلك الائتلاف يعني وضع مجموعة من الذئاب داخل كيس مقفل، ماذا يحدث في هذه الحال، اذا افترضنا ان الكنيست هو الدولة أو، على الاقل، هو الحكومة؟

قوة متعددة الجنسيات لحل متعدد الاحتمالات

باريس ترسخ ترابط المسارين اللبناني والسوري

الوقت الضائع نقطة خلاف .. وبيروت لا تريد جدالاً بيزنطياً

■ بيروت - الاتحاد:

■ أيهما يسبق الآخر البيضة ام الدجاجة، تلك المعادلة البيزنطية بكل ما تعنيه من جدلية تذهب الى حافة الحرب هي التي تحكم الآن مسار المبادرات والافكار التي يتم تداولها او محاولة تسويقها لايجاد ترتيبات امنية على الجبهة اللبنانية؟

من يسبق من؟، الانسحاب لقوات الاحتلال الاسرائيلي من الشريط الحدودي المحتل ام وقف كل عمليات المقاومة كفترة اختبار ثم الدخول في الترتيبات والبحث في الانسحاب والاتفاق على القوى التي ستنتشر على الحدود؟

منذ عام ١٩٨٢ بدأت هذه المعادلة تكرس نفسها بين بيروت وتل ابيب، حتى تمكنت اسرائيل من فرض ما تريد لاجبار لبنان بالتوقيع على اتفاق ١٧ مايو وفق تسميته الرسمية تحت ضغط حصار بيروت وانتشار قوات الاحتلال في مناطق محيطة ببيروت والجبال الى جانب الجنوب والبقاع الغربي.

لكن بيروت انتفضت في السادس من فبراير ١٩٨٤ وادت التحولات السياسية التي فرضت نفسها على الارض لاسقاط هذا الاتفاق حيث سارع مجلس النواب نفسه والذي وافق عليه الى اسقاطه.

ومنذ ذلك التاريخ ورغم كل التحولات التي طرأت ومع تنامي قوة المقاومة ومشاركة فصائل لبنانية عديدة فيها بدأت اسرائيل تتحدث عن الانسحاب، وفعلا اجبرت من طرف واحد على الانسحاب من جبل لبنان ثم من محيط صيدا عام ١٩٨٥ الى ان اخذت مواقعها الحالية على اطراف مجرى نهر الليطاني من سفوح جبل الشيخ في البقاع الغربي وحتى النقطة التي لا تبعد لأكثر من عشرة كيلومترات عن مدينة صور في الساحل الجنوبي للبنان.

سجل المبادرات

ولقد سجلت مبادرات عديدة خلال الفترة الفاصلة من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٢ وكانت تصب في خانة قيام اسرائيل بالانسحاب وفق ترتيبات أمنية. لكن اسرائيل كانت تشترط دائما ان تتوقف كل اعمال المقاومة وان يتم سحب كل العناصر التي تعتبرها اسرائيل انها تشكل خطرا على أمنها الشمالي وان يحق لها المراقبة المسبقة لفترة اختبارية بواسطة طيرانها الحربي على ان يلي ذلك البحث في وسائل الانسحاب وطريقته.

وكانت بيروت ترد انه لا يمكن وقف المقاومة كما لا يمكن البحث في أي ترتيبات بعيدا عن مجرى الصراع ككل، وبمعنى ادق بعيدا عن دمشق، وان هناك ما يمكن الاستناد عليه في صياغة أسلوب الانسحاب وهو القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي منذ عام ١٩٧٨.

وسعت اكثر من عاصمة اوروبية الى طرح مبادرات شملت بيروت والقدس المحتلة القاهرة، لكن كل هذه المبادرات كانت تصطدم (بالعقدة البيزنطية) التي تفرضها اسرائيل. ان تل ابيب تعلم ولاسباب عديدة ان لبنان لا يستطيع الذهاب وحده الى اتفاق مع اسرائيل وان



مردخاي، الخطوات .. المبشرة

الطريق الى ذلك لا بد وان يبدأ من دمشق لاعتبارات اقليمية وقومية عديدة، وتعلم ان الاتفاق فيما لو توفرت مناخات لفرضه كقيام اسرائيل باجتياح آخر سوف يسقط بدليل أنها نفذت عملية تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ لإعتقاد بأن تهجير نصف مليون لبناني وحرق الاراضي سيدفع الحكومة اللبنانية الى اتخاذ مواقف اكثر مرونة حيال مسألة الترتيبات إلا ان هذه العملية فشلت وتم التوصل الى تفاهم غير مكتوب رعاه وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر. وكما يبدو فإن سلاح الكاتيوشا هو الذي ساعد لبنان على ان يفلت من قبضة الضغوطات الاسرائيلية الى جانب المسارعة في اعلان ترابط المسارين السوري واللبناني ثم جاءت عملية عناقيد الغضب في ابريل ١٩٩٦ لنفس الاهداف حيث سعى شمعون



موراتينوس، الجدل البيزنطي

بيريز وحكومته الى تحقيق جملة اهداف عشية الانتخابات الاسرائيلية عبر الورقة اللبنانية.

إلا أن هذه العملية ورغم ما رافقها من مجازر سقطت هي الأخرى وسقط معها بيريز أيضاً. وتم التوصل الى تفاهم لتنظيم «التراشق الناري» وليس لوقفه رغم المحاولات الاسرائيلية بالتحدث اولاً عن امكانية الوصول الى ترتيبات أمنية.

الجدار الاسرائيلي

ومنذ ان تم التوصل لتفاهم أبريل واسرائيل تسعى للبحث عن مبادرات وافكار تعرف مسبقا انها لن تجد اي صدى في هذه المرحلة خاصة مع توقف المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي وبرودة التحرك الامريكي في هذه المرحلة.

وقد واجه المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس صعوبات كبيرة في تسويق مبادرة اوروبية تستند على معادلة الامن الكامل مقابل الانسحاب الكامل.

وهنا كان السؤال (البيزنطي) من يسبق من اولاً: الامن ام الانسحاب.

لقد كان رد نتانياهو «اننا نريد الامن اولاً ولمدة ٩ أشهر كاختبار وبعدها نتحدث عن الانسحاب».

وعندما وصل موراتينوس الى بيروت ودمشق سمع كلاماً من الموقع الآخر، لتعلن اسرائيل موعدا محددا للانسحاب الكامل وعندها نعطي ضمانة الامن الكامل لان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ يعتبر اساسا لأي مبادرة وهو ينص على الانسحاب الكامل وغير المشروط.

وخلال الاشهر الثلاثة الماضية سربت وسائل الاعلام الاسرائيلية معلومات متكررة عن محاولات اسرائيلية لتحقيق الانسحاب من لبنان بما في ذلك ما تكرر عن مطالبة عدد من اعضاء الكنيست والحكومة الاسرائيلية بضرورة الانسحاب تلافيا للخسائر التي تلحق بالجيش الاسرائيلي. وكشف النقاب عن طلب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي من فرنسا التدخل لهذه الغاية.

وسارعت باريس الى نفي علمها بذلك، كما سارعت الى التأكيد على ان وحداتها العسكرية ليست في وارد المشاركة في اي انتشار دون ان ترضى به كل الاطراف وتحديدا بيروت ودمشق وأن يتم تحت سقف مظلة اقليمية ودولية.

ومؤخرا كشفت معاريف الاسرائيلية عن ان الاقتراح الاسرائيلي يدعو هذه المرة الى تشكيل قوة متعددة الجنسيات وهو اقتراح سبق تداوله عندما تحدث التلفزيون الاسرائيلي في يناير الماضي عن اقتراح بتشكيل قوة مصرية-اردنية للانتشار في جنوبي لبنان ورعاية ترتيبات امنية هناك سارعت القاهرة وعمان الى نفي هذه المعلومات.

وسبق لاسرائيل ان رفضت اقتراحا فرنسيا العام الماضي حاول وزير الخارجية الفرنسية في ذلك الوقت ارفيه دي شاريت تسويقه بالوصول الى اتفاق عبر مفاوضات مكثفة الا ان اسرائيل ظلت تشترط فترة الاختبار سواء عبر ما اعلن عن (جزين اولا) او ان تقوم الحكومة اللبنانية بوقف العمليات ثم بسحب سلاح حزب الله وبعد ذلك يتم البحث في الانسحاب. وكان من الطبيعي ان ترفض بيروت ذلك.

والواضح من جملة معطيات ان الاقتراحات الاسرائيلية المتكررة لها اهدافها الداخلية الاسرائيلية والخارجية، فعلى الصعيد الداخلي تريد حكومة نتانياهو ان تقنع الرأي العام الاسرائيلي انها تبحث عن وسائل للانسحاب لتحد من خسائر جنودها بعد ارتفاع الصرخات بوجهها، وعلى الصعيد الخارجي تريد ان تبقي خط اتصال مع المفاوضات ولو بشكل غير مباشر بعد تجميد المفاوضات بينها وبين سوريا، وهي تعلم ان المدخل الى الحل على الجبهة اللبنانية لن يتم الا بموجب اتفاق مع دمشق.

ومن هنا يمكن فهم ابعاد التصريح الفرنسي الذي ورد تعليقا على ما نشرته معاريف من ان فرنسا تنظر الى الحل من خلال المبادئ الثابتة التالية:

اولاً: لا يمكن الوصول الى اي حل خارج القرار رقم ٤٢٥.

ثانياً: ان اي حل يجب ان يتم ضمن التسوية الشاملة في المنطقة لضمان تحصين هذا الحل.

ثالثاً: لا يمكن الوصول الى حل على المسار اللبناني بعيداً عن المسار السوري.

رابعاً: ان فرنسا ليست في وارد الضغط على لبنان وليست ايضا في وارد ارسال قواتها في هذه المرحلة الى الجنوب اللبناني إلا بعد الاتفاق النهائي المصان اقليميا ودولياً.

انه الوقت الضائع كما ترى مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت وان المسألة لا تتعلق بآلية التطبيق لاي اتفاق بقدر ما تتعلق بقرار التسوية.



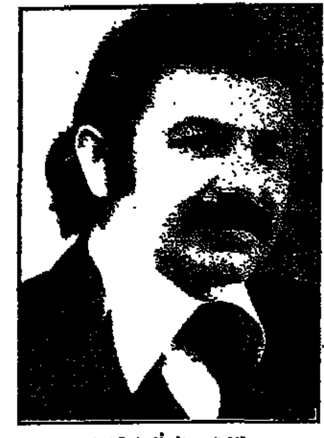
القوات الاسرائيلية، الخسائر اليومية

عزل بو تفليقة كان العامل المباشر للانقلاب

٣٢ عاما على الاطاحة بحكم بن بيللا في الجزائر قاصدي مرباح لعب دوراً رئيسيا في الحركة

■ علي رحايلية - الجزائر :

■ تفاعلت مجموعة من العوامل السياسية والمصلحية الموضوعية والذاتية داخل مؤسسة الحكم في الجزائر منذ حصولها على الإستقلال في صيف ١٩٦٢م. فأنجبت إنقلابا عسكريا قاده وزير الدفاع العقيد هواري بومدين عشية إعتلاء الرئيس أحمد بن بيللا منصب رئاسة مجموعة الدول الأفرو - آسيوية، في ١٩ مايو ١٩٦٥م فما أسباب الخلاف بين الرئيس ووزير الدفاع؟ وكيف تم الإعداد لذلك الإنقلاب؟ هذه محطات تروي أهم المحطات التي سبقت ساعة إعلان فشل «الديمقراطية الشعبية» الأولى في الجزائر.



بو تفليقة: عزله أشعل الشرارة



قاصدي مرباح: دماغ الحركة

آية حسين أحمد: الكفاح المسلح

ربيع كل المناورات

كان عام ١٩٦٤ مليئا بأحداث عمادها التمردات والمناورات داخل جهاز الحكم الذي كان يرأسه أحمد بن بيللا. ففي يناير هزت منطقة وهران الواقعة غرب البلاد مظاهرات صاخبة احتجاجا على قرارات التأميم والتسيير الذاتي التي مست الأراضي الفلاحية بالخصوص. وفي شهر فبراير استأنفت جبهة القوى الإشتراكية العمل المسلح والهجمات المتكررة على مراكز الشرطة بهدف منع انعقاد المؤتمر الوطني للحزب (جبهة التحرير الوطني) ولكن المؤتمر انعقد في موعده المحدد بيوم ٢٤ أبريل ١٩٦٤ وتوجت أشغاله بانتخاب الرئيس أحمد بيللا أمينا عاما للمكتب السياسي بترشيح من هواري بومدين، وزير الدفاع وتم انتخاب لجنة مركزية تضم ٦٠ عضوا ومكتب سياسي يتألف من ١٥ عضوا كما صادق المؤتمرون على وثيقة فكرية سياسية جديدة عرفت باسم « ميثاق الجزائر ». ويبدا أن الإتفاق كان تاما بين الرئيس ووزير الدفاع داخل المؤتمر ولم يظهر أي خلاف بينهما حتى صرح بن بيللا عن مشروع تكوين «ميليشيات شعبية مسلحة» تابعة للحزب ومنفصلة عن الجيش وكانت حجته في تقديم المشروع كون «المعركة مع القوى المضادة للثورة تتطلب ذلك» في هذا الوقت بالذات شعر بومدين بالخطر، فعارض المشروع بشدة لأن «وجود قوة مسلحة أخرى تسلب الجيش الوطني الشعبي مهامه الأساسية وتشكك في قدراته وولائه للثورة واتجاهاتها» وحذر من ازدواجية القوات المسلحة وخطرها على الإستقرار في البلاد.

وبعد أسابيع قليلة من إنعقاد المؤتمر ارتفعت حدة التوتر وازدادت الأوضاع تدهورا على الجبهتين الأمنية والسياسية، حيث صعدت جبهة القوى الإشتراكية التي يتزعمها حسين أيت أحمد، وهو أحد القادة التاريخيين للحركة الوطنية الجزائرية ، من عملياتها المسلحة خاصة في اقليم بلاد القبائل، وتزامن هذا مع اعلان العقيد الشاب محمد شعباني من الجنوب عن تمرده على السلطة المركزية بالعاصمة أما في الخارج فكان محمد بوضياف يجمع صفوف المعارضة للوقوف في وجه النظام الذي يرأسه أحمد بن بيللا ويدعمه الجيش. وكانت خاتمة مسلسل الكوارث هروب محمد خيضر وزير المالية بعد أن استولى على أموال الحزب، الى سويسرا وأكثر من هذا كله فقد كانت الجزائر في تلك الفترة تغلي بنشاط المخابرات الأمريكية والسوفييتية والفرنسية والألمانية والصينية والمصرية والكوبية وكانت البلاد تتجه بسرعة نحو وضع لا يمكن لأحد التحكم فيه.

القطرة التي أفاضت الكأس

في أواخر شهر مايو ١٩٦٥، سافر العقيد هواري بومدين الى القاهرة لتمثيل الجزائر في مؤتمر الجامعة العربية الذي يضم الملوك والرؤساء العرب لمناقشة القضية الفلسطينية والتطورات الخطيرة في منطقة الشرق الأوسط. وبعد هذا السفر بيومين طلب بن بيللا حضور عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الى مقر الرئاسة وخلال ذلك اللقاء تحدث الرئيس عن أهمية المؤتمر الافرو - آسيوي بالنسبة للجزائر كدولة وكثورة كما أكد أن نجاحه يكتسي أهمية قصوى بالنسبة إليه كرئيس وكان بو تفليقة يستمع الى الحديث باهتمام كبير، ليس لأنه صادر من الرئيس فحسب بل لاعتقاده أن هذه المقدمة ستتبعها أوامر ونصائح كما يفعل أي رئيس جاد تقبل بلاده على احتضان حدث في مستوى المؤتمر - الأفرو - آسيوي.

لكن خاب ظنه حين طلب منه بن بيللا في نهاية حديثه الاستقالة من منصب وزارة الخارجية ليتولى المنصب بنفسه ومقابل ذلك تعهد لبوتفليقة بالحاقه بمصالح رئاسة الجمهورية بعد هذا العرض، ظهرت علامات الدهشة على وجه الوزير الشاب، ولم يصدق ما سمعه لذلك فضل الصمت، ولم يعلق بأي كلام، وكل ذلك الذي طلبه من الرئيس منحه مهلة للتفكير ليس أكثر وبمجرد إنتهاء اللقاء سارع كل منهما الى الاتصال بمن يجب طلب مساندته فبن بيللا يريد تبرير قراره وبوتفليقة يريد منع صدور قرار عزله «الإداري» من منصبه وظل الرئيس يردد في كامل اتصالاته بأعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب نفس العبارات مثل «إن صلاحياتي كرئيس للجمهورية تسمح لي بإقالة أي وزير من وزرائي.. أنا المسؤول الوحيد عن هذه القرارات أمام المجلس الوطني..» أما بوتفليقة فأول ما فعله هو الإتصال بالقاهرة للتحدث الى بومدين..

نزل الخبر على وزير الدفاع كالصاعقة.. وتساءل، ماذا يريد هذا الرجل؟ ويقصد بن بيللا. فليست هذه المرة الأولى التي يتصرف بها بن بيللا بهذه الطريقة من وراء ظهر وزير الدفاع فقد قام قبل سنتين بتعيين العقيد طاهر الزبيري قائدا لاركان الجيش في غياب بومدين الذي كان في زيارة للاتحاد السوفييتي ولم تتوقف تصرفات بن بيللا ضد الجماعة المحسوبة على وزير الدفاع في مختلف اركان الحكم فقد دفع احمد مدغري الى الاستقالة من منصب وزير الداخلية وضغط على قايد أحمد فاستقال من وزارة السياحة وفتت قطاع الإرشاد القومي الذي كان يشرف عليه شريف بلقاسم الى دوائر صغيرة وأخذ منه الإعلام والشباب والرياضة والصحة فعين على رأسها وزراء من أتباعه. وهاهو يمد يده ليستولي على وزارة أخرى هامة ليحقق نصراً جديدا في حرب المواقع ضد بومدين وجماعته.

وبعد الإتصال ببومدين مباشرة شرع بوتفليقة في حملة بداها بأخبار أصدقائه الاقربين شريف بلقاسم وأحمد مدغري وقايد أحمد والثلاثة كانوا روادا في الجيش ثم اتصل بشخصيات في الحكومة والحزب محسوبة على بن بيللا، فالتقى ببشير بومعزة أحد الوزراء المقربين من الرئيس وكان أيضا الناطق الرسمي لمؤتمر الحزب، والحاج اسماعيل الشخصية المرموقة التي يستشيرها الرئيس في كل تحركاته وأحمد محساس وزير الزراعة والتقى بهؤلاء المسئولين في بيت الحاج بن علا رئيس البرلمان والأمين العام للحزب بالنيابة وناقش معهم القرار الذي يريد بن بيللا اتخاذه بخصوص وزارة الخارجية وقال لهم بكل صراحة ودون لف أو دوران، «المؤتمر الافرو - آسيوي مهم بالنسبة لي وأنا الذي حضرت ظروف اجرائه بما يشرف الجزائر، وأنا مازلت شابا وبن بيللا يريد تحطيمي» ظل عبد العزيز بوتفليقة يردد نفس الاسطوانة في جميع إتصالاته، من حق بن بيللا أن يتخذ أجراء كالذي يريد اتخاذه اليوم، لكن مع وزير مسؤولياته تقنية لكن أنا وزير الخارجية، ونحن على عتبة المؤتمر الأفرو - آسيوي الذي تحتضنه بلادنا.. إن هذا الإجراء يظهر وكأنه مؤامرة مستترة في حقي وحق سي بومدين.. زيادة على هذا، أنا لست قائد الدبلوماسية في الحكومة فحسب، ولكنني عضو المكتب السياسي المكلف بالعلاقات الخارجية، ولذلك فالمكتب السياسي وحده هو الذي يملك حق إبعادي من منصبي».

تجنبا لهذه المعركة الجديدة التي تبدو مغالبها خطيرة جدا على ماشبه الإنسجام الذي عاشته المؤسسة الحكومية بفعل مؤثرات خارجية وفي مقدمتها الحرب التي تشنها جبهة القوى الإشتراكية والتقارب الحاصل بين بعض أقطاب المعارضة نصح الاتباع الرئيس بالعدول عن اقالة بوتفليقة أو على الأقل تأجيل الإعلان عن القرار الى ما بعد المؤتمر الأفرو - آسيوي الذي كان من المنتظر أن يعطي دعما خارجيا كافيا لسلطة بن بيللا لا سيما من رؤساء البلدان الكبيرة مثل مصر واثيوبيا والهند واندونيسيا وغيرها بالإضافة الى إمكانية حدوث اجماع البلدان العربية المشاركة على الإشادة بالاتجاه العربي للجزائر الذي يقوده أحمد بن بيللا الصديق الحميم لعبد الناصر ولعدد من رؤساء وملوك افريقيا وآسيا وقال كثير من المسؤولين الذين استشارهم بن بيللا في أمر اقالة وزير خارجيته وهو أقرب المقربين الى العقيد هواري بومدين، إنه « أخطأ التوقيت» بالدرجة الأولى وهو أمر يمكن أن يؤثر على مجريات تحضير المؤتمر المذكور، أو إلغائه تماما، وبذلك يخسر الرئيس معركة المواقع التي بدأت منذ شهور.

ونظرا لخطورة الموقف، عاد العقيد هواري بومدين الى الجزائر قبل إنتهاء أشغال مؤتمر القمة العربي بالقاهرة وفي المطار كان بن بيللا وأعضاء الحكومة في المكتب السياسي في استقباله.. كان اللقاء فاترا بين الرئيس ووزير الدفاع في القاعة الشرفية وخاليا من كل الحميميات المعتادة، وبعد تبادل كلمات قصيرة حول المهمة التي قادت بومدين الى القاهرة نهض الرجلان ليركبا نفس السيارة، وقبل أن يصعد بومدين من الباب الخلفي، تراجع بخطوات الى الوراء ليهمس في اذن طاهر الزبيري قائد اركان الجيش «من الضروري ان نلتقي في بيتك هذا المساء على الثامنة بالضبط».

انطلقت السيارة بالرجلين في اتجاه «فيلا جولي» مقر إقامة الرئيس، وحاول بن بيللا تبرير موقفه بصدد «المعركة» الواقعة حول منصب وزير الخارجية لكن بومدين قاطعه، «أنت رئيس الحكومة واختيار معاونيك وعزلهم من صلاحياتك، لكن هذه الصلاحية من الأحسن أن تكون في وضوح وأن تحكمها السياسة العامة المقررة للدولة والمجتمع وبالتالي فمن المفروض أن تبدي الاسباب الموضوعية التي من أجلها تقيل وزير الخارجية وأن تعلن هذه الأسباب وتحدد المسؤوليات. إذا كان الأمر يتعلق بأخطاء ارتكبها هذا الوزير فالأطر الشرعية موجودة لمناقشة هذه الأسباب والحكم عليها، هي مجلس الوزراء والمكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب.. فلماذا لا يعرض الأمر على هذه الهيئات في علمي أنها شغالة وليست في اجازة.. كان هذا كلام هواري بومدين.. وفيه ما يشبه الإنذار للرئيس بعدم تجاوز الحدود حتى لا تختل الموازين.. فكأنه هنا يقول أن منصب بوتفليقة قطعة هامة في الاستقرار داخل جهاز الحكم، وتنحيته تعني إعلان حرب، ولتفادي الصدام لا بد من مناقشة جميع المسائل الحساسة في الأطر النظامية للدولة والحزب.. ويعلم بومدين جيدا أن هذه الاطر لاتمنح بن بيللا صكا على بياض دون موافقة قيادة الجيش .. ولم يجد بن بيللا بدا من العدول عن قراره بل وحاول في الأيام التي تلت ذلك تلطيف الجو بتعيينات جديدة استفاد منها المحسوبون على بومدين في هيئات الدولة لكن وزير الدفاع اعتبر ذلك مجرد مخادعة من الرئيس لتمكينه من رئاسة المجموعة الأفرو - آسيوية إثر المؤتمر المقرر عقدة في يونيو بالجزائر ثم يعاود الهجوم من موقع قوة فراح هكذا يخطط لقلب النظام قبل موعد ذلك المؤتمر.

خطة الرواد

في نفس ذلك اليوم، وعلى الساعة الثامنة بالضبط مساء حضر بومدين الى بيت قائد الأركان طاهر الزبيري وحضر ايضا شريف بلقاسم وقايد أحمد وعبد العزيز بوتفليقة وأحمد مدغري وهم من اهم المقربين الى وزير الدفاع وتمحور الحديث حول بلورة المواقف وحصر الأدلة عن تصرفات بن بيللا ونواياه «في تصفية كل الثوريين وعزلهم عن السلطة السياسية والعسكرية» كان بومدين كعادته قليل الكلام ويستمع باهتمام الى مداولات المجتمعين، وهو يدخن السيجارة تلو الأخرى ولما أدلى كل بدلوه وهم الجميع بالإنصراف وقف بومدين وقال، «مادام هذا الرجل يريد أن يجعل من الجزائر سراويل يلبسها وحده، فما علينا إلا أن نترك له البلاد وانتهى الامر...».

كان رد الجميع بالرفض وبالإصرار على المقاومة وقال أحدهم في غضب: «أيعقل أن نقدم له الحكم على طبق من فضة ليكافئنا بهذه الطريقة المخزية ثم نسكت له؟ ...واعتبر آخر كلام بومدين استسلاما مبكرا في معركة ليست بالضرورة خاسرة، ثم التفت بومدين الى العقيد طاهر الزبيري باعتباره قائد الأركان وعلى صلة حميمية بالرئيس وقال له: « وأنت فيما تفكر يا سي الطاهر.. فرد قائد الأركان: « نحن في حاجة الى موقف نستأذن فيه بعض الأخوة الآخرين ونناقشهم حول التصرفات الأخيرة لبن بيللا.. »

.. تفرقت الجماعة وسط ظلام الليل، على أن يبدأ كل واحد من أعضائها إتصالاته مع ظهور الخيوط الاولى لنهار الغد، كان أول اتصال للعقيد هواري بومدين مع الحاج بن علا، وهو رجل وطني خلال الكفاح المسلح كان المجاهدون يلقبونه «سي صالح» وهو عضو قيادي في «المنظمة الخاصة» التي تأسست عام ١٩٤٧م لتحضير الثورة التحريرية وتقلد مسؤوليات سياسية وعسكرية عالية المستوى بعد الإستقلال.. جلس بومدين والحاج بن علا حول طبق «الشخشوخة» الأكلة المفضلة للحاج، ولم يتناول منها بومدين إلا القليل ثم أشعل سيجارة وأخذ منها نفسا عميقا، وقال بشيء، من التردد، «ياسي صالح» (الإسم الثوري لبن علا) أنت أخونا الاكبر وثقتنا فيك لا حدود لها واحترامنا لك كبير جدا.. أننا لا نعرف أين سيأخذنا بن بيللا.. اذا استمرت الحالة على ما هي عليه فاما أن نجد أنفسنا بين جدران السجون أو منفيين الى الخارج، وربما صفي عدد كبير منا جسديا... فخذ أنت الحكم ونحن من ورائك.. أنت لديك الحزب وأنا عندي الجيش».

كان كلام بومدين على قدر كبير من الخطورة لذلك لم يكن رد الحاج بن علا الا محاولة لتخفيف الجو المتوتر... «اذا كانت هناك مشاكل سببها اندفاع بن بيللا فثمة مؤسسات يمكن أن تعالج في اطرها فلماذا لا تطرح المشكلة على مستوى الحكومة والمكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب.. أنا استطيع أن أدعو الى انعقاد اللجنة في دورة استثنائية..»

منذ عودته من القاهرة لم يعد بومدين يتحرك الا تحت حراسة رجال من الأمن العسكري يثق فيهم، فجمال عبد الناصر حليف بن بيللا القوي لن يتركه ينبسط بسهولة، وهذا يهدد حياة وزير الدفاع والتقارير التي كانت ترسلها السفارة المصرية الى فتحي الذيب كانت تصل الى جمال عبد الناصر شخصيا لكونه مهتما شخصيا بتطورات الأحداث في الجزائر وفي آخر زيارة قام بها فتحي الذيب قائد الإستخبارات المصرية الى الجزائر كانت في شهر مايو عام ١٩٦٥، والتقى فيها الرئيس أحمد بن بيللا وفي جلسة خاصة قال له، «هناك معلومات مؤكدة وصلتنا تقول بأن بومدين وبمعاونة كافة قادة القوات المسلحة يدبر للقيام بإنقلاب عسكري للإطاحة بك في الآجال القريبة ضحك بن بيللا ورد على ضيفه بلهجة مصرية: «ما تخافشي خالص، بومدين ده في جيبي» وكان قائد الشرطة في الجزائر اسمه محمد يوسفي قد رصد معلومات تؤكد أن جماعة بومدين تحضر لشيء ما.. لهذا طلب الرجل موعدا عاجلا من بن بيللا فاستقبله ودار بينهما الحوار التالي:

بن بيللا «ماذا لديك»؟

يوسفي: «كنت أود أن أطرح أمامك اقتراحا مهما في نظري وهو أن تلحق قوات التدخل السريع مباشرة برئاسة الجمهورية.

بن بيللا: «وفي أي بلد رأيت أو سمعت أن قوات التدخل السريع ملحقة بالرئاسة؟..»

يوسفي: «لماذا نأخذ الاخرين دائما قدوة لنا؟»

بن بيللا: يجب أن تبقى هذه القوات تابعة لوزارة الداخلية.»

يوسفي: «بصراحة، يجب أن تعلموا أن لدى أحمد مدغري (وزير الداخلية) نوايا سيئة»

بن بيللا: إذا ما خير مدغري بيني وبين شخص آخر سيختارني».

يوسفي: «إذن أرجو أن تقبلوا استقالتي».

بن بيللا: «قبلتها».

وقبيل أن يهم بالخروج التفت يوسفي إلى الرئيس وقال: «هل يمكن ان أعرف من الذي سيخلفني في منصبي؟» فرد عليه بن بيللا ببرودة، «الطيب العربي» خرج مدير الشرطة المستقيل وهو يقول في نفسه بلا شك «الطيب العربي واحد من جماعة بومدين» وفي الوقت الذي كان فيه بومدين يوسع من «جماعة المتآمرين» كانت الاخبار تصل الى بن بيللا من جميع الجهات كان آخرها زيارة وفد من المجاهدين بعد إنعقاد مؤتمرهم مباشرة ليخبروه بأن هواري بومدين يتودد بطريقة غير عادية للمجاهدين لكن بن بيللا رد عليهم بصوت هادئ ومطمئن: «تأكدوا أن بومدين لن يصل الرئاسة إلا عندما أطلبه أنا..

ولن يحقق أهدافه وهذه لأسباب عديدة، أولها لأن بومدين شخص من صنعي ولا أحد عليه أفضال مثلي فأنا الذي أوصلته الى المرتبة التي ينعم بها اليوم، ثانيا أن حب الجماهير لي وتعلقها بشخصي وإخلاصها لي يمنع كل من تسول له نفسه بأن يلحق بي سوءا وثالثا أن انعقاد المؤتمر الأفرو - آسيوي في بلادنا على الأبواب ودعوات الحضور قد وصلت الى الملوك والرؤساء والموافقة تأكدت ولا أعتقد أن أحدا يجرؤ على المغامرة بالوطن.. أعدكم أنه بمجرد انتهاء أشغال المؤتمر سأضعه في مكان أعرفه جيدا».

من جهته بومدين كان يعمل بسرعة فائقة ليسبق الحدث، فاستدعى قاصدي مرباح المسؤول الأول عن جهاز المخابرات العسكرية الى مكتبه بوزارة الدفاع الواقعة على مرتفع يشرف على كل العاصمة، ليطرح عليه سؤالا واحدا فقط محددا، «هل يمكن الإطاحة بالرئيس دون اراقة دماء؟ مهما كان قاصدي مرباح متمسكا بالشرعية فإن لهجة بومدين كانت توحي بأنه لن يتحمل أي تعليق آخر خارج الاجابة عن السؤال فطلب مسؤول المخابرات أجلا للتفكير والتشاور مع المعاونين الرئيسيين معه وكان جزء كبير من إطارات المخابرات في فترة تدريب بألمانيا الشرقية لإتقان تقنيات العمل المخابراتي وقد يثير مجيئهم في نفس الوقت انتباه المخابرات الغربية والعربية ، لهذا تم التفكير مليا في طريقة إبلاغ هؤلاء دون جلب الإنتباه. هكذا وفي يوم ١٢ يونيو وصلت برقية عاجلة الى برلين تطلب حضور عنصر اعتبر حضوره ضروريا لنجاح العملية وبعد ٢٤ ساعة وصل العنصر المطلوب، ومنذ هذه اللحظة لن يصبح الحديث عن بن بيللا إلا بصيغة الماضي..

ولأن اعلان حالة الطوارئ وإرغام الرئيس على التنازل عن بعض مسؤولياته للجيش قد ينقلب ضدهم بعد نقاش طويل ولقاءات متكررة إقتنع «الإنقلابيون» وفي خامس اجتماع لهم تقرر تنحية الرئيس بصفة نهائية للتهم التالية:

أولا: الحيلولة دون تكوين حزب ثوري طلائعي يضم كل المناضلين من أجل بناء الجزائر المستقلة الجديدة على أساس إشتراكي حقيقي .

ثانيا: عدم تكوين الدولة الجزائرية الثورية وتجميد كل محاولة لاحداث اصلاح جذري في الاجهزة الادارية.

ثالثا: ابعاد وتصفية العناصر النضالية التي اسهمت ايجابيا في الثورة وتمكين العناصر الانتهازية وغير الثورية من مراكز السلطة والاثراء الشخصي على حساب الشعب.

رابعا- إهدار حريات المواطنين والقبض عليهم وتعذيبهم بدون مبررات إلا للإرهاب أو لدوافع شخصية.

خامسا: بعثرة أموال الدولة والشعب في غير فائدتهما بل إستخدامها للمناورات والمساومات السياسية من أجل الإنفراد بالحكم.

سادسا: فشل السياسة الإقتصادية عامة والزراعية خاصة نتيجة تدخلاته التعسفية وإخفائه الأخطاء المرتكبة.

سابعا: القيام بعمليات تخريبية عمدية متتالية ضد وحدة القوى الثورية للمناضلين عامة والوحدة الوطنية ووحدة الجيش الخاصة.

ثامنا: الإنحراف بخط الثورة الأساسي من القيادة الجماعية الى التسلط والحكم الفردي.

وبعد ذلك بدأ العمل من أجل توفير الشروط الضرورية لإنجاح العملية كتعيين النقاط الإستراتيجية التي ستحتلها القوات المسلحة ومراقبة الشخصيات التي يتوسم فيها خطرا على العملية ومحاصرة البنوك والإذاعة والتلفزيون.. الخ.

المخطط الذي أعده قاصدي مرباح المسؤول الأول في الإستخبارات العسكرية يتمثل في القضاء على فعالية ١١ نقطة على مستوى الجزائر العاصمة ونقطة واحدة على مستوى مدينة وهران في نفس التوقيت.

وقد كانت النقاط الاكثر أهمية هي إقامة الرئيس بن بيللا وإقامة الحاج بن علا رئيس البرلمان والدكتور نقاش وزير الصحة وحمداش رئيس الميليشيات وقد كانت النقطتان الكفيلتان بتشكيل جيوب للمقاومة تقع إحداهما في دار النخلة على مرتفعات الزغارة في الجناح الغربي للمدينة التي كانت مقر عمل ميليشيا حمداش وثانيهما تقع في نهج الملعب بحيدرة على المرتفعات أيضا وهي مقر المكتب الخاص بالتحقيقات وهما مركزان مسلحان ومعارضان طبيعيان للعملية.

بقي تحديد يوم الإنقلاب البعض إقترح يوم ١٧ يونيو عند خروج بن بيللا من ملعب وهران بعد نهاية المقابلة التي جمعت الجزائر والبرازيل بمشاركة اللاعب العالمي «بيليه» لكن عبد العزيز بوتفليقة عارض الإقتراح وقال بأن العملية ستبدو وكأنها عملية خطف والمطلوب هو عملية توقيف ثم إقتراح يوم ١٨ يونيو، وهذه المرة بومدين هو الذي رفض الإقتراح هذا التاريخ يذكر بنداء ديغول الشهير ١٩٤٠ قد يستعمل من طرف أعداء الثورة في الأخير تم الإتفاق على يوم ١٩ يونيو.

في منتصف نهار يوم ١٨ استقبل بن بيللا بمقر إقامته بالفيلا «جولي» أحمد محساس وزير الإصلاح الزراعي ومسؤولا بالمكتب السياسي الذي جاء ليشتكي لصديقه ورئيسه من النقد اللاذع والسخط الموجه اليه والى القطاع المسؤول عن ادارته وتسييره من طرف الشيوعيين المتطرفين والمشاغبين «محمد حربي» و «حسين زهوان» بينما كان محساس، يتحدث بحدة وغضب عن المشاكل الكبيرة والكثيرة التي يعاني منها القطاع الزراعي الذي يفتقد الى أدنى الوسائل وأبسط الادوات الضرورية من أجل توفير الطعام اللازم لملايين الجزائريين الذين لا زالوا يعانون من الجوع كان بن بيللا يحاول تهدئته والتخفيف من حدة غضبه مطمئنا إياه بأنه سينظر شخصيا في مشكلته.. كانت الشمس قد بدأت في المغيب عندما وعد بن بيللا ضيفه الغاضب.

وفي الساعة العاشرة ليلا تقريبا دلف الحاج بن علا الى الفيلا جولي، بن علا هو الرجل الثاني بعد بن بيللا مؤسساتيا فهو رئيس المجلس الوطني وعضو بالمكتب السياسي وهو معروف بولائه ووفائه الشديدين للرئيس بن بيللا. كما أن ثقة هذا الأخير به كبيرة إن لم نقل عمياء.

حول ابريق من الشاي الساخن كان الحديث بين الرجلين ساخنا ومتواصلا دون انقطاع حول اجتماع المكتب السياسي الذي سيعقد نهار الغد.. هذا الإجتماع من المنتظر أن يكون حاسما وفاصلا خاصة بعد مطالبة بن بيللا بإستقالة بوتفليقة من وزارة الخارجية.

عند الساعة الحادية عشرة جاء دور الرائد منجلي وهو شخصية لا تقل أهمية عن الذين سبقوه فبالإضافة الى كونه رائدا بالجيش فهو نائب رئيس المجلس الوطني وعضو بالمكتب السياسي.

الحديث بين الرجلين لم يتعد حدود إجتماع المكتب السياسي الذي سيبدأ أشغاله في الغد عند الساعة التاسعة صباحا وكان الرائد علي منجلي يعلم بأن شيئاً ما كان يحضر ضد بن بيللا لكنه لم يكن يعلم بأن ليلة التاسع عشر من يونيو هي ليلة تنفيذ الإنقلاب لم يرد منجلي أن يخبر بن بيللا بأن بومدين وجماعته يحضرون لعمل ما ضده لأنه كان يعلم بأن الدكتور نقاش قد أخبر بن بيللا منذ مدة بأن الجيش يحضر لإنقلاب ضده لكن بن بيللا قال له: «إذهب الى بيتك» وهو يكاد ينفجر من الضحك.

بعد مغادرة علي منجلي لمقر إقامة بن بيللا رمى هذا الأخير بجسمه الثقيل على المقعد الخلفي لسيارة «دي. آس» فرنسية الصنع ليقوم بجولته الليلية المعتادة من البريد المركزي الى باب عزون ومن شارع محمد الخامس الى مقر البرلمان لا أحد يعرف فيما كان يفكر وسائقه يجوب به شوارع وحارات العاصمة الأكيد أنه كان يفكر في أشياء هامة: المؤتمر الأفرو آسيوي الذي قرب أجله خاصة بعد وصول تأكيدات الحضور من الملوك والرؤساء.. تمرد جبهة القوى الإشتراكية.. المعارضة التي يقودها محمد بوضياف في الخارج.. وبومدين هذا الرجل الذي لا يتكلم، لكنه يلدغ ولدغته سامة وقاتلة.

وبعد هذه الجولة التقليدية، دخل بن بيللا الى سريره ليسترجع قواه لكنه فوجئ في تمام الساعة الواحدة والنصف صباحا بطرق حاد على الباب نهض من فراشه وتوجه ناحية الباب بخطوات متسارعة.

- من الطارق؟

- الطاهر الزبيري قائد الأركان، «أنا، إفتح»

يفتح بن بيللا الباب بعد أن تأكد بأن الصوت هو فعلا صوت الزبيري وبمجرد فتحه الباب تسللت مجموعة مكونة من عسكريين هم العقيد عباس والرائد بن سالم من قيادة الأركان، والرائد سعيد عبيد المسؤول عن المنطقة العسكرية الأولى، والرائد عبد القادر مولاي والرائد دراية وقبل أن يفتح بن بيللا فمه ليسألهم عن سبب مجيئهم في هذه الساعة المتأخرة من الليل، خاطبه الطاهر الزبيري بنبرة عسكرية: «سي أحمد لقد أقالك مجلس الثورة.. اتبعنا.. أي مقاومة مستحيلة».

الرئيس لم يتلفظ بكلمة واحدة نزل بعدها الطوابق الاربعة بخطوات متثاقلة لينقل على متن سيارة خاصة أخذته الى مكان سري.

في يوم الإنقلاب. كان من المفروض ان يستقبل الرئيس بن بيللا السيد دوبر فلي مبعوث الرئيس الفرنسي شارل ديغول، لكن استقبله بومدين بدلا عنه، ولما سأل الضيف بومدين عن الرئيس بن بيللا أجابه بومدين وقد عقد حاجبيه وضغط على أسنانه.. «الرئيس تحت»!.

وكان بن بيللا بالفعل معتقلا في مكان تحت القاعة التي استقبل فيها الرئيس الجديد مبعوث شارل ديغول..





محمد صالح يحياوي: التحرك الميداني

هواري بومدين

بن بيللا

اتجاهات

أحمد كلش

ارهابيون عُنْصُريون!!

■ هذه الصفة لازمة من لوازم أسماء قادة العصابة الصهيونية التي أقامت الكيان المغتصب للأرض، والحقوق، والأمن، والحاضر والمستقبل، الى زمن لا يعلمه الا الله.

نقول هذا، تعليقا على الرسالة التي وجهتها وزارة الاعلام الفلسطينية الى الجامعة العربية، تطلب فيها تصحيح ألفاظ خلقت مفاهيم معكوسة للصراع، دون ان تقول الوزارة في مقدمة رسالتها إنها مسؤولة عما لحق مفهوم الصراع من قلب له، وتزوير لألفاظه.

قبل أوسلو، كانت وسائل الاعلام العربية لاتذكر اسماً من اسماء قادة الكيان الصهيوني، دون ان تسبقه باللقب الخالد الحقيقي.. ارهابي عنصري.. وعندما وقعت اوسلو في سبتمبر من علم ١٩٩٣، أصبح الاسم مضافا اليه فقط اللقب الرسمي «رئيس الوزراء.. وزير الدفاع.. الخارجية.. رئيس الاركان.. الخ...»

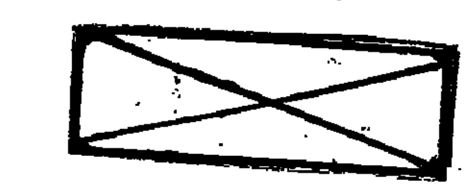
وقبل اوسلو، كانت «اسرائيل» هي فلسطين المحتلة، وكانت القدس «المحتلة» - وكان عرب الأرض المحتلة، هم العرب الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام ٤٨.. أو عام ٦٧.. وكان الاعلام العربي. قبل أوسلو أيضا منسجماً مع نفسه، متوافقا مع معتقدات العاملين فيه. حتى جاءنا من يرجو أن نتعامل مع «اسرائيل» باعتبارها شريكا في السلام، ومع قادتها، باعتبارهم كذلك، وأن نزيل عنهم كل صفة قد تغضبهم (!!!) فلا نقول للارهابي رابين إنه ارهابي، رغم انه مارسه عن عقيدة، وباليد واللسان، ولا عن بيريز إنه ارهابي، رغم انه مارسه باليد واللسان وعن عقيدة وإيمان .. ولا نطلق على كيانهم الكيان العنصري، رغم أنه يمارس العنصرية بكل تفاصيلها، وبكل أنواعها، وعلى الهواء مباشرة، وأمام العالم كله.. ثم يقول بيريز «إنها إهانة ان يقال هذا عن اسرائيل. ان الدين اليهودي «يعادي ويمنع ويحرم» العنصرية»..

هكذا دون أن يقول له أحد سامعيه.. إنك تكذب.. فأبسط قوانين اسرائيل، هو العنصرية بعينها.. ونقصد هنا «قانون العودة» الذي يمنح اليهودي جنسية اسرائيل لحظة ان تطأ قدمه الأرض المغتصبة، بينما تنزع عن الفلسطيني جنسيته، لحظة أن ترى العنصرية الصهيونية ذلك.

عندما كان رابين «شريكاً» في السلام، رأت وزارة الاعلام الفلسطينية أن ننسى تاريخه، ويبرأ من عنصريته وارهابيته، لانه اصبح حملا مسالما.. وعندما جاء نتانياهو الى قيادة العصابة العنصرية، لم تشأ «الوزارة» ان يهاجمه الاعلام العربي، بما هو مشهور عنه، من عنصرية مفرطة.. وعندما سيأتي ايهود باراك، بطل مجزرة بيروت في ابريل ١٩٧٣، ومجزرة تونس في ابريل ١٩٨٨، ستتعامل معه باعتباره شريكا في السلام، ثم ستطلب منا أن نلغي ذاكرتنا، نمسحها تماما، ليزرع فيها (السلام) شخصيات «مختلفة» لقادة الارهاب العنصري، باعتبارهم شركاء سلام ومصير، ونظام شرق أوسطي جديد (!!!).

ندرك تماما اننا نتعرض لخدعة تمارسها علينا القوى التي تريد السلام مع العدو بأي ثمن، أو الاستسلام لرغباته.. وندرك تماما أن شعوبنا، وأمتنا ذات ذاكرة حية، لاتنسى التاريخ، ولا تسمح بتزوير الجغرافيا.

إن قضيتنا مع نتانياهو ليست في ابوغنيم، وليست في تسميتها. ومشكلتنا مع «اسرائيل» ليست في الانسحاب من بقية الخليل. ومن الريف، ومن القدس، ومن جنوب لبنان والجولان، إنها أكبر من كل هذا. إنها قضية مصير، وقضية حياة أوموت. فالصهيونية، التي جاءت الى وطننا العربي مسلحة بحكايات خرافية، وخرائط مزورة، وتاريخ زائف. لايرضيها أن تسكت لها عن القدس والجولان وجنوب لبنان، إن ما تسعى إليه هو حياة هذه الأمة.. مستقبلها وحاضرها.. وكل ماتملكه.. فالصهيونية تزعم، كما يقول الارهابي ارئيل شارون، بأنها تملك حقا تاريخياً وحدودا تاريخية في ارضنا، أوضحتها الخريطة التي رسمتها على قطعة النقد المشهورة والتي اعتبر اكتشافها بمثابة فتح في الفكر الصهيوني، في حين ان هذا كان، ومايزال واضحا منذ القرن الماضي.. وكنا، ومازلنا نعرف أن الكيان الصهيوني.. حتى ولو سالمنا، هو كيان عنصري، وان قادته.. ولو نالوا جائزة نوبل للسلام.. هم ارهابيون عنصريون، من اكثر قادة العالم اثارة للاشمئزاز.



ذاكـرة الوقت

حوار: بدر عبد الملك

١ ـــ ٢

الدكتور علي حميدان ...

رغم ميولي الأدبية اخترت ... هندسة البترول إرضاً ...

اذا كانت الذاكرة الشفاهية قابلة للاندثار والضياع، فان الذاكرة ... في المجتمعات فهي ملك اجيال كاملة ومن خلالها يستلهمون الدروس ... ذاكرته وجدت عالما ممتدا، وكلما حاولت الابحار معه عبر ذاكرة الوقت ... والذكريات ممتعة حتى وان كان للابحار البعيد زمن مجهده مع ... الامس القريب رغبة في الذاكرة والقلب لرجالاته وشعبه ...

فشلت في هندسة جامعة بيروت فاتجهت لبغداد وتخرجت في كلية القانون عملت في الكويت عاما واحدا سحبت بعده مدخراتي واتجهت للدراسة في باريس

** نفتح معك نافذة الوقت الاول نحو الايام البعيدة في الخمسينات. كيف كانت المغامرة الأولى مع الحياة؟ من الحي الى المدرسة ومن هناك القفز بعيدا للجامعة نحو بغداد الرشيد. اترك لك الحديث دون ان اشاغبك بالمقاطعة غير انني سأناوشك اذا اقتضى الامر ذلك.

** بدأت حياتي الدراسية كمعظم الاطفال في تلك الفترة حيث اخذني ابي الى المطوع او الكتاب وهناك حفظت القرآن عن ظهر قلب وجرت العادة بعد ان يحفظ الدارس القرآن الكريم ان يطاف به جميع اطراف الحي ويلبس العقال والثوب. وهو مايعرف بقصة ختم القرآن اذ بعدها لم يشأ والدي ان يدخلني الى المدرسة فقد كان رجل دين وقاضيا وكان يقرأ كتبا صفراء وهي كتب قيمة ومن حسن حظي انني التقيت بصبية يذهبون الى المدرسة وكانوا يكلمونني عن مزايا المدرسة وعن الدروس والالعاب الرياضية وبذلك تشوقت للدراسة وطلبت من ابي وعمي ان يأخذاني اليها فرفض والدي فاخذت ابكي طوال الليل وبعد كل هذه المكابدة رق قلب عمي فطلب من ابي ان يأخذني الى المدرسة.

لقد اصبح بكائي مصدرا لالهم ايضا فرق قلبهم لحالي - كنت ابكي كثيرا وفي احدى الليالي لم اتوقف عن البكاء فقال عمي لاخيه - ابي - اذا استمر الولد على هذه الحال فسوف ينتهي فوافق في النهاية. وذهبت الى المدرسة وولعت بها فانهيت المدرسة الابتدائية بشغف وكنت اقسم وقتي بين اللعب والدراسة. وكنت احب الالعاب الرياضية. لازالت ذاكرتي تحتفظ بالمدرسة الغربية تلك المدرسة التي تعلمت بها وكان احد مديريها الاستاذ حسن الجشي والذي اصبح اول رئيس للمجلس الوطني المنتخب في البحرين. ثم ذهبت الى الثانوية وهناك شغفت بالدراسة وكنت غير متفوق ولكن كنت احصل على مرتبة الخامس وكانت حكومة البحرين ترسل الاوائل الاربعة الى الجامعة الامريكية في بيروت ولحسن حظي في تلك السنة قررت شركة نفط البحرين ان ترسل شخصا واحدا على حسابها سنة ١٩٥٠ وفي مقابلة لي مع عشرة طلاب وقع الاختيار علي لانني كنت اجيد الانجليزية بالنسبة للآخرين وكانت لغتي افضل منهم. وكنت اود الذهاب بأي شكل كان ولما سألوني ماذا اريد ان ادرس اجبتهم قائلا اريد دراسة هندسة البترول وكنت افكر ان اولئك يهتمون بهندسة البترول وكنت افكر بانهم لن يبعثوني اذا لم اقل لهم ذلك وفعلا ارسلوني غير انني صدمت بالواقع فقد كانت ميولي ادبية ولم استطع الحصول على علامات جيدة في الفيزياء والجبر وصدمت الشركة بهذه النتيجة وسحبتني الى البحرين

وكانت هذه التجربة بمثابة نافذة الثقافة والتعليم فقد فتحت لي افقا جديدا في مجال التعليم ومجال الثقافة وفتحت امامي عالما جديدا فقد رأيت في بيروت عالما سحريا وقررت بيني ونفسي بأن لا اتوقف وابحث لي عن طريقة لاكمال تعليمي الى ان قال لي تقي البحارنة وهو اول سفير بحريني يعين في القاهرة قال لي يومها «ان في بغداد بعثات عربية ويمنحونك سكنا ومرتبا شهريا وما عليك إلا أن تذهب الى بغداد وكان اخوه الدكتور حسين البحارنة والذي اصبح وزير الدولة للشؤون القانونية في دولة البحرين في مرحلة الاستقلال قد سبقني الى هناك وتخرج في ذلك العام وقال ماعليك إلا أن تأخذ رسالة من وزير المعارف وكان في ذلك الوقت الشيخ عبد الله ولا اتذكر بالضبط اسمه كاملا غير انه كان بمثابة وزير للمعارف يومها وسكرتيره حسن كمال وكان رجلا يشجع العلم واعطاني رسالة منه يختتمه عبارة عن توصية لقبولي وشددت الرحال الى بغداد وهناك استقبلت بحرارة لكوني احمل رسالة من وزير المعارف الى نظيره وقابلني الوزير العراقي. ثم سألوني ماذا اريد ان ادرس فاخترت دراسة الحقوق ودرست لمدة اربع سنوات في بغداد وهناك تفتحت او بالاحرى تسيست نتيجة المناخ السياسي.

والحقيقة كانت هناك ظاهرة في ايامنا اذ كان يعتقد الانجليز ان مصر هي التي تسيس الطلاب بينما الحقيقة غير ذلك فبالرغم من ان العراق كانت في زمن نوري السعيد ملكية وكان الانجليز ينظرون لها كبلد محافظ بينما المناخ الاجتماعي والشعبي والتعليمي والجامعي كان خلية سياسية متحركة ولا يمكن لاي انسان ان يلقي بنفسه في هذا الخضم إلا وينتمي لهذا التيار السياسي او ذاك. وهكذا كانت المسيرة.

وبعد الانتهاء من دراسة القانون في بغداد احببت ان اكمل دراسة الدكتوراه في مصر وشددت الرحال الى القاهرة وحصلت على مساعدة من المؤتمر الاسلامي وكان ذلك صيف علم ١٩٥٦ وكان الذي يدير هذا المؤتمر هو الرئيس انور السادات فكانوا يوفرون لنا سكنا جماعيا وجنيهين شهريا كمصروف الى جانب الاكل غير انه وقفت امامي عقبة كأداء فالدبلومات التي كنت ادرسها كانت تتطلب معرفة اللغة الفرنسية ولم اكن اجيد شيئا من هذه اللغة فامضيت تلك السنة في القاهرة في حيرة من امري فسجلت على دبلوم في الاقتصاد السياسي ولكنني لم اكن اميل الى الاقتصاد السياسي وانما كنت اريد اما القانون وإما العلوم السياسية وانهيت السنة بدون ان اتقدم الى الامتحان فقلت مادام الامر كذلك بالنسبة الى اللغة الفرنسية فلماذا لا اتعلم اللغة من منبعها

فقررت الذهاب الى الكويت عام ١٩٥٨ للعمل هناك وصممت على العمل من اجل تحصيل مبلغ يساعدني على اكمال دراستي والذهاب الى فرنسا وبعد سنة سحبت ما تجمع لدي وشددت الرحال وتوقفت في بيروت ومن هناك الى القاهرة ثم من الاسكندرية ركبت الباخرة الى مرسيليا ومن هناك ركبت القطار الى باريس لاننا في ذلك الوقت لم نكن نحلم بركوب الطائرة وبدأت المسيرة الطويلة منذ غادرت الكويت نحو رحلة الحياة والمعرفة.

** كم استغرقت الرحلة من الاسكندرية الى مرسيليا؟

اربعة ايام تقريبا حسبما اذكر ومن مرسيليا الى باريس بالقطار ليلة كاملة.

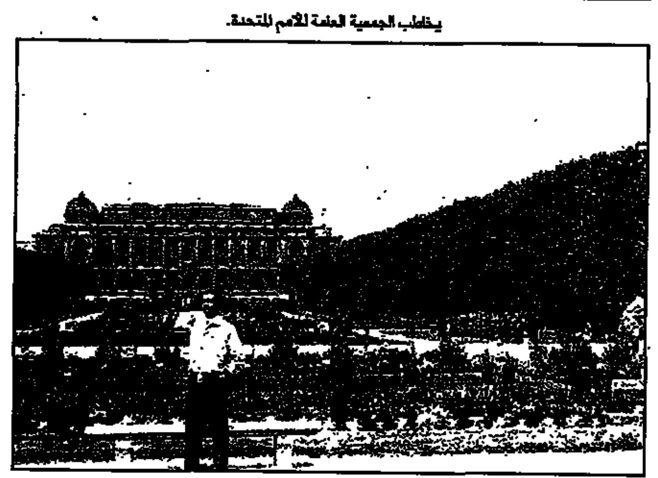
كم كلفتك تذاكر الرحلة؟

كان شيئا زهيدا حسبما اذكر

* هل كان معك مسافرون عرب على ظهر تلك الرحلة؟

** لا اتذكر ابدا غير انني التقيت عجوزا يونانيا كان يجيد بعض الفرنسية فقلت في نفسي على ان اصادق هذا العجوز اليوناني فانا سادخل الى باريس ولا اعرف اية كلمة منها. فلصقت في ظهره. حسب تعبيرنا الخليجي ونزلنا الى باريس وكان يوم وصولي الى باريس يوما رائعا كان ذلك بتاريخ ١٤ تموز ٥٩ وكان قد مضى على ثورة العراق سنة واحدة وفي الوقت ذاته كانت ذكرى ١٤ تموز عيد الثورة الفرنسية فنزلنا من القطار وانا والعجوز اليوناني وذهبنا الى اقرب فندق قريب لمحطة القطار كان يعرفه تماما ورمينا اغراضنا في الفندق وقال لي ان اليوم عيد في فرنسا تعال نخرج، فخرجنا معا بالرغم من انني لم انم طوال الليل ولكن عندما وصلنا الى ساحة الباستيل فاذا بالرقص يغطي المكان والناس فرحة ترقص في الشارع تحتفي بمناسبة كبيرة ففرحت كثيرا وتذكرت انني سبق وان فرحت في العام الماضي بذكرى ثورة تموز العراقية والتي بكيت فرحا بقيامها. وكان اول شعور لي بالنزول الى باريس شعور الفرح فقد تركت باريس لدي انطباعا بانها مدينة تستقبل الغريب، تحتضنه ولا يحس فيها بشعور الغريب ولا زال لدي هذا الشعور حتى الآن. وهكذا انخرطت في دراسة اللغة والعلم في جامعة باريس - كلية الحقوق لان شهادتي العراقية مسجلة من الجامعة في السنة الاولى كنت ادرس اللغة واكتشفت خلال تلك السنة ان المبلغ الذي جمعته في الكويت قد بدأ ينفد. لقد جمعت مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني وكنت أعتقد في تلك الفترة انها ثروة سأستطيع ان ادرس بها ولم اكن اتصور انها ستنفد في سنة واحدة فقد كانت باريس غالية نسبيا فقد كنت ادفع ايجار السكن ومصاريف الاكل فاحترت من امري ماذا افعل فنصحني احد الاصدقاء العراقيين وهو ابن يونس بحري





طلبة البحرين في جامعة بيروت الامريكية

يخاطب الجمعية العامة للأمم المتحدة

د. حميدان امام قصر فرساي في باريس

اتذكر اسمه لؤي بحري ان اكتب رسالة الى وزارة الخارجية الفرنسية اطلب فيها منحة دراسية قائلا لي قدم ولن تخسر وفعلا ساعدني في صياغة تلك الرسالة وبعثتها الى وزارة الخارجية وكانت دهشتي كبيرة فقد تلقيت بعد اسبوع ردا يتضمن مقابلة شخصية في عنوان معين.

وفعلا ذهبت ورحب بي الشخص ترحيبا كبيرا وافهمني ليس فقط انني حصلت على منحة وانما طلب مني ان اجلب له اناسا للدراسة من ابوظبي وبلدان الخليج وخصوصا من ابوظبي غير انه كان يومذاك امرا عسيرا الحصول على اناس من ابوظبي والامارات. وكنت اعرف شخصا في القاهرة عمانيا وهو الآن وزير الاقتصاد واسمه احمد عبد النبي مكي وكانت رابطة العمانيين تشمل كل طلبة الساحل في ذلك الوقت فرشح لي نفسه اولا واثنين معه وقد اتى معه الاثنان وهما فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية وهو الشخصية الثانية في سلطنة عمان والشخص الثالث سالم مكي. ثم جلبت ناسا من البحرين وهو الدكتور سلمان الصفار وهو اول مندوب للبحرين في الامم المتحدة والدكتور علي تقي الذي اصبح اول مندوب للإمارات في اليونسكو وشخصا من الشارقة اسمه عمر المدفع لم يوفق في الدراسة وعاد الى الشارقة ويقال - لم اره من تلك الوقت - اصبح رجل دين.

* لماذا اختار الفرنسي من منطقة الساحل؟ هل لانها مشروع سياسي ونفطي ام ماذا؟

** النفط - النفط هو السبب كان لهم شركات وطبعا كان لهم في ابوظبي وقيل لي ان الجنرال ديغول ارغم الشركات الفرنسية بتخصيص مبالغ لتدريس ابناء المنطقة وانت تعرف ان الفرنسيين بصفة عامة يحبون نشر ثقافتهم اينما كانوا وما بالك اذا كانت لهم مصالح في هذه المنطقة في الحقيقة ساعدونا كثيرا وسهلوا لنا الامور وكانت مصاريف البعثة كافية مع التسهيلات في الجامعة والوجبة بفرنك والسكن نظيف وبمبلغ ٦٠ فرنك شهريا وكانت المنحة ٤٠٠ فرنك الى درجة انها تزيد فكنت اوفر منها واقوم برحلات الى المانيا. ثم رفعوا المنحة الى ٧٠٠ فرنك لما وصل المرحوم سيف غباش. وقد جلبته الى فرنسا بعد ان انهى دراسته في الاتحاد السوفييتي. ولكنه لم يستطع العيش بهذا المبلغ. لانه كان معه زوجته وطفلته الاولى ميسون. كان قد انهى مرحلة الماجستير في الهندسة وكان يريد التخصص في تكنولوجيا معقدة في تلك الوقت وهو انسان ذكي وقادر على ذلك ولكن الظروف المادية وظروف المنطقة هاجسه حالت دون مواصلته. ففي ١٩٦٩ كانت المنطقة تستعد لرحيل الانجليز فقرر ان يشد الرحال الى رأس الخيمة والعودة الى المنطقة بسبب نضوجها وظروفها المواتية. في فرنسا التحق غباش بمعهد ولكنه لم يكمل لانه قرر العودة ولكنه اجاد اللغة الفرنسية وكان يعشق الأدب والفلسفة وكان يقرأ كتب الشعر باللغة الفرنسية وهو من المثقفين النادرين في المنطقة رحمه الله.

وهج الخمسينات في المنطقة

** ما الذي تركته في شخصيتك بغداد الخمسينات؟ وكيف كان الزخم السياسي والثقافي يومذاك؟

في الحقيقة عندما غادرت البحرين لم اكن احمل في جيبي غير شهادة ثانوية ولكن كنت احمل في قلبي ونفسي بداية وعي سياسي تبلور في البحرين، وخاصة ان البحرين في الخمسينات كان يتبلور فيها الوعي تدريجيا فكانت لدي بدايات وعي وبدايات تطلع لفهم الحياة وطبيعة الحياة ولفهم طبيعة المجتمعات والانظمة. وكانت تكبر في ذهني اسئلة كبيرة. ففي إحدى المرات اتذكر انني ذهبت الى الاستاذ حسن الجشي وقد سبق وان ذكرت انه كان رئيس اول مجلس وطني منتخب في البحرين فسألته يا استاذ حسن هناك امور تقلقني ولا اجد لها اجوبة لماذا هناك اغنياء وفقراء ولماذا... ولماذا... ولماذا. في البداية كان الانخراط عبر ناد ثقافي ممثلا في نادي العروبة وهو ناد ثقافي مخضرم في المنطقة فاعطاني الاستاذ حسن الجشي اسم كتاب لسيد قطب لقراءته واتصور ان عنوانه عن العدالة في الاسلام او العدالة الاجتماعية في الاسلام وقرأت هذا الكتاب ولكن بقيت اسئلة كثيرة لم اجد اجابة عنها لذا في الحقيقة ذهبت الى بغداد وهناك وبالرغم ماقيل عنها في زمن الانجليز ونوري السعيد فانها كانت بوتقة للنشاط السياسي وكان بها نوع من الديمقراطية لا توجد في معظم البلدان العربية في الوقت الحاضر فقد كان فيها صحف تنتقد الحكومة وحتى تنتقد نوري السعيد نفسه وكانت توجد صحف ديمقراطية كصحيفة الأهالي والتي كان يرأسها كامل الجادرجي ويكتب فيها عن العمال وحقوق العمال وغير ذلك الى جانب التيارات السياسية التي تتلقف الطالب الجديد فكان هناك اصرار على كسب اي طالب عربي جديد الى جانبه فالبعثي كان يريد ان يجنبك الى صفوفه والقومي كان يسعى الى تنظيمك والشيوعي يحاول فعل الشيء نفسه.

** ماذا عن التيار الديني؟

** التيار الديني كان ضعيفا في ذلك الوقت بينما التيار الغالب في تلك الوقت هو التيار الشيوعي والتيار القومي طبعا وكان التيار البعثي جديدا فكان لابد للطالب ان يتأثر باحد هذه التيارات ومن الاصدقاء الذين كانوا متواجدين والذي بذل جهدا كبيرا من اجل «تبعيثي» هو الدكتور والروائي الكبير عبد الرحمن منيف. كان من البعثيين النشطاء وكان يعمل بين البعثيين البحرينيين والاردنيين. وقد اعجبتني كثيرا اجواء بغداد ولكن كنت مهموما بدراستي ومشغولا بها كان الوضع المالي هاجسي الاول وكانت القوانين العراقية اذا رسب الطالب في سنة تقطع عنه المنحة وتعاد اليه اذا نجح في الدراسة مرة اخرى ولم يكن في وسعي ان يكون لي دراسة بدون بعثة فالمال موردي للاستمرار الدراسي لذا كنت اخشى من انقطاع المنحة لذا واظبت على التحصيل فالخوف من انقطاع لقمة العيش يخلق هما وهلجسا داخليا للحرص الشديد والحمد لله انني اجتزت تلك الحالة. لقد عاصرت في تلك الفترة بغداد الساخنة بالاحداث والتظاهرات اليومية العنيفة حيث يسيل الدم فيها ففي احد الايام حوصرت عند باب المعظم فقد كنت مارا من هناك بعد ان خرجت من البيت واذا بالتظاهرة تجتاح المكان واذا بالرصاص يتناثر من فوق الابنية وشعرت لحظتها انني سأقتل فركضت الى مستشفى قريب وجازفت بالركض فوجدت هناك العديد من الجرحى. لقد كانت بغداد يومها مليئة بالمظاهرات وهي طبيعية في تلك الفترة وكنا نشعر بالاعتقالات ونسمع ونشاهد كل ماله علاقة بالسياسة ودواليبها وعنفها.

هل كنت تشعر أن هناك حضورا للمرأة العراقية في هذا الزخم ؟

** في الجامعة كان هناك بداية لمثل هذا النشاط، واتذكر ان احداهن كانت تسكن بقرب الجامعة وكأي شاب دفعني فضولي الى التعرف اليها والحديث معها وذهبت الى زملائي في السكن لكي افاخر بأنني تعرفت على فتاة فسألوني عن اسمها فقلت فلانة فقالوا ابعد عنها فقلت لماذا فقالوا انها شيوعية كبيرة واذا ما صاحبتها فسوف تفقد بعثتك وكان بالنسبة لي ان احافظ على بعثتي ودراستي. لقد كان للمرأة حضور ولكن ليس كبيرا وانما بداية لتشكيل سياسي نسوي.

بيروت واحة الحرية

** واذا ما قارنتها بالقاهرة؟

** في القاهرة كانت المرأة اكثر حضورا من الناحية الاجتماعية غير ان المرأة في بغداد كانت اكثر تسيسا من المرأة في القاهرة. بغداد كانت مدينة سياسية. وقد اخطأ الانجليز بالتوهم بأن القاهرة كانت اكثر خطرا بسبب الثورة بعد ١٩٥٢ و ١٩٥٦ وان الحياة السياسية في بغداد اقل خطورة بسبب النظام الملكي. لذا كانوا يشجعون ذهاب الطلبة الى بغداد - حماقة الانجليز - لاعتقادهم ان القاهرة اصبحت مدينة سياسية بعد الثورة الناصرية عام ١٩٥٢.

* اذا قارنا بغداد وبيروت في تلك الفترة؟ هل كانت هناك حياة ليلية في بغداد بالقياس البيروتي؟

** هناك طبعا في بغداد حياة ليلية محدودة الأمكنة الحانية للشط والجلوس في مقاهي شارع ابو نواس وكانت من اجمل الجلسات على نهر دجلة وانما جو بيروت مختلف وعبق بيروت مختلف. منذ قديم الزمان كانت بيروت حتى من الناحية السياسية والثقافية تختلف.

بيروت - - واحة الحرية

** هل تتفق معي ان بيروت هي دائما مركزا من نوع خاص. هي مركز استقطاب؟

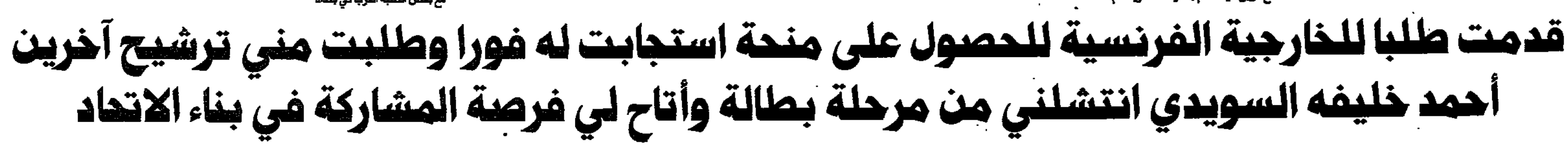
** هي الملجأ ليست فقط مركزا فعندما يفر الانسان من بلده او يضطهد او ينفى كان يذهب الى بيروت كانت واحة الحرية وتجمع كل الاحرار وخاصة العرب فقد كانوا يجتمعون في مقاهيها. العراق الجو



مع فريق كرة القدم بالمدرسة الثانوية عام ١٩٤٩



مع بعض الطلبة العرب في بغداد



قدمت طلبا للخارجية الفرنسية للحصول على منحة استجابت له فورا وطلبت مني ترشيح آخرين

أحمد خليفه السويدي انتشلني من مرحلة بطالة وأتاح لي فرصة المشاركة في بناء الاتحاد

السياسي فيها مختلف او كما نقول بغداد المدينة المتوترة بالسياسة بيروت هي الانفتاح ومدينة الاحتواء للمشرد والمضطهد لذا من هنا قلت لك ان بيروت واحة الحرية. هكذا كانت في الحقيقة. بعد تخرجي من بغداد ولكي اريك الفارق للشارع السياسي بين بغداد ومصر. اسوق لك مثالا من وحي التجربة عندما سمعت بخبر قيام الثورة العراقية في ١٤ تموز ١٩٥٨ كنت على شاطىء البحر في الاسكندرية مع فتاة سمعت الخبر من راديو صغير كان لدى بعض الناس فانفعلت وبكيت فكانت المرأة التي بجنبي تقول لماذا تبكي فقلت لها حصل كذا فقالت «واية يعني» وكنت اذهب واسمع الناس على شاطىء الاسكندرية وهم يتحدثون «حصل ايه» فكنت اسمع اجابات العراقيين قتلوا الملك بتاعهم ومش عارف ايه. فتركت الفتاة والشاطىء وذهبت للطلبة البحرينيين الذين جاؤوا لقضاء عطلة الصيف من القاهرة للاسكندرية وهناك بدأت اتنفس فقد كنا نتحاور ونسأل وتعرف كم كان الموضوع مهما بعد ثورة عبد الناصر وظهوره وتأميم القناة وتلتي ثورة العراق. لقد كانت شيئا مثل الحلم لمثل جيلنا. هذه هي الصور الخاصة لتلك المرحلة.

** البحرين وبلدان الخليج كانت في الخمسينات جزءا من ذلك الزخم العربي. كيف كنت تراه؟ وماذا كان الحلم يومذاك لدى جيلك الشاب؟

** بالنسبة للبحرين عندما تركتها كانت بدايات وقد حاولت ان افهم البحرين في فترة عاصرت شخصيا جزءا من وعي وتجربة الحركة الاصلاحية في البحرين فبعد تخرجي من بغداد عام ١٩٥٦ عدت للبحرين وكانت تمر بمرحلة اصلاحية كبيرة كانت تسمى حركة الهيئة وحاولت العمل مع هذه الهيئة من منطلق ديمقراطي هذا العمل كلفني خمسة عشر عاما من المنفى بعد ان تركتها. لقد غادرت - البحرين - قبل ضرب الحركة في ١٩٥٦ فقد وصلت الى القاهرة يومذاك وبعدها دخلت مثل الآخرين في القائمة السوداء كما يسمونها في ذلك الوقت لذا كان بقائي في باريس ليس مزعجا فقد كنت لا اعرف الى اين اذهب في ذلك الوقت. انا تكلمت عن البحرين وادرس هذه المرحلة وخصوصا ان تلك المرحلة شكلت وعي المرحوم غباش وقد تطرقت الى ذلك في الكتاب الذي كرسته من اجل سيرة حياته فانا لم اعش الفترة بكل تفاصيلها بينما للمرحوم شكلت البحرين واحداثها وعيه المبكر فقد تركت البحرين شخصيا في الخمسينات وكان لدي بدايات واسئلة واستعدادات وعي لم يتبلور ان صح التعبير بينما المرحوم ترك البحرين في تلك الفترة وقد كونت وعيه. وهو عندما ترك البحرين كانت لديه ذخيرة وعي كاملة نهلها من نادي العروبة والمكتبات وكان متعطشا للقراءة والاطلاع وقد ترك البحرين في عام ١٩٥٢ وذهب الى بغداد ليكمل نفس المسار والتسييس والذي تعرضت له انا وابناء جيلي في بغداد. وهو ما تعرضت له في كتاب يتناول حياته بعنوان (سيف غباش مسيرة العلم والسياسة) وقد قدم للكتاب الأخ احمد السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة.

القاهرة وثقافة مصر الهادئة

** كيف وجدت نفسك في القاهرة بعد بغداد؟ ماهي الاجواء السياسية والثقافية في مصر؟

وكيف تقارنها بعد بغداد؟ ما الفرق الذي وجدته بين المدينتين؟ كيف كان الشباب العربي يعيش حلم الثورات العربية الفتية؟

*** القاهرة تختلف، المدن الثلاث تختلف، بيروت وبغداد والقاهرة والناس ايضا يختلفون. ففي بغداد هنالك مجالات للترفيه ولكن الناس جادون والحوار السياسي محور الحياة وشخصية العراقي شخصية جادة وتتحلى بالرجولة والشهامة والخشونة وعدم المواربة يقول لك مافي نفسه وبامكانك الاعتماد عليه كصديق، طبعا الشخصية اللبنانية تختلف فهو شخصية منفتحة شخصية بالكثير همها ارضاء السائح فلبنان بلد سياحي - صحيح هناك حزبية ولكن الانسان العادي لايحس مثلا بالانسان اللبناني كانسان سياسي وثوري فهذا غير موجود وهناك مجالات الثقافة. القاهرة تتشابه الى حد ما مع لبنان في هذه الناحية فهناك علم ومعرفة ولكن لكثرة سكان مصر يكاد يكون هذا الشيء محصورا في القاهرة. والثقافة في مصر ثقافة «هادئة» فقد جاءت ثورة ١٩٥٢ وفرح لها الناس ومع ذلك لم تسع لتسييس الناس وهذا كان عيب ثورة عبد الناصر وانتقدت من هذا الجانب وكانت نقطة ضعف عبد الناصر انه بدون حزب يساندم مفهوم الشعب امر آخر. ففي العراق هناك البعث بالرغم مما سببوه للعرب من مصائب غير انهم كانوا في النهاية حزبا سياسيا بينما عبد الناصر اعتمد على بعض المؤسسات وعلى بعض الشخصيات المحيطة وعلى مفهوم القومية العربية والتي ايضا لم تكن مفهومة بشكل واضح في مصر.

باريس حضن الغرباء

** لماذا اخترت باريس كمحطة جديدة؟ الصدفة هي التي قادتك الى هناك ام مفتاح الحظ كان بانتظارك؟

*** بالاضافة الى هذا كان لدي استاذ في كلية الحقوق في بغداد فقد اعجبت باستاذ خريج فرنسا اسمه الدكتور مصطفى كامل ياسين - توفي رحمه الله - وكان في منتهى الخلق والدماثة وهو الذي نصحني قائلا: «اذا تستطيع ان تذهب الى فرنسا فاذهب فهناك دراسة القانون والعلوم السياسية والحقوق جيدة الى جانب بعض التوجهات الشخصية فقد بدأت اقرأ بعض الكتب المترجمة لكتاب فرنسيين مثل جان بول سارتر والبير كامي. في هذه المرحلة في الحقيقة تشكلت لدي عدة توجهات تنازعني عدة تيارات مثل تيارات الحرية وتيارات الاشتراكية وغيرها والتي تبلورت فيما بعد.

** يعني هل نستطيع ان نقول دكتور علي ان اوروبا كانت تشكل لمثل جيلك المنارة المضيئة والثمرة المشتهاة. اوروبا مركز الاستقطاب للجيل المثقف بعقله وروحه بعد استقطاب المدن العربية الثلاث؟.

** ليس اوروبا انما باريس وحدها كانت مركز جذب فقد كانت تعتبر مدينة النور ففي باريس تستطيع ان تنهل منها الثقافة، وكل ما تشاء منها بحرية ودون قيد. تستطيع ان تقرأ ما تشاء وتتصرف كما تشاء في حدود القوانين.

** حدثني عن مدينة باريس نفسها وعن باريس الخمسينات والستينات، عن تفاصيلها المكانية والثقافية وغيرها، عن حياة السوربون لدى طالب من الخليج العربي. ادخلنا معك في تلك الفترة. دعنا نعيش معك تلك الساعات البعيدة؟

*** في الحقيقة، لقد امضيت في باريس عشر سنوات متواصلة منذ سنة ١٩٥٩ حتى ١٩٦٩ وانا اعتبرها اجمل سنوات حياتي من نواح كثيرة، فانا جئت للحرية بعد اجواء التوتر سواء في البحرين او الخليج العربي والوطن العربي بشكل عام جئت الى مناخ منفتح وحر وتستطيع ان تقرأ فيه ما تشاء الخ. وهكذا افرغت مابداخلي من شحنات الحرية فقد سبق وان اخبرتك انه كان لدي مبكرا بوادر اتجاه وتطلع نحو الحرية، بل وحتى نزوع احيانا الى الوجودية ولكن ليس بالمعنى الذي يفهمه البعض كالتفسخ او غير ذلك. ولذلك عندما ذهبت الى فرنسا كنت التهم الكتب التهاما فلا يمر اسبوع الا واقرأ فيه كتابا ولا تستغرب اذا ماقلت لك انني قرأت كل ما كتبه سارتر وكل ما كتبه البير كامي وكل ما احتوته المكتبات الفرنسية من كتب سياسية عن التنظيمات السياسية الجديدة وكل ما كتبه آرنست همنجواي قرأته وبعضها كان مترجما بالفرنسية. لقد تشكلت ثقافتي الحقيقية في باريس وبشكل حر وبشكل انتقائي حر للانسان فاصبح تفكيري خليطا حتى الآن وما زال، بين العدالة الاجتماعية وبين الحرية. فقد عرف عني بما يسمى من المتطرفين ومع ذلك فانا لم انتم الى حزب سياسي.

عندما ذهبت الى باريس كونت عندي الحرية جزءا كبيرا من المنهجية والفردية. باريس علمتني كيفية اقتناص الوقت وكيفية العيش اصبحت افكر فعلا بان الحياة اذا كانت تمر بهذا الشكل فلماذا لا اقتنصها في اي عمل، طبعا من الضرورة ان يكون عملا تحبه حتى ولو كان ثورة، حتى ولو كنت تناضل حتى ولو كان ذلك امرأة. المهم ان تشعر بسعادة فلا بأس في ذلك. بهذه الصورة تشكلت افكاري وحياتي في باريس بشكل مختلف عما كان في الشرق العربي. يعني تخليت عن اشياء كثيرة عما كان يسميه البعض الالتزام المتشدد او غير ذلك وانما جمعت مابين النقاء بالنسبة للبشرية والانسانية ككل والعدالة الاجتماعية والحرية. حرية الانسان وقيمة الانسان.

* يعني تقصد تشدد الحوار الذي شاهدته في بغداد وهو صيغة إما انا او الآخر، او كما يقولون الغاء الآخر اصبح في باريس شيئا مختلفا تماما. وعندما تتحدث عن تفاصيل المكان الثقافية. ماهي التفاصيل المكانية التي تركتها في ذاكرتك باريس. الكنائس، الطرقات، الحدائق، المتاحف، نهر السين، ماهو الذي ادهشك من الوهلة الاولى؟ وماهو الذي ظل دائما خلال العشر سنوات عندك؟ وما الذي ظل قويا في ذاكرتك حاضرا من باريس، المقاهي الباريسية، اللوحات في المتاحف. ماهو بالضبط العالق لديك؟

** طبعا كلها مجتمعة عالقة في الذاكرة مثلما قلت لك منذ بداية المقابلة وهذا شعوري الشخصي فعندما تأتي الى باريس المدينة هي نفسها تحتضنك كغريب لاتشعر بالغربة في باريس.

* هل نستطيع ان نقول ان مدينة باريس مثل امرأة غاوية، ومغرية لاتقاوم لجمالها؟

وحنون ايضا في نفس الوقت وانسانية كما انها ليست غاوية بالشكل الشرير او السفاح.

** حياة السوربون عندما تقارنها بجامعة بغداد او القاهرة. حدثنا عن جامعة السوربون كطالب خليجي وهل كنت انت اول طالب هناك؟

** في الحقيقة السوربون تختلف كثيرا. واتصور انني كنت اول طالب خليجي ولا ادري ان كان قد سبقني شخص ما ولم اسمع ان هناك طلابا قبلي اعد دراسة دكتوراه من منطقة الخليج. لذا اكون اول خليجي ينال الدكتوراه من جامعة باريس. اما عن المرأة فانا عرفتها في باريس فلم اكن اعرفها من قبل فقد خرجت من مجتمع محافظ ففي بغداد عرفت المرأة معرفة سطحية كطالبة نتيجة المسافة الاجتماعية. وفي القاهرة بالرغم من البهرجة ورغم الجلسات التي كنت التقي فيها اللاتي يحضرن لصالونات السواح فلم اكن اعرف المرأة. والشيء نفسه كان في بيروت. ولا اعتقد في اي بلد عربي سيكون مثل باريس حيث يصبح الالتقاء بالمرأة لقاء طبيعيا وبرغبة الطرفين. في زمني - على الاقل - كانت المدن العربية التي تعتبر راقية كانت متحررة فقط في مظهرها الخارجي اللقاء بالمرأة ناقص ويمس قشور الحضارة انها مظاهر خارجية. لان المرأة لم تكن متحررة ونظرة الرجل نفسها ايضا كانت اسيرة الافق الضيق للمعادل الآخر. لقد عرفت المرأة في باريس عندما التقيت بها وخرجت معها وتحدثت اليها.

* كيف خرجت بالتجربة الاولى من قمقم الخوف من المرأة والرغبة للمرأة. فالانسان المحافظ تتنازعه دائما هاتان الحالتان.

** في الحقيقة انا كنت انسانا منفتحا وكنت اتشوق لها. انا كنت محروما من المرأة غصبا عني. كنت اقرأ واعرف عنها في القاهرة حاولت ان اتعرف على المرأة كامرأة وفشلت. وعندما ذهبت الى فرنسا ومن الاشياء التي اتذكرها بالرغم من انفتاحي كنت خجولا بعض الشيء وكان لدي بعض الاستغراب. اقدم لك مثالا في اول يوم عندما ذهبت الى الجامعة جلست في مقهى في الشارع وكان بجانبي شاب وشابة وبعدها بلحظات التفت لهما واذا بهما غارقان في القبل والعناق ونحن في الشارع فقلت في نفسي ان هذا المقهى لابد ان يكون غير طبيعي!! فذهبت الى مقهى آخر وهناك رأيت نفس الشيء فاكتشفت بعد ذلك انني انا غير الطبيعي بين هذا المجتمع. ومع ذلك كنت افضل عندما التقي بفتاة او تكون لي صديقة كنت افضل قضايا العناق والقبل ان تكون داخل المقهى وليس في الشارع.

مازال الخجل في داخلك. مسكونا في الخجل. ولكن خطوت خطوة كبيرة. والخروج من الشرنقة امر ليس صعبا.

** في الحقيقة هذا موضوع لاينسى في حياة الانسان. ومعرفة المرأة كامرأة انا اعتقد ان ٩٩٪ من العرب لايعرفون المرأة سوى العزاب منهم او غير المتزوجين. يعني التقاء المرأة بإرادة الطرفين اتصور ان عالمنا العربي غير مهيأ وهذا الشيء حقيقة فهناك تقاليد في مجتمعنا وهناك اضطهاد للمرأة ونظرة معينة للمرأة تجعلها هي نفسها تتخوف ولذلك يصعب فهمها - ان ما رأيته في باريس عام ٥٩ - من الصعب ان تراه في بلد عربي عام ٩٧. لا اعني بالتفسخ وانما باللقاء بين انسان وانسانة او لقاء طبيعي وتلقائي كما يقولون. لقاء بين نفسيتين حرتين. هذا الشيء لم اعرفه الا في باريس. في الغرب بشكل عام طبعا.

اعتقد ان هناك في المدن العربية لدينا فرقا مابين تفسير مايسمى عالم الحريم والمرأة، في عالم الشرق نحن نعرف شيئا اسمه عالم الحريم فقط. المعرفة بالمرأة بشكل حر وتلقائي ومفتوح هذا بالتأكيد غائب لدينا إلا اذا جاز القول في الاطار النسبي الضيق.

الطلبة العرب في مقاهي باريس

** كيف تكيفت مع الثقافة الاوروبية وانت قادم من مياه الخليج المالحة؟ كيف كان قدرك من نهر النيل الى نهر دجلة الى نهر السين؟ لماذا لم تفكر في الذهاب الى بريطانيا؟ الم تكن اقرب لثقافتنا كمستعمرات سابقة؟

** في الحقيقة انا ذكرت لك ان بعض قراءتي لبعض الكتاب والكتب الفرنسية المترجمة ونصيحة استاذي. اما المنحة فكانت صدفة. كانت نوعا من المغامرة لكنها كانت مغامرة ناجحة. اما بالنسبة لتكيفي مع بيئة ثقافية واجتماعية جديدة فانا كنت انهل من تلك الثقافة الفرنسية غير انني وجدت نفسي بين تلك الثقافة مثل حالة شخص جائع ونهم يجد نفسه امام مائدة مليئة بانواع الطعام والاطباق المختلفة فلا يستطيع إلا أن يندفع نحو المائدة ليلتهم اقصى درجات النهم. هكذا كنت مع الثقافة. لم اجد وقتا للتكيف فقد كنت منهمكا في النهل من الثقافة دون انقطاع الى درجة انني كونت نفسي وثقافتي وتفكيري ونظرتي للعالم ونظرتي الى منطقتي وبلدي.

** وانت خارج الغرب كنت تحلم بالغرب ولكنك عندما كنت فيه كيف كانت المنطقة العربية تعيش في داخلك وانت ابنها؟ هل كنت في حالة قطيعة ام ان هناك تواصلا بالهم العربي اذ لم تكن آنذاك المواصلات بحجم اليوم؟

** في الحقيقة كان هناك تواصل فقد كنا نستمع الى الاخبار ونقرأ الصحف ونلتقي بالعرب. وخصوصا كنا نحن الطلبة الخليجيين نلتقي معا وكنا ايضا نلتقي وننسجم اكثر مع الاخوة العراقيين قد يكون لذلك تفسير فربما لانهم ايضا كانوا بالنسبة لنا خليجيين بصورة او اخرى. كنا نجلس معهم في مقهى واحد ونتجاذب اطراف الحديث. غير ان ماهزني في الحقيقة بعمق حرب ٦٧ ففي تلك السنة وبالتحديد ناقشت في اول حزيران ٦٧ رسالة الدكتوراه واحمد الله انني ناقشتها قبل الهزيمة والتي سميناها نكسة. في ٦٧ يوم خمسة حزيران وحين قامت الحرب ذهلنا وكنا نسمع الراديو الفرنسي ويومها كان هناك مركز اعلامي مصري وفي الحي اللاتيني كنا نذهب ونسمع راديو صوت العرب واسقاط الطائرات وصوت احمد سعيد «يلعلع» وحينما نعود الى بيوتنا نسمع شيئا آخر. واتذكر يوم توقفت الحرب ذهبنا الى شخص تونسي وقد جاء يصيح منفعلا «اخرسوا» «اسكتوا» لقد خدعتمونا انتهى كل شيء فبينما «صوت العرب» مازال يلعلع سمع التونسي الاخبار وحجم الهزيمة. لحظتها شعرت بانكسار لا استطيع ان اعبر عن حجمه بالكلمات. وليلتها كان لدي موعد مع فتاة المانية وذهبت للموعد في بيتها وكنت حزينا وكلما ارادت تمازحني كنت لا استجيب لها فالحزن تملكني فقالت لي مابك؟ فقلت لها اتذكرين كيف هزمتم انتم في الحرب العالمية الثانية. نحن حصل لنا شيء من هذا القبيل فقد هزمنا الاسرائيليون هزيمة نكراء. لقد كانت بالنسبة لي تلك الليلة تعيسة للغاية.

بعد الانتهاء من رسالة الدكتوراه عملت في الصحافة الفرنسية اذ عملت في مجلة اسمها «افريقيا الشابة» كانت معروفة ومازالت وتكتب عن المنطقة وقد كتبت لهم مقالة بعنوان «الدولة عائلة» وذهبت الى سوريا وكتبت عن البعث ثم سافرت الى لبنان وكتبت عن ازمة اليسار العربي. كلها كانت عام ١٩٦٦ قبل حصولي على الدكتوراه. طبعا ذهبت ايضا في نفس السنة الى مصر وكان حلمي ان التقي بجمال عبد الناصر غير انهم قدموا لي الأمين العام للاتحاد الاشتراكي والذي تحدث لمدة ساعتين لم افهمها اطلاقا ولم يسمح لي حتى بسؤال ولم اخرج بشيء يستحق الكتابة ومع ذلك كتبت انطباعاتي عن مصر. كذلك كتبت عن العراق ويوم وصولي الى العراق مات عبد السلام عارف في حادث الطائرة وكان لي موعد مع رئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز غير انهم الغوا الموعد نتيجة الظرف الطارىء.

** هل تتذكر اسماء الطلبة العرب في باريس والذي كنت تتحدث معهم في السياسة كالطلبة العراقيين؟

** اتذكر واحدا منهم اسمه نزار الطبقجلي وهو الذي خاله قام بثورة الموصل وهو انسان قومي وقد اصبح وكيل وزارة الاعلام في وقت ما وقيل لي انه مؤخرا صار سفيرا للعراق في احدى الدول الاوروبية. الباقون لا استحضرهم الآن. وقد عرفت ايضا من المصريين كالاقتصادي المعروف عازم البيبلاوي وهو الآن امين عام منظمة غرب آسيا (الاسكوا) وشخص اسمه ابو زيد. في ٦٧ بعد ان كتبت مقالة عن الكويت استدعاني مندوب الكويت في اليونسكو وطلب مني ان اعمل معه في المنظمة نائب مندوب وكان اسمه طارق رزوقي وهو سفير. وطبعا انا كنت ابحث عن عمل وتعرف ان الصحافة دخلها ليس مجديا. وعن طريق العمل في اليونسكو كنت احاول النفاذ الى اليونسكو نفسها وفعلا نجحت وحصلت على وظيفة رئيس القسم العربي في اليونسكو. وفي نفس الفترة عرض علي امين عام جامعة الكويت وهو انور النوري والآن، اعتقد هو وزير الصحة. وعرض علي ان اذهب الى جامعة الكويت. وبالفعل استغرق مني ليلة كاملة من القلق في اتخاذ قرار ترك وظيفتي ومدينة باريس والذهاب الى العمل في الجامعة غير ان ما رجح كفة قرار العودة الصوت الداخلي الذي كان يشدني للعودة للمنطقة والانخراط فيها وتقديم شيء من العطاء المتواضع والخبرة المطلوبة في منطقة تعتبر بكرا في تطلعاتها وتغيراتها السياسية والحياتية. لقد كان الدافع بعد هزيمة حزيران النزول للمنطقة. كان نوعا من الاشباع الروحي للهزيمة. كان مناخ الجامعة يمنحني الشعور بالاحتكاك بالطلاب ومناقشتهم في مكتبي وكان يومها طلبة الكويت ينوون تأسيس اتحاد طلبة الكويت فقلت لهم ان هذا مطلب شرعي ومن حقكم وكانت الجامعة يومها قد قررت ان تشكل اتحاد الطلبة بحيث تشرف عليه فوقفت الى جانب الطلبة وشرعيتهم في تكوين اتحادهم دون ضغط. كنت اساندهم بقوة. حاولت منحهم خبرة جديدة للحياة تعلمتها من باريس ومناخها الحر في التفكير. ونتيجة لهذا الموقف اعتبرت مشاغبا فلم يجدد عقدي. فذهبت الى البحرين بعد ان تأكدت ان اسمي ماعاد في القائمة السوداء كان ذلك في عام ١٩٧٠. حاولت ان اجد عملا ولكن كانت جميع الابواب مغلقة وكانت ابنتي البكر امينه لها من العمر سنتان وبقايا المال الذي جمعته التقيت بالاخ والصديق العزيز احمد خليفه السويدي في البحرين في فندق الخليج. فقد كان مارا بالبحرين وقد رتب اصدقاء لي كالاخ جاسم مراد واحمد عبيدلي ذلك اللقاء. لقد صعب عليهم حالي «دكتور ومتعطل»!! وبعد لقاء ساعة مع الأخ احمد السويدي طلب مني ان احضر الى ابوظبي وهكذا بدأت مسيرتي وكان ذلك منذ اوائل عام ١٩٧١. فظللت اعمل جنبا الى جنب مع احمد السويدي وارافقه اينما يذهب في كل تحركاته وجولاته وعملنا في قضايا دستور الاتحاد. وبشكل او آخر عملت كمستشار قانوني لحكومة ابوظبي. وفي ليلة جاءني احمد السويدي بعد قيام الاتحاد وقال لي: يا علي ما رأيك ان تذهب الى نيويورك فقلت له: انا اذهب اينما تشاء وذهبت الى الأمم المتحدة. والظريف عندما كنت في الامم المتحدة سألتني فتاة كندية كيف اصبحت سفيرا؟ فقلت لها بشيء من النكتة. تصوري انني كنت متعطلا عن العمل وكانت هذه الوظيفة الوحيدة التي عرضت علي فضحكت وقالت غير معقول. فاقسمت لها بان ما اقوله صحيح. وطبعا مسيرة العمل مع الدولة وخاصة مع الاخ احمد السويدي مسيرة طويلة وشيقة وهي المسيرة التي نحن استطعنا فيها ان نساعد او نؤدي بعض الشيء للوطن امام التحديات التي كانت تواجه صاحب السمو الشيخ زايد في تأسيس الاتحاد. تذكرت هذا الشيء عندما كان سموه يخاطب طلبة جامعة الامارات ويقول لهم انتم لاتعلمون كيف نحن قاسينا من تحديات لصمود الدولة وصمود الاتحاد ونحن نقوم بالتأسيس. كنا الى حد ما القيت علينا مسؤولية الذهاب الى الأمم المتحدة وابراز دولة جديدة غير معروفة على الخريطة ومجابهة الاقاويل والنظرة غير الصحيحة والتعريف بهذه الدولة والدفاع عن مصالحها فكانت مهمة شيقة وتحديا كبيرا وكنت سعيدا بهذه المهمة. وكان عملي شيقا وتواصلا مع الشعوب والثقافات. وتلك القضايا الضخمة التي تعرض وتلك المواقف. حتى طبيعة الناس والمندوبين والمستوى الثقافي فالدول عادة تبعث افضل ما عندها الى هناك فكنت تتفاعل وتتعامل مع مستويات ثقافتها عالية او كما يقول الفرنسيون نخبة النخبة. وهذا الشيء خفف من ناحية كما ان الناحية الدبلوماسية التقليدية لم تكن مأخوذة تماما. وكانت النشاطات المزدحمة تجعل العاملين في الامم المتحدة منهمكين كما ان طبيعة عمل المندوب هناك تختلف عن عمل الدبلوماسي الى حد ما.



د. حميدان مع اساتذة وزملاء دفعته في كلية الحقوق في بغداد



مع مجموعة من البحرينيين اثناء عمله في الكويت



جواهر الأشعار

مب كل طيـــر للقنص هو يشلي ايجي مناسب فلن من هو يشيله

ياكم يخدع من المناظر يللي ايسلي وبيان واقعها عند القعيله

اينال الثنا يا شيخ لي ما يزلي ما يناله الرعد يد راعي الهزيله

مانع سعيد العتيبة

ليتك نصيبي

ضاق بي حبك على صدري حبيبي

يا مدى الفرق الذي بيني وبينك

لا مسار لي على دربك يجيبي

لا على غيري أشوف اقيل عينك

يا صواديف القضاء ليتك نصيبي

أنت يا بدر الدجى ويني ووينك

كيف أناظر وجنة تنبض لهيبي

كيف أضمك والهوى يشعل حنينك

الحزن يا بن الثريا يبتدي بي

كيف يرضى الشبقا يرسم جبينك

ما قدرت أوفي الغلا بحضن رحيبي

وانكسر ظهري وأنا في حمل دينك

روح عني لو غدى بعدي صعيبي

لا تعذب نفس محكومة بيدينك

شعر: خلي القلب

شاعر الامارات الإحسائي المولد

العقيلي..

شاعر العروبة الحكيم (١)



اعداد: ابراهيم النعيمي

■ مبارك بن حمد العقيلي ابن الإحساء، شاعر الامارات الشهير الذي وفد اليها وعمره واحد وعشرون عاما، وترعرع وعاش فيها الى ان بلغ واحدا وثمانين حولا حيث توفي عام ١٣٧٤هـ مخلفا تراثا شعريا عظيما.

هكذا يبدأ بلال البدور مقدمة الديوان الذي أجمل فيه ما تحصل لديه من قصائد مشيداً بالسيد يوسف الخاجة صاحب الفضل الأكبر في حفظ ما بقي من تراث هذا الشاعر حيث كان ملازما له وأمد الجميع بما توفر لديه، كما نوه جامع الديوان باعتماده على مخطوطة الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن حافظ وما نشره الشاعر حمد بو شهاب من قصائد للعقيلي.

ثم يقدم نبذة عن نسب الشاعر العقيلي مستشهدا بأبياته حيث يقول:

ولي عصبة من آل مانع عزيزه عليين هامات قروم أطايب

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعة ذروة العز والسنا مقاديم دولات تلين الصلايب

مولده ونشأته:

ولد شاعرنا العقيلي سنة ١٣٠٠هـ (١٨٨٢م) بالاحساء، ونشأ يتيما فكفله الشيخ ابراهيم آل مبارك وهو من بيت علم ودين، وتفقه واحاط بمذاهب اهل السنة بالاضافة الى معرفته بالتاريخ والسياسة ونبغ في الشعر نبوغا جعله يعد شاعرا بارزا بين معاصريه وكان يتمتع بحافظة قوية وبذهن متقد وقد اعتبر مرجعا للكثيرين وتتلمذ على يديه خلق كثير.

حياته ومواقفه:

اختلفت الآراء حول عمر الشاعر حين مقدمه مهاجرا من الاحساء الى دبي فقد قيل ان عمره كان عشرين عاما فيما يؤكد البعض انه كان ابن ١٤ عاما حيث يقول الشاعر نفسه:

جنت دبي وأنا صبي من غير أم وأب

أما من حيث مناوأته للأتراك فيذكر السيد يوسف الخاجة والذي لازمه فترة طويلة كما يذكر المؤلف ان الشاعر دخل حبس الأتراك حين وشي به وقد ذكر ذلك في شعره:

دخلنا بحبس التراك من غير سبه نجازا بها والنفس فيها نلومها

ويذكر الخاجة ان الشاعر بعد ان اطلق من الحبس غادر الاحساء الى العراق ثم انتقل بين دبي وعمان وأبوظبي والبحرين وكان مجيئه الى دبي في آخر عهد الشيخ مكتوم بن حشر (١٨٩٤ - ١٩٠٦م).

وقد مدح معظم شيوخ المنطقة وتوطدت علاقته مع السلطان فيصل بن تركي ولما تولى الشيخ بطي بن سهيل حكم دبي بعد وفاة الشيخ مكتوم بن حشر قرب العقيلي وطلب منه البقاء في دبي حتى انه عقد له الوصاية على أولاده من بعده.

ويذكر المؤلف ان الامام فيصل عندما زار دبي كان العقيلي من بين زواره وألقى قصيدة ترحيبية به. وبعد ان فرغ من قصيدته عاتبه السلطان على تركه عمان والبقاء في دبي قائلا له: «سحروك أهل دبي بصدورهم ورائحة الزعفران».

وبعد استقراره في دبي بنى لنفسه بيتا بمنطقة الراس بديرة عام ١٣٤٧هـ وجعل منه مجلسا يرتاده اهل الفكر والعلم والأدب كما غشي مجلسه جمع من الشيوخ والأدباء والتجار والمريدين.

كما كان مجلس الشاعر موقع زيارة الأدباء ورجال الفكر الزائرين، وكان الشاعر العماني ابن شيخان السالمي من رواد مجلسه.

ويعتبر العقيلي من دعاة القومية العربية المرتبطة بالاسلام لأنه يرى ان علاقات الشعوب يجب ان تبنى على أساس من الترابط الاسلامي وهو يكره الاستعمار ويدعو لمحاربته.. لذلك كان يقول فصيحا:

قد كنت آبى لتركي ان يصافحني والآن للغرب ذلا طأطأ الرأس

وكان يحض على التخاطب باللغة العربية لغة القرآن:

«ولسان يعرب او يموت لساني»

وينتقد الذين يسعون للتخاطب بالانجليزية بحجة أنها من دواعي التقدم:

صبئتم للرطانة وهي تيه بها للدين والوطن الضياع

تقولون التمدن يقتضيها كذبتم أيها الهمج الرعاع

وكان من الأوائل الذين تصدوا للاحتلال الصهيوني لفلسطين وانتقد وعد بلفور عندما أعلن:

أبى الله أن بلفور يصدق وعده ويصدق وعد الله والله أعلم

وقد توجه بنداء الى الأمة العربية يستحثها لنصرة فلسطين:

أقومي وأنتم للمهمات عدة فلسطين تهويدها قرر الخصم

وهو من دعاة الوحدة العربية لأنه يرى عزة العرب وقوتهم في الوحدة والتعاون.

متى اتحدنا وصرنا أمة عرباً ما يمضه زيدنا يقضيه جساس

ويدعو الى بذل الأرواح في سبيل العزة والكرامة والحق

الحق ما كتبت بالسيف أحرفه مداده الدم والأعناق قرطاس

وينتقد حال الأمة وما آلت اليه:-

بني عدنان والدنيا حروب وأنتم لا سلاح ولا قلاع

بني عدنان والدنيا طراد وأنتم لا هجوم ولا دفاع

بني عدنان والدنيا استقلت وأنتم لا اتحاد ولا اجتماع

بني عدنان والدنيا استنارت وأنتم لا ضياء ولا شعاع

ذلك الشاعر بكل قوته ومكانته نراه في آخر زمانه يستسلم للظروف الصعبة التي تمر به، فأثرت في حياته وتصرفاته، فلم يعد يهتم بملبسه ولا بمظهره، لا لفاقة او حب لذلك الوضع، ولكنه الانكسار الذي احسه من زمانه، فهو يرى ان نفسه لم تعد كما كانت، اذ انه فقد معظم رجال زمانه، واهمهم عنده من كانت له لديهم الحظوة والرعاية فهو يقول:-

أبعد بطي وابن حشر وفيصل لمثل عقيلي تطيب المجالس

أقوال عن العقيلي:

ونقتطف جزءا مما ورد في الديوان حول ما كتب عن الشاعر:

يقول د. احمد أمين المدني الذي يعد اول من كتب عن العقيلي:

«يمتاز شعره بالصدق في التعبير، والتفسير لما كان يدور في بيئة من آراء وما يختلج في نفوس اهلها من احلام، فكان يحسن صوغها وسبكها في أسلوب جزل ورصين وتقرأه بعد ذلك او تسمعه فاذا هو سهل، بسيط ونسق مطرد عليه طابعه الخاص، وهو في نهاية المطاف كشعراء عصره في انه تصرف بين الناس وتقرب الى سلاطينهم وامرائهم».

أما الأديب العماني عبدالله الطائي فقد قال عنه:

«تجاوب الشاعر مع عروبته فحث على النهضة ودعا للعمل وكان لفلسطين قصائد متعددة في إنتاجه حمل فيها على العصابة الصهيونية ودعا امته العربية الى الانتباه لخطرها قبل ان تسمى العصابة باسرائيل ونبههم الى الخطر المحدق بأسلوب رصين وبعين يقظة وكان يعيش جو المعركة في فلسطين، وهذا هو عام ١٩٣٧ يشهد اول المعركة فيدعو الى النصر ويستهل قصيدته بهذه العبارة التي تدل على الشعور القومي (باسم الأمة العربية المجيدة وبعزتها وبارادتها ووحدتها وقوتها نظمت هذه القصيدة في فلسطين واملي ان تقوم الأمة العربية بواجباتها في تلبية النداء».

وكتب الأستاذ عبدالغفار حسين بحثا عن الشاعر قال فيه: «من الواضح ان العقيلي كان عصامي الثقافة كعموم من على شاكلته من أهل عصره في الجزيرة العربية وفي ساحل عمان والامارات بصفة خاصة وكان ما يعرفه أكثره تحصيل ذاتي، جاء اليه عن طريق القراءة والاطلاع ومن الطبيعي ان يكون دخل الكتاتيب وهو صغير وقرأ القرآن وعلوم اللغة على ايدي (المطاوعة) او الفقهاء وتعلم القراءة والكتابة على ايديهم.

وتبدو ثقافة العقيلي من خلال ما تركه لنا من شعر في مضامين مختلفة واضحة فهو من ناحية اللغة قوي الأسلوب وله اطلاع جيد على مصطلحات اللغة ومدلولاتها ويمشي احيانا وخاصة في المدائح على نهج الشعراء العباسيين في العصور المتأخرة الذين كانوا يعتنون بزخرفة الألفاظ زخرفة ثقيلة على السمع.

وكتب عنه كذلك آخرون مثل شاعرنا الكبير حمد بن خليفة بو شهاب والشاعر عارف الخاجة والباحثة الصحفية التونسية خيره الشيباني وغيرهم.

يتبع في حلقة أخرى

انسحاب

لملم اطلالك يا قلبي وانسحب

روح عن دنيا المحبّه والغرام

وارضى باللّي منقسم لك وانكتب

وافتخر واجعل احاسيسك وسام

ثم خل عنك التّشكّي والعتب

وانسى أيامٍ مضت لك من اعوام

والمحبّة والمشاعر للكتب

خلّها .. ما دمها صارت كلام

لا تعاني لا تحاتي للسبب

والحذر لا يسحبك كثر الملام

بس فكّر بالذي صار ووجب

القدر مبعدك عن دنيا الهيام

لا تعيش العمر ميّس مكتئب

لا يغطي نورك المسفر ظلام

بسك يكفي حزنك والتعب

لا تعذب روح حمالك حرام

والمحبّة خلّها عنك وتب

راحت أيام المحبة والوئام

كل شي احتال والحال انجلب

ع المحبة قول يا قلبي «السلام»

وعيش في الدنيا وربك مرتقب

بالذي تخفيه لبّات الانام

شعر: أمل محمد

من أبطال الجزيرة (١)



قصة وقصيدة

اعداد: خالد العيسى

■ الشيخ سعدون العواجي هو شيخ عموم قبيلة (ولد سليمان) والتي هي من أفخاذ قبيلة (عنزة) الكبيرة، له شأن بين قبائله، ورئاسته لهذه القبيلة العريقة، كان شجاعا ومشهورا بفروسيته وشاعرا مجيدا باشعاره الحماسية.. كثيرة الفخر وكان محترما حتى عند أعدائه وله أبناء كثيرون ولكن لم يشتهر منهم سوى ابنيه (عقاب وحجاب).. اما بقية ابنائه فلم يشتهروا.. وشهرة عقاب قد زادت على شهرة ابيه، وكان من الأبطال القلائل بنجد..

ولكن قبل ان يبرز ابناه وقبل ان يبلغا سن الرجولة حصل بين الشيخ سعدون وبين زوجته - والدة عقاب وحجاب - خلاف ادى الى طلاقهما وذهبت الى أهلها في بلاد سورية ومعها ابناها وهي من قبيلة الفدعان من عنزة الموجودة في سورية حيث أخوال الشابين عقاب وحجاب وقد تربا الشابان في كنف اخوالهما احسن تربية وبعد ان بلغا سن الرجولة (خيلوهما) اي جعلوا لكل واحد منهما فرسا يركبها ويقاتل عليها.. واصبحا فارسين، يضرب بهما المثل رغم انهما بعيدان عن قبيلتهما.

وقد التف حولهما بعض جماعتهما «ولد سليمان» من النازحين الى سورية مع قبيلة الفدعان واصبح عقاب وحجاب يترأسان قسما من عشائرهما في سورية. اما الشيخ سعدون والدهما فقد بقي شيخا لجماعته (ولد سليمان) الى ان برز شخص من ابناء عمه يسمى شامخ العواجي واخذ ينازع سعدون الزعامة ويعرقل نفوذه.

وأخيرا استفحل امره الى ان خفر ذمام سعدون (استباح زعامته) مرارا وتكرارا مستهترا بأوامر الشيخ واخذ يتحداه في كل مناسبة ويقلل من قيمته عند القبيلة واخيرا اخذ مكان سعدون وتزعم القبيلة واخذ يعامل الشيخ سعدون معاملة سيئة وقد وصل به الأمر الى ان حقره وحظر عليه ان يورد ابله على اي منهل ترده قبائل (ولد سليمان) قبل ان ترد ابل شامخ وابل كل القبيلة ولم يجد الشيخ سعدون اي نصير او سند يدفع عنه الضيم وبقي بينهم محتقرا يتجرع ويلات الذل.

وقد قال اشعاراً بهذا كثيرة منها هذه القصيدة التي يصور بها آلامه وانقلاب الزمن وميلانه عليه وتأخذه الذكريات الى زمان مضى حين كان يتخير ركوب الجياد ويهزم السابقات من خيل الاعداء وينقذ من تخلفت به جواده من رفاقه يقول والهموم تستعر بقلبه:

وش خانة الدنيا سريع دورها

لو قبلن سنينها مقفياتي

ومن عقب ماني مقفي عن نحرها

اليوم بين القين هُو والحذات

ومن عقب ما نلبس غرايب شهرها

من فوق قب عندنا مكرماتي

واليوم طيبنا على الشيل مرها

يا حيف ما نستاهل المعسراتي

خلال عقدات كبار عبرها

وخالق نجوم بالسما ساهراتي

ما مال إلا فارغ من زبرها

ولا حي إلا مقتفيه المماتي

الى أن يقول:

أوجست من حر الليالي سعرها

وذكرت طيب ايامنا الفائتاتي

ونشدت وين اللي ينشر حمرها

وقمت اتذكر وين حروة شقاتي

اللي الى جا الخيل خبت كدرها

صوته ذعار القرح الصافناتي

عقاب السبايا كان جاها ذكرها

عوق العديم ومشبع الحايماتي

فضل سعدون الرحيل على القعود ليقارع شامخا وغطرسته ولأنه يرى في البعد سلوى له فقال في ذلك بعد ان حاول بعض اصحابه ثني عزمه عن الرحيل:

قالوا تحورف قلت يالربع نجاع

وقالوا تقيم وقلت يالربع ما قيم

قالوا علامك قلت من قل الافزاع

صيحة خلا ما عندي إلا الهذاريم

والى بغيت الحق من شامخ ضاع

يطرم علي دايخ الراس تطريم

يبغد عن القالات طقه بالاصباع

من قلة اللي يضربه باللهازيم

ليا صار ما توفي عميلك من الصاع

ما ينقعد لك عند حصني النواهيم

شبر من البيدا يعوضك الافزاع

وسود الليالي يبعدنك عن الضيم

في الأسبوع القادم نواصل القصة إن شاء الله.

* عن كتاب «أبطال من الصحراء» للشاعر الكبير السديري

وقت الخسارة

استرخصتني وأنا بالغالي استرخصت كل ما فات

ضيعت سنين الود بلحظة وضيعتني

ولي شديد الحب بيننا يشيل عاهات

وراحت بدون اعذار تعذرها وتركتني

جريح الحب انا استكثرت علي كلمات

تهون عليه دمع عين منها احرقتني

من الحب ما عرفت غير هم ودمع وآهات

لين تمنيت اللقا ما صار بلحظة وعرفتني

يا وقت الخسارة عقب ما قاسيت لوقات

ويا خسارة الوقت به الحب غشيتني

حلفت اليوم لو جت تبي الرضا لحظات

ما اخذت غير بعض قليل عطتني

خلاص عافت النفس حب دام ساعات

في نفسها وأنا سنين به عشتني

شعر: صوت المعاناة

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

27 الاتحاد AL ITTIHAD
الاربعاء ٤ ربيع الاول ١٤١٨ هـ - الموافق ٩ يوليو ١٩٩٧م



أدلج بليلي
مشاكاة للشاعر مبارك بن زاهرة الخيلي

أدلج بليلي اللي معتم في ظلامه
كم سرت بي المشاعر والخوالي نيامي
أسرج حصان فكري مرخيله لجامه
ما عطيته التعنت ما ورد من ضوامي
عل من بحر طامي واندمج في غرامه
كالسواري خفوقه شرعت بالولامي
وجد قلبي عليهم وجد منهم يتامه
وجد مضيوم وقته وانحكم بالعدامي
يا مبارك عزاك الصب واسمع كلامه
من شجونه ينوح مفرط في الغرامي
قد تولع بغرو بدر ليله تمامه
وان تخطر تخزع بالحسن كالأرامي
عرش حسن المحاسن قد تقلد وسامه
يوم أشوفه كلوفه يتقلني عظامي
قد وجيد أتلع قد زها به قوامه
وعين حورا لحظها مثل حل الحسامي
يا مبارك يا ذخري بلغولي سلامه
........ان خطفتو بداره مع جزيل احترامي
خبروه بمحبة واشتياقه وهيامه
وخبروه إن شوفه مثل عيد الصيامي
قلبي لغير خلي كله الدهر صامه
هو حياتي وعمري وراحتي وانسجامي

شعر: عبدالله سالم الكعبي

أذكرك

انته عيوني .. وين ما تنظر عيوني
وانته شقايه .. يا عنا قلب مضطاب
وانته بدوني.. يفداك كل كوني
بما حوا قلبي .. من طيبه احباب
الزيف يجهل.. والبديهة فنوني
ما همني (زيد) .. من الناس .. لو غاب
اذكرك يوم .. كل ناسي جفوني
من طوايف من قرايب من اصحاب
اذكرك يوم الدجا .. يرجي سكوني
ترجع الذكرى .. تجدد لي غياب
لا الجوارح تستكين .. ولا العيوني
تكفكف ادموع على خدي .. تساب
من قضا عمره شراتي .. من يكوني

شعر: سلوى حسن القبيسي

يكفيك

يا قلب يكفيك الشقى والتوجيع
على وليف عشرتك ما يباها
ويا عين كفى الدمع كفيه لا يضيع
ويكفي الذي قفا من العين ماها
خلي عمل ضرب وجذر وتربيع
وقسم عليه دروب طايل مداها
لو خاضها جندي بها نال ترفيع
لو خاضها عنتر لضاع بفضاها
في حبهم ما ساوم الناس بالبيع
ابيع ناسي بس اكسب رضاها
من حسنها زادت ع قلبي المواجيع
مع نفس تهوى كل بنت فصباها
لو هي جفتني وعذبتني أسابيع
بصبر يلين اتعود لي من هواها
لي حسنها يسحر قلوب المواليع
حورية الجنة في غاية صباها
احبها وابكي عليها بتلويع
نفسي عليله وعندك انتي دواها
متعلقه دروبي بكل المواضيع
ضايع وانا امشي على مبتداها
صعبة المحبة تمحي بالتواديع
لين الجسم يصبح فواطي ثراها
هذا كلامي للقلوب المفاجيع
ويرحم قتيل الحب خالق سماها

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

يا ذا الوحيد

مليار يك اهلا وملياار لا باس
يا ذا الوحيد للي لفاني عبيره
أعداد ما تنسنس من الغرب تنساس
بارد هواه وبه معاني كثيره
يشكي ودونه تايه البر وطعاس
وقرى وشاهد والأيادي قصيره
شروى لحوح يحقره كف حباس
يبغي الهداد وجور وقته يديره
وعفوا اذا جاكم من الصمت هوجاس
وقتي زخام وقافي الحظ طيره
افداك كلي هوب حترع قرطاس
وتفداك من ليلي عيون سهيره
وحلمك تراني بين فكين وضراس
تمشيني الدنيا وريلي كسيره
في معركة ولا عندي اسهوم وقواس
واقف ومن حولي جبال كبيره

شعر: محمد طناف عبدالله الكعبي

صدق وعرفان

اهداء لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان

يعيش من سماك باسمك نهيان
وتعيش يا شيخ الدروب المجيده
يلي عطيت العلم خيل وفرسان
ورسمت له خطة مجيده سديده
ماريت به اجناب وقربى وجيران
وماريت به أهل العلوم الجديده
من منهل التعليم صادر ورويان
وسقيت من عطشان ضامي وريده
وان صادفت الأيام زحف وعدوان
أنتم ذرانا في الليالي العنيده
ذدتو عن الأوطان شيوخ شجعان
يلي لكم باع طويلة بعيده
حق علينا قول صدق وعرفان
لأبو سعيد أهدي حروف القصيده
عساه دايم ذخر يا رب سبحان
وذخر إذا اشتدت ليالي شديده
وارجو السموحة كان بالقيل نقصان
ترى بمدحك شفت نفسي سعيده
والختم صلوا عالنبي نسل عدنان
بعداد ما تطبع حروف الجريده

شعر: دموع - أبوظبي

يا لابس البرقع

هلا يا لابس البرقع
هلا يا حي هالغالي
انشهد عينك اتشبّع
غروري وتشرح البالي
لطيف او ربنا بدّع
وحسنك ماله امثالي
دخيلك ترحم او تسمع
انادي ابصوتي العالي
عيونك تذبح او تقطع
قلوب ذرين لفعالي
ورمشك يخفض ويرفع
وياخذ لاول او تالي
ومثلك يسمح او يمنع
ويرخص لجله الغالي
فقربك كم ليه مطمع
وانا من قبل عذالي
اسوق الركب لك وادفع
حياتي وعمري أومالي
ولو عالموت باوقع
فداكم يا بعد خالي
هلا يا لابس البرقع
يأول وآخر آمالي

شعر: درع الجزيرة - القوع

اداري لك

أنا اداري لك وعارف بلحوالي
وظروفك الصعبة تراني أحاتيها
من أجل راحتكم تحملت لثقالي
وعوقي يلو حل الصخر ما يقاويها
يا ما سهرت الليل والناس ذهالي
وراقب النجوم السماء في مجاريها
وقلبي مع غيرك رفض كل لسوالي
ولا سمع قول الناس عاذل وواشيها
فدتك روحي يا منى الروح يا الغالي
يا دانة غزره بعيده مراميها
ما تنسى عشرتك ولو البعد بي طالي
ولا تنسى أيامنا وطيب ماضيها
مغدور ومسامحك في كل لحوالي
ونفسي بكثر الصبر عقبك أعزيها

شعر: عدي بن علي الغفلي

ألف مبروك

فجر جلفار

■ في كل عـام وفي نفس الوقت يخالط قلبي نفس الشعور وتترقرق الدموع في عيني وربما لا يكون ذلك شعوري الشخصي فقط وانما مشاعر كل الذين عرفوا معنى التعب والسهر وذاقوا لذة النجاح والانجاز وتقدير الذات واستعرت لديهم الرغبة في الاستمرار في النجاح.

في كل عام وفي نفس الوقت احمل صديقي جهاز الراديو حيثما اكون وانصت الى اسماء الناجحين والناجحات في الثانوية العامة وقد لا تربطني معرفة بأحد منهم لكن ما يربطني بهم اني عشت في نفس ساعات السهر والمذاكرة والقلق وفرحة النجاح واختلطت مشاعر الفرح بالدموع وشعرت ساعتها ان العالم كله فرح يرقص طربا من فرحتنا وأمضيت اياما وايام أحدث نفسي: كيف سيكون المستقبل فيما بعد؟ وفي كل عام اعيش نفس اللحظات وأتمنى ان أقبل كل طالب وطالبة وصلا الى نهاية المشوار بنجاح. ومنذ خلفت الثانوية العامة ورائي وأنا أمارس نفس العادة وأشعر بنفس الاحساس بالرغم من مرور ستة عشر عاما على انهائي لهذه المرحلة. ولا أكون مبالغة ان قلت ان فرحتي بحصولي على درجة البكالوريوس لم تكن بنفس فرحتي بنجاحي في الثانوية العامة.

واليوم وأنا أستمع الى أسماء الناجحين والناجحات أزف من قلبي التهاني وأجمل التبريكات لكل مجتهد وادعو الله سبحانه وتعالى ان يمد في أجلي وإياكم حتى نفرح مع آخر ابنائنا بنجاحهم ونشاركهم فرحتهم التي لا تعادلها فرحة.

اليوم انجز ابناؤنا الطلبة والطالبات مرحلة الدراسة وانتقلوا من طور الاعتماد على الوالدين والأسرة ليصبحوا شبابا وشابات يعتمد عليهم في تحمل المسؤولية ولو ان احدنا نظر اليوم في عيني ابنه لوجده والحمد لله قد اكتسب بذلك النجاح ثقة واعتدادا ونقلة من طور المراهقة الى طور المسؤولية.

اليوم ابناؤنا ينتقلون الى مرحلة أخطر تتطلب منهم التفكير الجدي في المرحلة المقبلة وتتطلب مشاركتهم في التفكير من قبل أولياء الأمور وعدم ترك الحبل على الغارب. الطموحات عالية والثقة بالنفس قد تصل الى درجة الغرور وهذه خصائص المرحلة التي يمرون بها لكننا كأولياء أمور نعرف قدرات ابنائنا الحقيقية وامكانياتهم بصورة واقعية وهذا يتطلب منا ارشادهم الى الطريق الصحيح والاختيار السليم في الاتجاه نحو الاستمرار في الدراسة المبني على قناعة وايمان بامكانيات وقدرات الطالب وحدوده.

كلنا نتمنى ان يكون ابناؤنا من أفضل الأشخاص لكن التعامل من منطلق الأمنيات قد يكون حجر عثرة في مستقبل الطالب الدراسي فيما بعد. فالاختيار المبني على أسس واقعية يكون داعيا لاستمرار النجاح. والاختيار المناسب يجنب الفشل فيما بعد واضاعة سنوات العمر في التنقل بين الكليات دون فائدة.

سنوات الدراسة السابقة سنوات مخططة لم تستدع منا التفكير فهي مرسومة سلفا وعلينا تخطيها. لكن الخطوة القادمة هي التي تحدد مستقبلنا فيما بعد فإما ان تكون استمرارا للنجاح أو تكون انتكاسة وعثرة الى الوراء.

أتمنى أن يكون اختيار أبنائنا الطلبة للخطوة القادمة قائماً على اقتناع واستشارة من لديهم الخبرة في هذا المجال والبعد عن التأثر بآراء الرفاق والأصدقاء فمع تأكدنا من حسن النوايا إلا انهم تنقصهم الخبرة الكافية.

لا أود ان أضيع فرحة الشعور بالنجاح لكنها خطوة ضرورية لمستقبل ناجح.

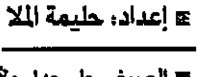
ومن سويداء القلب ألف ألف مبروك لكل الذين ذاقوا طعم النجاح.

آخر الوهج:

بقدر ما هو مهم ان نحصل على النجاح فالأهم ان نحافظ على ان نكون ناجحين دائما.

هادئة.. وبسيطة.. وفاتنة

أزياء صيف «٩٧» بدون مشاكل



■ إعداد: حليمة الملا



موديل بسيط وألوان هادئة

■ الصيف حار جدا، والأزياء وملابس الصيف خصوصية تتناسب مع شدة حرارة الجو وزيارة نسبة الرطوبة.. فساتين هذا الموسم تتميز بتنوع خطوطها وألوانها وتصميماتها التي تتغلب على مشكلات الصيف، وتستطيعين ان تختاري منها الموديل الذي يناسب قوامك واحتياجاتك.

معظم المصممين هذا الصيف فضلوا الحرير لقماش الفستان فهذا النسيج السخي في ليونته ونعومته يساعد على ابراز جمال الخصر ويمنح المصمم حرية أكثر في التصميم، وكذلك يدخل قماش القطن الخفيف والكريب في أزياء هذا الموسم بشكل كبير، فالحرير تقبل عليه المواطنة بكثرة لعمل الجلابيات والعباءات المغربية والكنادير المخورة فهذه لا تختفي من مسرح الموضة ابدا بل مستمرة مع التطوير. كما ان الجلابيات المغربية موجودة لكل المواسم ولا تتغير إلا في استخدام نوعية الاقمشة والألوان بين الصيف والشتاء.. وينصح كذلك خبراء الموضة باستخدام القطن الخفيف والكريب لأزياء هذا الموسم لأنه صحي بدرجة أكبر على الجلد، فالبوليستر والصوف وما تدخل في صناعته المواد الكيماوية من أقمشة مضر بالصحة ويتفاعل مع الحرارة والعرق ليحدث امراضا جلدية.. والفتيات الصغيرات في السن يقبلن أكثر على الموديلات الفرنسية ومنها الشارلستون والكلوش المفتوح من الأمام بأزرار وصوزي أنيق للنهار.

وتفضل المرأة الكلاسيكية ذات الذوق المحافظ الموديلات التي يغلب عليها طابع اساسي هو الرقة والرومانسية وتختار الأقمشة الحالمة التي يعبر عنها انسجام رائع بين خطوط كالنسيم وألوان ناعمة كمياه البحر. وبطبيعة الحال تشارك الزهور في هذه السيمفونية الرقيقة الجميلة.. وأكتاف هذا الموسم مازالت عريضة ولكن زاد عليها بعض التفاصيل الرقيقة مثل فيونكة تربط حول الكتف أو الكشكشة الخفيفة على الأكمام، أما الوسط فهو يرتفع وينخفض حسب الطلب فقد يرتفع قليلا عن الخصر أو ينزل كثيرا وتنسلب الجونلة تحته باتساع كبير.. الأقمشة المنقوشة تتألق في هذا الموسم لتنسج لك من خيوطها اثوابا رائعة تجمع بين الأناقة والبساطة.. ملمسها الرقيق يمنحك احساسا بالانتعاش رغم حرارة الشمس، والفستان السادة والمنقوش يقفان على قدم المساواة هذا الصيف وكلاهما موجود في ساحة الموضة.. أما الألوان فهي ألوان واضحة وصريحة وأكثر الألوان فاتحة تتناسب وحرارة الجو والرطوبة.

قالوا

قلبي تردى من على صهوا ت خيل الهوى فغدا أسير فتاة
معطار، غاسقه الفروع عليـ ـلة الأجفان ساحرة بعين مهاة
ترنو، فتغزو كل قلب ثابت بشفار إشفار وحد قناة

أبوالقاسم الشابي

عاجل.. عاجل

أفضل هدية للناجحين في الثانوية العامة..
أن تتاح لهم فرصة اختيار كلياتهم
(..............)

مرقوق بالدجاج

على مائدتك

مرقوق بالدجاج أو اللحم

■ المقادير:

كيلوجرام ونصف الكيلوجرام من لحم الضأن أو دجاجة تزن كيلوجراما ونصف الكيلوجرام. ١٠ أكواب ماء. كيلوجرام طماطم حمراء ناضجة. ٢ ملعقة كبيرة زيت نباتي. ٢ حبة لومي اسود جاف مطحون. ٤ أرغفة من خبز التنور «خبز ايراني». ٨ حبات صغيرة من الكوسا. ٨ حبات صغيرة من الجزر. ربع كيلو من الفاصوليا الخضراء. ٨ حبات صغيرة من البصل. ٨ حبات بطاطس من الحجم الصغير. ٢ حبة من الفلفل الأخضر الحار «اختياري». باقة من الكزبرة الخضراء. فصان من الثوم المدقوق. ٢ ملعقة صغيرة بهارات مخلوطة «بزار». ملعقة صغيرة بهار. ملح حسب الاحتياج.

■ الطريقة:

● يقشر البصل وباقي الخضراوات وتغسل وتترك في اناء واسع.
● تقشر حبات الطماطم بعد وضعها في ماء مغلي لمدة ثوان ثم تضاف الى باقي الخضراوات.
● ترش الخضراوات بالبهارات والملح والكزبرة الخضراء والليمون المطحون والثوم والزيت وتخلط جيدا وتترك جانبا.
● يغسل اللحم جيدا ويقطع الى مكعبات ويسلق في الماء مع ازالة الزفرة عند بداية غليانه ثم تضاف الفاصوليا المقطعة إليه ويترك المزيج يغلي حتى تنضج الفاصوليا نصف نضج.
● تضاف الخضراوات الى اللحم قبل اكتمال نضجه بقليل، وتخفض درجة الحرارة ويترك على النار حتى ينضج اللحم وخليط الخضر تماما.
● يقطع الخبز الى قطع صغيرة حوالي ٣ في ٣ سم بعد ازالة اطراف كل رغيف ويضاف الى خليط اللحم والخضر. يقلب الخليط ويمزج معا ويترك على نار هادئة لمدة ربع ساعة.
● يوضع مرقوق الدجاج في طبق مناسب.
● ملاحظة: يمكن استبدال حبات الخضراوات الصغيرة بأخرى متوسطة الحجم وفي هذه الحالة تقطع الى مكعبات كبيرة.

ماتشوفيناش

لقد جاء وقت اللقاح.. الجدري المائي لا يخلو من خطر (١)



■ الجدري المائي «الحماق» مرض شائع من أمراض الطفولة، سريع العدوى والسراية، هو سليم غالبا، لكنه قد يكون خطيرا حينما يصيب ناقصي المناعة مثل أطفال السرطان قيد العلاج، أو حينما يصيب بعض الكبار غير المنعين لاسيما الحوامل ومحاصيل حملهن «الأجنة»، ولهذا سنلقي الضوء على مرض كثيرا ما يتساءل الناس عنه ويبقون قلقين حينما يتعرضون له أو تتعرض له نساؤهم الحوامل.

للجدري المائي تسميات مختلفة مثل الحماق والحمقة وأبو خريون والجديري «تصغيرا للجدري» وتمييزا له عن جدري البقر، وأخيرا هناك من يدعوه جدري الدجاج ترجمة للكلمة الأجنبية CHICKEN POX، لكن ما علاقة ذلك بالدجاج؟

الواقع انه لا علاقة للدجاج بذلك اطلاقا، فكلمة «تشكن» مشتقة من كلمة CHICK PEA أي «الحمص» مما يذكرنا ببعض اندفاعات الجديري الشبيهة بحبات الحمص الصغيرة.

سبب المرض فيروس الحماق المنطقي، ميزه وليام هيبردن عن جدري البقر عام ١٧٦٧، أما المرض ذاته فأفواج من طفح حويصلي مائي «كالدموع»، قد تترافق بأعراض بسيطة من حمى بسيطة وتعب «دعث» خفيف، وقد تختفي تلك الأعراض ليظهر طفح بسيط قليل العدد.

السراية والعدوى شديدة جدا، سواء بالتماس المباشر أم عبر الهواء الحامل للتطيرات المتطايرة، ولهذا تكثر اصابة الأطفال، حتى اذا ما تأخرت الاصابة الى الكهولة جاءت الاصابة أشد وأصعب، اذ لا تخلو من المخاطر.

تبدأ العدوى قبل ظهور الطفح بيوم وحتى أسبوع من ظهوره، ويندر ان يتكرر المرض «وان كان ذلك واردا»، فالمناعة طويلة الأمد، لكن الداء قد يعاود على شكل مختلف يسمى داء المنطقة «زوستر» وسببه نفس الفيروس الكامن في الجسم، لكنه تفعل بفعل الضعف أو الوهن أو بعض الأدوية الكابتة للمناعة مثل الكورتيزون، فظهر على شكل اصابة جلدية تصيب قطاعا وحيد الجانب من الجد، وقد تصاب الأذن أو العين.

الحضانة والأعراض:

مدة حضانة الحماق ١٢ ـ ٢١ يوما يكون الطفل فيها سليما، لتظهر بعدئذ الأعراض التالية:

١ ـ طور البدء: وهو عند الاطفال طور بسيط من حمى خفيفة وتعب لمدة يوم، أما عند الكبار المراهقين والبالغين فأعراض البدء شديدة من حمى عالية وصداع وقلة شهية وتعب لمدة يوم أو يومين أو أكثر.

٢ ـ طور الطفح: وهو العرض الرئيسي، لاسيما عند الأطفال حيث يرى الطفح اولا قبل أي عرض أو حتى يكشف صدفة. يبدأ الطفح على شكل بقع حمراء صغيرة، تتطور بسرعة أفواجا أفواجا الى حطاطات «حبيبات صغيرة مرتفعة عن الجلد» ثم حويصلات «كالدموع» لا تلبث ان تتغيم وتجف ثم تتقشر تاركة مكانها بقعا بيضاء «فاقدة الصباغ». وفي حالات نادرة تترك ندبات اذا تقيحت تلك الاندفاعات.

تبدأ الاندفاعات عادة في فروة الرأس ثم مخاطية الفم، لتنتشر الى الصدر والظهر والكتف وأقل من ذلك في الأطراف.. ومن المألوف أن نرى كل أشكال الطفح في ذات الوقت، مما يميز المرض عن الجدري البقري الذي اختفى منذ زمن طويل. هذا وقد يترافق الطفح مع حكة بسيطة تشتد مع طور التقشر.

الجدري مرض بسيط عادة عند الاطفال، لكنه ليس دائما كذلك لاسيما عند الكبار والحوامل وناقصي المناعة، فكثيرا ما يمكن شفاء سرطان الدم «اللوكيميا» غير انه يصعب شفاء طفل مصاب باللوكيميا وأصيب بجدري الماء.

من هنا يستحسن ألا يتم تأخير المرض الى طور الكهولة، وان كان المرض شديدا احيانا عند الاطفال، حيث يكون الطفح مشابها للجدري البقري أحيانا، فترى آفات كاللؤلؤ كبيرة متشابهة ذات عمر واحد، وتكثر في الوجه والبدن والأطراف، وربما الأجفان والملتحمة العينية والفم والبلعوم والحنجرة والرغامي والمهبل.. وقد يرى احيانا طفح نزفي بسبب نزف الدم داخل الحويصلات، وهذه الحالة تترافق بحمى شديدة وكدمات وفرفريات، وأكثر ما ترى عند الكهول وناقصي المناعة المعالجين بأدوية السرطان أو الكورتيزون مدة طويلة. تحدث اصابة رئوية «ذات الرئة الحماقية» عند ١/٤٠٠ من الكهول المصابين، وتتظاهر بحمى عالية وسعال وربما نفث دم، كما يحدث ألم صدري وعسرة تنفس.

اختلاطات الجدري المائي:

١ ـ تقيح الطفح وظهور الدمامل، وهذه تترك ندبات أحيانا تبعا لعمق الاصابة الجلدية.
٢ ـ النزف الجلدي والمخاطي.
٣ ـ التهابات مختلفة في الرئة والقلب والكلية والعضل والأعصاب وهي نادرة.
٤ ـ التهاب الدماغ في أقل من ١/١٠٠ من الحالات، وأكثر ما يصاب المخيخ «فيضطرب التوازن» وقد يتغير الوعي وتحدث اختلاجات ليسوء الوضع تماماً في ٥٪ من الحالات بما لا يتناسب والحياة أو تبقى عقابيل دماغية في ١٥٪ من الحالات.

د: غالب خلايلي

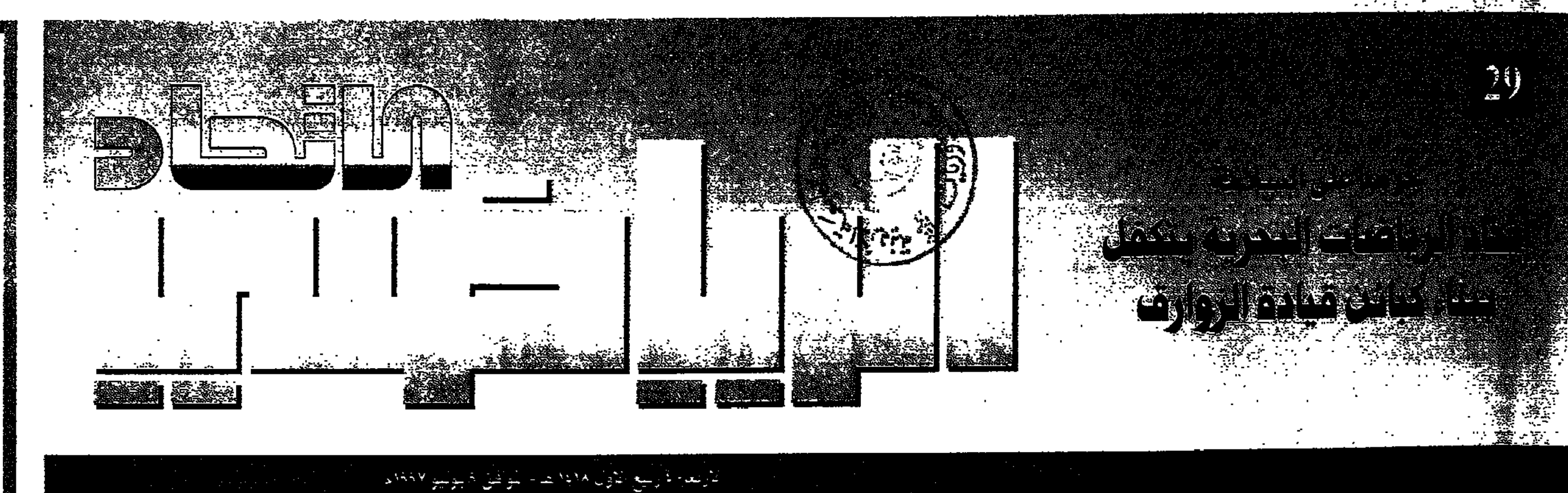




من القفه

نصائح لشعر جميل

■ حمام الزيت يجب عمله مرة في الاسبوع وذلك بوضع الزيت على الشعر فقط ومنع وصوله الى جلد الرأس لأن الزيت يطري جلد الرأس ويتسبب في سقوط الشعر فضلا عن انه يصيب جلد الرأس بالقشرة.
■ التغذية السليمة وعدم التوتر والنوم الكافي أسرع وسيلة للحصول على شعر جميل.
■ يراعى عدم تنشيف الشعر بالهواء البارد ولكن ينشف بالهواء الساخن.
■ عدم استخدام فرشاة قديمة لأن أسنانها تكون غير متساوية مما يساهم في تقصف الشعر.
■ يجب حرق اطراف الشعر بالشمعة كل ٦ شهور وذلك لمنع التقصف.
■ استخدام حمام العسل بالزيت وكذلك مسكات العسل بالزبادي مفيد للشعر ومقوله.
■ نصيحة أخيرة لحواء، عند ذهابك الى مصفف الشعر، يجب ان يرى لون بشرتك بدون مكياج حتى يمكنه التعرف على نوع ولون البشرة بكل وضوح ويمكنه اختيار التسريحة المناسبة ولون القبعة المناسبة للون بشرتك.

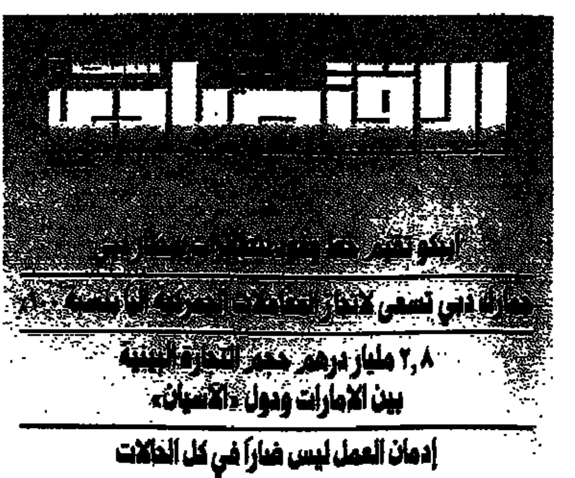


الاربعاء ٤ ربيع الاول ١٤١٨ هـ - الموافق ٩ يوليو ١٩٩٧م

للمشاركة في دورة الالعاب العربية

بعثة الامارات تغادر الى بيروت اليوم

«قطار» القروج السريع ينطلق نحو «محطة الذهب»



تأكيدا لما انفرد به «الاتحاد الرياضي»:

لبنان يستبعد العراق من دورة الالعاب العربية

■ قرر لبنان امس استبعاد العراق من الدورة الالعاب العربية الثامنة التي تنطلق في بيروت السبت المقبل. وجاء ذلك تأكيدا لما انفرد به «الاتحاد الرياضي» في عدد الأمس.

وقال مصدر مسؤول انه ليس لدى العراقيين تأشيرات للدخول الى لبنان وانهم لن يحصلوا عليها.

وصرح زيد خيامي المدير العام بوزارة الرياضة في لبنان والمسؤول عن تنظيم الدورة بانه نظرا لقطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والعراق فليس بوسع لبنان استضافة العراق دون تلقي امر في هذا الخصوص من السلطات السياسية.

وقال المصدر ان لبنان قرر استبعاد الرياضيين العراقيين من الدورة بسبب ضغوط من الكويت وعدد من الدول الخليجية العربية التي هددت بالانسحاب من الدورة في حالة مشاركة العراق بها.

وكانت العراق قد اعلنت من قبل انها ستشارك بالدورة في ١٣ لعبة.

. . ومسؤول كويتي:

عضوية العراق في الجامعة العربية لا تعني مشاركته بالدورة

■ ذكر مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية السفير مجدى الظفيرى ان عضوية العراق في الجامعة لا تعنى مشاركتها في البطولة الرياضية العربية بلبنان التى تحكمها لوائح تنفيذية وانظمة اتحادات رياضية.

وابلغ الصحفيين تعليقا على انباء عزم العراق على المشاركة في دورة لبنان ان هذه المشكلة فنية نظرا لان عضوية العراق مجمدة في انشطة الاتحادات الرياضية العربية منذ غزو العراق لدولة الكويت عام ١٩٩٠ وبالتالى فان العراق لا يمكنه المشاركة.

وقال ان دولة الكويت سوف تشارك في الدورة التي ستقام في بيروت في الفترة من ١٢ الى ٢٧ من الشهر الجاري بوفد كبير يصل الى ٢٧٧ شخصا في الدورة التي تأجلت لمدة عام بسبب عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية مشيرا الى ان الكويت كانت من بين بعض الدول التي اوفت بالتزاماتها المالية تجاه لبنان لاتمام المنشآت الرياضية التي ستقام عليها الدورة.

من جهة أخرى انتقدت الصحف العراقية الصادرة امس الثلاثاء اللجنة المنظمة للدورة العربية الرياضية الثامنة لعدم ادراج العراق في مسابقات الدورة.

عشرة آلاف دولار مكافأة لكل يمني يفوز بذهبية

ذكر رئيس اتحاد كرة القدم اليمني على الاشول انه تقرر صرف عشرة آلاف دولار مكافأة لكل يمني يفوز بميدالية ذهبية في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت.

ونقلت صحيفة الثورة امس الثلاثاء عن الاشول قوله بانه «يتعهد ويلتزم بمنح اي بطل يمني يحرز ميدالية ذهبية مبلغ عشرة آلاف دولار كحد ادنى».

ولم يتضح من حديث الاشول ما اذا كانت هذه المكافأة ستصرف من الاتحاد اليمني لكرة القدم ام من وزارة الشباب والرياضة.

وكان اليمن اعلن في وقت سابق عن منح كل رياضي يمني يفوز بمركز اول في دورة بيروت مكافأة قدرها ١٥٠٠ دولار.

وقال الاشول ان هذا القرار غير لائق ولا يعكس التقدير المناسب لاي انجاز رياضي بهذا الحجم.

وقال متابعون لاستعدادات البعثة اليمنية المشاركة في الدورة ان الامل معقود على ميدالية في المصارعة يحققها المصارع عبدالله العزاني.

وقالت الصحيفة ان اليمن قرر المشاركة بأربع العاب هي المصارعة والجودو والعاب القوى والتايكوندو. ولن يشارك منتخب اليمن لكرة القدم لاسباب مالية.

وتضم البعثة اليمنية ٢٨ لاعبا واداريا.

بسبب الوزير

رئيس اتحاد الكرة المصري لن يترشح في الانتخابات القادمة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري انه لن يخوض الانتخابات القادمة لمجلس ادارة الاتحاد التي سيتم اجراؤها في الفترة القادمة بعد انتهاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة من تعديل اللوائح الخاصة بانتخابات الاتحادات والهيئات الرياضية.

وأضاف زاهر انه شعر باستحالة العمل في ظل المناخ السيىء الذي يسيطر على الرياضة المصرية خاصة كرة القدم بالاضافة الى ربط الرأي العام بين اخفاقات المنتخب الاول وعمل مجلس ادارة الاتحاد.

وقال زاهر انه شعر ايضا بمؤامرة ضده من الثلاثي محمد السياجي ورأفت عبد العظيم وهاني ابو ريدة اعضاء مجلس الادارة الذين يدينون بالولاء للدكتور عبد المنعم عمارة الذي اتهمه بأنه وراء فشل اللعبة في السنوات الاربع الاخيرة.

فشل عملية انتقال جونينهو الى توتنهام

يبحث نادي ميدليسبرة عددا من العروض لضم لاعب خط الوسط البرازيلي جونينهو بعد فشل اتفاق بانتقاله الى نادي توتنهام الانجليزي.

وافادت تقارير بان جونينهو يجري محادثات مع كيث لامب رئيس ميدلسبرة التنفيذي بغية التعجيل باجراءات انتقال محتمل الى نادي اتليتيكو مدريد الاسباني.

ورفض مارك هوبر المتحدث باسم ميدلسبرة الانجليزي تأكيد عقد اجتماع بين اللاعب ورئيس النادي.

غير انه قال «بعد فشل عرض نادي توتنهام يدرس النادي حاليا عروضا اخرى.. وقبل المدير بريان روبسون رغبة اللاعب في ترك النادي.. ونبحث حاليا عروضا اخرى».

وتزايدت التكهنات بشأن مستقبل جونينهو منذ هبوط ميدلسبرة الموسم الماضي من الدوري الانجليزي الممتاز.

وقال جونينهو مرارا انه يفضل الانتقال الى اسبانيا.

وكان ميدلسبرة اتفق مع توتنهام على رسوم انتقال جونينهو غير ان اللاعب البرازيلي لم يتفق على شروط تعاقده.

وقال اتليتيكو مدريد الاسبوع الماضي انه وقع اتفاقا مع جونينهو.

واشارت تقارير صحفية اسبانية في الاونة الاخيرة الى ان النادي الاسباني سيدفع على الارجح ٢٠,١ مليون دولار مقابل ضم لاعب خط الوسط.

للمشاركة في «بيروت ٩٧»

بعثتنا الاولمبية تغادر صباح اليوم إلى لبنان

الوفد يضم ٨٥ شخصا.. والبقية تلحق به في بيروت

■ محمد عيسى

■ تغادر في ساعة مبكرة من صباح اليوم بعثة الدولة المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان في الفترة من الثاني عشر الى السابع والعشرين من يوليو الجاري وتشارك الدولة في ست لعبات بالدورة هي كرة القدم والسلة والعاب القوى والدراجات والسباحة والكراتية والتايكواندو وتضم البعثة المغادرة، عن طريق مطار دبي الدولي خمسة وثمانين شخصا ممثلين في الوفد الاداري والاعلامي ومنتخب الكرة والدراجات والعاب القوى والكراتيه والتايكواندو اضافة الى احمد فرج مساعد مدرب منتخب السباحة.

فيما يلحق منتخب السباحة بالبعثة بلبنان يوم الرابع عشر من يوليو الجاري قادما من معسكر اعداده الذي اقامة بالمجر في الفترة من التاسع من شهر يونيو الماضي الى يوم الرابع عشر من يوليو الجاري.

كما سيلحق بالبعثة غدا منتخب السلة الذي سينهي معسكر اعداده الخارجي بفرنسا ويتوجه الى لبنان من باريس وكان المنتخب قد بدأ معسكر اعداده الخارجي بباريس يوم العشرين من يونيو الماضي.

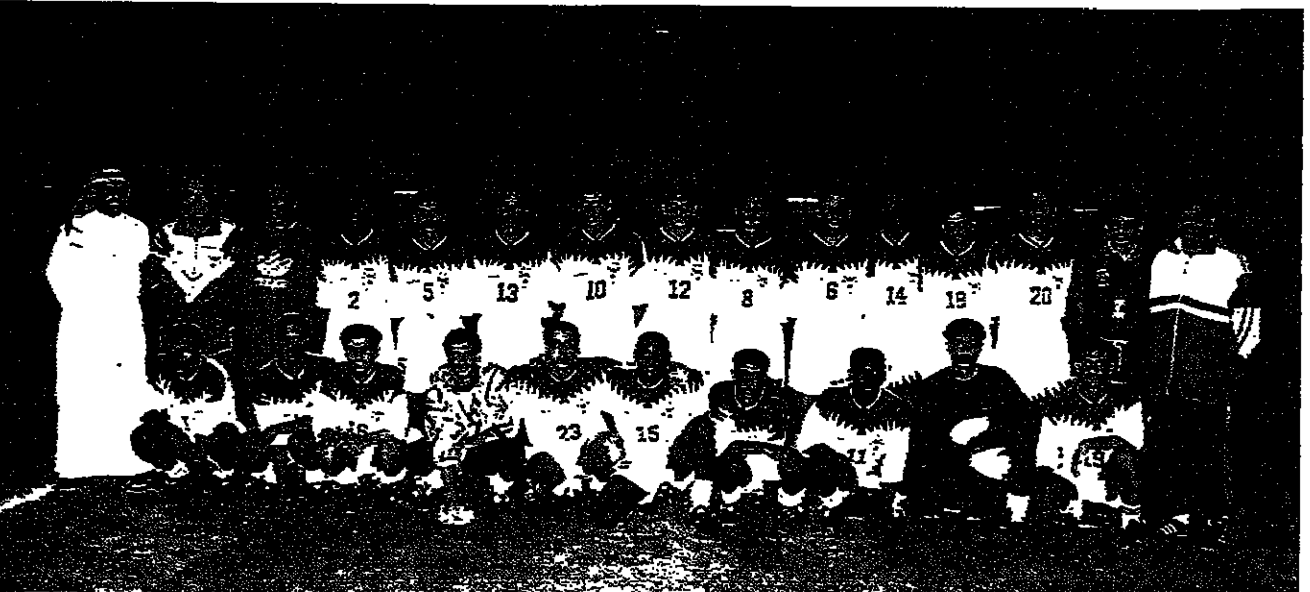
وتتشكل بعثة الدولة المغادرة اليوم من سعادة اسماعيل القرقاوي ود. عبد الله عبد الكريم وهاني شبلان وعادل محمد وسلامة عبد المقصود ود. بسام حسن (طبيب) و احمد فرج (مساعد مدرب السباحة) ووليم ميتريش.



خويطر الظاهري

كرة القدم

وبعثة منتخبنا الوطني للشباب والتي تضم احمد السلومي (اداري) وستريشكو (مدربا) وعبد الله احمد (مساعد مدرب) وعباس ابراهيم (مدرب حراس) وعباس المحمودي (اداري مساعد) ود. جلال الغلقي (طبيب) ومحمد صادق (اخصائي علاج طبيعي) وعشرين لاعبا هم: علي سعيد وجمعة خاطر وعلي سعيد احمد وحميد فاخر وأديب عبيد ومحمد ابراهيم وياسر سالم و سالم علي وعبد السلام جمعة ومحمد خميس وعبد الباسط محمد واحمد علي وسالم سعد وعبد الله احمد وسعيد الشرهان وسلطان راشد وغريب حارب وعبد الله عيسى وكاظم علي ويوسف موسى. وكان الاتحاد قد ضم كلا من محمد عمر وجمعة درويش وسلطان راشد ومحمد خميس لاعبي المنتخب الوطني الاول لتطعيم منتخب الشباب في الدورة بعد ان ارتفع عدد اللاعبين الى اثنين وعشرين لاعبا استبعد كل من محمد عمر وجمعة درويش فيما بقي سلطان راشد و محمد خميس للمشاركة.



منتخب الشباب ومشاركة قوية بعد مونديال الشباب

العاب القوى

وتضم بعثة منتخب العاب القوى العميد محمد حسين علي (اداريا) وفتح الله عبد الله (مساعد مدرب) والمدربين ادوارد تشيرنك وعبد الجليل بنشيخ وستة لاعبين هم: علي خميس النيادي ويشارك بسباق العدو لمسافة مائة ومئتين متر والتتابع وابراهيم ناصر المطروشي (عشاري) وعبد الله غلام سبت (٤٠٠ و ٤٠٠ متر حواجز) ونادر راشد البلوشي (التتابع) وطاهر حسن طاهري (الوثب الطويل والثلاثية) ومحمد سليمان (تتابع)

الدراجات

ويضم منتخب الدراجات علي الوالي (اداريا) ومجيد حمود (مدربا) وجمال محمود (ميكانيكيا) وسبعة لاعبين هم علي درويش ومروان غلام ومعاذ عبد الله ومحمد خاتم وحميد محراب و عاصم محمود وطارق احمد.

الكاراتية والتايكواندو

ويضم منتخب الكاراتية محمد سلطان (اداريا) وغلام رضا (مدربا) وسبعة لاعبين هم: محمد عباس و فخر الدين عبد المجيد ودعيج جاسم ومحمد عبد الله و محمد بخيت وايوب محمد وابراهيم محمد.

ويضم منتخب التايكواندو ومنير فؤاد (مدربا) واربعة لاعبين هم: عبد الله سرور وعادل جاسم وسيف جمعة واحمد عبد الله.

جدول مباريات المجموعة الثانية - طرابلس -

اليوم	المنتخب
الاحد ٧/١٣	الكويت × موريتانيا
الاثنين ٧/١٤	الامارات × سوريا
الاربعاء ٧/١٦	الكويت × سوريا
الخميس ٧/١٧	الامارات × موريتانيا
السبت ٧/١٩	الامارات × الكويت
الاحد ٧/٢٠	سوريا × موريتانيا

مشاركتنا تستهل بالقدم والسلة والقوى

■ تستهل مشاركتنا في الدورة العربية الثامنة بمنافسات العاب القوى والقدم والسلة اعتبارا من يوم الاثنين ٧/١٤ فيما تبدأ منافسات السباحة يوم الاثنين ٧/٢١ بعد الاجتماع الفني الذي سيعقد يوم الاحد ٧/٢٠، اما الدراجات فستنطلق منافساتها يوم الاربعاء السادس عشر من الشهر بسباق الفرق ضد الساعة لمسافة ٧٠ كيلو مترا ويوم الجمعة الموافق ٧/١٨ سباق الفردي ضد الساعة لمسافة خمسين كيلو مترا والاحد العشرين من الشهر سباق الفردي العام وسيعقد الاجتماع الفني للعبة يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر، اما منافسات الكاراتية فتبدأ يوم الخميس ٧/٢٤ بعد الاجتماع الفني الذي سيعقد يوم الاربعاء، في حين يعقد الاجتماع الفني للتايكواندو يوم الثلاثاء ٧/٢٢ ويعقبه في اليوم الذي يليه منافسات اللعبة.

وسوف تختتم البطولة بنهائي مسابقة كرة القدم الذي سيقام يوم الاحد ٧/٢٧.

سعادة أحمد عبد الله بوحسين — سعادة اسماعيل القرقاوي

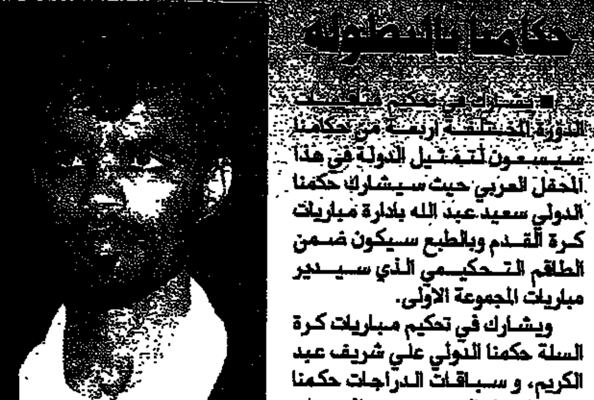
بوحسين يلحق بالبعثة غداً

■ لظروف خاصة تعذر سفر سعادة أحمد عبد الله بوحسين رئيس وفد الدولة في الدورة الرياضية العربية الثامنة بلبنان مع الوفد الذي سيغادر اليوم وسيلحق غدا بالبعثة وبالتالي سيباشر مهام عمله فيما سيتولى سعادة إسماعيل القرقاوي نائب رئيس الوفد مهام رئاسة الوفد الذي سيغادر اليوم لحين وصول بوحسين الى بيروت غداً.

«١٣» اعلاميا ينقلون «بيروت ٩٧» إلى الامارات

■ ويرافق البعثة الوفد الاعلامي الذي سيتولى مهمة نقل الحدث العربي عبر وسائل الاعلام المقروءة والمرئية من لبنان الى الامارات ويضم الوفد ثلاثة عشر اعلاميا هم الزملاء سامي محمد الصحفي بوكالة انباء الامارات «وام» واحمد الحوري من الزميلة «البيان» ومحمد عيسى «الاتحاد». وسيتولى الثلاثي مهام نقل الحدث عبر الوسائل المقروءة بالدولة من خلال الرسائل الصحفية التي ستشمل مختلف العاب الدورة، فيما سيتولى مهام نقل احداث الدورة عبر قناتي ابوظبي الرياضية ودبي الوفد التليفزيوني الذي يترأسه المخرج عبد الله القاضي الحمادي ويضم محمد جاسم (معد ومقدم) وعدنان حمد (معلق) وحسن السري (فيديو) وعبد الله الجزيري (معد ومقدم) وخميس ثاني (معلق) وعارف راشد (فيديو) وعارف فضل (مصور) وسيقوم الوفد باعداد رسالة يومية تشمل كل انشطة الدورة وتستمر لمدة ساعة تقريبا وسيقوم الزميل عدنان حمد بالتعليق على مبارياتنا في كرة القدم وكرة السلة.

حكامنا بالبطولة



سعيد عبد الله

■ يشارك في تحكيم منافسات الدورة المختلفة اربعة من حكامنا سيسعون لتمثيل الدولة في هذا المحفل العربي حيث سيشارك حكمنا الدولي سعيد عبد الله بادارة مباريات كرة القدم وبالطبع سيكون ضمن الطاقم التحكيمي الذي سيدير مباريات المجموعة الاولى.

ويشارك في تحكيم مباريات كرة السلة حكمنا الدولي علي شريف عبد الكريم، و سباقات الدراجات حكمنا اسماعيل الحوسني ومنافسات الكاراتية حكمنا سعيد عبيد بالليث.

بعثة ناشئي الاهلي تغادر فجر اليوم للمشاركة في دورة ودية بالمغرب

■ غادرت فجر اليوم الاربعاء بعثة فريق الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بالنادي الاهلي متجهة الى مدينة الرباط بالمملكة المغربية الشقيقة للمشاركة في البطولة الودية والتي ينظمها نادي اتحاد الفتح الرياضي المغربي تحت رعاية ولي عهد المغرب في الفترة من ١٠ الى ١٣ يوليو الحالي بمشاركة ثمانية فرق هي الاهلي - اتحاد الفتح الرياضي - سان ماكس تانسي - الكوكب المراكشي - المغرب الفاسي - الرجاء البيضاوي - الوداد البيضاوي والمقاولون العرب.

وكان من المقرر ان يترأس البعثة الدكتور محمد سالم سهيل مشرف عام قطاع الناشئين إلا ان ظروف عمله لارتباطه بالسفر الى بيروت للدورة العربية أجلت سفره مع بعثة الاهلي الى الاسبوع المقبل يرافقه باقي اللاعبين في حين يشرف على البعثة حاليا مساعده موسى عباس ويدرب الفريق كريستوف جوردان. إما اللاعبون فهم مروان حسن احمد ومصطفى محمد علي واحمد قاسم ومحمد خميس سالمين، وعادل عبده مصطفى عبدالرحمن وجمعة حيدر فيزي ويعقوب يوسف، ومحمد حسن وجاسم ابراهيم ومحمد قاسم جمعة ويحيى علي عيسى ومحمد رضا وموسى محمد وعيسى غلوم واحمد راشد وحسن علي وخالد علي وسالم خميس وعبدالله علي شاه وراشد محمد وعبدالله عيد.

من جانب آخر قسمت اللجنة المنظمة الفرق الى مجموعتين جاء الاهلي في مجموعة الرجاء البيضاوي / الوداد البيضاوي والمقاولون العرب.. بينما تضم المجموعة الاخرى كلا من اتحاد الفتح الرياضي وسان ماكس تانسي والكوكب المراكشي والمغرب الفاسي.

بعد انتهاء البطولة يستمر فريق الناشئين بالاهلي في معسكره الخارجي في الرباط حتى ٧/٢٥ ليعود مساء ٧/٢٦ الى الدولة ومن ثم السفر الى مسقط يوم ٩٧/٧/٢٩ للاشتراك في بطولة مجلس التعاون الخليجي في مسقط في اول أغسطس ٩٧.

اجتماع اللجنة الرياضية بنادي دبي للمعاقين اليوم

■ يعقد نادي دبي للمعاقين اليوم الاربعاء اجتماعا خاصا باللجنة الرياضية برئاسة السيد عبيد سعيد رئيس اللجنة لمناقشة امور اللاعبين المتميزين في الالعاب الخاصة بالمعاقين ودورهم في المشاركات الخارجية بالاضافة الى مناقشة التقرير الفني الخاص بمشاركة اللاعب احمد الروحي في سباق الكراسي المتحركة الذي اقيم بالكويت في تاريخ ٩٧/٧/١.

بالاضافة الى الامور الخاصة والمهمة باللجنة الرياضية ولاعبي النادي.

الأحداث الشطرنجية مستمرة

انطلاق بطولة الامارات الفردية للناشئين

■ انطلقت مساء امس الاول بمقر اتحاد الشطرنج ونادي دبي للشطرنج فعاليات بطولة الامارات الفردية للناشئين تحت ١٦، ١٢ سنة بمشاركة ٦٢ لاعبا يمثلون سبعة اندية شطرنجية وهي: دبي - الشارقة - ابوظبي - عجمان - الفجيرة - رأس الخيمة - فتيات الشارقة.

وتستمر البطولة حتى ١٤ يوليو الجاري في ثاني تعاون بين الاتحاد ونادي دبي بعد التنظيم الناجح لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي انتهت منذ يومين فقط بنادي ضباط الشرطة بدبي بعد تعاون مثالي بين اتحاد الشطرنج ونادي دبي للشطرنج والثقافة.

هذا وتقام بطولات الناشئين بالنظام السويسري من سبع جولات حيث يحصل جميع اللاعبين على راحة يوم الجمعة القادم ثم يستأنف اللعب حتى يوم الاثنين القادم ويقام الحفل الختامي وتوزيع الجوائز يوم الثلاثاء القادم.

دورة الحكام تبدأ اليوم والبطولة الآسيوية الشهر القادم

وتبدأ اليوم الاربعاء بمقر اتحاد الشطرنج بدبي دورة الحكام الجدد بمشاركة عدد من اللاعبين الدوليين من مختلف الاندية الشطرنجية ويتم خلال الدورة التي تستمر ستة ايام شرح قانون الشطرنج والتعديلات الجديدة التي اعتمدها الاتحاد الدولي ويحاضر في الدورة الحكم الدولي حسين الغزال رئيس لجنة الحكام، والحكم الدولي د. هشام الجندي السكرتير الفني للاتحاد.

وقد تلقى اتحاد الشطرنج دعوة من اتحاد ايران للشطرنج يدعو الحكم سلطان الطاهر للمشاركة في تحكيم بطولة المنطقة الآسيوية الاولى المقامة في طهران في الفترة من ٢ - ١٦ اغسطس ١٩٩٧. وقد قررت لجنة المنتخبات بالاتحاد برئاسة ناصر احمد سعيد، اختيار اللاعبة جواهر حسن عبدالله او اللاعبة عالية حسنين للمشاركة في بطولة الآنسات، وقد اعتذر نادي دبي الدولي للشطرنج والثقافة عن عدم امكانية مشاركة اللاعب عثمان موسى بطل كأس رئيس الدولة في البطولة لانشغاله مع ناديه في بطولة كرديت سويس في فرنسا في نفس الفترة وتقوم اللجنة حاليا بدراسة مشاركة اللاعب نبيل محمد صالح او اللاعب محمد طاهر، تنفيذا لقرار مجلس الادارة باختيار احد اللاعبين الثلاثة الاوائل في بطولة الكأس.

مجلس ادارة أهلي الفجيرة يناقش استعدادات الفرق الرياضية

■ الفجيرة - الاتحاد: يعقد مساء اليوم مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا برئاسة سعادة العقيد سعيد علي خماس، وذلك لمناقشة استعدادات الفرق الرياضية للموسم الجديد وخاصة الفريق الاول لكرة القدم ومحاضر اجتماعات اللجنة الرياضية ولجنة المشتريات واللجنة الثقافية بالاضافة الى العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال. صرح بذلك محمد سعيد خاتم امين السر العام.

اتحاد اليد المصري يرفض إقالة كوستا مدرب المنتخب

■ القاهرة - الاتحاد: أكد د. حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد المصري انه اكد مرارا بعدم رضاه عن نتائج المنتخب الوطني الاول في كأس العالم ودورة البحر المتوسط وانه كان يأمل ان يحتل الفريق مركزا متقدما في البطولتين.

وأضاف رئيس الاتحاد انه يرفض مبدأ الهجوم على الفريق وان الاسباني خافيير كوستا المدير الفني أدى ما عليه وان التقصير جاء من جانب اللاعبين وارفض اقالة المدير الفني لاية اسباب. ويعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا مساء اليوم الاربعاء لمناقشة تقرير الجهاز الفني الخاص ببطولة كأس العالم الاخيرة باليابان والتي احتل فيها المنتخب الوطني المركز السادس وتقرير دورة العاب البحر المتوسط وتشكيل بعثة المنتخب الوطني للشباب المشارك في بطولة العالم بتركيا.



هوليفيلد يحقق حلم حياته ويلتقي بمانديلا



■ اخيرا تحقق حلم الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل منظمة الملاكمة العالمية لوزن الثقيل عندما التقى بالرئيس نلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا وذلك خلال زيارة بطل العالم لجوهانسبرج. وزار هوليفيلد قبل لقائه بالرئيس مانديلا النصب التذكاري لهيكتور بيترسون وهو اصغر طفل قتل في انتفاضة سويتو عام ١٩٧٦.

وعند لقائه مع مانديلا قدم له هوليفيلد ثوب الملاكمة الخاص به هدية فارتداه مانديلا وراح يداعب هوليفيلد على طريقة الملاكمين. وعن هوليفيلد قال مانديلا: انه بطل العالم ولهذا فان الجميع الذين يريدون ان يصبحوا ابطالا للعالم يرغبون في اتباع اسلوبه وعليكم ان تتذكروا انه بطل العالم لثلاث مرات. واشاد مانديلا وهو ملاكم هاو سابق بأسلوب هوليفيلد وداعبه برفع قبضات عند لقائهما في منزل الرئيس بجوهانسبرج.

واصطحب هوليفيلد زوجته جانيس في حين كانت ارملة رئيس موزامبيق الاسبق جراشا ماشيل في صحبة مانديلا.

ويقوم هوليفيلد بجولة في جنوب افريقيا تستمر خمسة ايام يزور خلالها ديربان وايست لندن وكيب تاون.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يترأس إجتماع اتحاد الامارات للرياضات البحرية (تصوير: محمود صوالحة)

برئاسة سلطان بن خليفة وحضور احمد بن سعيد

قبول عضوية نادي رأس الخيمة في إتحاد الرياضات البحرية
الاتحاد يتحمل تكلفة بناء كبائن القيادة للمواطنين

■ ترأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما للاتحاد حضره سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ورئيس مؤسسة الفيكتوري تيم الى جانب اعضاء الاتحاد، وقد رحب سمو الشيخ سلطان بن خليفة بالحضور ثم اعقب ذلك التصديق على المحضر السابق والاطلاع على جدول اعمال الجلسة والذي ضم العديد من المواضيع الهامة والتي اتخذت فيها القرارات التالية:

أولا: قبول عضوية نادي رأس الخيمة في اتحاد الامارات للرياضات البحرية وذلك بعد التقرير الذي قدمه مدير عام الاتحاد سعيد حارب اثر لقائه بالمسؤولين في نادي رأس الخيمة، ورحب رئيس الاتحاد بعضوية هذا الصرح الكبير واعتبره امتدادا للتواجد الدولي على الساحة البحرية خاصة بعد النتائج الجيدة التي حققها ابناء هذا النادي في المحافل الدولية.

ثانيا: اقرار البرنامج الخاص ببناء كبائن القيادة لزوارق الفئتين الثانية والثالثة بناء على المواصفات الجديدة للجنة السلامة التي ترأسها سعادة اللواء سيف الشعفار، والموافقة على التكلفة المالية لبناء هذه الكبائن للمواطنين على ان تكون تكلفة الشراء والتركيب مناصفة بين نادي ابوظبي ونادي دبي للرياضات البحرية اما المتسابقون الوافدون فان شراء كبائنهم سيكون عن طريق الاتحاد وتعطى لهم بسعر التكلفة وتم اعتماد ٣ ورش رسمية لتصنيع وتركيب الكبائن.

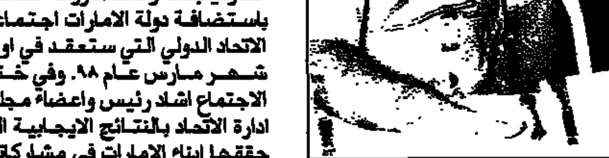
اما المتسابقون الاوروبيون المقيمون خارج الدولة فيمكنهم تركيب الكبائن حسب المواصفات التي حددها الاتحاد ويمكنهم الحصول علي تلك المواصفات من مقر الاتحاد.

ثالثا: اقر الاتحاد المواصفات الفنية الجديدة للقوارب الخشبية بعد التجارب الخمس التي قام بها عضو الاتحاد محمد الهاملي حيث اقر الاتحاد زيادة وزن القوارب ٢٥٠ كيلو جراما ليصبح وزنها الاجمالي ١٢٥٠ كيلو مع تقديم صور القيادة الى الامام وكذلك ترك مسافة بين المحركات تقدر بـ ١٢ أنشا مع تحديد ارتفاع مؤخرة القارب، ويأمل الاتحاد من ذلك تقليل سرعة القوارب، اما الاوزان فيتم تقسيمها على جسم القارب مثل الشلمان والعطف والربط والصوارة أو الفنه الامامية أو الفنه الخلفية.

رابعا: سيتم تشكيل لجنة لوضع النظم واللوائح والقوانين الخاصة بالنشاطات الرسمية التي تنظم تحت مظلة الاتحاد ويترأس هذه اللجنة سعيد الطاير وعضويه كل من جمال فهد ويطي القبيسي وفيل دوجان، وللجنة الحق بالاستعانة بأي عضو آخر.

خامسا: تكليف كل من سعيد حارب وفاضل المنصوري بوضع الترتيبات والتصورات الخاصة باستضافة دولة الامارات اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد في اواخر شهر مارس عام ٩٨. وفي ختام الاجتماع اشاد رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بالنتائج الايجابية التي حققها ابناء الامارات في مشاركاتهم الدولية سواء فيما يختص بالزوارق السريعة الفئة الاولى أو سباقات الفورمولا١ وما صاحب تلك النتائج من دعاية اعلامية مميزة وتمنوا جميعا للفيكتوري تيم وفريق الامارات للفورمولا١ مواصلة رسالتهم الرياضية وابراز اسم الامارات خفاقا عاليا في المحافل الدولية. صرح بذلك سعيد حارب الناطق الرسمي باسم الاتحاد.





زيادة وزن القوارب الخشبية لضمان اكبر للسلامة

لبحث كافة المستندات

الفيفا يعلق انتقال رونالدو الى انترناسيونالي

■ ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه لن يتخذ على الارجح اي قرار بشأن انتقال رونالدو من نادي برشلونة الى نادي انترناسيونالي الايطالي قبل نهاية هذا الشهر.

ويعنى هذا بالتالي ان الانتقال معلق لحين انتهاء الفيفا من دراسة الوثائق المقدمة من الناديين وينظر ايضا في رد على الاتحاد الاوروبي الذي عقد تدخله في الامر من موقف صعب بالفعل. وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم الفيفا «لدينا وثائق من الناديين». مشيرا الى انه لم يتحدد بعد موعد اجتماع لجنة اللاعبين.

وقال اندرياس هيرين المتحدث باسم الفيفا «لدينا وثائق من الناديين» مشيرا الى انه لم يتحدد بعد موعد اجتماع لجنة اللاعبين. وتابع «نريد التعامل مع هذا بسرعة ونأمل ان يكون ذلك بنهاية الشهر».

وزادت معركة برشلونة الاسباني وانترناسيونالي الايطالي حول من يمتلك افضل لاعب في العالم هذا العام احتداما بتحذير وجهته اللجنة الاوروبية الى الفيفا بان قواعده الخاصة بانتقال اللاعبين تتعارض مع قوانين الاتحاد الاوروبي.

وقال بيان اللجنة انها تنطوي على عقبات لا مبرر لها امام حرية انتقال اللاعبين.

وينطوي عقد رونالدو مع نادي برشلونة الذي ينتهي عام ٢٠٠٤ على فقرة سمحت له بان يحل نفسه من التزاماته التعاقدية مقابل دفع ٢٧٫٥ مليون دولار.

غير ان الاتحاد الاسباني لكرة القدم رفض اصدار شهادة انتقال للاعب البرازيلي «٢٠ عاما» على اساس ان فقرة انهاء التعاقد تمنحه حق الانتقال الى ناد آخر داخل اسبانيا وليس الى ناد اجنبي.



كريمبو ينضم الى ريال مدريد

قالت صحيفة ماركا الرياضية الاسبانية امس ان المهاجم الفرنسي كرستيان كريمبو سيترك نادي سامبدوريا الايطالي لينضم الى نادي ريال مدريد.

ونقلت الصحيفة عن ميلان كالاسان وكيل اعماله قوله «يتفاوض الناديان ورغم وجود خلافات كثيرة إلا ان هناك سبلا كثيرة للوصول الى اتفاق».

وينتهي عقد كريمبو مع سامبدوريا بنهاية الموسم المقبل لكن اللاعب قال مرارا انه يريد الانتقال بأسرع ما يمكن من ايطاليا.

واجرى سامبدوريا الموسم الماضي محادثات بشأن انتقال اللاعب الى نادي برشلونة. بينما يحاول كريمبو ترتيب انتقال الى ريال مدريد.

مركز اعداد القادة يناقش عددا من الدورات الداخلية والخارجية

■ يعقد مجلس ادارة مركز اعداد القادة اجتماعا له مساء اليوم برئاسة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة المركز في السادسة مساء لمناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

ويطلع على عدد من المذكرات المرفوعه اليه من مجلس الادارة في اجتماعه السابق ويناقش بعض الطلبات الخاصة بتنظيم الدورات الدراسية محليا والمشاركة في بعض الدورات التأهيلية في مجالات التدريب والتنظيم والادارة على المستوى الخارجي.. منها رسالة جمعية الامارات للكشافة بشأن تنظيم الدراسات العربية لقادة التدريب.. ورسالة اتحاد العاب القوى بشأن تعديل موعد دورة ترقية الحكام لتقام على هامش البطولة السادسة لشباب مجلس التعاون في اكتوبر القادم ورسالة الاتحاد العربي لكرة القدم بشأن الدورات الخاصة بالاعلاميين الرياضيين خلال الفترة المقبلة ورسالة الاكاديمية العربية الافريقية للرياضة بشأن الدورات الادارية والفنية.

وعدد من الرسائل الواردة اليه من المؤسسات والهيئات في الدولة بشأن تنظيم دورات لتنمية قدرات ومهارات العاملين بها ورسالة الامانة العامة لمجلس التعاون بشأن مقترحات المركز حيال دورات التسويق الرياضي.

مارادونا قد يعود لصفوف المنتخب الارجنتيني!

■ لم يستبعد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو جروندونا امكانية عودة دييجو مارادونا الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه مايزال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح جراندونا لاذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا الذي عاود التدريب اول امس الاثنين مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهرا ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريلا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.

المنتخب المغربى ينهى معسكره للقاء اثيوبيا الاحد القادم

■ انهى المنتخب المغربي لكرة القدم استعداداته للقاء المنتخب الاثيوبي في مباراة العودة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية والتي تقام يوم الاحد القادم في اديس ابابا.

وكان الفريق المغربي قد اقام معسكرا في مدينة افران الجبلية وتتميز بارتفاعها عن سطح البحر لمدة اسبوع تم خلاله التركيز على اللياقة البدنية.

ويرى المراقبون في الرباط ان المدة التي سيقضيها المنتخب المغربي في اديس ابابا وهي ستة ايام قبل مواجهة المنتخب الاثيوبي غير كافية للتأقلم مع عامل الارتفاع على سطح البحر ولكن هنرى ميشيل المدير الفني للفريق المغربي استبعد ان يكون عامل الارتفاع مشكلة بسبب الفترة التحضيرية التي قضاها اللاعبون في مدينة «أفران» التي يقرب ارتفاعها عن سطح البحر من ارتفاع اديس ابابا.

وكانت مباراة الذهاب والتي اقيمت بالمغرب انتهت بفوز المغرب ٤/صفر والمعروف ان المغرب يتصدر مجموعته ويأتي السنغال في المركز الثاني بنفس رصيد النقاط «٨ نقاط» ومصر الثالث «٣ نقاط» واثيوبيا نقطة واحدة.

خلال معسكره الخارجي بألمانيا

برنامج مباريات مكثف لمنتخب شباب اليد

■ يجري منتخبنا الوطني للشباب في كرة اليد استعدادات مكثفة بمعسكره الخارجي بألمانيا استعداداً لبطولة العالم للشباب التي تقام في اغسطس وسبتمبر القادمين بتركيا وقد لعب المنتخب عدة مباريات تجريبية ولايزال امامه الكثير.. وكانت نتائج مبارياته على النحو التالي:

■ المباراة الاولى اقيمت يوم ٧/٤ مع نادي كرونلو وانتهت بفوز منتخبنا الوطني (٢٧/٣٦) وكانت نتيجة الشوط الاول (١١/١٨) لصالح منتخبنا.

■ المباراة الثانية اقيمت يوم ٧/٥ مع نادي كيتش وانتهت المباراة بفوز منتخبنا الوطني ٩/٢٤ وكانت نتيج الشوط الاول ٦/١٤ لصالح منتخبنا.

■ المباراة الثالثة اقيمت يوم ٧/٦ مع نادي كيتش وانتهت المباراة بفوز منتخبنا الوطني (٩/١٤ وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل ٣/٣.

■ يوم ٧/٧ شارك في دورة مجمعة بين ثلاثة فرق وهي منتخب الامارات ومنتخب مقاطعة بادن ومنتخب تليفزيون مقاطعة بادن.

■ يوم ٧/١١ يلعب المنتخب مع نادي جي إس إش.

■ يوم ٧/١٢ مباراة مع نادي تي في إس س.

■ يوم ٧/١٣ الاشتراك في دورة من ثلاثة فرق تضم (منتخب الامارات - المنتخب العسكري الالماني ونادي إس جي).

■ يوم ٧/١٤ مباراة مع المنتخب الوطني العسكري الالماني.

■ يوم ٧/١٦ العودة الى ارض الوطن على ان يبدأ معسكره الداخلي الثاني من يوم ٧/١٩ وحتى ٧/٣١ ويعقبه المعسكر الخارجي الثاني من ٨/١ حتى ١٩٩٧/٨/٢١ برومانيا لاداء عدد (٨) مباريات ودية مع اندية الدوري الممتاز الروماني ومنتخب رومانيا للشباب وتغادر البعثة رومانيا صباح يوم ١٩٩٧/٨/٢٢ الى مدينة تربزون بتركيا للمشاركة في بطولة كأس العالم للشباب التي ستبدأ مبارياتها اعتبارا من ١٩٩٧/٨/٢٣.

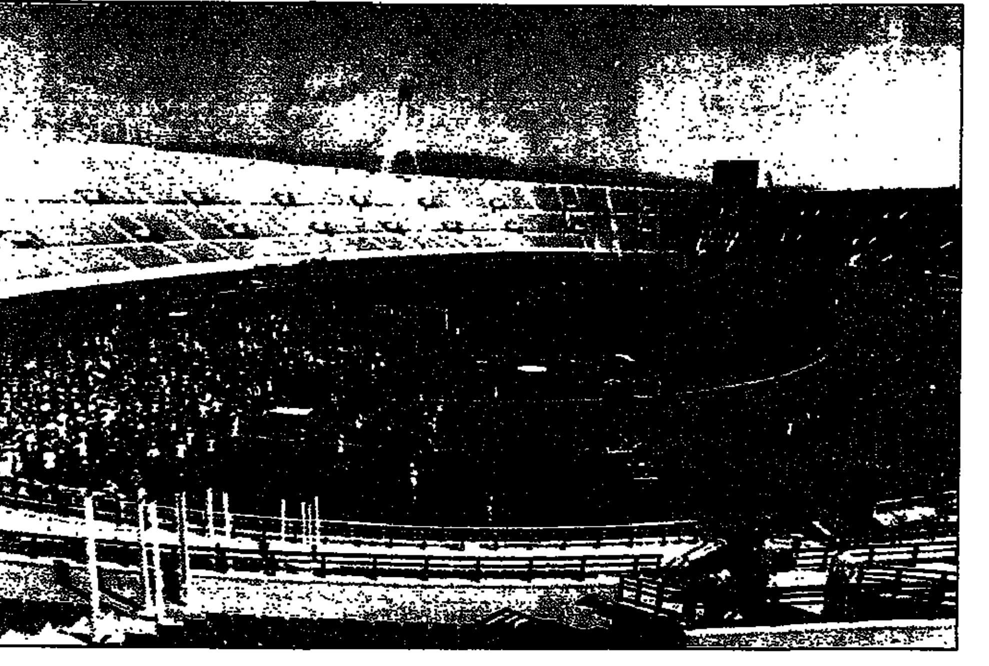
اتحاد اليد يجتمع اليوم

■ تقرر عقد اجتماع مجلس اتحاد الامارات لكرة اليد برئاسة سعادة/ عبدالله محمد بوشهاب رئيس الاتحاد في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد لمناقشة الترتيبات والاستعدادات الاخيرة لمنتخب الشباب (الأمل) الذي سيشارك في بطولة العالم للشباب التي ستقام خلال المدة من ٨/٢٣ حتى ١٩٩٧/٩/٥ بمدينة تربزون بتركيا وكذلك النظر في كتاب الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بشأن المشاركة في تصفيات آسيا المؤهلة لبطولة العالم للشباب لعام ١٩٩٩ والتي ستقام بدولة قطر لمواليد ١٩٧٨ خلال شهر اغسطس ١٩٩٨ وكذلك النظر في كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية ببنكوك خلال المدة من ٦ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ والمؤهلة لبطولة العالم للرجال التي ستقام بالقاهرة خلال المدة من ٥/٢٣ حتى ١٩٩٩/٦/٦.

بدء فعاليات منتدى الشباب الصيفي بالشارقة

■ الشارقة - وام: ضمن فعاليات منتدى الشباب الصيفي الرابع بدأت مساء امس المنافسات الرياضية للمشاركين في دوري تنس الطاولة والريشة والبولينج والهوكي والتي شهدت تفاعلا كبيرا من قبل المشاركين والمشجعين، كما استمر التسجيل للراغبين من المنتسبين للمنتدى للمشاركة في منافسات كرة القدم والسلة والطائرة التي ستقام الاسبوع المقبل، اضافة الى الاستمرار في تنفيذ الدورات المختلفة والمسابقة الثقافية لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية.

واشتملت الانشطة التي شارك فيها طلبة المرحلة الاعدادية في حديقة متنزه مطار الشارقة الدولي على العاب ومسابقات متنوعة تضمنت سباقا في الجري وملاحقة افراد المجموعات الاخرى وفنون المطاردة ومصارعة السومو التي اضيفت اليها بعض التعديلات الفنية لتخرج في اطار رياضي مطور ومبتكر اضافة الى بناء برج من افراد المجموعات وتحديد الفائزين.



حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية في بيروت

٤٥٠٠ شاب وفتاة يجسدون خارطة للعالم العربي

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ سيتحول حفل افتتاح الدورة العربية الرياضية الثامنة في الثاني عشر من الجاري في بيروت الى ما يشبه الكرنفال الذي يعيد ولادة بيروت مرة أخرى من خلال البرنامج الذي تم تحضيره والذي تسعى السلطات المختصة لتحويله الى مهرجان حقيقي يعكس الارادة اللبنانية التي حققت انجاز بناء مدينة بيروت الرياضية والملاعب الأخرى.

ويشارك ٤٥٠٠ شاب وفتاة منهم حوالي ألفي مجند من مجندي خدمة العلم في البروفات على مدار الساعة وتحت أشعة الشمس اللاهبة استعداداً لحفل الافتتاح.

وقال رئيس لجنة الافتتاح صالح فروخ ان الحفل سيشهد مفاجآت عديدة.

وعلمت «الاتحاد» ان حركة في الملعب سيؤديها الشبان والشابات ترمز الى الوفاق الوطني اللبناني عبر تلاقي المجموعات ثم تظهر خارطة لبنان ومنها منطقة الشريط الحدودي المحتل حيث يقفز شابان لبنانيان بأعلام لبنانية وهما يرتديان ثياب الجندية الى زرع العلم اللبناني فيها ودعوة الضمير العالمي الى تحرير أرض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

كما سترمز حركات أخرى الى الخارطة العربية. وسيشهد حفل الافتتاح عروضا بالليزر والألعاب النارية الى جانب فقرات ستؤديها ماجدة الرومي خصصت لهذه المناسبة.

استهلال يبشر بالخير قبل بيروت

نتائج طيبة لمنتخبنا للسباحة خلال مشاركته في البطولة الدولية بالمجر

■ على هامش معسكره الخارجي بالمجر شارك منتخبنا الوطني للسباحة في البطولة الدولية التي تقام سنويا بالمجر بمشاركة منتخبات النمسا ورومانيا والمجر بمرحلتين تحت ١٦ سنة و١٨ سنة.

وحقق سباحونا العديد من الميداليات واستحوذ السباح عبيد احمد عبيد على اعجاب الجميع في البطولة لحصوله على المركز الاول في السباقات التي شارك بها وحصوله على اربع ميداليات ذهبية بالاضافة الى ٤ كؤوس واعتلائه لمنصة التتويج لعدة مرات ورفع علم الدولة.

وكانت النتائج على النحو التالي لسباحينا:

- ١٠٠ م حرة «١٨ سنة»: خويطر هادي - الثالث بزمن ٥٧,٠٣ ثانية، ايوب مال الله - الخامس بزمن ٥٧,١١ ثانية.
- ١٠٠ م حرة «١٦ سنة»: عبيد احمد عبيد - الاول «٥٨,٤٠»، ابراهيم جاسم - الثالث «١,٠١,٥٥»، خالد الماس فرج - السادس «١,٠٣,٠٧».
- ١٠٠ م صدر «١٦ سنة»: عبيد احمد عبيد - الاول «١,١٥,١٧» وهو رقم جديد للدولة.
- ٢٠٠ م متنوع «١٨ سنة»: خويطر هادي - الخامس «٢,٣٩,٥٤».
- ٢٠٠ م متنوع «١٦ سنة»: عبيد احمد عبيد - الاول «٢,٢٣,٧١»، خالد الماس فرج - الرابع «٢,٤٦,٣٩».
- ١٠٠ م ظهر «١٦ سنة»: عبيد احمد عبيد - الاول «١,٠٧,٣٧».
- ١٠٠ م فراشة «١٨ سنة»: خويطر هادي - الخامس «١,٠٤,٩٩»، ايوب مال الله - السادس «١,٠٦,٤٤».
- ١٠٠ م فراشة «١٦ سنة»: عبيد احمد عبيد - الاول «١,٠٤,٧٠»، خالد الماس فرج - الثالث «١,٠٧,٢٣».
- تتابع ٤ في ١٠٠ متنوع منتخب الامارات - الثالث «٤,٤٥,٩٥».

وتعتبر هذه المشاركة خير استعداد لمنتخبنا الوطني للسباحة الذي يغادر الى بيروت في منتصف هذا الشهر للمشاركة في الدورة العربية بلبنان والتي يعقد الاتحاد على سباحينا تحقيق الطموح للسباحة الاماراتية على الساحة العربية.

وجميع السباحين بخير بالمعسكر ويقوم بالاشراف على التدريب الدكتور اكرم حبيب مدرب المنتخب.

هذا وسوف تبدأ منافسات السباحة في الدورة العربية يوم الاثنين ٩٧/٧/٢١ حتى ٩٧/٧/٢٦ بمشاركة اكثر من ١٤ دولة عربية، وسوف يغادر السباح احمد فرج سليمان سباح المنتخب السابق الى بيروت كمساعد لمدرب المنتخب في هذه الدورة مما يعتبر مكسبا للسباحة وفرصة لتأهيل الكوادر الوطنية في مجال التدريب.

تحت شعار «الأفضل وليس الأكثر»

بعثة الأردن تضم ٩٢ لاعبا والأمل في ٢٠ ميدالية

■ اكد رئيس بعثة الاردن الى دورة الالعاب العربية الثامنة التي تفتتح في ١٢ من الشهر الحالي في بيروت الدكتور ساري حمدان ان «الافضل وليس الاكثر» هو شعار المشاركة الاردنية في الدورة.

وشارك الاردن مع الكويت وسوريا في جميع الدورات الاثنتي عشرة السابقة وقد حصل على ٤٦ ميدالية متنوعة هي ٧ ذهبيات و١٦ فضية و٢٣ برونزية.

وذكر حمدان ان ٩٢ لاعبا في ١٤ رياضة و٣٠ لاعبة في ٥ رياضات سيمثلون الاردن في الدورة الجديدة.

ويرى حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية، ان الدورة الثالثة عشرة ستكون الاقوى في تاريخ الدورات العربية لان جميع الدول المشاركة ستخوضها بمنتخباتها الاولى باستثناء كرة القدم. لكن الاردن سيخوض مسابقة كرة القدم بمنتخبه الاول.

ويضيف حمدان ان الاردن يأمل في انتزاع ما لا يقل عن ٢٠ ميدالية خصوصا في التايكواندو والعاب القوى والفروسية ورفع الاثقال والملاكمة والمصارعة، ويرشح ندى قعوار التي تقيم في الولايات المتحدة للفوز بمسابقة الكرة الحديد مشيرا الى ان الرقم الذي سجلته في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي وهو ١٥,٦٥ م يمكنها من ذلك.

وذكر رئيس الاتحاد الاردني فؤاد القدومي ان قعوار سجلت حديثا ١٦,٨٠ م ولم يستبعد ان ينافس فخرالدين فؤاد في الوثب العالي وفراس منكاوي في الماراثون وامل المطري في سباقي ٥ و١٠ الاف م.

في المقابل، يستبعد حمدان المنافسة على ذهبية او فضية كرة السلة للرجال ويرشحه للبرونزية فقط لاعتزال واستبعاد عدد من نجوم اللعبة الذين حصلوا على ذهبية ١٩٨٥ وفضية ١٩٩٢. وكان مجلس الوزراء الاردني قرر ايفاد وفد رسمي رفيع برئاسة وزير الشباب والثقافة رئيس اللجنة الاولمبية الدكتور قاسم ابوعين لحضور مهرجان افتتاح الدورة.

وستتوجه الدفعة الاولى من البعثة الى بيروت برا «لتخفيض نفقات السفر» وهي تضم ١٠٠ شخص قبل يوم واحد من الافتتاح، وقد رصدت للبعثة موازنة بقيمة ١٢٠ الف دولار.

اسماء البعثة

- كرة القدم:
محمد ابوداود ومعتز الريشة واحمد ابوناصوح ويوسف العموري وجمال ابوعابد وامجد طاهر وعبدالله ابوزمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود وعبدالله الشياب وجهاد عبدالمنعم وبسلم الخطيب وعدنان عوض وحسين الشنايلة وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وجعفر حماد ورأفت علي ووليد عبدالرحمن وجريس تادرس ومنير ابوهنطش.

- كرة السلة:
حسام لطفي وناصر علاونة وفادي السقا وفيصل النسور وجان ساحلية ومعتصم سلامة ويوسف ابوبكر وعلاء بليبسي ومعن عودة وايمن دعبس وناصر بسلم ومروان الصعيدي.

- العاب قوى:
فخرالدين فؤاد «عال» وطارق النجار «كرة حديد وقرص» وشادي قعقور «١٠٠ و٢٠٠ م» وعبدالله العايد «١٥٠٠ م» وفراس ملكاوي «ماراثون» ومحمد عبدالباقي «طويل وثلاثية» ومحمد شامان «٤٠٠ و٨٠٠ م».

- تايكواندو:
شادي ابوطالب وعلي الاسمر ورائد حمد وداود مطر واحمد ابوالرز ومحمد فرارجة وحسين الطحلة وابراهيم عقيل.

- السباحة:
عامر الوزني ويزن خوري وفارس الناصر واندريه خوري.

- المصارعة «رومانية وحرة»:
فهد نوفل وعبدالحكيم بوسنينة ورشدان ندى.

- كرة طاولة:
عبدالعزيز ومصطفى رضا وايمن واياد مكناي.

- رماية:
يسر الحياري ومحمد الحياري وسعد الدين العبسي وخالد نغوي «سكيت».

- اثقال:
عايد الخوالدة واحمد العابودي وعوض العابودي.

- كراتيه:
عادل الشرباتي وشادي النجار ومحمد قادوس وفائق الجعفري ولؤي ابوشريحة ونائل عويمر وعميد مسعود.

- جودو:
رامي الدسوقي واسامة ابراهيم وموسى خلف وعبدالله الرمامضة.

- الفروسية:
هاني بشارات وغسان قصار وسنان النشاشيبي وحسام البحو ورعد ناصر.

- ملاكمة:
خلدون القرالة وكمال العجوري وطاهر حجازي وباسل الهنداوي ومحمد ابوخديجة وحازم الاعرج.

- مبارزة:
عامر الناطور.

سيدات

- كرة سلة:
هلا محيسن وهلا خلف وهلا غطاس وهند الغوري وجمانة السلطي وتاتيانا قردن واندريا قسيسية ورنا الحسيني ولمى ابوجضم ونالا الموج ورانيا دجاني ولبنى المصري.

- العاب قوى:
امل المطري «٥ و١٠ الاف م» وندى قعوار «كرة حديد وقرص» ولالاء عبدالهادي «عال».

- كرة طاولة:
علياء تفاحة.

- سباحة:
هنا مجج ورانية غوشة وسمر نصار وهبة الناصر.

- تايكواندو:
زها التلهوني ولمى حداد واليسار مطر واحلام بينو ونانسي الهنيدي ولانا فليفل وفاطمة الصياد واسماء داود.

تعديلات على نظام الدوري التونسي للموسم الجديد

■ اجريت امس قرعة بطولة الدوري التونسي لكرة السلة للموسم القادم التي يشارك فيها ١٢ ناديا حيث تبدأ يوم ٦ سبتمبر المقبل منافسات مرحلة الذهاب وتختتم يوم ٢٦ اكتوبر.

وتبدأ منافسات مرحلة العودة يوم ٢٢ نوفمبر وتختتم يوم ١٧ يناير القادمين. ويتأهل الى الدور الثاني اصحاب المراكز الثمانية الاولى في الترتيب للتنافس على لقب بطولة الدوري فيما تخوض الفرق الاربعة صاحبة المراكز من التاسع الى الثاني عشر دوريا لتحديد الفرق الهابطة الى الدرجة الثانية.

وتنطلق مباريات الدور الثاني في اوائل شهر فبراير القادم فيما تختتم البطولة في شهر مايو القادم.

ويلتقي في الاسبوع الاول يوم ٦ سبتمبر اندية النجم الساحلي مع نجم حلق الوادي والكرم والنجم الرادسي مع نادي قصر هلال والنادي الافريقي مع نادي تونس الجوية ونادي الشيمينو مع النادي البنزرت وشبيبة القيروان مع الزهراء والملعب النابلي مع الاتحاد المنستيرى وتقام مباريات الاياب يوم ٢٢ نوفمبر.

استعدادا للقاء العربي الكويتي

الانصار اللبناني يعسكر في الاسكندرية

■ غادرت بيروت بعثة فريق الانصار بطل لبنان لكرة القدم الى الاسكندرية لاقامة معسكر في الاكاديمية البحرية استعدادا للقاء العربي الكويتي في الدور الاول من كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري اواخر اغسطس المقبل.

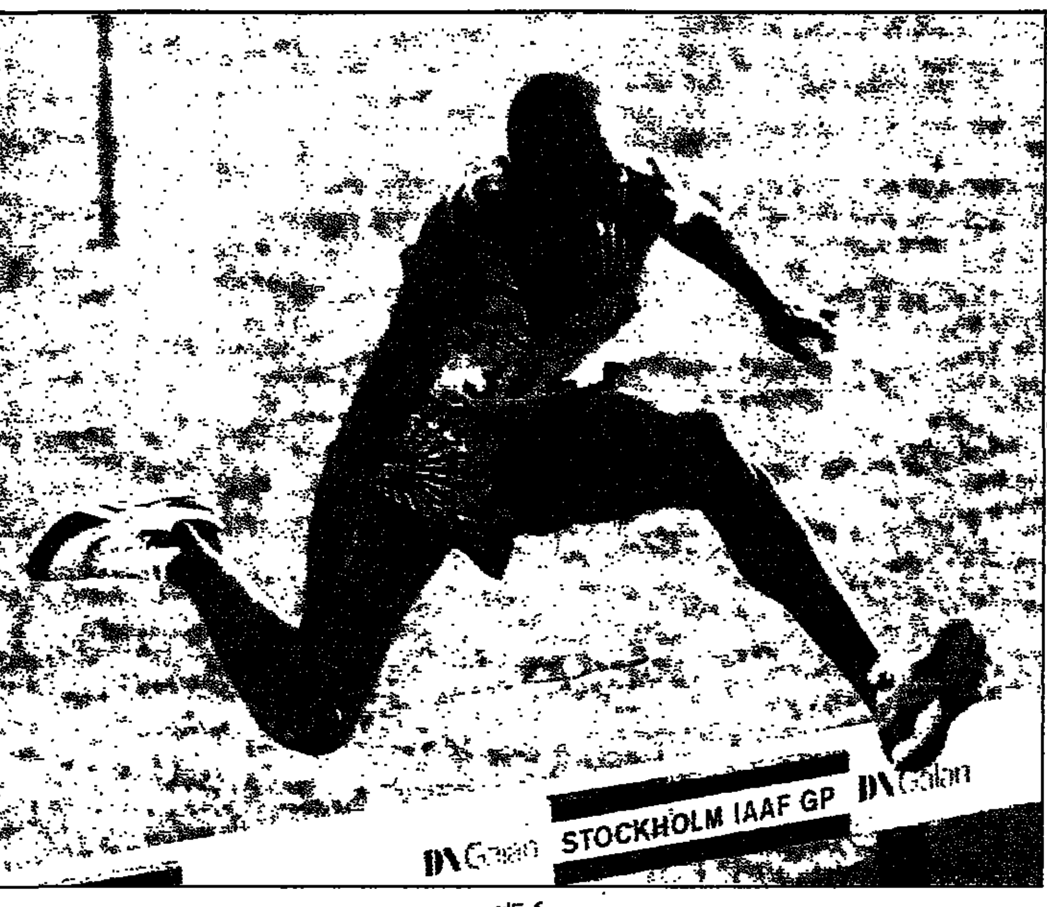
ويخوض الانصار الذي احرز بطولة دورة الربيع الاولى التي نظمها نادي الاهلي صيدا. خلال معسكره الذي يستمر حتى ٢٥ يوليو الحالي. مباريات عدة مع بعض فرق الدرجتين الممتازة والاولى.

ويغيب عن الانصار لاعبوه الدوليون جمال طه وعبدالفتاح شهاب وعلي فقيه وكيفورك لوجودهم مع منتخب لبنان الذي يستعد للدورة العربية الرياضية الثامنة التي تفتتح السبت المقبل والنيجيري ادريس هارونا والترينيدادي بيتر بروسبر لوجودهما مع منتخبي بلديهما.

وتتألف البعثة من يحيى الكعكي ومحمود البدوي وعزت قريطم اداريين وعدنان الشرقي مديرا فنيا وراشد دوغان مديرا اداريا وعاطف الساحلي مساعدا للمدرب ومحمد الشريف مدربا لحراس المرمى ونور الحاج اداريا مساعدا واوبا دوريل طبيبا. الى جانب ٢٠ لاعبا.



كيبكيتير



كيبتاوي

لقاء ستوكهولم الدولي

رقم جديد للقروج في ١٥٠٠م وكيبكيتير يعادل رقم «كو» العالمي

■ حقق العداء المغربي هشام القروج رقما ممتازا في سباق ١٥٠٠م في لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى مساء امس الاول بتسجيله ٣١ ,٢٩ ,٣ دقيقة اي بفارق نحو ثانيتين عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي ٣٧ ,٢٧ ,٣د . واكد القروج انه في كامل لياقته البدنية استعدادا لبطولة العالم المقبلة من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل في اثينا.

وحل العداء القطري محمد سليمان ثالث عشر. وكان القروج فشل في تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل المسجل باسم مرسلي ايضا بفارق ضئيل في لقاء اوسلو يوم الجمعة الماضي حيث حقق ٩٠ ,٤٤ ,٣ دقيقة مقابل ٣٩ ,٤٤ ,٣ دقيقة لمرسلي.

ونجح الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير في معادلة الرقم العالمي لسباق ٨٠٠م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو في فلورانسا (ايطاليا) في ١٠ يونيو عام ١٩٨١ بتسجيله ٧٣ ,٤١ ,١دقيقة. وكان كيبكيتير حطم الرقم العالمي لسباق ٨٠٠م داخل قاعة مقفلة مرتين في بطولة العالم في فرنسا في مارس الماضي.

وانتظر كيبكيتير نحو دقيقتين للاحتفال بانجازه لان ساعة التوقيت في الملعب اشارت في البدء الى انه سجل ٧٤ ,٤١ ,١د قبل ان يعتمد الرقم الجديد رسميا. ووجه العداء الترينيدادي اتو بولدون تحذيرا الى منافسيه في بطولة العالم بتسجيله رقمين ممتازين في سباق ١٠٠م و٢٠٠م. وسجل بولدون ٩٥ ,٩ث في الـ ١٠٠م متقدما على الامريكي موريس جرين ٠١ ,١٠ث و٨١ ,١٩ث في الـ ٢٠٠م مقابل ٨٦ ,١٩ث للامريكي جرين ايضا. وحصل بولدون على قيراط من الماس لانه حطم الرقم القياسي لهذا اللقاء بالاضافة الى ١٠ الاف دولار لقاء مشاركته.

وفشل الكيني موزس كيبتاوي في تحطيم رقمه العالمي في سباق ٣٠٠٠ موانع بتسجيله ٨٠ ,٠١ ,٨ دقيقة اي بفارق نحو ثانيتين عن رقمه الذي سجله العام الماضي في روما. وحل المغربي اسماعيل الصغير ثالثا في سباق ٥ الاف متر الذي كان من نصيب الكيني تيم نياريكي في حين حل مواطن الاخير دانيال كومن رابعا.

نتائج السباقات

رجال - ١٠٠م: ١) الترينيدادي اتو بولدون ٩٥ ,٩ث، ٢) الامريكي موريس جرين ٠١ ,١٠، ٣) الامريكي دنيس ميتشل ٠٢ ,١٠.

١١٠م: ١) السلوفاكي ايجور كوفاتش ١٢ ,١٣ث، ٢) البريطاني طوني جاريت ٢٦ ,١٣، ٣) الامريكي جاك بيرس ٣٦ ,١٣.

٢٠٠م: ١) الترينيدادي اتو بولدون ٨٢ ,١٩ث، ٢) الامريكي موريس جرين ٨٦ ,١٩، ٣) النرويجي جير موين ٣٣ ,٢٠.

٤٠٠م: ١) الامريكي براين بروسون ٠٦ ,٤٨ث، ٢) الاسترالي روهان روبنسون ٠٣ ,٤٩، ٣) الامريكي جوي وودي ٣٧ ,٤٩.

٨٠٠م: ١) الدنماركي ويلسون كيبكيتير ٧٣ ,٤١ ,١د (رقم عالمي) ٢)الكيني باتريك كونشيلا ٧٥/٤٣ ,١، ٣) النرويجي فيبورن روداي ٢٤ ,٤٤ ,١.

١٥٠٠م: ١) المغربي هشام القروج ٣١ ,٢٩ ,٣د، ٢) الكيني لايان روتيش ١٣ ,٣٠ ,٣، ٣) الكيني جون كيبوين ٢٤ ,٣١ ,٣.

٣ آلاف متر موانع: ١) الكيني موزس كيبتاوي ٨٠ ,٠١ ,٨د، ٢) الكيني ويلسون كيبكيتير ٧٧ ,٠٢ ,٨، ٣) الكيني برنلرد بارملساي ٥١ ,٠٣ ,٨، ٦) السعودي سعد شداد الاسمري ٢٦ ,٠٨ ,٨د

٥ آلاف متر: ١) الكيني تيم نياريكي ٩٤ ,٥٥ ,١٢د، ٢) الكيني بول كوتش ١٣ ,٠٠ ,١٢، ٣) المغربي اسماعيل الصغير ٦٢ ,٠٠ ,١٣.

التتابع ٤ مرات ١٠٠م: ١) الولايات المتحدة (مارش ولويس وهيرد وباريل) ٣١ ,٣٨ث

الوثب العالي: ١) النرويجي هوين ستينار ٣٠ ,٢م ٢) الالماني كريستيان رودن ٢٦ ,٢، ٣) الامريكي تيم فروسايت ٢٦ ,٢.

الوثب الطويل: ١) الكوبي ايفان بدروزو ٥٩ ,٨م ٢) الامريكي جو جرين ٢٢ ,٨، ٣) الروسي كيريل سوسونوف ١٩ ,٨.

رمي الرمح: ١) الالماني بوريس هنري ٣٨ ,٨٩م ٢) التشيكي يان زيليزني ٣٠ ,٨٨، ٣) البريطاني ميك هيل ٤٢ ,٨٥.

سيدات

٢٠٠م: ١) الامريكية ماريون جونز ١٦ ,٢٢ث ٢) الاسترالية كاتي فريمان ٦٨ ,٢٢، ٣) الروسية مارينا تراندنكوفا ٧٢ ,٢٢.

١٠٠م حواجز: ١) السويدية لودميلا اينجكويست ٦٢ ,١٢ ث ٢) الامريكية ميليسا موريسون ٦٨ ,١٢، ٣) الامريكية شيريل ديكي ٨٥ ,١٢.

٨٠٠م: ١) البريطانية كيلي هولمز ١٤ ,٥٧ ,١د ٢) الروسية ايلينا افاناسييفا ٠٥ ,٥٨ ,١، ٣) الكوبية انا فيديليا كيروت ١٦ ,٥٨ ,١.

رمي الرمح: ١) النرويجية ترين هاتشتاد ٠٦ ,٦٧م ٢) الفنلندية ميكايلا اينجبرج ٣٢ ,٦٦، ٣) الفنلندية هيلي رانتانن ٥٢ ,٦٣.

الوثب العالي: ١) الكزاخستانية سفتلانا زاليفسكايا ٩٦ ,١، ٢) الامريكية ايمي اكلاف ٩٦ ,١، ٣) النرويجية هان هوجلاند ٩٤ ,١.

مايك تايسون

لجنة الملاكمة في نيفادا قد تفرض عقوبات جديدة على تايسون اليوم

■ تجتمع لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا الامريكية اليوم الاربعاء لتقر نهائيا العقوبات التي ستفرضها على مايك تايسون (٣١ عاما) الذي استبعد من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد على بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية.

وستقرر اللاجنة ما اذا كان تايسون يستطيع الاستمرار في الملاكمة وكذلك الغرامة التي ستفرضها عليه وقد تصل الى ٣ ملايين دولار.

واستبعد تايسون في نهاية الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت السبت قبل الماضي في لاس فيجاس (نيفادا) بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسرا المباراة، واوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم مؤقتا بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وحرص تايسون على عدم التعرض لايقاف مدى الحياة فسارع الى الاعتذار علنا عن فعلته. وقال غانم «ما اراه مفيد في اعتذارات تايسون بصفتي طبيبا هو انه طلب مساعدته على اتباع علاج نفساني، لكن الاعتذار لا يغير ما حدث على الحلبة».

واعتبر انجيلو دندي الذي درب محمد علي وشوجار راي ليونارد ان تايسون بحاجة الى مساعدة، فيما رأى ايمانيول ستيوارت مدرب اوسكار دي لاهويا «ان ايقافا لاكثر من عام سيكون بمثابة الكارثة بالنسبة الى تايسون».

انضمام ميرسون الى نادي ميدلسبرة

■ انضم لاعب خط وسط منتخب انجلترا بول ميرسون الى نادي ميدلسبرة. ودفع ميدلسبرة الذي هبط الموسم الماضي من الدوري الممتاز خمسة ملايين جنيه استرليني «٥ر٨ مليون دولار» الى نادي ارسنال مقابل ضم ميرسون.

.. واريندسى انضم الى نادي فولهام

افادت تقارير بان حارس مرمى منتخب جنوب افريقيا اندريه اريندسى انضم الى نادي فولهام بدوري الدرجة الثانية الانجليزي بموجب عقد مدته ثلاث سنوات. وكان اريندسي ضمن منتخب جنوب افريقيا الذي فاز ببطولة كأس الامم الافريقية العام الماضي ولعب ٢٠ مباراة دولية.

هيدمان ينضم الى نادي كوفنتري سيتي

■ قال نادي كوفنتري سيتي انه ينتظر ان يوقع حارس المرمى السويدي ماجنوس هيدمان عقدا ينضم بموجبه للنادي بعد ان اتفق على كافة شروط التعاقد مع النادي الذي يلعب بالدوري الانجليزي الممتاز. ومن المقرر ان يدفع كوفنتري الذي تفادى بالكاد الهبوط في الموسم الماضي ٥٠٠ الف جنيه استرليني «٨٤٠ الف دولار» مقابل ضم هيدمان من نادي ايك ستوكهولم.

في اجتماع غير عادي

مجلس ادارة الزمالك يجدد الثقة في الجهاز الفني للفريق الاول

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اجتماع غير عادي وبعد مناقشات ساخنة ومع بعض الاحداث المؤسفة قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تجديد الثقة في الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم واستمراره بوجود المهندس نور الدالي المشرف العام على الكرة ورفض استقالته.

كما قرر المجلس اقامة معسكر تدريبي في هولندا للفريق الاول خلال شهر اغسطس المقبل وأداء مباراة ودية مع فريق حلب السوري مقابل ٢٥ الف دولار بجانب تحمل فريق حلب لتذاكر الطيران.

وقدم المجلس احتجاجا رسميا وقانونيا مدعما بشريط مباراة الاهلي الى الاتحاد الاسباني لكرة القدم والاتحاد الدولي لتقييم مستوى الحكم الذي ادار المباراة من اجل توضيح الموقف الذي تعرض له الزمالك وليس لاعادة المباراة.

وقد اختار المجلس الثلاثي حنفي رياض وسيد مشعل وفاروق ابو النصر كأعضاء معينين بمجلس الادارة.

وقد اعترض مرتضى منصور عضو المجلس على اتخاذ قرار التعيين في غير وجوده حيث حضر الاجتماع متأخرا بسبب رفض رجال امن النادي دخول مرافقين معه.

دورة نيوبورت للتنس

ساندون ستول في المرحلة الثانية

■ بلغ الاسترالي ساندون ستول المصنف رابعا المرحلة الثانية من دورة نيوبورت (رود ايلاند) الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الامريكي ستيف كامبل ٢/٦ و٢/٦.

وفاز الارميني سركيس سركيسيان المنصف خامسا على الكندي دانيال نستور ٦/٧ (٣/٧) و٧/٥ والهندي ليندر بايس السابع على الهولندي فزنان فيبير ٧/٥ و٧/٦ (٧/٤) و٤/٦ والنيوزيلندي بريت ستيفن الثامن على المكسيكي لويس هيريرا ٣/٦ و٢/٦ والامريكي دوج فلاش على البلجيكي ديك نورمان ٧/٥ و٢/٦ و٦/٧ (٥/٧) والاسترالي بن ايلوود على الارجنتيني جاستون اتليس ٦/٧ (٥/٧) و٢/٦.

كما فاز الاسباني فيليكس مانتيا المصنف سادسا على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٧/٥ و١/٦ وبلغ المرحلة الثانية من دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٥٦٠ الف دولار. وفاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف ثامنا على الاسباني فرانشيسكو كلاقيت ٦/٣ و٤/٦ و٤/٦ والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الالماني مارتن سينر ٧/٦ (١١/٩) و٦/٧ (٤/٧) و٤/٦.

خروج ماجنوس

وخرج السويدي ماجنوس جوستافسون المصنف ثانيا مبكرا من دورة باشتاد السويدية الدولية لكرة المضرب لخسارته امام مواطنه توماس نيدال ٦/٣ و٢/٦ في الرحلة الاولى. وفي المباريات الاخرى فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف خامسا على السويدي يان ابيل ٢/٦ و٦/٣ و٢/٦ والسويدي باتريك فريدريكسون على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٢/٦ و٦/٧ (٢/٧) والاسباني كارلوس كوستا على الروماني آندري بافل ٦/٣ و٢/٦ و١/٦ والروماني ادريان فوتيا على الفرنسي جيروم جوليار ٣/٤ ثم بالانسحاب والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي دنيس فان شيبيتجن ٤/٦ و٧/٦ (٧/٢) و٢/٦ والاسباني خوان انطونيو مارين على الالماني بيرند كارباخر ٦/٧ (٤/٧) و٧/٥ والبرازيلي فرناندو ميليجيني على الارجنتيني فرانكو سكويلاي ٧/٥ و٢/٦.

جراف تأمل بالعودة الى الملاعب قبل نهاية العام الحالي

■ اعربت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف المصنفة خامسة عالميا عن املها بالعودة الى الملاعب قبل نهاية العام الحالي.

وقالت جراف في حديث لصحيفة «سلتي» الالمانية: «اذا سار كل شيء على مايرام سيكون بامكاني المشاركة في دورة فرانكفورت مطلع ديسمبر».

واعتبرت ان هدفها الفوز بالبطولات الاربع الكبرى (الجران شيليم) عام ١٩٩٨.

وكانت جراف خضعت لعملية جراحية في ركبتها اليسرى الشهر الماضي هي الثانية لها في مدى اربعة اشهر.



■ احتفظت اللاعبة السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة الاولى عالميا بصدارة قائمة لاعبات التنس المحترفات التي اصدرتها رابطة اللاعبات المحترفات برصيد ٥٢٧٨ نقطة.

وكانت هينجيز البالغة من العمر ١٦ عاما قد احرزت فردى السيدات لبطولة ويمبلدون لتصبح اصغر لاعبة تفوز بهذه البطولة في القرن الحالي للبطولة.

وجاءت التشيكية يانا نوفوتنا في المركز الثاني بفارق ٢١١٩ نقطة رغم انها لم تفوز باحدى بطولات الجراند سلام الاربع الكبرى.

وجاءت في الترتيب الثالث مونيكا سيليش ولها ٣١٨١ نقطة ثم جاءت الكرواتية ايفا مايولي الفائزة ببطولة الرولان جاروس الفرنسية هذا العام في المركز الرابع برصيد ٣١٦٥ نقطة.

فيما تراجعت الالمانية شتيفى جراف المصنفة الاولى السابقة الى المركز الخامس ولها ٢٦٨٠ نقطة بعد ان كانت في الترتيب الثالث قبل بطولة ويمبلدون والتى لم تشارك بها بسبب الاصابة. كما تراجعت الاسبانية ارانتشا سانشيز من المركز السادس الى الثامن.

اللاعبات العشر الاوليات:

١ - السويسرية مارتينا هينجيز، ٢ - التشيكية يانا نوفوتنا، ٣ - الامريكية مونيكا سيليش، ٤ - الكرواتية ايفا مايولي، ٥ - الالمانية شتيفي جراف، ٦ - الجنوب افريقية امانda كوتزر، ٧ - الامريكية ليندساي ديفنبورت، ٨ - الاسبانية ارانتشا سانشيز، ٩ - الالمانية انكه هوبر، ١٠ - الفرنسية ماري بيرس.





تكريم بخيت سعد



تكريم ياقوت جمعة الذي حمل اول كاس للشباب

حضور متميز في حفل نادي الشباب

وتكريم الحارس السابق عبد القادر حسن

..والحارس جمعة راشد

ليلة خضراء
الجوارح على مسرح التكريم
أقطاب الشباب يشاركون بالأفراح.. وجيل الأمس محل تقدير جيل اليوم

■ تغطية: محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

■ في ليلة خضراء بهيجة احتفلت أسرة نادي الشباب بأبطالها لموسم ٩٦/٩٧.

● مساء أمس الاول تحولت صالة الألعاب الخضراء الى مسرح كبير تشرفت بالصعود اليه كل النجوم البارزة.. حيث نالت من التقدير الادبي والمادي ما يثمن جهودها واخلاصها طوال موسم بأكمله.

● كان أقطاب نادي الشباب حريصين على الحضور ومشاركة ناديهم فرحته ببطولاته المتعددة.. كان هناك القطب الكبير بطي بن بشر.. والقطب الكبير أحمد سيف بالحصا.. اضافة الى سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد.. وجمع غفير آخر من المدعوين والضيوف وبالطبع أعضاء مجلس ادارة نادي الشباب وأعضائه.

● على المنصة وجهت الدعوة الى بطي بن بشر وأحمد سيف بالحصا حيث شارك رئيس مجلس الادارة يوسف السركال تكريم ابطال نادي الشباب وكانت لفتة جميلة ضمن اللفتات الأخرى الكثيرة التي ابتدعتها ادارة نادي الشباب في حفل الأمس الذي أحسن اعداده وترتيبه.

● من اللفتات الأخرى التي جذبت اليها الانتباه سعي ادارة النادي على تكريم جيل الأمس في مشهد تواصلي جميل مع جيل اليوم. كرموا رؤساء الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب منذ بدايته الأولى.. شمل التكريم أول كابتن حمل أول كأس لأول بطولة خضراء.. وهو الكابتن ياقوت جمعة الذي حمل أول كأس عام ٨٠/٨١ ثم تكريم الكابتن حسن علي الذي رفع الكأس الثانية موسم ٨٩/٩٠.. ومن بعدهما تم تكريم الكابتن عبدالقادر حسن عملاق الحراسة السابق الذي نال شرف حمل الكأس الثالثة في موسم ٩٣/٩٤، وبالطبع تم تكريم الكابتن محمد عبدالله الذي حمل الكأس الرابعة هذا الموسم ضمن فقرة تكريم الفريق الاول لكرة القدم الحائز على كأس صاحب السمو رئيس الدولة هذا الموسم.

● ولم تتوقف لفتات الشباب عند هذا الحد بل كرموا بعض الشخصيات المحبة لنادي الشباب والذين يقومون دائما دعما ماليا للنادي ومن بينهم عبدالله محمد حارب وسعيد عبدالغفار وعيسى الحمراني.

● وشمل التكريم ايضا العديد من المؤسسات من بينها بلدية دبي ودائرة الصحة ومنطقة دبي التعليمية والمنطقة العسكرية الوسطى والقيادة العامة لشرطة دبي «ادارة الهيئات والمنشآت» وادارة الجنسية والهجرة وادارة الموانىء والجمارك اضافة الى رجال الاعلام.

● وكان تكريم الفرق الابطال قد شمل الفريق الأول لكرة القدم والفريق الأول لكرة اليد وناشئي كرة اليد وشباب الكرة الطائرة وشباب ألعاب القوى وأشبال ألعاب القوى ولاعبي كرة الطاولة وناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة لانجازهم عن العام الماضي.

كلمة معبرة

● وكان الحفل قد بدأ بكلمة معبرة وموجزة من يوسف السركال رئيس مجلس الادارة أشاد فيها بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي نظرا لدعمه المتواصل للشباب كما أشاد برئيس النادي سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على دعمه ومتابعته المستمرة للنادي.

● وأشاد السركال بكفاءة أعضاء مجلس ادارة ناديه ولاعبي الفرق المختلفة.. وقال إن الانجازات ستتواصل بإذن الله طالما بقيت هذه الروح.. وطالما بقي هذا الحب وهذا الاخلاص الذي يظلل الجميع ويعمل من خلاله الجميع.

● ثم تحدث اللاعب يوسف عزيز كابتن الفريق الاول والذي اعلن اعتزاله مؤخرا.. وتقدم بالشكر الى مجلس الإدارة والى رابطة المشجعين.. وقال نيابة عن زملائي نعاهد مجلس الادارة وكل الجماهير على المحافظة على الانجازات والمكتسبات حتى يظل نادي الشباب قلعة للبطولات في شتى الألعاب.

من الحفل

● قام بدور عريف الحفل عضو النادي البارز علي سعيد وقال في البداية هل تعرفون لماذا تأخر حفل نادي الشباب.. لقد كان ذلك عن قصد حتى يتوافق الاحتفال في اليوم السابع من الشهر السابع في السنة السابعة والتسعين.

● الدينامو خليفة سلطان أمين السر العام أشرف بنفسه على كل كبيرة وصغيرة في الحفل.. ومن حسن الطالع ان مطر سرور مدير نادي الشباب الجديد بدأ مهمته من خلال التجهيز والاعداد لحفل الختام.

اي ان البداية بدأت بالأفراح وهو استهلال يدعو للتفاؤل بنجاح مهمته.. وبذل جهدا مقدرا مدير الصالة عماد فكري أحد الرموز الوافدة المرتبطة بنادي الشباب منذ بدايته الأولى.. كما حرصت الادارة على تكريم الوفي والمخلص مصطفى محمد الذي ارتبط بربط وثيق مع الفريق الأول وأصبح أحد وجوه الخير على الفريق.. ولم تنس الادارة تكريم محمد سلطان الصباغ على جهوده في ادارة الاستاد.

● حصل جمعة راشد الحارس صاحب الدور الكبير في البطولة على تكريم اضافي من شركة سبورت لنك حيث قدم له يوسف عبدالرحمن رئيس الشركة ورجل الاعمال الرياضي المعروف هدية خاصة اضافة الى المكافأة المالية ولزملائه ٤٠ الف درهم.

دولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٥٩٢٢
مارك الماني	١,٧٥٨٤
ين ياباني	١١٢,٧٥
فرنك سويسري	١,٤٦٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

معادن ثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٥٤	١١٩٨,٦٠	٠,٥٥

البورصة (بالدولار للاونصة)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢١,٩٥	٤,٥١
زيوريخ	٣١٨,٩٠	-
هونج كونج	٣٢٤,٨٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٩٠٩,١٥
لندن اف.ت	٤٧٥٨,٥
طوكيو نيكاي	١٩٨٥٢,٨٩
باريس كاك	٢٩٢٩,٨١

أسعار خامات النفط	اقفال لندن
خام برنت	١٨,٢٠
خام تكساس	١٩,٤٩
خام دبي	١٧,٠٥
خام عمان	١٧,٢٠

تأثراً بالذهب
الفضة تنخفض لأدنى مستوى منذ نوفمبر ١٩٩٣

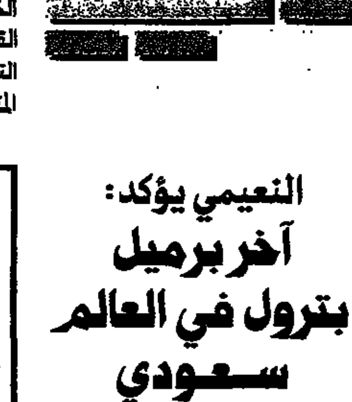
■ لندن: تحدد سعر الفضة في جلسة القطع في لندن امس على ٤٢٥ سنتا للاوقية «الاونصة» مسجلا أدنى مستوياته منذ الثلث من نوفمبر عام ١٩٩٣.
وكان سعر الفضة في جلسة القطع أول امس ٤٤٧,٣٥ سنت.
وشهدت أسعار الفضة انخفاضا حادا في الايام القليلة الماضية متأثرة بهبوط سعر الذهب لأدنى مستوياته منذ قرابة ١٢ عاما.
وقال محللون ان اقبالا جيدا على الشراء في السوق الفورية توقف خلال اليومين الماضيين. (رويتر)

الاتحاد
الاقتصادي

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في الشارقة برنامجا تدريبيا من البرامج ضمن خطته السنوية للعام الحالي. وتشارك في البرنامج من مجموعة برامج الخزينة بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية» الموظفون العاملون في اقسام الخزينة والتحويلات والتجارة الخارجية بهدف ترسيخ فهمهم لاسواق القطع الاجنبي وادواتها وعلاقتها بالاسواق النقدية. وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد المشاركين وتم تسليم شهادات المشاركة على المتدربين.

... مليار دولار في العام ...
وكان نصيب الدول الصناعية ... مليار دولار مقابل ١٠٠ مليار دولار للدول ... مليار دولار في العام ١٩٩٥. وقدرت تجارة العملات في سوق ... بمبلغ ١,٥ تريليون دولار يوميا. واشارت مصادر مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي في المنامة الى أن معظم العمليات التجارية بالعملات العالمية يجرى لتغطية عمليات فعلية في التجارة الدولية بنسبة ٢٠٪ بالمائة أو للمضاربة بقصد الربح وهو ما يشكل بين ٧٥ و ٨٠ بالمائة تقريبا من حجم العمليات التي تجرى في اسواق لندن ونيويورك وطوكيو. «واس».



طاقته ٤٥ الف برميل يوميا
«إيبكو» تقيم خط وقود جديدا للطائرات بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: يبدأ في نهاية شهر اكتوبر المقبل تشغيل خط انابيب وقود الطائرات الذي يبلغ طوله ٥٥ كيلو مترا، وتبلغ طاقته ٤٥ الف برميل من وقود الطائرات يوميا ويبدأ من المنطقة الحرة بجبل علي الى مطار دبي وسيحل محل شاحنات صهاريج تقوم حاليا بنقل وقود الطائرات الى مطار دبي بمعدل ٤٥ رحلة يوميا.. وقد تم حتى الآن انجاز حوالي ٦٥٪ من المشروع. وقد وافقت بلدية دبي على المراحل النهائية لخط انابيب وقود الطائرات الذي تقوم بانشائه شركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة (ايبكو) وذلك بهدف تلبية متطلبات مطار دبي الدولي خلال القرن القادم، وتعني هذه الموافقة ان الخط الذي يمتد من منشآت التخزين التابعة لايبكو في جبل علي الى مطار دبي الدولي سيتم استكماله وتشغيله بحلول نهاية اكتوبر المقبل. وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لايبكو: «يمثل هذا المشروع استثمارا ضخما من جانب ايبكو، ونحن نتطلع، بعد استكمال ٣٥ كيلو مترا من الخط حتى الآن. الى الانتهاء من بنائه ليتصادف ذلك مع الانتهاء من انشاء مركز الوقود المشترك الجديد في مطار دبي الدولي».

وقال مدير شركة الامارات للمنتجات البترولية: سيوفر هذا المشروع لمطار دبي الدولي وعملائه من خطوط الطيران مصدرا اكثر سلامة واعتمادية وامنا لتلبية متطلباته المتنامية من وقود الطائرات، حيث تبلغ طاقة الضخ للمشروع ٤٥ الف برميل من وقود الطائرات يوميا أي أكثر من المتطلبات المتوقعة للمطار بكامله حتى عام ٢٠١٠».

وسيؤدي خط الانابيب الذي استغرق عاما لانشائه الى تخفيض عدد شاحنات صهاريج ايبكو التي تقوم بنقل وقود الطائرات على طرقات دبي.

وقال حسين سلطان: «ان هذا المشروع سيعني في نهاية المطاف انتهاء عمليات نقل وقود الطائرات بالصهاريج الى مطار دبي الدولي مما سيرفع بصورة كبيرة من كفاءتنا. وفي الوقت الذي سيقوم فيه خط الانابيب في البداية بنقل وقود الطائرات الذي تنتجه ايبكو فقط، فان هذه المنشأة ستتوفر لشركات التوريد الاخرى متى رغبت في ذلك». وتقوم شاحنات صهاريج ايبكو حاليا بمعدل ٤٥ رحلة يوميا بين جبل علي ومطار دبي الدولي ويرتفع الرقم الى ٦٠ يوميا خلال فترات الذروة.

وأضاف قائلا: «من الواضح ان هذا الخط سيقضي على مخاطر نقل الوقود على الطرقات نهائيا ويوفر السلامة لها، وقد وضعنا نصب اعيننا توفير التكنولوجيا المتطورة لخط الانابيب والتي تعمل على اغلاقه آليا في حالات الطوارىء، وهذا الامر يأتي منسجما مع التزام ايبكو الدائم بالمسؤوليات البيئية والاجتماعية».

وقد تم انتاج الانبوب المصنوع من الفولاذ الكربوني، والذي يبلغ قطره ١٠ بوصات، حسب مواصفات معهد البترول الامريكي وتتوفر الحماية له من عوامل التآكل من خلال نظام تغليف معد خصيصا لهذا الغرض. وسيتم مد الخط وتركيبه حسب متطلبات الجمعية الامريكية للمهندسين الميكانيكيين، وسيزود بتقنية «سكادا» (نظام التحكم بالمراقبة واستخلاص المعلومات) المتطور بالاضافة الى نظام كمبيوتر لكشف التسرب وتحديد موقعه وهو الاول من نوعه في الامارات العربية المتحدة. وقد استهلك الانبوب حتى الانتهاء من تصنيعه حوالي ٣٠٠٠ طن من الفولاذ.

وقد تمت الموافقة على مسار الانبوب بعد اجراء دراسات استشارية مكثفة مع سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة دبي للتوريد ودائرة مياه وكهرباء دبي وبلدية دبي وذلك للاخذ بعين الاعتبار التطورات الحالية والمستقبلية، ويخرج خط الانابيب من المنطقة الحرة لجبل علي موازيا لخط انابيب الغاز الحالي وذلك حتى يصل الى تقاطع طريق جبل علي - العين حيث يتجه غربا حتى يصل لتقاطع طريق العوير ليتبع بعد ذلك مسار مشروع الطريق الدائري الى طريق الخوانيج حتى الركن الشمالي الشرقي من مطار دبي. وسيكون خط الانابيب عبر المسار المحدد له واقعا ضمن ممرات الخدمة الحالية أو مجاورا لها فيما تم تجنب الدخول في المناطق السكنية الواقعة ضمن المشاريع المستقبلية.

النعيمي يؤكد:
آخر برميل بترول في العالم سعودي

■ الرياض: قال وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ان لاخوف من بدائل الطاقة الاخرى عن البترول في الوقت الحاضر مثل الفحم والغاز والطاقة النووية مشددا على أن آخر برميل من البترول سيكون من المملكة العربية السعودية بعد نضوبه من العالم.

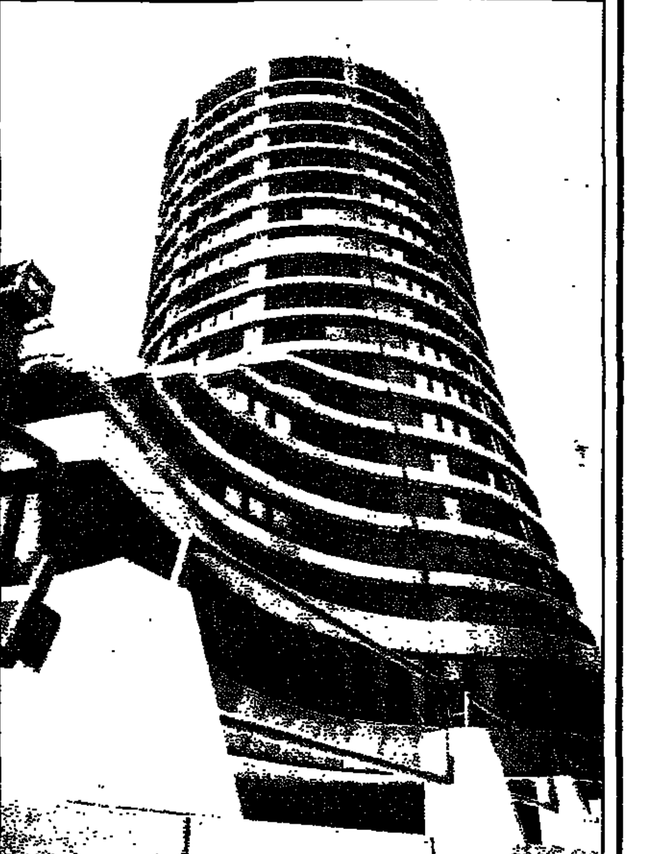
واعتبر انه من الطبيعي ان ينضب البترول من العالم يوما ما موضحا «لاشك ان البترول سينضب يوما ما بعد مائة عام أو اقل أو اكثر الا ان آخر برميل سيكون من المملكة العربية السعودية».

وأكد ان الطاقة بشكل عام والنفط بشكل خاص عصب الحياة العصرية وسبيل تقدمها ملاحظا انه ليس هناك أي ثروات طبيعية تساويهما في الاهمية.

وشدد معالي الوزير النعيمي على ان الثروة الحقيقية للمملكة العربية السعودية هي الثروة البشرية المتعلمة والمدربة والقادرة على تحمل المصاعب الطبيعية والادارية والاجتماعية.

وبين ان لكل من نقطة الماء ونقطة البترول اهمية خاصة جدا بالنسبة للمملكة. واعرب عن امله ان تبقى سوق النفط العالمية سوقا تجارية.

واستغرب الحديث عن ضريبة الكربون قائلا «لقد اثقل البعض البترول بالضرائب». (واس)



■ بنك التسويات الدولية وهو يمثل البنك المركزي للبنوك المركزية في دول العالم اعلن امس عن السماح بفتح ارشيفه الخاص امام الباحثين لتقصي الحقيقة حول ما تردد عن دوره في نقل ذهب النازي المسروق من المانيا. واوضح ان سجلات البنك خلال الحرب العالمية ستكون متاحة لاطلاع الجمهور وذلك في مقره بمدينة بازل. (رويتر)

برئاسة الدرمكي وحضور الطاير
«عمومية» معهد الامارات المصرفي تقر النظام الأساسي الجديد

■ الشارقة - الاتحاد: عقد مساء يوم امس الاول في مقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية للمعهد برئاسة سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة المعهد وحضور اعضاء مجلس الادارة. وقد شارك في الاجتماع معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي ورؤساء واعضاء مجالس ادارات ومدراء وممثلي المصارف العاملة في الدولة بالاضافة الى جمعية مصارف الامارات ومدققي الحسابات الخارجية والمستشار القانوني بصفة خبراء ومراقبين لسير اعمال الاجتماع.

وقد رحب السيد رئيس مجلس ادارة المعهد بمعالي الوزير والسادة ممثلي المصارف، كما شكر معالي محافظ المصرف المركزي على دعمه المستمر لانشطة المعهد. ثم بدأ السيد رئيس مجلس الادارة باستعراض جدول اعمال الجمعية العمومية العادية، وتمت الموافقة على التقرير السنوي لانشطة المعهد الفنية والادارية كما تمت الموافقة على تقرير مجلس الادارة بشأن الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية لعام ١٩٩٦. كما تمت الموافقة على تعيين مدقق حسابات خارجي للمعهد لعام ١٩٩٧ وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة.

كما وافق ممثلو المصارف بالاجماع اثناء انعقاد الجمعية العمومية غير العادية على النظام الأساسي الجديد للمعهد ليتماشى بذلك مع المرحلة المقبلة ومع خطط المعهد المستقبلية.

والجدير بالذكر ان النظام الأساسي للمعهد سوف يرفع الى مجلس ادارة مصرف الامارات المركزي لاقراره بشكله النهائي.

للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٩
شركتان ايرانية وسعودية توقعان اتفاقيات للتعاون الاستثماري

■ طهران: ذكرت صحف طهران امس ان شركتين ايرانية وسعودية ابرمتا يوم الاثنين عدة اتفاقات للتعاون الاقتصادي ترمي الى اعطاء دفع للمبادلات التجارية بين البلدين وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

ووقعت هذه الاتفاقات «مؤسسة المعاقين والمحرومين» وهي هيئة حكومية ايرانية ذات نفوذ، وشركة فائزين السعودية الدولية.

وتنص الاتفاقات على اقامةتعاون بين الشركتين في مجالات النقل والصناعة والزراعة والاستثمارات المختلطة في البلدين وفي الخارج.

ووقع الاتفاقات بالاحرف الاولى كل من محسن رفيق دوست الوزير السابق لحراس الثورة ورئيس مؤسسة المعقاين والمحرومين، والشيخ احمد زيني مدير عام شركة فائزين الذي يزور طهران.

وستقوم الشركتان بتأسيس مصانع عدة لانتاج عصير الفاكهة وتجهيز المواد الغذائية.

وينص احد الاتفاقات على اجراء استثمار مشترك لتشييد فنادق في مكة خصوصا للحجاج الايرانيين.

كما قررت الشركتان البحث في مشروع اقامة خط بحري وآخر جوي لنقل البضائع الى آسيا الوسطى.

وستقوم مؤسسة المعاقين والمحرومين التي تتولى ادارة الكثير من الممتلكات وبينها اراض زراعية تعود للعائلة المالكة السابقة صودرت غداة الثورة الاسلامية، بتصدير الفاكهة الى السعودية.

وستقوم الشركتان بانشاء مصنع في منطقة شهري كورد في وسط ايران لانتاج القماش الاسود الذي يصنع منه الشادور. وقالت الصحف ان تكاليف هذا المشروع تقدر بنحو ١٤ مليون دولار.

وذكرت الصحف ان الشركة السعودية ستفتح «بمساعدة مؤسسة المعاقين والمحرومين مكتبا تمثيليا في طهران».

وفي الاشهر الماضية اعرب المسؤولون الايرانيون مرارا عن رغبة طهران في تعزيز علاقاتها مع الرياض.

ويأتي الاعلان عن مشاريع التعاون بعد اسبوع من زيارة وزير الدولة السعودي عبدالعزيز الخويطر لطهران الذي سلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالتين من الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقد عزز البلدان اخيرا تعاونهما داخل منظمات دولية واقليمية على غرار منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ومنظمة المؤتمر الاسلامي.
(أ ف ب)

رغم زيادة الطلب
وكالة الطاقة الدولية تتوقع انخفاض اسعار النفط

■ لندن - قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان اسعار النفط ستنخفض في وقت لاحق من هذا العام مع ارتفاع المخزونات على الرغم من زيادة الطلب عن المتوقع بسبب ارتفاع مستويات استهلاك البنزين في الولايات المتحدة في فصل الربيع.

وقالت الوكالة التي يقع مقرها في باريس في تقريرها الشهري عن سوق النفط انها عدلت تقديراتها للطلب العالمي على النفط في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ بالزيادة بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا الى ٧٣,٨ مليون و ٧٥,٦ مليون برميل يوميا على التوالي.

وكانت الوكالة قد عدلت في الربع الثاني من العام تقديراتها للطلب العالمي في ١٩٩٧ بزيادة ٤٠٠ الف برميل يوميا الى ٧٢,٦ مليون برميل يوميا بسبب الطلب القوي على البنزين في الولايات المتحدة واستمرار معدلات النمو المرتفعة في عدة دول نامية في آسيا وأمريكا اللاتينية.

وقالت وكالة الطاقة ان انتاج دولة الامارات العربية المتحدة من النفط انتعش في يونيو بعد اجراء عمليات صيانة للحقول في مايو في حين نعمت نيجيريا (بشهر هادىء) نسبيا.

وقال الوكالة «تشير التقديرات الى ان الانتاج من حقلي بوني وفوركا دوس زاد بواقع ٤٠ الف برميل يوميا في غياب أي اضطرابات مدنية رئيسية ويعتقد ان انتاج حقل «اودودو» اسهم بزيادة قدرها ٢٠ الف برميل يوميا بعد الانتهاء من اعمال صيانة».

واستقر الانتاج السعودي والكويتي في يونيو ولكن حدثت زيادة محدودة في انتاج فنزويلا وليبيا وايران. وتراجع انتاج الجزائر واندونيسيا وقطر قليلا.
(رويتر)

برنت ينخفض مع اقتراب استئناف صادرات النفط العراقية

■ لندن - قال متعاملون ان اسعار مزيج برنت البريطاني القياسي انخفضت قليلا في بورصة البترول الدولية في لندن أمس بعد اقتراب العراق من استئناف صادراته النفطية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وانخفض سعر مزيج برنت في عقود اغسطس المقبل تسع سنتات الى ١٨,١٠ دولار للبرميل في حين ارتفع سعر السولار في عقود يوليو الجاري ١,٢٥ دولار الى ١٦٢,٥٠ دولار للطن.

وكان منسق الامم المتحدة في بغداد قد قال امس انه يأمل ان تتسلم المنظمة الخطة العراقية لتوزيع الغذاء اليوم.

وقال متعاملون ان بيانات وكالة الطاقة الدولية اثرت على اسعار النفط ايضا.

وقالت الوكالة ان اسعار النفط ستنخفض هذا العام مع ارتفاع المخزونات رغم زيادة اكبر من المتوقع في الطلب على البنزين بالولايات المتحدة. (رويتر)

البنك الاسلامي للتنمية يعتمد تمويلا جديدا بقيمة ٢٥٦ مليون دولار

■ دبي - الاتحاد: وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على تمويل جديد بقيمة ٢٥٦ مليون دولار لصالح عدد من الدول الأعضاء، والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

وناقش المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الخطط والتوجهات المستقبلية التي تشمل انشاء صندوق بنية اساسية تابع للبنوك، وقال الدكتور أحمد محمد علي ان التمويلات الجديدة ستستخدم في تمويل مجموعة من مشروعات التنمية وعمليات التجارة الخارجية في اطار جهود البنك لدعم التنمية الاقتصادية في الدول الاعضاء ومساعدة المجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء.

وأوضح ان المجلس اعتمد ١٩٥ مليون دولار لتمويل ثمانية مشروعات انمائية في عدد من الدول الأعضاء و ٢٣ مليون دولار لتمويل ثلاث عمليات تجارة خارجية لصالح باكستان وتركيا، و ٢٥ مليون دولار لتمويل استيراد مواد اولية لصالح شركة صافولا السعودية للزيوت و ٨٤١ الف دولار لمعونات خاصة في شكل منح وهبات لاتزد لتمويل خمسة مشروعات تعليمية في المجتمعات الاسلامية بالدول غير الأعضاء.

كما اعتمد المجلس تقديم معونة عاجلة قيمتها ٢ مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني وذلك بدعم برامج التدريب المهني.

وتشمل قائمة المشروعات التي يشارك البنك الاسلامي في تمويلها مشروع انشاء ورشة للسكك الحديدية في ايران بتمويل قدره ٢٧ مليون دولار، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٧٨ مليون دولار.

كما تشمل القائمة المساهمة في تمويل مشروع انشاء خط كهربائي في جمهورية قيرغيزستان، وتخصيص ٢١ مليون دولار للمساهمة في تمويل المشروع الاقليمي لانتاج الطاقة لدول حوض نهر السنغال التي تشمل مالي والسنغال وموريتانيا، واعتماد ٢٦ مليون دولار لصالح مشروع المستشفى الحكومي في بيروت و ٢٠ مليون دولار لمشروع مزارع الأسماك في ليبيا و ٢٢ مليون دولار لصالح شركة قطر للاستثمار العقاري للمساهمة في بناء المجمع السكني لمشروع حقل غاز «رأس لفان».

واعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية ٢٩,٥ مليون دولار لصالح مشروع النقل الكهربائي بطاقة ٢٢٠ كيلوفولت في البحرين وتقديم منحة قدرها ٢٥٠ الف دولار للمساهمة في بناء مدرسة للجالية الاسلامية في مدينة لانسينج بولاية ميتشيجان الامريكية.

وفي اطار عمليات تمويل التجارة الخارجية قرر المجلس تمويل استيراد نفط خام لباكستان بمبلغ ٢٠ مليون دولار، وتمويل استيراد مواد خام لانتاج البلاستيك بمبلغ ١٠ ملايين لصالح تركيا، وتمويل استيراد مواد اولية بقيمة ٢٥ مليون دولار لشركة صافو السعودية.

بعد التعديل الوزاري الجديد

مصر مستمرة في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي تنفيذ مشروع «توشكي» أهم التحديات التي تواجه الحكومة

■ القاهرة: قال محللون انه من المرجح ان يسهم التعديل الوزاري الذي اجري امس في مصر وشمل تعيين وزير جديد للاقتصاد في الاسراع بخطى الحكومة في الاصلاحات الاقتصادية.

وقال ارفيند سوبرا مانيان ممثل صندوق النقد الدولي في مصر «اعتقد ان هناك اسبابا جوهرية تجعل الحكومة المصرية ملتزمة بعملية الاصلاح وان التعديل الوزاري لن يغير هذا على الاطلاق، من غير المرجح ان يتغير ذلك الاعتقاد». واضاف «انه نفس الفريق الاقتصادي تقريبا».

وقد شرعت الحكومة مؤخرا في برنامج طموح للتخصيص يتضمن اصلاحات ينظر اليها على انها حاسمة لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية ولوضع مصر على الخريطة كأحد الاقتصاديات الناشئة على غرار ما يعرف بنموذج «النمور الآسيوية».

وقال خبير اقتصادي دولي مقره القاهرة «ان يوسف بطرس غالي يشترك بطريقة أو بأخرى في عملية الاصلاح على مدى الأعوام العشرة الماضية.. انه معني تماما بعملية الاصلاح وكذلك بالمناقشات مع صندوق النقد الدولي».

واصبح ظافر البشري وزيرا للدولة للتخطيط والتعاون الدولي بعد ان كان يشغل منصب وزير الدولة للتخطيط، ورئيس الوزراء كمال الجنزوري الذي يشغل ايضا وزارة التخطيط اصبح الآن ايضا وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي. وسيتعامل الرجلان كلاهما مع صندوق النقد الدولي والدول المانحة.

وقال محمد عبدالله عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة «انتركابيتال» للوساطة المالية ان ترك وزارتي التخطيط وقطاع الأعمال العام المسؤولتين عن التخصيص بلا تغيير يعني ان المستثمرين يمكنهم ان يتوقعوا قدرا مؤكدا من القدرة على التنبؤ. واضاف ان ثقة المستثمرين تتأثر ايضا بالتغييرات في وزارتي الخارجية والداخلية، ولم يجر الجنزوري أي تغيير في أي من الوزارتين. ومضى قائلا عن المناصب الاقتصادية ان الشيء المهم هو: هل سيكون هذا هو التغيير الوحيد الذي سيحدث.. اذا كان هذا هو الحال فاننا عندئذ يمكننا ان نطمئن الى انه لن تحدث تغييرات مهمة تؤثر على الأحداث الاقتصادية في المستقبل، ويمكن ان تكون لدينا ثقة في ان هذا هو ما سيكون لدينا في الفترة القادمة».

وتجد الحكومة صعوبة في اجتذاب مستثمرين رئيسيين لبعض مشروعاتها ينتظرون ليروا هل ستطرح الحكومة بعض القطاعات الاستراتيجية للبيع.

وقال عبدالله انه يرى ان التحديات الرئيسية التي تنتظر مجلس الوزراء الجديد تتمثل في تنفيذ مشروع «توشكي» وهو المشروع الاثير لدى الرئيس حسني مبارك والذي سيحتاج الى «قدر ضخم» من الاستثمارات وكذلك المنافسة على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية.

وقال خالد اكرام ممثل البنك الدولي في مصر «اعتقد ان التغييرات الوزارية لا يمكن إلا ان تسرع خطى الاصلاحات». واضاف «ان برنامج التخصيص يحتاج بالأساس الى دفعة جديدة انه تباطأ على ما يبدو منذ العام الماضي، واعتقد انه سيتعين عليهم في المرحلة القادمة ان يركزوا على اصلاح التجارة وان يبدأوا بشكل جدي في خفض تعريفاتهم الجمركية».

واتخذت الحكومة خطوات لخفض حيازاتها في الشركات العامة وتهدف الى تبسيط الاجراءات البيروقراطية بقانون جديد للاستثمار، وبرث يوسف بطرس غالي وزارة حصلت على تصنيف استثماري من مؤسسة ستاندارد اند بورز.

وانخفض معدل التضخم في مايو الى مستوى قياسي منخفض بلغ ٤,٩٪.

وساعد يوسف بطرس غالي اثناء توليه منصب وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في عرض اصلاحات مصر على مؤتمر دولي للاستثمار عقد في القاهرة في مايو حيث قال لرويتر ان حجم الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر من المتوقع ان يبلغ ١,٥ مليار دولار هذا العام. وهبط مؤشر سوق الأسهم المصرية في يونيو الى نطاق بين ٣٥٠ و٣٤٠ نقطة وهو الأدنى منذ يناير الماضي. وسجل المؤشر مستواه القياسي المرتفع هذا العام وهو ٤٣٧ نقطة في فبراير.

وسئل سوبرا مانيان: هل يتوقع ان يكون للتغييرات الوزارية أي آثار على المدى القصير على الاقتصاد مثل التأثير على سوق الأسهم أو الجنيه المصري الذي ازداد قوة في الآونة الأخيرة فقال: اعتقد انه بالنظر الى ان العوامل الجوهرية هي التي تحدد جميع هذه الجوانب للاقتصاد فانني لا اتوقع أي تغيير مهم بطريقة أو بأخرى. واضاف ان هناك قناعة بالمضي قدما في الاصلاحات، واضاف ان الاصلاحات بدأت تؤتي ثمارها. معدلات النمو الاقتصادي ارتفعت وتواصل الارتفاع، وبالطبع فان هذه الاصلاحات تحظى بدعم قوي من الأسواق المالية الدولية، وأوضح ان الانضباط في نظام العولمة هو شيء تدركه الحكومة جيدا وذلك سيدفع الحكومة ايضا الى مواصلة عملية الاصلاح. (رويتر)

من هو وزير الاقتصاد المصري الجديد؟

■ القاهرة: يتوق وزير الاقتصاد المصري الجديد يوسف بطرس غالي الى تحرير الاقتصاد المصري ولكنه سيواجه اختبارا جادا لمواصلة نهجه الاصلاحي في ظل سلطات تنفيذية محدودة لمنصبه. وغالي (٤٤ سنة) أكاديمي وأحد أصغر أعضاء الحكومة الذين تجاوز أغلبهم الستين من العمر وهو ابن شقيق بطرس بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة السابق.

ومنذ عام ١٩٨٦ يقدم غالي الذي درس في الولايات المتحدة المشورة للحكومة في المسائل الاقتصادية، ومن المتوقع أن يسعد تعيينه مجتمع رجال الأعمال الذين يريدون أن يسارع رئيس الوزراء كمال الجنزوري خطى الاصلاحات الاقتصادية.

وقال محمد عبدالله عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة انتركابيتال سيكيورتيز «ان له شعبية كبيرة ربما لم يلعب دورا كبيرا حتى الآن ولكن من المؤكد ان بامكانه أن يلعب دورا كبيرا».

وكانت المهمة الأساسية لغالي كوزير للدولة بمكتب الجنزوري تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في مصر. ولم تكن له سلطة تنفيذية كبيرة ولكن ذاع صيته بدعمه الذكي لخط الحكومة.

وطالب غالي بمزيد من التخصيص وتحرير السوق وتوفير امكانية توقع السياسات وجميعها مطالب للمستثمرين المصريين والأجانب.

وكان الاسراع ببرنامج الاصلاح الوليد في البلاد هدف الرئيس مبارك عندما عين وزارة الجنزوري في يناير ١٩٩٦. وبعد مضي عام أصبح المستثمرون الدوليون يقبلون على مصر كسوق صاعدة جذابة، وحصل الاقتصاد على تصنيف جديد باجتذاب استثمارات من مؤسسة ستاندرد أند بورز وانخفض التضخم الى مستوى قياسي بلغ ٤,٩ في المائة في مايو. وعندما نقلت الصحف الحكومية عن وزراء ابتهاجهم بتصنيف ستاندرد أند بورز باعتباره «تصويت بالثقة» في الاقتصاد المصري حذر غالي من الافراط في البهجة وطالب بمراقبة علامات النمو التضخمي للاقتصاد.

وقال «التصويت بالثقة يلقي عليكم عبئا اضافيا أن تتأكدوا من الاحتفاظ بالثقة، وان كان له من أثر فقد زاد من تصميمنا على دعم الاصلاحات والتأكد من انها لن تخرج عن مسارها». وحل غالي بتوليه المنصب الجديد مكان نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد السابقة.

تخرج غالي من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عام ١٩٧٤ وحصل على درجة الدكتوراه من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام ١٩٨١ ثم أصبح اقتصاديا بارزا في صندوق النقد الدولي بواشنطن.

وعمل بتدريس نظرية الاقتصاد الكلي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة لفترة قصيرة قبل أن يصبح عضوا بمجلس ادارة البنك الأهلي المصري الحكومي العملاق. وانضم الى مجلس الوزراء رئيسا لوحدة التحليل الاقتصادي عام ١٩٩١ وكان أيضا مستشارا لمحافظ البنك المركزي حتى عام ١٩٩٣. وشغل غالي منصب وزير الدولة للتعاون الدولي من اكتوبر ١٩٩٣ حتى يناير ١٩٩٦ وتولى منذ ذلك الحين منصب وزير الدولة للشؤون الاقتصادية. (رويتر)

أصدرت قرارات في قطاعات التمويل والتجارة

الحكومة الاندونيسية تخفض التعريفة الجمركية على ١٦٠٠ سلعة

■ جاكرتا - ا ش ا: اصدرت الحكومة الاندونيسية مجموعة جديدة من قرارات الاصلاح الاقتصادي شملت مختلف قطاعات الاقتصاد والتمويل والجمارك الى جانب خفض تكلفة المشروعات التجارية في اندونيسيا ومنح حوافز اضافية للصادرات. كما تساعد القرارات الجديدة على خفض التكلفة في الصناعات التي لاتزال تعتمد بشدة على المواد الخام المستوردة من خلال تخفيض التعريفات الجمركية على ١٦٠٠ سلعة.

وتدعيما للنقل البحري وقطاع المصايد تقرر تحرير استيراد سفن الصيد والنقل المستعملة من اجل تعزيز كفاءة خدمات النقل بين الجزيرة. وفي مسعى لازالة شكاوى رجال الاعمال والمستثمرين من ارتفاع تكلفة المشاريع التجارية في اندونيسيا تقرر تخفيض عدد الضرائب المحلية من ٤٢ الى تسعة فقط وكذلك تخفيض رسوم الخدمات المحلية من ١٩٢ فئة الى ٣٠ فقط. كما الغت القرارات الجديدة المطالبة بتقديم ضمان نقدي قبل الحصول على تصاريح بممارسة نشاط تجاري فضلا عن اعفاء السلع الرأسمالية والمواد الخام المستوردة بمعرفة الشركات التي تعمل خارج نطاق اجراءات الترخيص التي يمنحها مجلس تنسيق الاستثمار من الجمارك..

وقد اعلنت هذه القرارات الليلة قبل الماضية بعد ان تأجل اعلانها اكثر من مرة وقال صالح عفيف الوزير المنسق للشؤون الاقتصادية والمالية ان هذه الاجراءات تمثل استمرار السياسة تحرير الاقتصاد والتجارة التي تهدف الى تحسين كفاءة الاقتصاد والتأكيد في الوقت نفسه على التزام الدولة باتفاقيات التجارة متعددة الاطراف..

وتقضي القرارات الجديدة بخفض اسعار التعريفات الجمركية على ١٤٦١ منتجا صناعيا و١٣٦ سلعة زراعية وثلاث منتجات دوائية. وكانت الحكومة الاندونيسية قد اصدرت مجموعتين من قرارات الاصلاح الاقتصادي في العام الماضي الاولى في يناير والثانية في يونيو.

وقال صالح عفيف الوزير المنسق للشؤون الاقتصادية والمالية الذي اعلن هذه القرارات في مؤتمر صحفي حضره عدد من الوزراء المعنيين ومحافظ البنك المركزي انه بهذه المجموعة الجديدة من الاجراءات تنخفض اسعار ٦٢,٥ في المائة من التعريفات الجمركية لتتراوح بين الصفر الى عشرة في المائة. واوضح ان عدد السلع التي اصبحت تعريفتها صفرا قد ارتفع من ١٣٩٩ الى ١٤١٩ وارتفع عدد السلع التي تفرض عليها تعريفة ٥ في المائة الى ٢٢٧٥ سلعة بدلا من ٢٠٦٦ وزاد عدد السلع التي تفرض عليها تعريفة ١٠ في المائة الى ١٥٥٦ بدلا من ٦١٠.

وتضمنت القرارات الجديدة ايضا مرسوما اصدره محافظ البنك المركزي يحظر على البنوك التجارية تقديم اية قروض جديدة الى شركات المقاولات لاستخدامها في حيازة الاراضي والبناء عليها على ان يستثنى من ذلك مشاريع الاسكان منخفض التكاليف. وتقضي القرارات الجديدة ايضا بتحرير تجارة السكر والسماح لاصحاب المصانع باستيراد السكر الخام بعد ان كان هذا النشاط حكرا على احدى الوكالات الحكومية.

وتضمنت الاجراءات الجديدة ايضا حوافز اضافية لصغار المصدرين حيث تقرر رفع قيمة الصادرات التي يسمح بتصديرها دون التقيد باستمارة الاعلان عن الصادرات من ١٠٠ مليون روبية (حوالي ٤١٦٦٦ دولار) الى ٣٠٠ مليون روبية. كما تقرر تبسيط نظام الرسوم المفروضة على زيت النخيل وخفض ضريبة التصدير لتتراوح بين ٢ الى ٥ في المائة بعد ان كانت تتراوح بين ١٠ الى ١٢ في المائة وذلك تشجيعا للصادرات من زيت النخيل بعد تكريره.

حكومة هونغ كونغ تسعى لتعليق قوانين عمل جديدة

■ هونغ كونغ: جاء في بيان رسمي صدر امس ان حكومة هونغ كونغ الجديدة ستقدم مشروع قانون اليوم الاربعاء لتعليق العمل بسبعة قوانين اغلبها يتعلق بحقوق العمال كان الحكم البريطاني السابق قد اقرها قبل فترة وجيزة من عودة الجزيرة للسيادة الصينية الاسبوع الماضي.

واضاف البيان ان تعليق العمل بالقوانين التي اقرها المجلس التشريعي السابق يستهدف «السماح باجراء فحص شامل ومناسب لاثار التغييرات المختلفة» لتلك القوانين لتحديد ما اذا كانت في صالح الشعب.

وتمنح خمسة من تلك القوانين التي تبناها المجلس التشريعي السابق حقوقا اكبر للعمال. ويحدد القانون السادس علاقات التعامل في الميناء فيما يتعلق الاخير بالحقوق الشخصية.

دعوة رجال الاعمال والشركات بالدولة لمعرض عالمي للملبوسات في فرنسا

■ دبي - الاتحاد: دعا مكتب ترويج المعارض التجارية العالمية الفرنسية بدبي «بروموصالون» رجال الاعمال بالدولة والشركات المتخصصة بتجارة الملابس الرياضية لحضور معرض عالمي للملبوسات وثياب البحر لربيع وصيف ٩٨ ومنتجات خريف وشتاء ٩٨/٩٩ يقام بمدينة ليون الفرنسية من ٦ الى ٨ سبتمبر المقبل. يشارك في المعرض ٦٥٠ عارضا من جميع انحاء العالم ويحضره آلاف المختصين ورجال الاعمال. وقد وجه مكتب ترويج المعارض الفرنسية بدعم من مجلس الاعمال الفرنسي بدبي الدعوة لرجال الاعمال بالدولة والشركات المعنية للاطلاع على الجديد في صناعة الملابس الرياضية وثياب البحر في العالم. وأعلن مكتب ترويج المعارض الفرنسية انه سيقدم كل التسهيلات للشركات المهتمة والمسؤولين بها لتيسير مشاركتهم في هذا المعرض.

عبدالله بن خدية مساعدا لمدير قرية دبي للشحن

■ اصدر محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي قرارا بترقية عبدالله محمد بن خدية، مساعدا لمدير قرية دبي للشحن اعتبارا من اول يونيو الماضي. وقد شغل عبدالله بن خدية وظيفة منسق العلاقات العامة بالقرية منذ تأسيسها في عام ٩١ وهو حاصل على بكالوريوس في تخصص الاتصال الجماهيري من جامعة الامارات وحضر العديد من الدورات الخارجية والمؤتمرات الدولية ممثلا لقرية دبي للشحن (خاص).

فنادق «انتركونتننتال» تقدم امتيازات جديدة لأعضاء نادي القارات الست

■ دبي - الاتحاد: أعلنت مجموعة فنادق ومنتجعات «انتركونتننتال» عن طرح مجموعة من الامتيازات الجديدة لأعضاء «نادي القارات الست» بعد النجاح الذي حققه في الشرق الاوسط على وجه التحديد.

وقال ستيف بانكس نائب رئيس انتركونتننتال للمبيعات والتسويق لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا ان الامتيازات الجديدة تشمل قيمة مجانية لقضاء ليلة بأحد فنادق المجموعة خلال عطلة نهاية الأسبوع وذلك عند الاقامة لليلتين كحد أدنى. كما تشمل امكانية مشاهدة الأفلام المدفوعة الأجر مجانا. وأضاف بانكس ان هدف نادي القارات الست مكافأة العملاء على ولائهم لمجموعة انتركونتننتال التي تضم ٢٢ فندقا بالشرق الاوسط.

مباحثات امريكية مصرية حول حماية المصنفات الفكرية

■ واشنطن: عقدت في واشنطن المباحثات الامريكية برئاسة مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستادت والمصرية برئاسة وزير المالية الدكتور محيي الدين الغريب ووزير التجارة والتموين الدكتور أحمد جويلي. وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط انه تم بحث سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين في اطار مبادرة الشراكة المصرية الامريكية اضافة الى بحث قضايا حماية المصنفات الفكرية الامريكية في الاسواق المصرية وامكانية عقد اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين. وتأتي هذه الاجتماعات في اطار عمل اللجنة الاولى لمبادرة الشراكة المصرية الامريكية والمعروفة باسم «لجنة الشؤون الاقتصادية والتجارة». (واخ)

٢٨ مليون طن الطاقة الانتاجية لسابك السعودية عام ٢٠٠٠

■ الجبيل: قال نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» أبراهيم بن عبدالله بن سلمة ان الشركة تنفذ حاليا سلسلة من مشروعات التوسعة التي تستهدف بلوغ اجمالي طاقتها السنوية اكثر من ٢٨ مليون طن بحلول العام ٢٠٠٠. مشيرا في هذا الصدد الى ان الطاقات السنوية الاجمالية للشركة تجاوزت حاليا ٢٣ مليون طن من منتجاتها. وبين ان «سابك» نجحت في جعل نسبة الكفاءات الوطنية اكثر من ٦٦ بالمائة من مجموع العاملين في شركاتها في حين ترتفع هذه النسبة الى ٨٦ بالمائة في مجمعاتها الصناعية مؤكدا ان سابك ماضية في خطتها المدروسة لتحقيق «السعودة الشاملة المؤهلة». (واس)

بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

«سوسيتيه جنرال» يوقع اتفاقا ماليا مع بنوك ايرانية

■ باريس: قال بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي امس انه وقع اتفاقية تمويل تجارى تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار مع خمسة بنوك تجارية ايرانية.

وقالت متحدثة باسم سوسيتيه جنرال ان البنك الفرنسي وقع الاتفاق في يونيو الماضى مع بنك ميلات وبنك ملى ايران وبنك صادرات ايران وبنك الصباح وبنك تجارة.

وقال سوسيتيه جنرال في بيان «الاتفاق يسمح بتجميع قروض تضمنها كوفاس لمدد تصل الى عشرة اعوام وتحظى بضمان من وزارة المالية بالجمهورية الاسلامية الايرانية». وكوفاس هى وكالة ضمان ائتمانات التصدير الحكومية الفرنسية.

واضاف البنك انه وقع كذلك اتفاقا يضع اطار عمل لاعادة تمويل ائتمانات لاجل ٣٦٠ يوما للبنك المركزى الايراني لتمويل واردات السلع الضرورية لايران. وسوسيتيه جنرال يعمل في ايران منذ عام ١٩٧٤ وله مكتب تمثيل في طهران. وقال بنك ناسيونال دى بارى في ٢٧ فبراير الماضى انه وقع اول اتفاق تمويل صادرات مع بنوك ايرانية تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار منذ ان استأنفت كوفاس ضماناتها لايران. (رويتر)

مطار دبي يستخدم نظام معلومات جديدا للحركة الجوية وتنقلات المسافرين والامتعة

■ دبي - الاتحاد: سيبدأ قريبا استخدام أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لخدمة الحركة الجوية وتنقلات المسافرين ومناولة الشحن وأمتعة الركاب بمطار دبي الدولي الجديد.

وقد وقعت ميركاتور، وهي شركة خدمات التقنية المعلوماتية التابعة لمجموعة الامارات. عقدا مع شركة آي بي ام لتطوير نظام معلوماتي لادارة العمليات في مطار دبي الدولي الجديد.

وتوفر هذه الخطوة حلا شاملا لادارة المطار من شأنه دعم مشروع التوسع الذي يجرى تنفيذه الآن وتوفير اطار عمل معلوماتي لمطار دبي الجديد من أجل النمو المستقبلي. ويمثل النظام المعلوماتي الجديد جزءا من استراتيجية الانظمة الموسعة التي تشرف عليها ميركاتور لصالح دائرة الطيران المدني في دبي.

وسوف تقدم ميركاتور تشكيلة واسعة من الخدمات عبر النظام الجديد لكل من طيران الامارات ودناتا ودائرة الطيران المدني.

وستضاعف الانشاءات الجاري تنفيذها حاليا حجم مطار دبي الدولي وقدرته الاستيعابية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وسيكون للمطار الجديد أكثر أنظمة المطارات تطورا وأفضل بنية تحتية في الشرق الأوسط.

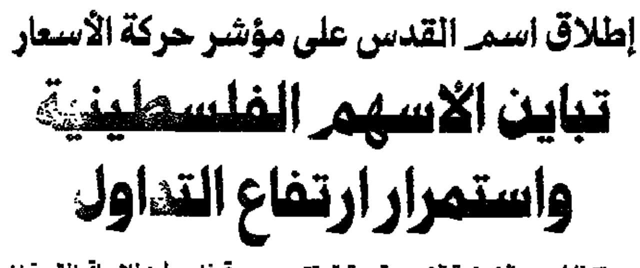
ويشمل عقد النظام المعلوماتي توريد النظام المركزي لميكنة وادارة العمليات الذي ترتكز عليه مجموعة كبيرة من التطبيقات المتكاملة في المطار. بما فيها مراقبة الحركة الجوية وتنقلات المسافرين ومناولة الشحن. اضافة الى توفير الدعم لوظائف المكاتب الخلفية مثل المحاسبة واصدار الفواتير.

وسوف يشكل النظام الحدود المشتركة بين شبكتي الاتصال الخاصتين بشركات الطيران «سيتا» و«اي اف تي ان» كما سيقوم بفك رموز الوسائل لتوزيعها اوتوماتيكيا عبر استعمال نظام رسائل جديد متطور. وسوف يرتبط النظام بشبكة انترنت بحيث يتيح لرسال المعلومات الى صفحات الشبكة من أجل توزيعها على عامة المشتركين.

ويغطي العقد كذلك نظام «اف آي دي اس» الجديد من «اي بي ام» والذي يتولى عرض معلومات عن الرحلات، وهذا التطور المثير يرسم ابعادا اضافية لنظام «اف اي دي اس» مثل عرض لقطات فيديو عند بوابات المغادرة لاعطاء المسافرين فكرة عن الوجهة التي سيسافرون اليها.

وقال المدير العام الاول «لميركاتور» هيوبرايد ان العلاقة بين ميركاتور و«اي بي ام» تمثل استثمارا استراتيجيا في النظام المعلوماتي لادارة عمليات المطار يستفيد منه كافة مستخدمي المطار. والمرونة التي يوفرها هذا الحل تتيح لنا اطار عمل مستقبليا لادارة المعلومات سوف نحتاجه لتلبية التحديات التي تواجه مطارا دوليا رئيسيا عبر مراقبة مركزية وبنية تحتية قياسية.

تجدر الاشارة الى ان ميركاتور و«اي بي ام» ستقومان بتسويق النظام في مطارات أخرى بموجب اتفاق تسويق مشترك.



إطلاق اسم القدس على مؤشر حركة الأسعار
تباين الأسهم الفلسطينية واستمرار ارتفاع التداول

■ نابلس «الضفة الغربية»: قال تقرير سوق فلسطين للاوراق المالية ان الاسهم الفلسطينية تباينت امس مع تداول ٣٧٧٧٣٦ سهما قيمتها ٦٣٦٩٤٣ دينارا اردنيا. وقال صفوان بطاينة المدير العام لسوق ان السوق ستبدأ نشر مؤشر عام اطلق عليه اسم مؤشر القدس يوم الاحد عندما يبدأ التعامل فيها في جلستين اسبوعيا. واضاف «اختبرنا مؤشر القدس امس وسيصدر مع جلسة الاحد. سنبدأ بقيمة اساسية من ١٠٠ نقطة». وقال بطاينة ان السوق حافظت على قوة الدفع التي شهدتها في جلسة الاسبوع الماضي التي قفز فيها حجم التداول بأكثر من ٨٠٠٪. ومضى يقول انه «لولا الوضع السياسي غير المواتي لكن في اعتقادي شهدنا نتائج افضل من حيث حجم التعامل وحركة الاسعار والانشطة المصرفية الاستثمارية العامة». وتشهد محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية جمودا منذ مارس الماضي مع استمرار المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الاسبوع الماضي بلغ حجم التداول أعلى مستوياته على الاطلاق منذ فتحت السوق في فبراير الماضي حيث وصل الى ٤٥٤٢٥٠ سهما قيمتها ٨٠٩٨٤٥ دينارا اردنيا. وفي معاملات الاسبوع الحالي زاد نصيب شركة الاتصالات الفلسطينية من حجم التداول على ٩٠٪ وارتفع سهم الشركة ١,٤٣٪ الى ١.٤٢ دينار من ١.٤٠ دينار. وأوضح تقرير السوق ان سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار انخفض ٥٪ الى ٠.٩٥ دينار من دينار واحد.

وأظهر التقرير انه جرى التداول على أسهم ٩ مؤسسات من ١٥ شركة.

ويجرى التعامل في السوق بالدولار والدينار الاردني لعدم وجود عملة فلسطينية.

خلال الاجتماع

د. عبيد بوست:
جمارك دبي تسعى لانجاز المعاملات الجمركية آليا بنسبة ١٠٠٪

■ دبي - الاتحاد: أعلن الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان ٨٠٪ من المعاملات الجمركية بجمارك دبي يتم انجازها آليا. وقال اننا نتطلع للوصول بالنسبة الى ١٠٠٪.

واشار بوست الى ان جمارك دبي استطاعت تقليص وقت انجاز المعاملة من ٤٥ دقيقة الى ٣ دقائق فقط وأوضح ان مركز تكنولوجيا المعلومات قام بتطوير انظمة الحاسب الآلي لتتناسب مع الاجراءات الجمركية المتبعة، خاصة وان تكلفتها تعد أقل بكثير من استخدام نظام «اسيكودا» الدولي.

جاء ذلك خلال استقبال بوست للسيد كيث اتكنسون وهو مدير احدى الشركات الكبرى العاملة في مجال تطوير الموانئ والجمارك بجمهورية زيمبابوي.

وقد اطلع بوست الضيف الزائر على سير العمل في جمارك دبي والنظم التكنولوجية الحديثة المستخدمة لانجاز المعاملات الجمركية بواسطة الحاسب الآلي وتقليص الدورة المستندية، حيث يقوم الموظف بتدقيق المعاملة ومراجعتها واستيفاء الرسوم الجمركية من نفس «الكاونتر» دون الحاجة لمرور المعاملة على أكثر من موظف.

وقال بوست إنه تم مؤخرا ربط وكلاء الشحن الجوي بشبكة الكترونية يتم من خلالها انجاز المعاملات من مقر الوكالة دون الحاجة لمراجعة الجمارك وذلك بهدف توفير الوقت والجهد.

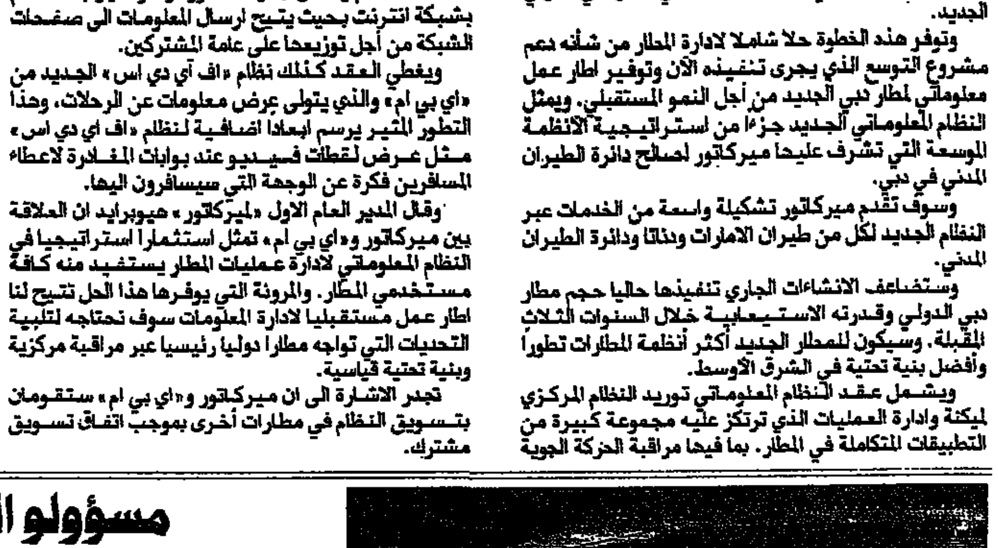
وتطرق الدكتور بوست الى المنطقة الحرة بجبل علي والتي تضم ١٢٠٠ مصنع وشركة وتشهد اقبالا متواصلا من جانب المؤسسات العالمية لما تتمتع به من سمعة وماتقدم من خدمات وتسهيلات.

وأشار بوست الى استعداد جمارك دبي للمساهمة في تطوير العمل الجمركي في زيمبابوي من خلال عقد دورات تدريبية أو ارسال موظفين اكفاء الى زيمبابوي لتدريب موظفي الجمارك في هذه الدولة الافريقية.

مسؤولو السلامة والصحة المهنية بدول المجلس يجتمعون بالمنامة الاحد المقبل

■ المنامة: يعقد بمقر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنامة الاجتماع الثالث لمديري ومسؤولي السلامة والصحة المهنية يوم الاحد المقبل.

وقال الباحث العمالي بالمكتب التنفيذي السيد جمال حسن السلمان «هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة يومين سوف يشارك في اعماله مديرو ومسؤولو الاجهزة المختصة بالسلامة والصحة المهنية بدول المجلس اضافة الى المعهد العربي للسلامة والصحة المهنية بدمشق التابع لمنظمة العمل العربية وديوان الخدمة المدنية في البحرين وكذلك المسؤولون والمختصون في المكتب التنفيذي. واضاف السلمان ان الاجتماع سوف يخصص لمناقشة مسودة المجموعة الثانية من مشاريع القرارات التنفيذية النموذجية للائحة الاسترشادية الموحدة للسلامة والصحة المهنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واعدادها بصورتها النهائية تمهيدا لعرضها على اجتماعات الدورة القادمة لمجلس الوزراء. (وام)



مواطن وامريكي يفوزان بسيارتي السوق الحرة بدبي

■ فاز الشيخ فيصل بن عبدالله المعلا بسيارة مرسيدس امس ٥٠٠ ال وفاز جيرجيس راكي امريكي بسيارة بي ام. دبليو ٧٥٠ اي ايه ال في السحب الذي أجري امس لاختيار فائزين بسيارات السوق الحرة بدبي وحضره كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وعبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني بدبي. وصلاح تهلك وجورج حوران وبهارت جدد كنري وبرندت اوشيد من السوق الحرة بدبي. (خاص)

اندماج بنكين في بيروت يرسي اتجاهاً لتكوين بنوك كبيرة في لبنان

■ بيروت: قالت الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وهي احدى أكبر عشرة بنوك أمس انها وافقت على شراء بنك جعجع وهو بنك عائلي صغير في عملية من المتوقع ان ترسي اتجاها لاندماج البنوك الصغيرة في كيانات مصرفية كبيرة في لبنان.

وقال مسؤول من البنك ان البنك وقع عقدا في الثالث من يوليو لشراء بنك جعجع مقابل نحو ٥.٤ مليون دولار تشمل ٣ ملايين دولار مقابل ترخيصه المصرفي والباقي مقابل اصوله.

وهذه اول عملية شراء يقوم بها بنك كبير في بيروت في الأعوام القليلة الماضية وجرت في اطار جهود البنك المركزي لتشجيع تقليل عدد البنوك في النظام المصرفي اللبناني المتخم بالبنوك الصغيرة.

وقال المسؤول لرويتر ان الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية تقوم بعملية الاندماج هذه لتسهيل اعادة هيكلة النظام المصرفي اللبناني تمشيا مع سياسة مصرف لبنان المركزي. واضاف «وقد نشهد المزيد من عمليات الاندماج». واضاف انه وفقا لقانون عام ١٩٩٣ لاندماجات البنوك سيحصل البنك على قرض ميسر من مصرف لبنان لدفع قيمة ترخيص بنك جعجع. ويملك سوسيتيه جنرال الفرنسي ٥٠٪ من أسهم الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية في حين تملك نصفها الآخر مجموعة صحناوي.

ويضم النظام المصرفي اللبناني ٧٢ بنكا نشطا منها بنوك عائلية صغيرة مثل بنك جعجع تواجه مشكلات في تجميع التمويل اللازم للوصول الى المستويات المستهدفة لرأس المال التي يحددها مصرف لبنان.

وقال المسؤول ان نحو ١٠ بنوك أصغر حجماً من المرجح ان تختفي قريبا سواء عن طريق الاندماج كما حدث في حالة بنك جعجع او عن طريق فقد تراخيصها لعدم الوفاء بمستويات رأس المال المستهدفة بحلول نهاية العام.

ويمثل اجمالي أصول بنك جعجع نحو ١٪ فقط من أصول الشركة العامة اللبنانية. وللبنك ٣ أفرع يعمل بها ٣٠ موظفا بالمقارنة مع ٣٠ فرعا للشركة العامة و٦٤٢ موظفا وحصة في السوق تبلغ ٥,٧٪.

وقال المسؤول «لن يتم نقل أي من مديري بنك جعجع الى مجلس ادارة الشركة لاننا نشتري الأصول والخصوم دون تبادل للأسهم».

ويتطلب الاندماج موافقة مصرف لبنان وقال رياض سلامة محافظ مصرف لبنان لرويتر ان البنك المركزي يؤيد الاندماج ويتوقع المزيد من العمليات المماثلة قبل نهاية العام.

واضاف سلامة في حديث تليفوني «شراء بنك لبنك آخر هو الخطوة الاولى في اتجاه تعزيز القطاع المصرفي وتحويله الى كيانات مصرفية ذات رؤوس أموال أكبر». (رويتر)

انجاز ٦٩٩٢ معاملة بقسم التسجيل العقاري بالشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب

■ ارتفع اجمالي عدد الأراضي المتداولة في الشارقة والتي تشمل جميع أنواع التصرفات من تمليك ومنح ورهن وحجز الى ٦٩٩٢ معاملة عام ١٩٩٥.

وذكرت احصائية حديثة صادرة عن بلدية الشارقة ان معاملات التمليك بلغت ٢٨٠٣ معاملات والتعويض ١٥ والتركيب ٢٣٢ والتثبيت ٥ والمؤقتة ٣٧٨٢ والمنحة ٤٨ والشعبي ٢٨ معاملة.

وذكرت ان قسم التسجيل العقاري ببلدية الشارقة انجز ٣٦٦٥ معاملة تمليك شملت معاملات الشارقة وملحقاتها الذيد وخورفكان وكلباء منها ١١٢٣ معاملة بيع و ٣٩ معاملة تعويض و ٣٧٤ معاملة تنازل و ٢٨٣ معاملة تمليك (هبة بلا عوض وتمليك مطلق) و ٢٥ معاملة شراء من الحكومة و ٥٣ معاملة تسجيل جديد و ٢٩ معاملة نقل ملكية و ٢٢٩ معاملة فرز و ٤٦ معاملة دمج و ٤٠٧ معاملات تعديل ومعاملة واحدة ملك الرهن و ١٤ معاملة تعديل لاسم المنطقة.

كما بلغت معاملات المنح ٦٩ معاملة شملت مدينة الشارقة والذيد وخورفكان وكلباء منها ٢٦ بيع و ١٢ تنازل و ٢٧ منحة جديدة و ٢ تعديل و ٢ فرز.

كما قام قسم المساحة في الشارقة بتثبيت واعادة تثبيت اكثر من ٥٥٠٠ قطعة ارض سكنية وتجارية.

ومسح تفصيلي لـ ١١٠ آلاف منزل قديم وموقع متأثر في مناطق الشرق والشويهين والمريجة والنباعة. كما تم مسح مواقع شعبيات العطين والزبير والصجعة والبديع والحمرية. وجرى مسح اجزاء من منطقة ضاحية القرائن.

وفي مدينة الذيد قام بانجاز ٣٩٠ معاملة مسحية وتحديد مواقع ٥٢٥ قطعة شعبية وفي خورفكان تم اصدار ٥٠١ خريطة رسمية ومؤقتة وانجاز حوالي ٢٤٢ معاملة دمج وفرز واضافة ومنح جديدة وتسليم وتثبيت ٤٢ قطعة لبناء مساكن شعبية بمنطقة المديفي و ١٣٢ خارطة في دبا الحصن و ٦٠٧ في كلباء.

غرفة أم القيوين تبحث التعاون الاقتصادي مع السفير اليوناني

■ أم القيوين: بحث سعادة عبدالله راشد الخرجي رئيس غرفة تجارة وصناعة أم القيوين مع سعادة ديمتريس ايليو بوليس السفير اليوناني لدى الدولة سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقدم سعادة عبدالله الخرجي شرحا عن فرص الاستثمار والتسهيلات في أم القيوين للمستثمرين. (وام)

المغرب يبيع ٧٨,٥٪ من أسهم شركة تأمين

■ الرباط: قالت وزارة الخصخصة المغربية امس انها باعت حصة تبلغ ٧٨,٥٧٪ قيمتها ٢١٠,٢ مليون درهم «٣٢,٦٠ مليون دولار» من أسهم شركة شمال افريقيا القارية للتأمين اغلبها الى مجموعة مقرها البحرين.

وأضافت الوزارة ان المجموعة العربية للتأمين اشترت ٦٧٪ من مليون و٦٥٠ الف سهم طرحت للبيع. واقتسم بقية الأسهم شركتان مغربيتان هما «اترفينا» بنسبة ٧,٠٣٪ واتلانتا للتأمين بنسبة ٤,٥٢٪.

وأفاد بيان للوزارة ان المجموعة العربية للتأمين تطمح في ان تصبح الشركة الاولى للتأمين واعادة التأمين في العالم العربي واضاف ان الشركة لديها فروع في تونس وهونج كونج والبحرين.

واوضحت الوزارة انها كلفت مصرف جنرال دو بلاسمون بنك الفرنسي بدعوة مشترين اجانب محتملين للمشاركة. واختار البنك منها خمسة عروض واعتبر عرض المجموعة العربية الأفضل. (رويتر)

«أوابك»
قيام منطقة التجارة الحرة العربية بشكل متدرج يتفق مع المصالح الاقتصادية للدول الأعضاء

■ الكويت - قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» امس ان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على أسس واقعية متدرجة تتفق مع المصالح الاقتصادية للدول العربية سيحقق النجاح المنشود مؤكدة اهمية العمل العربي المشترك بين الدول الاعضاء.

وأعربت المنظمة في نشرتها لشهر يوليو الحالي عن اعتقادها بأن الصعوبات التي تواجه الدول العربية في هذا المجال يمكن ان تتلاشى تدريجيا اذا ما توافرت الارادة العربية الصادقة.

وبينت ان الكثير من العقبات التي حالت دون قيام السوق العربية المشتركة حتى الآن (ربما تكون في طريقها الى الحل) لاسيما بعد تقلص الاختلاف بين الانظمة الاقتصادية العربية وتقبل مبدأ اقتصاد السوق وتبني آلياته في معظم الدول العربية الى جانب تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وتقليص حجم القطاع العام لصالح القطاع الخاص.

واكدت النشرة توافر قاعدة للمعلومات التجارية بين الدول العربية ضمن برنامج تمويل التجارة العربية وتنامي قنوات التمويل التجارية وتزايد فرص الاستثمار وضماناته من قبل المؤسسات العربية.

وفي مجال الصناعة البترولية قالت نشرة أوبك ان هذه الصناعة مؤهلة اكثر من غيرها لتلعب دورا مؤثرا في زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية حيث تزيد حصتها حاليا على نصف التجارة البينية.

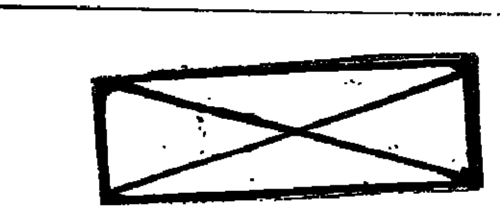
وذكرت إن التعاون في الصناعة البترولية اتخذ اشكالا متعددة مثل التبادل التجاري للنفط ومشتقاته والغاز الطبيعي وبرزت الحاجة الى هذه المبادلات بصورة اكبر مع التقدم التقني الواسع في المراحل المختلفة من هذه الصناعة. (كونا)

مصر تصدر مليون طن اسمنت لماليزيا

■ القاهرة: صرح رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات المصرية الكيميائي محمد سيد دسوقي بان مصر ستصدر مليون طن اسمنت دفعة واحدة لاسواق ماليزيا قيمتها حوالي ٥٠ مليون دولار حيث سيتم توقيع اتفاق بذلك مع الشركة القومية لانتاج الاسمنت.

وقال رئيس الشركة في تصريح له امس ان مصر صدرت خلال الفترة الماضية ٥٠٠ الف طن من الاسمنت لاسواق فلسطين وبعض دول الخليج قيمتها ٢٥ مليون دولار.

من جهة اخرى قال رئيس الشركة القابضة انه تم الاتفاق مع الصين على مساهمتها في مشروعات للقضاء على التلوث بشركات الاسمنت المصرية وتحديث مرشحات وفلاتر الاسمنت مشيرا الى انه تم اختيار شركة اسمنت حلوان كنموذج لهذه المشروعات حيث يوجد حاليا فنيون وخبراء صينيون لعمل ابحاث ودراسات بتصميمات جديدة لفلاتر الانتاج (أ ش أ).



في أحدث تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية :

السوق العربية المشتركة جوهر المشروع الاقتصادي العربي وغايته النهائية

■ القاهرة - الاتحاد : في أحدث تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية تنفرد «الاتحاد» بنشره أكد المجلس أن السوق العربية المشتركة هي جوهر المشروع الاقتصادي العربي وغايته النهائية. وأوضح التقرير أن الوطن العربي لا يمكنه مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية الا من خلال منظور قومي جماعي يشمل الفكر والتخطيط والعمل.

كما أوضح التقرير أن السوق العربية المشتركة مطلب للحكومات والشعوب العربية واصحاب الرأي والحكمة والخبرة فيها.

يقول التقرير : لاتقتصر اولوية وأهمية موضوع التكامل الاقتصادي العربي، على اهميته الذاتية فحسب، بل ان تجسيده في السوق العربية المشتركة ينبغي ان يعتبر هو جوهر المشروع الاقتصادي العربي وغايته النهائية، ومعقد امل الامة العربية منذ اربعة عقود على الاقل، على بناء هذا المشروع وتزداد وتتدعم هذه الاهمية ،بإدراك أبعاد المرحلة الدقيقة التى يجتازها الوطن العربي، وهو يستعد لدخول القرن الحادي والعشرين، ويواجه مجموعة متنوعة ومتداخلة من التحديات الكبرى : القطرية والقومية والاقليمية، ويعيش عصر الكيانات الاقتصادية الكبرى.

وأكد التقرير ان الوطن العربي لايمكنه مواجهة هذه التحديات الاقتصادية والسياسية والتعامل معها، الا من خلال منظور قومي جماعي، يشمل الفكر والتخطيط والعمل ويديره ويوجهه عقل عربي جماعي واحد، يعمل على مختلف مستويات صنع السياسات واتخاذ القرارات وتنفيذ الالتزامات والاضطلاع بالمسؤوليات.

وتناول التقرير عدة نقاط مهمة منها: حددت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية هدفها النهائي بإقامة وحدة اقتصادية كاملة على مراحل، ونصت على وسائل تبدأ بإقامة منطقة جمركية موحدة ووفرت متطلبات سوق مشتركة.

وتحددت اهداف السوق بما يلي : حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال. حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية. حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي. حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافق والمطارات المدنية.

اما احكام وفصول القرار رقم ١٧ فقد كرست بكاملها لتحقيق حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية فقط وذلك عن طريق تحديد مراحل واجراءات لاعفائها من كافة الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى وتحريرها من القيود الادارية لدى انتقالها بين الدول الاعضاء.

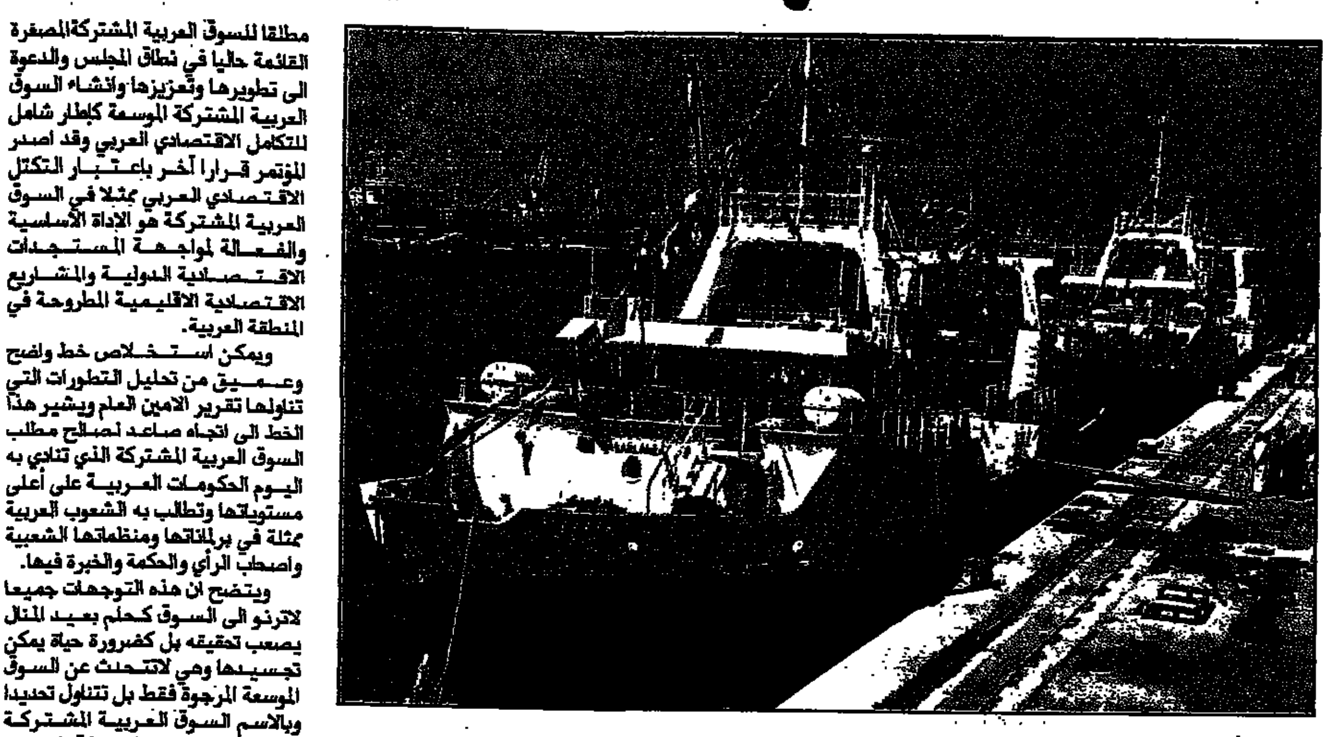
تقرر اضافة فصل جديد الى قرار السوق العربية المشتركة بعنوان التعريفة الجمركية الموحدة نص على توحيد التشريعات والانظمة الجمركية وتوحيد التعريفة الخارجية على مراحل بدءا من اول عام ١٩٧٢.

الانجازات فى مجال الحريات التى نص عليها قرار السوق العربية المشتركة : حرية انتقال الاشخاص: قرر المجلس ازالة جميع القيود على السفر والاقامة تدريجيا والغاء تأشيرات الدخول.

تقرر ان يبدأ العمل بالبطاقة الشخصية والبطاقة العائلية الموحدة اعتبارا من ١٩٦٨/١/١ بعد ان اقر المجلس نموذج البطاقتين. حرية انتقال رؤوس الاموال: نظم الموضوع استنادا لما يلي: اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية وانتقالها بين البلدان العربية التي يوافق عليها المجلس. اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي وافق عليها المجلس. اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار بين الدول المضيفة للاستثمارات وبين مواطني الدول.

وتناول التقرير اهم جهود تفعيل ودفع العمل فى السوق المصغرة الحالية والمجلس ومن ذلك:

عمليات التقييم والمتابعة الدورية : شهد المجلس سلسلة من عمليات التقييم والمتابعة، التي اجريت بواسطة لجان وزارية محدودة أو فرق عمل على مستوى الخبراء وعرضت نتائجها بعد ذلك على المجلس، واتخذ القرارات والتوجيهات اللازمة بشأنها لتنفيذ المقترحات والتوصيات المطروحة، وقد كان من اهم ثمار هذه الجهود اقرار البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول السوق ودول المجلس بوجه عام وبلورة مشاريع استراتيجية لبرامج عمل المجلس والعمل الاقتصادي العربي المشترك للسنوات العشر القادمة. وثيقة استراتيجية وبرامج عمل المجلس والعمل الاقتصادي العربي المشترك للسنوات العشر القادمة : تقدمت الامانة العامة بمبادرة هامة الى الدورة الـ ٥٨ للمجلس في صورة مذكرة تهدف الى انتهاج اسلوب التخطيط الاستراتيجي لاعمال المجلس وقد لقيت هذه المبادرة تشجيعا من المجلس، ووجه الى عقد اجتماع فريق عمل من صفوة الخبراء الاقتصاديين العرب للنظر فى المشروع المقدم من الامانة العامة مع ملاحظات الدول الاعضاء بشأنه وقد ضم الفريق الذي اجتمع لهذا الغرض نخبة من الاقتصاديين العرب واسفرت اعمال الفريق عن اعداد وثيقة تقرير وتوصيات حول جدول اعمال استراتيجي للمجلس خلال السنوات العشر القادمة. تطوير العمل في السوق وفي المجلس في ضوء مشروع الاستراتيجية والمتغيرات الاقتصادية الجارية ، كان من اهم الخطوات المتخذة خلال الفترة ١٩٩٤ ـ ١٩٩٦، على صعيد هذا التطوير، صدور قرار هام من المجلس فى دورته الرابعة والستين، دعا فيه الدول الاطراف في السوق الى تنفيذ التزاماتها في اطار السوق وتفعيلها بتحرير التبادل التجاري فيما بينها بالكامل، وتكليف الامانة العامة باعداد تقرير نصف سنوي عن سير التطبيق وتقييم نتائجه،ودعوة دول المجلس غير الاطراف فى السوق للانضمام اليها في اقرب وقت ممكن وذلك من خلال آلية انتساب للسوق تتيح للدول العربية الاخرى غير الاعضاء بالمجلس الدخول في ترتيبات خاصة للتحرير الكامل للتجارة مع دول السوق.



الوطن العربي لايمكنه مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية الا من خلال منظور قومي جماعي يشمل الفكر والتخطيط والعمل



وقد منح المؤتمر البرلماني العربي السابع المنعقد بالقاهرة مؤخرا دعما وتأييدا صريحا وغير مسبوق للسوق العربية المشتركة، حيث خصص احد محورين لاعمال المؤتمر لموضوع السوق العربية المشتركة وخصص قرارا اقتصاديا مفصلا من قراراته لهذا الموضوع وقد اشتمل القرار على تأكيد الاهمية القصوى لاقامة السوق العربية المشتركة وضرورة اتخاذ السوق المصغرة القائمة حاليا في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نواة وقاعدة ارتكاز ونقطة انطلاق للسوق العربية المشتركة الموسعة، ودعا القرار الاقتصادي المذكور الى منح كل مساندة لاتفاقية الوحدة الاقتصادية ومجلسها، وطالب الحكومات وجامعة الدول العربية بالعمل على انضمام كافة الدول العربية الى الاتفاقية، ويمنح المجلس كل التأييد والدعم المادي والمعنوي والسياسي ليتمكن من أداء رسالته.

كما تناول التقرير التأييد السياسي الرفيع المستوى من الحكومات العربية للسوق العربية المشتركة، وذلك من خلال : أعلنت مواقف وصدرت تصريحات رسمية متتابعة خلال الشهور الاخيرة من قبل اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء دول عربية اعضاء فى المجلس واطراف في السوق، تدعو الى الاسراع فى اقامة السوق العربية المشتركة وقد كان من بين ابرز امثلة ذلك ماصدر من تصريحات على لسان الرئيس محمد حسني مبارك ثم ما اعلن في مؤتمرات صحفية مشتركة اعقبت لقاءات قمة عقدت مؤخرا بين الرئيس مبارك وكل من جلالة الملك حسين والرئيس حافظ الاسد. يمكن القول ان هذه المواقف السياسية المعلنة القاطعة، تعتبر بمثابة توجيهات واضحة وسياسات محددة لانطلاق السوق العربية المشتركة الحالية القائمة في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وانفتاحها على كافة الدول العربية بلا استثناء ومنحج السوق والاتفاقية ومجلسها قوة دفع جديدة نحو الاضطلاع بمسؤوليات المستقبل على طريق اقامة صرح التكامل والتكتل الاقتصادي العربي ومواجهة المستجدات الاقتصادية الاقليمية والدولية.

وكان موضوع السوق العربية المشتركة أحد البنود الهامة المدرجة على جدول اعمال المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب المنعقد في مدينة سوسة في تونس في الفترة ٢٨، ٣١ /٥/ ١٩٩٧ ،وقد تم بحث هذا الموضوع بتعمق في اللجنة الخامسة للمؤتمر واصدر قرارا هاما يتضمن تأييدا مطلقا للسوق العربية المشتركة المصغرة القائمة حاليا في نطاق المجلس والدعوة الى تطويرها وتعزيزها وانشاء السوق العربية المشتركة الموسعة كإطار شامل للتكامل الاقتصادي العربي وقد اصدر المؤتمر قرارا آخر باعتبار التكتل الاقتصادي العربي ممثلا في السوق العربية المشتركة هو الاداة الاساسية والفعالة لمواجهة المستجدات الاقتصادية الدولية والمشاريع الاقتصادية الاقليمية المطروحة في المنطقة العربية.

ويمكن استخلاص خط واضح وعميق من تحليل التطورات التي تناولها تقرير الامين العام ويشير هذا الخط الى اتجاه صاعد لصالح مطلب السوق العربية المشتركة الذي تنادي به اليوم الحكومات العربية على أعلى مستوياتها وتطالب به الشعوب العربية ممثلة في برلماناتها ومنظماتها الشعبية واصحاب الرأي والحكمة والخبرة فيها.

ويتضح ان هذه التوجهات جميعا لاترنو الى السوق كحلم بعيد المنال يصعب تحقيقه بل كضرورة حياة يمكن تجسيدها وهي لاتتحدث عن السوق الموسعة المرجوة فقط بل تتناول تحديدا وبالاسم السوق العربية المشتركة القائمة فعليا في نطاق الوحدة الاقتصادية العربية ومجلسها وتنظر اليها بأمل ويقين باعتبارها نقطة الانطلاق الممكنة المتاحة للتحرك الفوري نحو التكامل العربي الجدي والشامل ومن المعلوم بالضرورة ان التطبيق من عدمه امر يتعلق بإرادة الحكومات المعنية.

واذا كانت منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تمثل الحد الادنى لبداية اقتصادية عربية جدية الا انها بداية متواضعة للغاية تقتصر على التجارة بصرف النظر عما ورد فيها من اشارات عابرة لمجالات عمل اخرى ويتطلب الامر الانتظار عشر سنوات اخرى لاكتمال تحرير التجارة فقط وهي فترة الانتقال اللازمة لاستكمال مراحل التحرير بمعدل اعفاء جمركي ١٠٪ سنويا واضافة لذلك فقد تراجعت المنطقة في برنامجها التنفيذي عما تم تحريره بالكامل من قبيل من الاف السلع العربية في ظل اتفاقية تيسير التجارة ليدخل ضمن التحرير المتدرج الطويل وسمحت باستثناء السلع الزراعية -في مواسم انتاجها- من التحرير حتى نهاية فترة الانتقال المذكورة رغم الالحاح العربي على تحرير التجارة الزراعية الفورية لدعم الامن الغذائي العربي، ولم يتم الربط فيها بين خطتها للتحرير ومايمكن ان يتحقق من تحرير شامل في اطار السوق العربية المشتركة الحالية.

نفي استقالة وزير المالية السوداني
ادارة الجمارك السودانية ترفع سعر الدولار الجمركي

■ الخرطوم - الاتحاد و أ ش أ: نفى الدكتور صابر محمد الحسن وزير الدولة بوزارة المالية السودانية ان يكون الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية قد تقدم باستقالته من منصبه. وابدى صابر دهشته في تصريح صحفي امس لما تردد في بعض الصحف المحلية خلال اليومين الماضيين حول استقالة وزير المالية لاسباب صحية. واضاف ان وزير المالية موجود الآن في لندن وقد اجريت له عملية جراحية في عينه وسيعود الى البلاد خلال عشرة ايام. وكانت الصحف السودانية قد ذكرت ان دكتور عبدالوهاب عثمان قدم استقالته فعلا للرئيس عمر البشير.

وكانت ادارة الجمارك السودانية قد قررت رفع سعر الدولار الجمركي اعتبارا من اول يوليو الحالي الى ما قيمته ١٥٨٠ جنيها بزيادة ٢٠ جنيها عما كان عليه في يونيو الماضي. وذكرت مصادر مالية ان سعر الدولار في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية بالخرطوم أمس ١٥٩٠ جنيها.

وأوضح مدير التخطيط بالادارة العامة للجمارك العميد عباس عبدالرحيم ان هذه الزيادة فرضت لتكون قيمة الدولار الجمركي موازية لسعر الصرف في البنوك التجارية. وأرجع ثبات أسعاره خلال الفترة السابقة لثبات السياسات الاقتصادية اضافة الى الولاية التامة لوزارة المالية على المال العام وخفض الانفاق الحكومي، مشيرا الى أن تعديل سعر الدولار الجمركي دائما ما تفرضه حركة السوق وسعر الصرف.

ونفى وجود أي اعفاءات جمركية، مشيرا الى أن قانون الجمارك يخضع أي نشاط تجاري للرسوم الجمركية.

ومن المتوقع أن يؤدي هذا الارتفاع في سعر الدولار الجمركي الى زيادة في أسعار جميع السلع المستوردة ومن ثم أسعار السلع المحلية.

من ناحية اخرى اعتمد مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه الدوري أمس مليباري جنيه للدعم الاجتماعي حيث أكد على ثبات أسعار الخبز وسكر التموين والجازولين ودعم خدمات مياه الشرب والأدوية الضرورية.

ووافق المجلس على الاعتمادات الاضافية لموازنة العام المالي ١٩٩٧ على تخفيض الانفاق الحكومي واستثناء مدخلات الانتاج الزراعي والصناعي من ضريبة الدفاع. ووجه مجلس الوزراء الذي أشاد بالأداء المالي العام للدولة وزارة المالية والاقتصاد الوطني بايجاد بدائل لزيادة الايرادات مستقبلا.

ومازال السوق السوداني يشهد حاليا كسادا وتدنيا كبيرا في القوة الشرائية وبصفة خاصة البضائع الاستهلاكية وذلك نتيجة لسياسات الحد من السيولة وكثرة استخدامات الشيكات المرتدة ومنافسة البضائع المستوردة للبضائع المحلية وعدم وجود سوق للصناعة المحلية اضافة الى ايقاف التعامل التجاري بين ولايات السودان.

وقالت صحيفة (الرأي الآخر) السودانية ان التجار يضطرون للبيع بأقل من سعر التكلفة بسبب استخدام الشيكات المرتدة وكذلك بيع التاجر البضاعة بأقل من نصف القيمة للتخلص منها قبل نهاية الصلاحية.

وأرجع بعض التجار ذلك لسياسة وزارة المالية لتحجيم السيولة من السوق اضافة الى اجبار المزارع على بيع محصوله بأقل من التكلفة، وأشاروا الى أن أردب السمسم في موسم الزراعة وصل الى ٤٥ الف جنيه بينما يبلغ اليوم ٣٠ ألف جنيه، أما جوال الذرة الذي بلغ ٢٥ ألف جنيه فانه يباع اليوم بعشرة آلاف جنيه فقط وذلك بسبب عدم وجود سيولة.

وقال تجار آخرون ان التكدس الكبير للبضائع في المخازن يرجع الى محدودية دخل المواطن مؤكدين على ان انعدام السيولة هو السبب المباشر في تدني القوة الشرائية.

٨,٥٪ متوسط عائد سندات أردنية

■ عمان: أعلن بنك الأردن المركزي أمس الثلاثاء انه أصدر سندات خزانة قيمتها ١٢ مليون دينار «١٦,٩ مليون دولار» بعائد بلغ في المتوسط ٨,٥٤٪ في اول مزاد تنافس على السندات.

وقال البنك ان طلبات الاكتتاب تجاوزت المطروح بنسبة ٨٠٪.

وبيعت السندات بفئات الف دينار وهي قابلة للتداول وعائدها معفى من الضرائب. وقال البنك ان العائد المقبول تراوح بين ٨,٤٧ و٨,٧٠٪.

واستحدث بنك الاردن نظام العروض التنافسية للسندات وشهادات الايداع التي تمثل أداة الدين الرئيسية للحكومة في اطار خطواته لتحرير سوق النقد.

وآخر سندات صدرت من قبل كانت لأجل سبع سنوات في سبتمبر الماضي بسعر فائدة موحد بلغ ٩,٢٥٪.

«الدولار يساوي ٠,٧٠٩ دينار».

(رويتر)

اسهم سوليدير ترتفع لاعلى معدل منذ ثمانية اسابيع

■ بيروت - ارتفعت اسهم شركة سوليدير اللبنانية الى اعلى مستوى لها منذ ثمانية اسابيع في بورصة بيروت للاوراق المالية امس مع زيادة حجم التداول.

وواصل سهم البنك اللبناني للتجارة ارتفاعه الى مستوى قياسي في حين استقر سهما البنكين الآخرين المدرجين في البورصة.

وارتفع مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٨١ في المائة الى ١٧٧,٣٣ نقطة. وصعد سهم ليسبي العام ٠,٧٣ في المائة الى ٩٢,١٤ نقطة ومؤشر بلوم العام ٢,٥ في المائة الى ١٠٠٤,١٢ نقطة.

وزاد حجم التداول الى ٤٣٤٦٧٩ سهما قيمتها خمسة ملايين و ١١٣٧٣٧ دولارا من ٤١١١٣٦ سهما قيمتها ٤٣٦٦٣٥٢ دولارا اول امس الاثنين.

وارتفع سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١١,٥ دولار من ١١ دولارا في حين بلغ سهمها من الفئة «ب» ١١,٥ دولار من ١١,٣٧٥ دولار. وهذا هو اعلى سعر لسهم الفئة «أ» منذ ١٢ مايو الماضي واعلى مستوى لسهم الفئة «ب» منذ ١٢ مايو.

وشهدت اسهم سوليدير طلبا قويا للغاية ونفذت جميع طلبات الشراء تقريبا.

وقال سمسار «الجميع متحمسون لاسهم سوليدير ويمكنني فهم اسبابهم. فالسهم لديه مقومات اساسية للارتفاع ومقوم باقل من قيمته بدرجة كبيرة».

وسجل سهم البنك اللبناني للتجارة مستوى قياسيا عند ٢١ دولارا من ٢٠,٥ دولار وجرى تداول ٣٢ الف سهم من اسهمه في صفقتين داخل البورصة بسعر ٢٠,٨٧٥ دولار و ٢١ دولارا.

واستقر سهم بنك بيروت على ٤,٣٧٥ دولار وجرى تداول ٥٨١٠٧ اسم من اسهمه بالاضافة الى ٦٥٦٠٠ سهم في صفقة واحدة بسعر ٤,٣٧٥ دولار.

واستقر سهم بنك عودة على ٢٧,٥ دولار. وجرى تداول ٧٣١٦ سهما في صفقة واحدة بسعر ٢٦ دولارا داخل البورصة.

وأضاف السمسار «اسهم البنوك تتجه الى مرحلة من الاستقرار. وهذا يفسر كذلك التحول الى اسهم سوليدير».

وقال فؤاد بعلبكي مدير المعلومات في سوق بيروت للاوراق المالية لرويتر «اسهم البنوك تتسم بسيولة عالية».

ولم يجر تداول على اسهم الشركات الصناعية الاربع المدرجة في البورصة وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٨	٥,٩٣	٦	٦,١٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٢٣١٦	٢,٠٩٣٨	٠,٠٣٢٦	٠,٦٢١٠	٢,٥٠٨٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٣٦٣٨	٢,١٣٨٢	٠,٠٣٣٣	٠,٦٣٤١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٥٤٠١	٠,٢١٩٧٥	٠,٠٣٤٢	٠,٦٥١٧	٠,٢٦٣٢٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٩٤٥	٠,٢١٤٨٦	٠,٠٣٣٥	٠,٦٣٧٧	٠,٢٥٧٣٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢١٥	٠,٥١٢٦٣	٠,١٧٢٢٤	٠,٠٠٢٦٨	٠,٠٥١٠٨	٠,٢٠٦٣٣
جنيه مصري	٣,٣٨٤٥	٥,٧٤٢١	١,٩٢٩٤	٠,٠٣٠١	٠,٥٧٢٢	٢,٣١١٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٦٢٩,٧٣	٨٨٣,٥٩	١٣,٧٧	٢٦٢,٠٥	١٠٥٨,٤٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,٢٠٢٠	٠,٤٠٣٩	٠,٠٠٦٣	٠,١١٩٨	٠,٤٨٣٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٨٩٤	١,٧٥٤٢	١١٢,٥٨	٥,٩١٥٠	١,٤٦٤٤
جنيه استرليني	١,٦٩٤٦	-	٢,٩٧٦٢	١٩١,٠٠	١٠,٠٢٥٤	٢,٤٨٤٥
مارك الماني	٠,٥٧٠١	٠,٣٣٦٠	-	٦٤,١٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٣٤٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٩	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٦	-	٠,٠٥٢٥	٠,٠١٣٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٩١	٠,٠٩٩٦	٠,٢٩٦٦	١٩,٠٣	-	٠,٢٤٧٦
فرنك سويسري	٠,٦٨٢٩	٠,٤٠٢٥	١,١٩٧٩	٧٦,٨٨	٤,٠٣٩٢	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٣٢٨٥
دولار استرالي	١,٣٢٥٥١
فرنك بلجيكي	٣٦,١٨٠
دولار كندي	١,٣٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٤٩٠
مارك الماني	١,٧٥٢٣
كرونا دنماركية	٦,٦٧١٠
بيزيتا اسبانية	١٤٧,٩٨٠
فرنك فرنسي	٥,٩٠٤
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٦٥٩
ين ياباني	١١٤,٤٧
ايكو	٠,٨٩٠٥٥١
ليرة ايطالية	١٧٠٥,٥٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٧٣١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٣٤١٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٦,٨٨	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٧٦	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨٢	٦,٥٧	٦,٦٥	٦,٣٠	٦,٤٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

تعاملات هادئة في سوق الأسهم المحلية

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس مبادلات هادئة على الأسهم، ولم يسجل السوق اية صفقات كبيرة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع من ٢٦٢٥,٠٧ نقطة الى ٢٦٢٥,٧١ نقطة وذلك بسبب ارتفاع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١١٣٠ درهما الى ١١٤٠ درهما. واضاف بأنه تم امس تداول اسهم شركة اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وبعض الكميات بسعر ٢٠ درهما، وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وكذلك تداول كميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ١٠٠٥ دراهم. وايضا كميات صغيرة أخرى من اسهم بنك ابوظبي الوطني بأسعار تتراوح مابين ٥٥٥ الى ٥٦٠ درهما واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما للكميات الكبيرة و ٢٤٠ درهما للكميات الصغيرة. كما تم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهما.

أما تقرير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ذكر ان سهم شركة اعمار العقارية توفرت عليه عروض بسعر ١٩,٥٠ درهم. وتم عقد بعض المبادلات على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم.

وتوقع التقرير ان يتقدم كبار المستثمرين بطلباتهم علي اسهم بنك ابوظبي الاسلامي الذي سيغلق الاكتتاب فيه غدا وان تكون التغطية عالية وغير متوقعة.

قيمتها مليارا ريال
تذبذب اسعار فائدة اذون خزانة سعودية

■ المنامة: قال مصرفيون في السعودية امس ان فائدة اذون خزينة عرضتها مؤسسة النقد العربي السعودي على البنوك المحلية بقيمة ملياري ريال سعودي تراوحت بين الارتفاع والانخفاض. وقال المصرفيون ان فائدة اذون مدتها ٢٨ يوما زادت الى ٥,٨٥٢٣ في المائة من ٥,٨١٤٧ في المائة الاسبوع الماضي فيما ارتفعت قيمة فائدة اذون لاجل ٩١ يوما الى ٥,٩٤٤٨ في المائة من ٥,٨٨١١ في المائة. وزادت كذلك اذون مدتها ١٨٢ يوما الى ٦,٩٧٨١ في المائة من ٦,٠٠٢٧ في المائة وهبطت اذون مدتها ٣٦٤ يوما الى ٦,١٢٩٥ في المائة من ٦,١٩٠٥ في المائة الاسبوع الماضي.

وبلغت الاسعار التي تحتسب على اساسها اسعار الفائدة ٩٩,٥٤٦٨٨ و٩٨,١٩٥٣ و٩٧,٦٦٤١ و٩٤,١٦٤٠٦ ريال على التوالي. اما اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الريال السعودي فكانت لمدة شهر ٥ ٧/٨ وستة في المائة وثلاثة اشهر ٥ ١٥/١٦ و٦ ١/١٦ في المائة وستة اشهر ستة و٦ ١/٨ في المائة ولمدة عام ٦ ٣/١٦ و٦ ٥/١٦ في المائة (رويتر).

البنوك وشركات الاستثمار تتصدر المعاملات ببورصة مسقط

■ مسقط - شهدت تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس حركة نشاط هادئة على كافة المستويات وظهرت طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على اسهم معظم الشركات بالاسعار السائدة.

وتصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات امس بنسبة ٦٩ في المائة من اجمالي قيمة التداول ونسبة ٥٠ في المائة من اجمالي عدد العقود المنفذة.

وظهرت طلبات شراء جيدة على اسهم عدة شركات ادت بدورها الى تحسن اسعار اسهم هذه الشركات مقارنة مع اغلاقها السابق حيث اقفل سهم شركة الكروم العمانية عند ٢,١٠٠ ريال بارتفاع ١٠٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم العمانية لخدمات الطيران عند ٣,٥٣٠ ريال بارتفاع ٨٠ بيسة عند الاغلاق واقفل سهم بنك عمان والبحرين والكويت عند ٣,٠٥٠ ريال مقارنة مع ٢,٩٩٠ ريال سعر الاغلاق السابق. وقد تم امس التعامل باسهم ٤٨ شركة سجلت اسهم ١٥ منها ارتفاعا بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم ١١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٢٢ شركة. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول مليونا و ٥٩٥ الف ريال عماني أي ما يعادل ٤ ملايين و ١٦٥ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٥٨٧ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٣٣٣ عقدا.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ٣١٣,٦٦ نقطة مقارنة مع ٣١٤,٣٩ نقطة مسجلة نهاية تعاملات الامس.

من ناحية اخرى سيتم اعتبارا من تعاملات اليوم ادراج اسهم بنك التضامن للاسكان بالسوق الموازية علما بان رأسمال البنك يبلغ ٢١ مليون ريال عماني أي ما يعادل ٥٥ مليون دولار القيمة الاسمية للسهم ريال واحد مدفوعة بالكامل. (رويتر)

تراجع التداول في بورصة الكويت

■ الكويت - ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس بمقدار ١,٤ نقطة عند الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٥٦,٧ نقطة. وأشارت نشرة مالية صادرة عن البورصة الى تراجع حركة التداول من حيث الكمية وقيمة الصفقات النقدية في حين ارتفعت من حيث القيمة.

وذكرت ان الكمية انخفضت بما بنسبة ١٨,٨ في المائة كما انخفض عدد الصفقات النقدية بشكل طفيف بلغت نسبته ٣,٢ في المائة بينما ارتفعت القيمة بما نسبته ٧,٥ في المائة عند الاقفال.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ١٦٦,٨ مليون سهم قيمتها نحو ٥٦,٧ مليون دينار كويتي موزعة علي ٢٩٩٦ صفقة مسجلة تراجعا مقدارها ٩٩ صفقة.

ووفقا لبيانات النشرة فقد حافظ قطاع الاستثمار على تصدره للقطاعات الثمانية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٥٠ مليون سهم أي ما نسبته ٣٠ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٧,٢ مليون دينار أي ما نسبته ٣٠ في المائة من اجمالي القيمة الموزعة على ١٠٤٥ صفقة.

وأحتل قطاع الصناعة المركز الثاني من حيث القيمة والثالث من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٣,٢ مليون سهم فيما بلغت القيمة نحو ١٥,٤ مليون دينار أي ما نسبته ٢٧ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٦٠١ صفقة نقدية.

وجاء قطاع العقار في المركز الثالث من حيث القيمة والاول من حيث الكمية اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٥٨ مليون سهم أي ما نسبته ٣٤,٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٣,٨ مليون دينار بنسبة ٢٤,٣ في المائة موزعة علي ٧١٧ صفقة. (كونا)

استقرار سعر الجنيه المصري مقابل الدولار

■ القاهرة: قال مصرفيون ان الجنيه المصري استقر امام الدولار امس في سوق القطاع الخاص وان مبالغ ضخمة من العملة الامريكية استمرت في التدفق على السوق.

وقال احد المصرفيين ان الدولار معروض بوفرة في السوق. ويبدو ان مستثمرين يحاولون الاستثمار في سوق الاسهم. واظهر مسح لاربعة بنوك تتعامل بنشاط في سوق الصرف ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٨٠ و٣,٣٩١٠ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٠٠ و٣,٣٩٥٠ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٩٣ جنيه للشراء و٣,٣٩٢٣ جنيه للعرض مقارنة مع ٣,٣٨٩٦ جنيه للشراء و٣,٣٩١٢ للبيع اول امس. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٩٦٣٧ دولار للشراء و٣,٣٩٥٠١٤ دولار للبيع (رويتر).

٨ , ٢ مليار درهم حجم التجارة البينية

المدفع يدعو رجال الأعمال بدول الآسيان لتعزيز مشروعاتهم الاستثمارية بالدولة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ دعا سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رجال الاعمال والمستثمرين في دول رابطة شرق أسيا «أسيان» الى تعزيز علاقاتهم التجارية مع نظرائهم في الدولة بهدف زيادة حجم المبادلات فيما بينهما.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده سعادته امس في مكتبه مع مديري المراكز التجارية لدول رابطة شرق آسيا (آسيان) وحضره سلفادور كسيليكين الملحق التجاري الفلبيني وسيتجيرو كيمورا مدير هيئة تطوير التجارة الخارجية اليابانية (جيبترو) وتشيرنج تشوان سو مدير المركز التجاري التايواني وسامروينج سامبنتاراك مدير المركز التجاري التايلاندي التابع لقسم ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية ويونج تشول كيم مدير المركز التجاري الكوري «كوترا» وجي سيلفراجو مدير مركز سنغافورة التجاري التابع لمجلس التطوير التجاري السنغافوري، حضر اللقاء مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير عام الغرفة ومدير الشؤون الاقتصادية وفصاحت على خان نائب مدير عام مركز اكسبو الشارقة.

اشاد المدفع بالعلاقات التجارية الجيدة بين دولة الامارات وهذه الدول ودعا الى زيادة وتعزيز هذا التعاون على كافة الاصعدة التجارية والصناعية والفنية من خلال تبادل الوفود والخبرات والمشاركة بالمعارض التجارية المختلفة. واشار الى المعارض المنفردة للدول التي ينظمها مركز اكسبو الشارقة خاصة معرض المنتجات الماليزية ومعرض تايلاند موضحا ان هذه المعارض تهدف الى اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في هذه البلاد من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال اضافة الى تعريفهم بالمنتجات والمصنوعات وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي والتي ستؤدي بمجملها الى زيادة حجم التعاون والتبادل التجاري بين الامارات من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى.

واضاف ان سياسة التجارة الحرة التي تنتهجها الدولة توفر مجالا كبيرا للتبادل التجاري بين الامارات وباقي دول العالم وذلك بحكم الموقع الاستراتيجي والدور الهام الذي تلعبه الامارات في المنطقة.

وقال ان الشارقة اصبحت تحتل مركزا مرموقا على خارطة التجارة العالمية وذلك بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتقوية البنية التجارية والاقتصادية وتطويرها حيث قام سموه باتخاذ عدد من القرارات الهامة التي تخدم هذا الهدف ومنها انشاء المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي والمنطقة الحرة بالحمرية وانشاء دائرة التطوير التجاري والسياحي ودائرة التنمية الصناعية واقامة المناطق الصناعية النموذجية والمرافق الحديثة والمتطورة كالموانىء البحرية والجوية وغيرها من التسهيلات والامتيازات التي تشجع على استقطاب ٣٧ مليون درهم وقررت الحكومة التايلاندية اقامة المعرض الثاني خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر من هذا العام.

واضاف ان المركز التجاري التايلاندي يخطط للاستمرار في اقامة هذا المعرض لجعله نقطة التقاء بين المصنعين التايلانديين والتجار ورجال الاعمال والمستثمرين في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد مدير هيئة تطوير التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» بالعلاقات التجارية القوية والمتميزة بين بلاده والامارات مشيرا الى اهمية المركز التجاري للدولة على خارطة التجارة العالمية بسبب الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به الدولة اضافة الى سياسة الانفتاح التي تتبعها الامارات.

كما اشاد بالتطور الاقتصادي الكبير الذي تشهده الشارقة بشكل خاص واكد ان مستقبلا واعدا ينتظرها خاصة مع اقامة المناطق الحرة والهيئات والمؤسسات الاستثمارات واقامة المشاريع التجارية والصناعية ووجه المدفع الدعوة لمدراء المراكز التجارية لزيارة المناطق والمنشآت الصناعية في الشارقة خلال شهر اكتوبر المقبل.

وقال مبارك بالاسود ان اجمال حجم المبادلات التجارية بين الشارقة وهذه البلدان بلغ خلال العام الماضي مع اليابان حوالي ٢٩٥ مليون درهم ومع الفلبين ٥٥٥ مليون درهم ومع تايوان ١٠٢ مليون درهم وتايلاند ٧١ مليون درهم وكوريا ١٥٦ مليون درهم وسنغافورة ٢٤ مليون درهم.

وقال مدير المركز التجاري التايلاندي انه وعلى ضوء النتائج الايجابية الكبيرة التي حققها معرض تايلاند الاول عام ٩٦ الماضي في مركز اكسبو حيث نتج عنه ابرام صفقات فورية بلغت قيمتها حوالي ٤,٥ مليون درهم وتوقيع عقود قيمتها التجارية والاقتصادية والصناعية واكد اهتمام المصنعين اليابانيين بهذا التطور ورغبتهم في الاستفادة من التسهيلات والامتيازات التي تقدمها الشارقة للشركات الاجنبية.

وقال ان دولة الامارات تأتي في المرتبة الاولى في تزويد اليابان بالنفط مؤكدا على استمرار تطور العلاقات التجارية بين البلدين في المستقبل. ووجه اعضاء الوفد الدعوة الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورجال الاعمال لزيارة بلدانهم لاجراء لقاءات مع نظرائهم والاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية والتسهيلات المتعددة التي تقدمها هذه البلدان.

خلال الاجتماع

صينيون يتطلعون لسيارة رياضية كورية الصنع من طراز «كيا» في معرض دولي للسيارات يقام حاليا في بكين. وكانت شركة لوتس الانجليزية التي صممت وانتجت السيارة في الاصل قد اوقفت عملية انتاج السيارة بعد أن تعرضت لخسائر مالية شديدة بينما قامت شركة كيا الكورية بشراء حقوق انتاج وتصنيع السيارة. (رويتر)

٨٠٪ من سرقة برامج الكمبيوتر تحدث في أسواق أوروبا الشرقية

■ لندن : كشفت دراسة اجرتها مؤسسة التخطيط والابحاث الدولية لحساب اتحاد برامج الكمبيوتر للاعمال واتحاد ناشري برامج الكمبيوتر ان بلدان اوروبا الشرقية لاتزال اكبر اسواق الكمبيوتر التي تتعرض لاعلى نسبة من سرقات برامج الكمبيوتر اذ بلغت النسبة فيها ٨٠٪ تليها. المنطقة الغربية وافريقيا بنسبة ٧٤٪ فيما تأتي في المرتبة الثالثة امريكا اللاتينية بنسبة ٦٨٪ وفي المرتبة الرابعة تأتي منطقة اسيا والمحيط الهادي بنسبة ٥٥٪ .

كما كشفت الدراسة التي تناولت ٦ أسواق كومبيوتر عالمية كبيرة ان اسواق اوروبا الغربية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ٤٣٪ فيما جاءات اسواق امريكا الشمالية في المرتبة السادسة حيث سجلت سرقات برامج الكومبيوتر فيها ادنى نسبة في اسواق العالم تصل الى ٢٨ ٪ ولكن بزيادة ١٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٥. «واس»

بلغ ٢ , ١ مليار دولار سنويا

سياسة الاغلاق الاسرائيلية وراء العجز التجاري الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد: اكدت دراسة اجرتها ادارة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية الى ان الاغلاق الاسرائيلي المتواصل ادى الى ارتفاع العجز التجاري الفلسطيني الى ١,٢ مليار دولار سنويا، وذلك نتيجة انخفاض الصادرات المحلية من ٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ لتصل الى قرابة ٢٧٥ مليونا عام ١٩٩٦. وقد ارتفعت الواردات خلال العام الماضي الى حوالي ٢,٢ مليار دولار قياسا بـ ١,٥ مليار دولار في عام ١٩٩٥. و ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩٤. وعزت الدراسة الزيادة في حجم الواردات الى فتح الاسواق لسلع جديدة كانت ممنوعة في السابق. وكذلك الى زيادة المخزون من السلع الاستهلاكية. وتحدثت الدراسة عن وجود خلل اساسي يتمثل في العجز الكبير الحاصل في الميزان التجاري الذي ارتفع من مليار دولار عام ١٩٩٤ الى ١,٢ مليار عام ١٩٩٥، ليبلغ حوالي ٢ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقسمت الدراسة الاشكالات التي تعاني منها الصادرات الفلسطينية الى قسمين رئيسيين الاول مرتبط بالعلاقة مع الجانب الاسرائيلي، والثاني مرتبط بواقع البنية التحتية المدمرة للاراضي الفلسطينية.

واتهمت الدراسة اسرائيل بالمسؤولية عما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية خاصة الاغلاق العسكري والذي وصل الى مستوى قياسي عام ١٩٩٦ حيث زادت ايام الاغلاق عن ١٨٠ يوما مما اثر على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية. وقالت الدراسة ان السوق الاسرائيلية هي السوق الرئيسية لتصريف المنتجات الفلسطينية، مشيرة الى ان الصادرات الفلسطينية الى هذه السوق بلغت ٢٣٥ مليون دولار عام ١٩٩٦، في حين ان الصادرات الى الاردن بلغت بحدود ٢٦ مليون دولار والى مصر ودول اوروبية اخرى بحدود ١٤ مليون دولار في نفس العام. وفي نفس السياق حملت دراسة اقتصادية اخرى اعدها باحث فلسطيني السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن غياب الآثار التنموية الايجابية التي كان من المنتظر ظهورها بفضل المساعدات المقدمة من قبل الدول المانحة. واشار عدوان الى ان اسرائيل عمدت ومازال الى استغلال الاراضي الفلسطينية الى اقصى مدى ممكن اضافة الى استنزاف الثروات والموارد الطبيعية فيها.

دعوة رجال الأعمال بالدولة للمشاركة في مؤتمر المستثمرين العرب ببيروت

■ دبي - الاتحاد: قامت غرفة تجارة وصناعة دبي بتعميم الدعوة التي تلقتها للمشاركة في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب على اعضائها للالتقاء باعداد كبيرة من رجال الاعمال العرب واقامة المشاريع المشتركة، حيث يخصص المؤتمر حلقات لدراسة المشاريع المعروضة للترويج واتاحة الفرصة للمشاركين في المؤتمر للترويج بمشاريع جديدة.

وقد تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي دعوة موجهة من الامانة العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الى رجال الاعمال والمستثمرين للمشاركة في المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي يقام في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ تحت رعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي.

وتقول مصادر المنظمين للمؤتمر انه يهدف الى تنظيم لقاء وتعارف بين رجال الاعمال العرب، في اطار عربي، واقامة فرص للقاء بين المستثمرين على طرفي حركة انتقال الاموال لاتاحة الفرص لتعرف الشركاء المحتملين في عمليات مشتركة.

ومن اهدافه التعرف عن كثب على العقبات والمشاكل التي تواجه استثمارات الاموال، وذلك بعرض نماذج من الخبرات الميدانية، بقصد مزدوج، التوعية وابتداع الحلول المناسبة، والتعرف على فرص الاستثمار ومجمعات الاموال لتتم التنسيق بينها، ومما سيساعد على هذه التعرف عقد سلسلة من المؤتمرات الدورية، مرة في قطر عربي مستورد للمال واخرى في قطر عربي مصدر له، مع التعرف الميداني في كلتا الحالتين على الاوضاع والاحتمالات.

وقالت هذه المصادر ان جلسات المؤتمر العامة ستخصص في يومه الاول لعرض ومناقشة اوضاع الاستثمار في عدد من الدول العربية.. كما سيتناول المؤتمر في يوميه الثاني والثالث موضوعات تتفرع عن موضوع الاستثمار والمتغيرات الاقتصادية المستجدة على الساحتين العربية والدولية.

وستعقد في اطار المؤتمر عدة حلقات فنية متخصصة تتناول تنمية الاستثمار في عدد من القطاعات. وستخصص حلقات لدراسة المشاريع المعروضة للترويج، مع اتاحة الفرصة امام المشاركين للقاء والتداول لترويج مشروعاتهم.

وأعلن عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الغرفة قامت بتعميم هذه الدعوة على اعضائها للمشاركة في هذا المؤتمر الذي يهدف الى اتاحة فرصة اكبر امام رجال الأعمال والمستثمرين العرب للتعارف واقامة المشاريع المشتركة التي من شأنها تحسين الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية واستثمار الثروات البشرية والطبيعية المتوفرة فيها. وقال مدير عام غرفة دبي ان رجال الاعمال العرب يلعبون دورا بارزا في ازدهار دولهم، وهنا تكمن اهمية المؤتمرات واللقاءات التي تجمعهم بهدف جمع جهودهم وخبراتهم ويتم الاشتراك في المؤتمر عبر الامانة لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في بيروت ورقم الفاكس ٨٦٢٨٤١-١-٩٦١

خلال مايو الماضي

ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف اللبنانية الى ٢,٥ مليار دولار

■ بيروت - هلا صغبيني

■ أظهرت أرقام مصرف لبنان المركزي ان ميزانية المصارف المجمعة حققت نموا في مايو بنسبة ١٢, ٢٪ مقابل ٧٦, ١٪ خلال ابريل. وارتفع حجم الميزانية من ١٩٦٥٩ مليون دولار في مايو ١٩٩٦ الى ٢٥٧٧٢ مليون دولار في مايو ١٩٩٧، أي بنسبة زيادة ٣١,٠٩٪. وبلغت زيادة الودائع في القطاع المصرفي خلال مايو حوالي ٢,٤٨٪، وارتفعت قيمة الودائع من ٢٥٦٢٤ مليار ليرة في مايو ١٩٩٦ الى ٣٣٣٦٠ مليارا في نهاية مايو ١٩٩٧، اي بنسبة ٣٠,١٩٪.

وبلغت نسبة ارتفاع التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال مايو الماضي حوالي ١,٦٩٪ مقابل ١,٩٢٪ خلال ابريل. وارتفعت من ١١٢٤٠ مليار ليرة في مايو ١٩٩٦ الى ١٣٤٤١ مليارا في نهاية مايو ١٩٩٧، أي بنسبة ١٩,٥٨٪.

وارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ٢,٨٩٪، فيما ارتفعت التسليفات بالعملات الاجنبية بنسبة ١,٦١٪.

واستحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١,٠٤٪ من اجمالي القروض الممنوحة للقطاع الخاص، ثم منطقة جبل لبنان بنسبة ١٤,١٩٪، فمنطقة الشمال بنسبة ٢,٨٩٪، ومنطقة البقاع بنسبة ٠,٩٤٪ ومنطقة الجنوب بنسبة ٠,٨٤٪.

يذكر ان عدد المقترضين في بيروت يشكل نسبة ٦٤,١٨٪ من اجمالي عدد المدينين في القطاع المصرفي.

وسجلت الاموال الخاصة للمصارف خلال مايو ارتفاعا بنسبة ٤,٦٩٪. وارتفعت من ٨١٥ مليون دولار في مايو ١٩٩٦ الى ١٤٤٤ مليون دولار في مايو ١٩٩٧ اي بنسبة ٧٧,١٠٪. وارتفعت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال مايو ٠,٥٤ نقطة ووصلت الى ٦٣,٥٥٪ مقابل ٦٠,٢٤٪ في مايو ١٩٩٦.

وانخفضت في جانب التسليف بـ ٠,١٦ نقطة ووصلت خلال مايو الماضي الى ٨٦,٢٥٪ مقابل ٨٧,١٤٪ في مايو ١٩٩٦ أي بتراجع ٠,٩٠ نقطة.

البطالة تهدد خطط ألمانيا في الانضمام لليورو

■ برلين، تواجه مساعي المانيا للانضمام للعملة الموحدة المرتقبة في اوروبا فترة اختبار حيث عادت الاحصائيات الخاصة بالوظائف لتلقي بظلال من الشك أمس على فرص المانيا في التأهل للاتحاد الاوروبي.

ولم تحقق مؤشرات الانتعاش الاقتصادي في المانيا إلا النذر اليسير لدعم الفرص بسوق العمل اذ اشارت البيانات المعدلة موسميا التي نشرها مكتب العمل الفيدرالي الى ارتفاع عدد المتعطلين بواقع احد عشر الفا ليصل الى ٤,٣٧٤ مليون في شهر يونيو الماضي.

ووصف الاقتصاديون معدلات البطالة في المانيا بأنها تشهد حالة ركود مع تراجع معدل البطالة في شهر يونيو الى نسبة ١١٪ دون الأخذ في الحسبان الاعتبارات الموسمية وذلك مقابل نسبة ١١,١٪ في شهر مايو و١١,٣٪ في شهر ابريل.

ووضع معدل البطالة شبه القياسي عبئا متزايدا على الخزانة الألمانية اذ تكافح المانيا بشق الأنفس لضغط الانفاق وضبط ميزانيتها لتتمشى مع الأهداف المالية الصارمة كي تصبح أهلا للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو».

ولدى نشر هذه الأرقام قال رئيس مكتب العمل الفيدرالي برنارد ياجودا ان بوادر التحسن الاقتصادي مستمرة لكنها ليس لها مردود حتى الآن على سوق العمل.

برأسمال ٢٩٥ مليون دولار

الوليد بن طلال يؤسس شركة زراعية لاستصلاح ٤٣٠ الف فدان بتوشكى المصرية

■ دبي: أعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال امس انه سيقيم شركة زراعية برأسمال ٢٩٥ مليون دولار في مصر لاستصلاح وزراعة ٤٣٠ الف فدان في منطقة توشكى بجنوب البلاد.

وافاد بيان من مكتب الامير بالرياض ان الحكومة المصرية وافقت على تخصيص الاراضي في مشروع تنمية جنوب الوادي وهو مشروع زراعي ضخم في منطقة توشكى بالقرب من بحيرة ناصر.

وقال البيان ان الامير رحب بموافقة مجلس الوزراء المصري على تخصيص ٤٣٠ الف فدان في منطقة توشكى بمصر لشركة المملكة الزراعية لاستصلاحها واستزراعها استفادة من المياه التي ستوفرها ترعة جنوب الوادي».

وأضاف البيان ان الامير قدم طلبا بتأسيس الشركة كشركة مساهمة مصرية برأسمال قدره مليار جنيه مصري «٢٩٥ مليون دولار».

وأوضح ان من المنتظر اشهار الشركة خلال خمسة عشر يوما من اعلان امس الثلاثاء.

وسيملك الوليد في بادىء الامر حصة ٦٠ في المائة في الشركة في حين تملك شركة المملكة القابضة السعودية ٢٠ في المائة وشركة المملكة كايمان ٢٠ في المائة.

وفي مرحلة لاحقة ستطرح حصص بالشركة للمستثمرين العرب والاجانب. وتدعو المرحلة الاولى من المشروع الى استصلاح ١٠٠ الف فدان بتكلفة تقدر بنحو ملياري جنيه مصري. وستستكمل الشركة العمل في باقي المساحة على ضوء تطور المشروع واستكمال البنية الاساسية. وهذا المشروع واحد من عدة مشروعات شارك فيها الامير في مصر هذا العام منها اقامة فندق فور سيزونز في القاهرة وآخر في منتجع شرم الشيخ على البحر الاحمر.

ولدى الامير الوليد بن طلال حافظة استثمارات ضخمة في العالم تبلغ قيمتها مليارات الدولارات تتراوح بين فنادق وبنوك وعقارات وشركات كمبيوتر وخطوط طيران.

وقال البيان ان مشروع توشكى هو اول استثمار زراعي يقوم به الامير.. واضاف «ان سموه أولى اهتماما بمشروع توشكى لانشاء كيان اجتماعي وزراعي واقتصادي في هذه المنطقة في ظل توافر الامكانيات من بنية اساسية ومياه ومرافق».

وأوضح ان تخصيص مساحة ٤٣٠ الف فدان للشركة يجعل الامير المالك لاكبر مساحة اراضي زراعية في تاريخ مصر.. ويشمل مشروع توشكى حفر قناة طولها ٦٠ كيلو مترا من خلف السد العالي في اسوان الى الصحراء الغربية تسحب مياه النيل لري حوالي ٥٠٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية. وقد يضيف اكتشاف مياه جوفيه بالقرب من الواحات في الصحراء الغربية نحو ٢٠٠ الف فدان اخرى من الاراضي المستصلحة في مصر.

١٢٪ نسبة الاراضي المتنازع عليها

بدء اعمال لجان فض المنازعات بين ملاك ومستأجري الاراضي الزراعية المصرية

■ القاهرة - تشير التقارير الواردة لوزارة الزراعة المصرية واستصلاح الاراضي المصرية من معظم محافظات مصر بأن المساحات التي يدور عليها نزاع الآن بين الملاك والمستأجر لاتتجاوز ١٢ في المائة بعد ان كانت في بداية هذا العام الحالي ٤٠ في المائة. وقد تم حل حوالي ٢٨ في المائة منها بالتوافق بين الملاك والمستأجرين بتأجير الارض بنظام المزارعة أو شراء الارض من الملاك.

كما تشير التقارير الى ان لجان فض المنازعات وتحقيق التوافق بين الملاك والمستأجرين والتي تم تشكيلها في جميع محافظات مصر قد بدأت اعمالها للتوفيق بين الطرفين بما يحقق الصالح لهما ودون الاضرار بأي منهما.

وبدأت اللجان في تلقي الطلبات من المتضررين ورفع الحالات الصعبة الى وزارة الزراعة لتدخلها بالحل بالطرق الودية في ضوء نصوص القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٢.

وكان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة المصري قد اصدر توجيهاته لبنوك التنمية والائتمان الزراعي بصرف القروض التي حددها للمستأجرين ليتمكنوا من شراء الاراضي التي يستأجرونها علاوة على تقديم كل التيسيرات للمستأجرين الذين سيتركون الارض لاصحابها.

وقد صدر القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٢ لصالح صغار الملاك وليس لكبار الملاك حيث اوجب الا تزيد ملكية المؤجر أو حيازته واسرته التي تشمل زوجته واولاده القصر على خمسة افدنة من الاراضي الزراعية وما في حكمها من الاراضي البور والصحراوية أو على نصف ما يحوزه المستأجر.

والمقصود بعدم زيادة ملكية المؤجر وحيازته هو واسرته على نصف مايحوزه المستأجر هو ان تكون للمستأجر حيازة خاصة به تبلغ ضعف ملكية المؤجر وحيازته هو واسرته ونظرا لان حيازة المستأجر لاتزيد على ٥٠ فدانا طبقا لاحكام المادة ٣٧ من قانون الاصلاح الزراعي وبالتالي فان مجموع ملكية المؤجر وحيازته هو واسرته لن تتجاوز في حدها الأقصى ٢٥ فدانا أي نصف مايحوزه المستأجر. واشترط المشرع في القانون بألا يسترد المؤجر مساحة تزيد على خمسة افدنة من ارضه المؤجرة وبذلك يحقق ضمان استمرار المستأجر حائزا لمساحة تزيد على خمسة افدنة بخلاف المساحة المطلوب انهاء عقد ايجاره لها (خمسة افدنة).

والجدير بالذكر ان القانون اعطى الاولوية لصغار المستأجرين للاراضي الزراعية التي تنتهي عقود الايجار المبرمة معهم وفقا لاحكام القانون في تلك الاراضي التي تستصلحها الدولة. (أ.ش.أ)

«ادمان العمل» ليس ضاراً في كل الحالات

■ نيويورك - رويتر: اذا كنت ممن يشعر بالذنب او الخجل لسعادتك بقضاء ساعات طويلة في عملك فليس هنلك من سبب يدعوك لذلك.. اكتشف فريق من الخبراء في مجال الادارة ان ليس جميع اشكال ادمان العمل ضارة.

تقول مارشيا ميسيلي استاذة الادارة في جامعة اوهايو ان بعض اشكال ادمان العمل قد تكون مفيدة بالنسبة للأفراد الذين يمضون ساعات عمل اضافية حبا في وظائفهم ورغبة في تحقيق مزيد من التقدم في عملهم.

وشرحت ميسيلي قائلة «ان مدمني العمل الذين يريدون تحقيق انجاز لايكون الدافع وراء عملهم تعويض ما ينقصهم بل ان العمل يساعدهم على التقدم».

واضافت ميسيلي التي اجرى فريقها تقييما لعشرات من المقالات والكتب حول الموضوع «يجب ان يكون هنك نظرة علمية ومتوازنة لقياس اتجاهات ادمان العمل لنرى ما اذا كان الشخص منتجا في العمل».

تعريف ميسيلي لمدمن العمل هو من يتخلى عن مناسبات عائلية وترفيهية واجتماعية من أجل العمل ويعمل لساعات اطول بكثير مما تتطلبه الوظيفة او احتياجاته الاقتصادية كما انه يفكر بشكل مستمر ومتكرر في العمل حتى فيما يفترض ان يكون وقت راحته.

صنفت ميسيلي ثلاث فئات من مدمني العمل هي:.

من يدرك انه يعمل ساعات اضافية مفرطة ولكنه لايستطيع خفضها او التحكم فيها ويشعر بقلق وحزن عندما لايعمل.

الساعي الى الكمال ويعمل ساعات اضافية من أجل ان يكون له السيطرة في العمل وهذا الشخص يحزن ما لم يحقق ما يريده الا ان بامكانه ان يكون منتجا وراضيا ايضا.

من يريد ان يحقق انجازا ويمكنه ان يكون راضيا جدا ومنتجا للغاية اذا ماكان مكان العمل يريد الامتياز ويكافىء من يحقق انجازا.

واضافت ان النوع الاخير تقل احتياجاتهم للأسرة والأنشطة الترفيهية وقد تسوء حالتهم ما لم يلقوا مساندة من الاسرة.

واضافت ميسيلي ان من المهم التفرقة بين الشخص الذي يمكن ان يكون مدمنا للعمل وآخر يجبر على الانهماك في العمل فهو ليس مدمنا بل يستجيب لضغوط العمل.

(رويتر)